نثر المرجان
في رسم نظم القرآن

تأليف

ناصر الملة والدين محمد غوث
بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

الجزء الرابع عشر

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

نثر المرجان

في رسم نظم القرآن

الجزء الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى: 1442/2021

رقم الإيداع: 2020/21072

9 789776 838666

الترقيم الدولي:978-977-6838-66-6

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 -0502357979

الجزء الخامس والعشرون

سورة الجاثية(١)

وتسمى سورة الشريعة أيضًا.

ثلاثون وسبع آيات عند الكوفيين وست عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي(٢).

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ حمٓ ① ﴾

• ﴿ حمٓ ﴾: كما تقدم.

آية عند الكوفيين(٣).

﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ② ﴾

• ﴿ تَنزِيلُ ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، مرفوع على أنه خبر، و﴿ حمٓ ﴾ مبتدأ إن جعل اسمًا للسورة، أو على أنه مبتدأ وخبره ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْكِتَٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.

---

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وكتب الحديث، ومن أسمائها سورة «حم الجاثية»، وسورة الشريعة وجاء ذلك في قول ابن الزبير ﷺ: "أنزلت سورة الشريعة بمكة"، وأورد هذا الاسم المفسرون في تفاسيرهم مثل ابن الجوزي ٧/ ٣٥٤، البصائر ١/ ٤٢٦، وسماها الحاكم في المستدرك: "حم الشريعة"، وسميت بسورة الدهر، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٧٧.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٣.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، «فعيلان»، من: العزة والحكمة مخفوضان على نعت ﴿ اللَّهِ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي السَّمَوَاتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[2].

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾.

• ﴿ لَآيَاتٍ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف
٦/٤٩٢ (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) مكسورة / في النصب على اسم «أن» لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين الميمين (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) المقنع: ٨٢، وانظر المجلد الأول ص ١٣٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، مصدر مضاف إلى المفعول، وبوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَمَا يَبُثُّ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، وتشديد (الثاء) المثلثة مرفوعة على التذكير والبناء للفاعل، قال الزمخشري: "والأكثرون على أنه عطف على الخلق المضاف إلى ضمير مجرور متصل وهو يقبح عليه"[3].

أقول: حاصلة أنه يلزم إعادة الخافض إذا عطف على الضمير المخفوض، وقال ابن هشام في «التوضيح»[4]: "وليس عود الخافض بلازم وفاقًا ليونس والأخفش والكوفيين"، وتبعهم ابن مالك[5]، فعلى هذا يجوز أن يكون عطفًا على ضمير ﴿ خَلْقِكُمْ ﴾، وبه فسره الجلال المحلي[6] فلا يتجه قدح الزمخشري فيه.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دَآبَّةٍ ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الدال)، وبتشديد (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٢.

(٤) شرح التصريح ٢/ ١٨٢.

(٥) متن الخلاصة البيت: ٥٥٩، ٥٦٠.

(٦) تفسير الجلالين: ٦٦١.

• ﴿ ءَايَٰتٌ ﴾: كما تقدم رسمًا، إلَّا أنه بدون (لام) التأكيد.

قرأه حمزة والكسائي ويعقوب بكسر (التاء) على أنه في موضع النصب، أي: وإن في خلقكم آيات، وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء، أي: آيات في خلقكم عند البصريين، أو على الصفة عطفًا على ﴿ ءَايَٰتٌ ﴾ قبلها، أو محمول على محل «إن» واسمها(١).

وقرئ ﴿ ءَايَةٌ ﴾ بالإفراد، وفي الرسم صلوح لها(٢).

• ﴿ لِّقَوۡمٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مخفوض منون.

• ﴿ يُوقِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

٦/ ٤٩٣ آية بالاتفاق(٣) / .

﴿ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٥ ﴾

• ((وَٱخۡتِلَٰفِ)): بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة «افتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر(٤)، وحذفها الجزري.

مخفوض عطفًا على ﴿ خَلۡقِكُمۡ ﴾ في المشهورة.

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٢، معجم القراءات ٨/ ٤٤٩.

(٢) الكشاف ٣/ ١١٢.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٣٣.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((وَفى اخْتِلَافِ)) بإعادة «في»، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

وعلى القراءتين مضاف.

• ﴿ الَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق[٣]، مخفوض عطفًا على ﴿ الَّيْلِ ﴾.

• ﴿ وَمَآ أَنزَلَ ﴾: «ما» موصولة، والفعل بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رِّزْقٍ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي).

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٢، معجم القراءات ٨/ ٤٤٩.

(٢) المقنع: ٧٢.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٢.

• ﴿ فَأَحْيَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الياء) التحتانية، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) كراهة اجتماع مثلين، قال الداني: "فالأصل [المطرد هو][(١)] ما قع قبل (الياء) فيه (ياء) أخرى، يعني ترسم (الياء) الأخرى (ألفًا)"، قال: "حدثنا محمد بن علي قال: انا ابن الأنباري قال: انا إدريس قال: انا خلف قال: سمعت الكسائي يقول: إنما كتبوا ﴿ أَحْيَا ﴾ بـ (الألف) لـ (الياء) التي في الحرف فكرهوا أن يجمعوا بين (ياءين)"[(٢)].

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ مَوْتِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَتَصْرِيفِ ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، مضاف.

• ﴿ الرِّيَحِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

٦/ ٤٩٤ قرأه حمزة والكسائي وخلف بسكون (الياء) التحتانية من غير (ألف) / بعدها على التوحيد، وقرأ الباقون بفتح (الياء) و(ألف) بعدها على الجمع[(٣)].

ورسمت بدون (الألف) رعاية للقراءتين، وكذلك هو مرسوم في مصحف

---

(١) في الأصل: [المطر وهو].

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) النشر ٣/ ٥٠٢، ٥٠٣.

الجزري وغيره، وكذلك هو في «الخزانة»[١] و«الخلاصة»، وقد ضبطه السيوطي في «الإتقان»[٢]، لكن لم يتعرض له الداني الشاطبي مع ذكرهما ما في غير هذا المقام.

• ﴿ ءَايَٰتٌ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة[٣].

ولا بأس عند الأخفش في لزوم العطف على عاملين «في» والابتداء «أو أن»، وأما على مذهب سيبويه فيوجه بأن «في» مضمر بقرينة ذكرها فيما قبل، وتؤيده قراءة ابن مسعود ﷺ في ((اخْتِلَافِ)) كما تقدم.

وقيل: انتصابه على الاختصاص بعد انقضاء المجرور معطوفًا على ما قبلها أو على التكوير توكيدا لـ ((الْأَيٰت)) الأولى، وارتفاعه بإضمار: هي، على اختلاف القراءتين.

وقرئ ((ءَايَةٌ)) كما تقدم في السابقة أيضًا[٤].

• ﴿ لِّقَوْمٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

ورد ٢٩٨

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٢٢.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٨.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٢..

(٤) الكشاف ٣/ ١١٣، معجم القراءات ٨/ ٤٥٠.

(٥) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ تِلْكَ ﴾: بكسر (التاء)، وسكون (اللام)، اسم إشارة.

• ﴿ ءَايَٰتُ ﴾: كما تقدم رسمًا[1]، مرفوع بالاتفاق على خبر ﴿ تِلْكَ ﴾ مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ نَتْلُوهَا ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (اللام)، بينهما (تاء) فوقانية ساكنة على التعظيم والبناء للفاعل في المشهورة على طريقة الالتفات، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، وقع موقع الحال، أي: متلوة.

وقرئ ((يَتْلُوهَا)) بـ (الياء) التحتانية على الغيب، والضمير لله، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[2].

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ فَبِأَيِّ ﴾: بوصل (الفاء) والباء الجارة بـ (الهمزة)، وبرسم (الهمزة)
٦/٤٩٥ (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (الباء)، وبـ (ياء) واحدة مشددة مخفوضة / كما هو الظاهر من سياق الداني والشاطبي والسيوطي[3]، وكذلك رسمه الجزري في

---

(١) في بعض المصاحف كتبت ﴿ ايٰتُ ﴾.

(٢) الكشاف ٣/ ١١٣، معجم القراءات ٨/ ٤٥٠.

(٣) المقنع: ١٠٢، الإتقان ٦/ ٢٢١٦.

مصحفه، وكذلك هو في بعض المصاحف الصحيحة، وقال صاحب «الخزانة»: "﴿فَبِأَيِّ﴾ بـ (الياء) الواحدة وهو الأكثر"[١]، وقال صاحب «الخلاصة»: "وهو مرسوم بـ (ياءين) بعد (الألف)"، مضاف.

• ﴿حَدِيثٍ بَعْدَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَءَايَٰتِهِۦ﴾: كما تقدم رسمًا[٢]؛ إلاَّ أنه مخفوض بالاتفاق، وبوصل الضمير.

• ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأه رويس وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، على تقدير: قل يا محمد للمشركين، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب على جهة الخبر عن المشركين بلفظ الغيبة[٣].

واتفقوا على كسر (الميم) على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الياء) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٢٢.

(٢) ورسم في بعض المصاحف ﴿وَايَٰتِهِۦ﴾.

(٣) النشر ٤/ ٣٤٢، معجم القراءات ٨/ ٤٥٠.

(٤) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٥) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَيْلٌ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع منون.

• ﴿ لِّكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) الأخيرة، مضاف.

• ﴿ أَفَّاكٍ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء) المشددة على وزن «فَعَّال» للمبالغة، ومعناه: الكَذَّاب، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1].

• ﴿ أَثِيمٍ ﴾: «فعيل»، من الإثم، فقيل: هو المبالغ في اقتران الإثم، وقيل: هو كثير الآثام، وقيل: هو مرتكب الإثم، مخفوض على نعت ﴿ أَفَّاكٍ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨ ﴾

• ﴿ يَسْمَعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾: كلاهما كما تقدم؛ إلَّا أنه بكسر (التاء) علامة النصب.

• ﴿ تُتْلَىٰ ﴾: بـ (تائين)؛ الأولى مضمومة حرف المضارعة، والثانية ساكنة، وبفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء)
٦/٤٩٦ لوقوعها رابعة / على مراد الإمالة[3]، حال من ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾.

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.
(٣) المقنع: ٨٦.

- ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

- ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

- ﴿ يُصِرُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة، وتشديد (الراء)، مرفوعة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: يتمادى في الكفر.

- ﴿ مُسْتَكْبِرًا ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، اسم فاعل من باب «الاستفعال»، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

- ﴿ كَأَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مُخَفَّف من المثقل، والتقدير: كأنه، فحذف ضمير الشأن.

- ﴿ لَّمْ يَسْمَعْهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية كما تقدم، إلَّا أنه بجزم (العين)، ووصل الضمير.

- ﴿ فَبَشِّرْهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الشين) المعجمة، مشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب التفعيل.

- ﴿ بِعَذَابٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مخفوض منون.

- ﴿ أَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، من: الألم، بمعنى: المؤلم، مخفوض على نعت ﴿عَذَابٍ﴾.

﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ عَلِمَ ﴾: ماض معلوم، وكسر (اللام) مخففة في المشهورة.

وقرئ مشددة من باب التفعيل، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مِنْ ﴾ الجارة[2].

• ﴿ ءَايَٰتِنَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بالإضافة إلى ضمير التعظيم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) بعد المجعودة عوض التنوين، ويحتمل أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة).

وحذفت (الألف) التي هي عوض التنوين كراهة اجتماع (ألفين).

• ﴿ ٱتَّخَذَهَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة،
٦/٤٩٧ وفتح (الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض / معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿ هُزُوًا ﴾: قرأه حمزة وخلف بسكون (الزاي)، ورواه حفص بضم (الزاي) وإبدال (الهمزة) (واوًا) في الحالين، ووافقه حمزة في الإبدال وقفًا، وقد ينقل

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٣، معجم القراءات ٨/ ٤٥١.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

حركة (الهمزة) إلى (الزاي)، ويحذف (الهمزة)، وقرأ الباقون بضم (الزاي)، وتحقيق (الهمزة) في الحالين.

واتفق الكل على ضم (الهاء).

والرسم صالح للوجوه؛ لأن (الهمزة) ترسم (واوًا) لموافقة ضمة (الزاي) كما نص عليه الجزري في «النشر» حيث قال: "﴿ هُزُوًا ﴾ كتب على الأصل بضم (العين) فصورت على القياس، ولم تكتب على قراءة من أسكن تخفيفًا"[1] انتهى.

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ومن قرأ بـ (الهمز) يضع مجعودة على (الواو) كما رسمه الجزري.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى فرقًا بينها وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة، مرفوع منون.

• ﴿ مُّهِينٌ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الهاء)، وسكون (الياء) التحتانية، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٠، معجم القراءات ٨/ ٤٥٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ مِن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ وَرَآئِهِمْ ﴾: بفتح (الواو) و(الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) باتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ جَهَنَّمُ ﴾: بتشديد (النون)، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ وَلَا يُغْنِي ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وسكون (الياء) الأخيرة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ عَنْهُم ﴾: بوصل الضمير.

٤٩٨/٦ واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) / ﴿ مَّا ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ كَسَبُوا۟ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَلَا مَا اتَّخَذُوا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بصيغة الجمع، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)[1].

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَوْلِيَاءَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، جمع: الولي، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ ﴾: كما تقدَّمَا.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: «فعيل»، من العظمة، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ هَٰذَا هُدًى ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ (١١) ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال) وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ هُدًى ﴾: بضم (الهاء)، وفتح (الدال) منونة، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

---

(١) في الأصل: [واو].

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَِايَٰتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة[١]، وبـ(ياء) واحدة على الأكثر، [وبحذف][٢] (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وفي بعض [المصاحف][٣] [العراقية][٤] بـ (ياءين) على الأصل قبل الاعتلال، ذكره الداني ووافقه الشاطبي، وأما الجزري[٥] فقد خص الاختلاف بما أضيف إلى ضمير جمع المتكلم، والله أعلم بالصواب.

مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٦].

• ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

---

(١) ورسمت بالألف ﴿ بِأَايَٰتِ ﴾.

(٢) ما بين المعقوفين في المخطوطة [وبحذ].

(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [المضاحف].

(٤) ما بين المعقوفين في المخطوطة [العراق].

(٥) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٦) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿مِّن﴾: جارة.

• ﴿رِّجْزٍ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الجيم)، آخره (زاي)، مخفوض منون.

• ﴿أَلِيمٌ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أن / ابن كثير ويعقوب وحفص رفعوه على نعت ٦/ ٤٩٩
﴿عَذَابٌ﴾، وقرأ الباقون بالخفض نعتًا لـ ﴿رِّجْزٍ﴾، وهو: المستقذر من العذاب،
وقيل: الأشد منه(١).

ع ١٧

آية بالاتفاق(٢).

﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

• ﴿ٱللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ٱلَّذِى﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿سَخَّرَ﴾: بتشديد (الخاء) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب التفعيل.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لَكُمُ﴾(٣).

• ﴿لَكُمُ﴾: وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ٱلْبَحْرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿لِتَجْرِىَ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة،

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٧، معجم القراءات ٨/ ٤٥٣.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

وسكون (الجيم)، وكسر (الراء) على التأنيث والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ الْفُلْكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وسكون (اللام)، يحتمل التوحيد والجمع، مرفوع على فاعل ﴿ تَجْرِيَ ﴾.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مضاف إلى الضمير لله.

• ﴿ وَلِتَبْتَغُوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية بعدها، وضم (الغين) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِهِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، ووصل الضمير.

• ﴿ وَلَعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) الرفع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم ﴾: كما تقدَّمَا، إلَّا أنه بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مَّا ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾: الكل كما تقدم أوائل السورة؛ إلَّا أنه بزيادة «ما» في ما بين اللفظين. / ٦/ ٥٠٠

• ﴿ جَمِيْعًا ﴾: منصوب على أنه تأكيد ﴿ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ ﴾، وهو مفعول ﴿ سَخَّرَ ﴾، وقيل: منصوب على أنه حال له، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنْهُ ﴾: ((مِّنْ)) حرف جر دخل على الضمير في المشهورة، وبوصل الضمير حال من «ما»، أي: سخرها كائنة[٣] منه، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هذه النعم كلها منه، أو صفة لمصدر محذوف، أي: سخر تسخيرًا منه.

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما: ((مِّنَّةً)) بكسر (الميم)، وفتح (النون) مشددة، وبـ (تاء) التأنيث المرسومة (هاء) بلفظ المصدر منصوبًا على أنه مفعول له.

وقرأ سلمة بن محارب بفتح (الميم)، وتشديد (النون)، مرفوعًا مضافًا إلى

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) في الأصل: كانية.

الضمير، على أنه فاعل ﴿ سَخَّرَ ﴾ على الإسناد مجازًا، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هو منه تعالى، كذا في «الكشاف»(١).

والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَأَيَٰتٍ ﴾: كما تقدم في أوائل السورة.

وكذا ﴿ لِّقَوۡمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الفاء) و(الكاف) المشددة، وضم (الراء) على الغيب، والبناء للفاعل من باب «التفعل».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

(١) الكشاف ٣/ ١١٣، معجم القراءات ٨/ ٤٥٤.
(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَغْفِرُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، إما لوقوعة في جواب الأمر، والتقدير: قل لهم: اغفروا يغفروا، وإما بـ (لام) الأمر مضمرة، أي: ليغفروا، فهو أمر مستأنف[١]. ٦/٥٠١

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يَرْجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَيَّامَ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليوم، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) وفاقًا، منصوب على أنه مفعول به لـ ﴿ لَا يَرْجُونَ ﴾، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة.

قرأه ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بـ (النون) مفتوحة، وسكون (الجيم)، وكسر (الزاي)، على لفظ جمع المتكلم للتعظيم والبناء للفاعل، وقرأ

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٣.

الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب، لكن اختلفوا فيه: فقرأ أبو جعفر بضم (الياء) حرف المضارعة، وفتح (الزاي)، وقلب (الياء) الأخيرة (ألفًا) مرسومة بـ (الياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة على صيغة المبنى للمفعول، إمَّا على أن المصدر أقيم مقام الفاعل، أي: ليجزى الجزاءُ قومًا، قاله صاحب «الكشاف»، ورَدَّه النسفي في «المدارك» حيث قال: "وليس التقدير ليجزي الجزاء قومًا؛ لأن المصدر لا يقول مقام الفاعل ومعك مفعول صحيح"[(١)] انتهى، وإما على إقامة الجار والمجرور وهو بما مع وجود المفعول الصريح وهو: ﴿ قَوۡمَۢا ﴾ مقام الفاعل على ما ذهب إليه الكوفيون، فإنهم قد أجازوا نيابة غير المفعول به مطلقًا مع وجوده كما صرح به الأزهري في «التصريح»، وقال ابن هشام في «شرح القطر»: "ويحتمل أن يكون القائم مقام الفاعل في الآية ضميرًا مستترًا في الفعل عائدًا على الغفران المفهوم من قوله تعالي ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ ﴾، أي: ليجزى الغفرانُ قومًا، فإنما أقيم المفعول به غاية ما فيه أنه المفعول الثاني، وذلك جائز"[(٢)] انتهى.

٦/٥٠٢ وقال صاحب «المدارك»: "والتقدير: ليجزى / الخيرُ قومًا، فأضمر: الخير، لدلالة الكلام عليه" انتهى، فظهر لك مما ذكرنا من تصريحات الأعلام أنَّ ما نقله صاحب «الاحتجاج»[(٣)] عن كتاب «معرفة ما يتفاضل به القراء» من قوله: "فأما قراءة أبي جعفر ﴿ لِيُجۡزَىٰ قَوۡمَۢا ﴾ بناء الفعل للمفعول به

(١) الكشاف ٣/ ١١٤، مدارك التنزيل ٣/ ٣٠١.
(٢) شرح التصريح ١/ ٢٩١، شرح قطر الندى: ١٨٩.
(٣) الشفاء ٢/ ٤٩٦.

فضعيفة عند النحويين"، قال: "قال أبو حاتم: لأنه لا ينبغي أن يكون ﴿ قَوْمًا ﴾ بعده بالنصب، وإن اضمرت الجزاء فليس بوجه الكلام أن يضمر ما لم يذكر، ولا أن ينصب ويرفع الجزاء، بل الوجه أن يرفع «القوم»، وينصب «الجزاء»" انتهى، ليس بسديد، على أن هذه القراءة قد قرأ بها شيبة، وجاءت عن عاصم أيضًا كما صرح به الجزري في «النشر»[١]، وقرأ الباقون بفتح حرف المضارعة، وكسر (الزاي)، ونصب (الياء) الأخيرة على البناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن»[٢].

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((قَوْمٌ)) بالرفع على تجهيل ﴿ لِيُجْزَى ﴾، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (السين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٢.

(٢) معجم القراءات ٨/ ٤٥٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٤، معجم القراءات ٨/ ٤٥٧.

(٤) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ مَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ عَمِلَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم).

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل.

وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر كما هو ضابط الداني، وحذفها الجزري[1].

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، صفة لمصدر محذوف، أي: عملاً صالحًا.

• ﴿ فَلِنَفْسِهِۦ ﴾: بوصل (الفاء)، و(لام) الجر المكسورة، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ أَسَآءَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، ماض معلوم من باب
٦/٥٠٣ «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما / ضبطه الداني، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ فَعَلَيْهَا ﴾: بوصل (الفاء) في الابتداء، والضمير في الآخر.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٥٥.

• ﴿رَبِّكُمۡ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿تُرۡجَعُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية.

قرأ يعقوب بفتح (التاء)، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بضم (التاء)، وفتح (الجيم)، على البناء للمفعول.

آية بالاتفاق[٢].

ربع الحزب

﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦﴾

• ﴿وَلَقَدۡ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ءَاتَيۡنَا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿بَنِيٓ﴾: جمع: الابن، وبحذف (النون) في الآخر للإضافة، لأن أصله: بنين.

• ((إِسۡرَآئِيلَ)): بإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر الراجح، وحذفها الجزري[٣]، ولذا رسم (الألف) بالصفرة في مصحفه إشارة إلى الاختلاف،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٣) ورسم في بعض المصاحف ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.

وبحذف (الياء) صورة (الهمزة) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها بعد (الألف)، وبفتح (اللام) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب، على مفعول ﴿ ءَاتَيْنَا ﴾.

• ﴿ وَالْحُكْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء)، وسكون (الكاف)، منصوب، عطفًا على ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾.

• ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الباء)، وبتشديد (الواو) عند الجمهور غير نافع فإنه قرأ بسكون (الواو) بعدها (همزة) مفتوحة[١]، والرسم صالح لأن (الهمزة) لا ترسم لها صورة بل توضع مجعودة موقعها
لوقوعها بعد (الواو) الساكنة عندهم، وبرسم / (التاء) في الآخر (هاء) مع ٦/٥٠٤
النقط، منصوبة[٢].

• ﴿ وَرَزَقْنَٰهُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، ثم (الزاي)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾[٤] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبفتح (النون) في الوصل.

(١) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٨/ ٤٥٨.
(٢) الكشاف ٣/ ١١٤.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَفَضَّلْنَٰهُمْ ﴾: بتشديد (الضاد) المعجمة مفتوحة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب التفعيل، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَمْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الميم).

• ﴿ فَمَا اخْتَلَفُوٓا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ مَا جَآءَهُمُ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق،
٦/٥٠٥ وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف) / ، وبوضع مجعودة موقعها، وفي المصحف المكي بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، ذكره الشاطبي، وقال : "ليس مغتفرًا"(١).

(١) لعل المراد: [مقتفرًا] كما في بعض المواضع، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللِرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْ ... إِمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

• ﴿ الْعِلْمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (اللام)، على لفظ المصدر، مرفوع.

• ﴿ بَغْيًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الغين) المعجمة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، ووصل الضمير.

• ﴿ يَقْضِي ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ الْقِيَٰمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ فِيمَا ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة(٣).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) المقنع: ٧٧، الإتقان ٦/ ٢٢٢٦.

• ﴿ كَانُوٓا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ يَخۡتَلِفُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (اللام) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ فَٱتَّبِعۡهَا وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلۡنَٰكَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (الألف) من ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ شَرِيعَةٖ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (العين) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ ﴾: كلاهما كما تقدم.

• ﴿ فَٱتَّبِعۡهَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، أمر من باب «الافتعال»، وبوصل الضمير.

٦/٥٠٦ • ﴿ وَلَا تَتَّبِعۡ ﴾: / بـ «لا» الناهية، وبـ (تاءين) مفتوحتين، الثانية مشددة،

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

والأولى حرف المضارعة، وبكسر (الباء) الموحدة، وجزم (العين) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿أَهْوَآءَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، جمع الهوي، بمعنى الإرادة[1]، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

• ﴿الَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) [الوصل][2]، والباقي كما تقدم.

• ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق[3].

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿إِنَّهُمْ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿لَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يُغْنُوا﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وضم

(١) الكشاف ٣/ ١١٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(النون) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَنكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، وبفتح (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَوْلِيَآءُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، جمع: الولي، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع مضاف.

• ﴿ بَعْضٍ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ وَلِيُّ ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (اللام)، وتشديد (الياء)، «فعيل»، من: الولاية، مرفوع مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل /، وبتشديد (التاء) الفوقانية ٥٠٧/٦ مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[(١)].

﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال) في المشهورة على التذكير، على أنه إشارة إلى القرآن، أو إلى اتباع الشريعة.

وقرئ بـ (الهاء) بعد (الذال) على التأنيث على أنه إشارة إلى الآيات، كذا في «الكشاف»[(٢)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿بَصَٰٓئِرُ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) المهملة لأنه جمع: بصيرة، يوازن «مفاعل» كما ضبطه السيوطي في «الإتقان»[(٣)]، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه[(٤)]، وقد تقدم تحقيق المقام في المقالة الأولى، ورسم في «الخزانة»[(٥)] و«الخلاصة» بإثبات (الألف)[(٦)]، وكذلك هو مرسوم في بعض المصاحف الصحيحة، والله أعلم بالصواب.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١١٤، معجم القراءات ٨/ ٤٥٩.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٥.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١١٤.

(٥) خزانة الرسوم: ٥٢٢.

(٦) ورسم بالإثبات هكذا ﴿بَصَآئِرُ﴾.

ثم برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بالاتفاق من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ وَهُدًى ﴾: كما تقدم أواسط الورد.

• ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع عطفًا على ﴿ بَصَٰٓئِرُ ﴾، وعلى ﴿ وَهُدًى ﴾.

• ﴿ لِّقَوْمٍ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة مخفوض منون.

• ﴿ يُوقِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة مشبعة، وبكسر (القاف)، وضم (النون) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد منقطعة.

• ﴿ حَسِبَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (السين).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٣، المقنع: ٨٢.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ ٱجۡتَرَحُوا۟ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وسكون (الجيم)، وفتح (التاء) الفوقانية و(الراء)، وضم (الحاء) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، أي: اكتسبوا وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. / ٥٠٨/٦

• ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) التحتانية مكسورة[1]، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما نص عليه الداني[2]، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) على غير قياسهم في (ألفات) جمع التأنيث كما نص عليه الجزري في «النشر»[3]، وبوضع مجعودة بين (الياء) و(الألف) لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّجۡعَلَهُمۡ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) و(العين) على التعظيم والبناء للفاعل، وبنصب (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿ كَٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (كاف) التشبيه، بـ (همزة) الوصل.

---

(١) وترسم أيضًا بهذه الصورة ﴿ ٱلسَّيِّاٰتِ ﴾.

(٢) المقنع: ٥٦.

(٣) النشر ٢/ ٥٢٠.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ءَامَنُوٓا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ سَوَآءً ﴾: بفتح (السين) و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

قراءة حمزة والكسائي وحفص وخلف بالنصب على أنه حال بمعنى مستويًا، أو بدل من الضمير في (الكاف)، أو مفعول ثان لـ ﴿ نَّجۡعَلَهُمۡ ﴾ و(الكاف) حال، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر مقدم، و﴿ مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ مبتدأ[١].

٦/٥٠٩ والرسم صالح للوجهين / لأن (الهمزة) المتطرفة بعد الساكن لا صورة لها، وكذا لا ترسم (الألف) عوض التنوين عند انتصاب (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) فصورة الحرف رفعًا ونصبًا واحدة.

• ﴿ مَّحۡيَاهُمۡ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية، مصدر ميمي، وبـ (الألف) بعد (الياء) بلا خلاف على ما نص عليه الداني[٢]، لكن الجزري رسم (الألف) في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الاختلاف

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٣، معجم القراءات ٨/ ٤٦٠.

(٢) المقنع: ٦٩.

في إثبات (الألف) وحذفها، ولم أجد له أثرًا في كلام الداني والشاطبي وغيرهما، والله أعلم بالصواب.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿وَمَمَاتُهُمْ﴾: بفتح الميمين مصدر ميمي، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الثانية بالاتفاق، وبوصل الضمير، وبرفع (التاء) على الفاعلية في المشهورة.

وقرئ بنصب (التاء) على الظرف[٢].

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿سَآءَ﴾: ماضٍ من أفعال الذم، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة وفاقًا، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿مَا يَحْكُمُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل. ع ١٨

آية بالاتفاق[٣]. ورد ٢٩٩

﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

• ﴿وَخَلَقَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١١٤.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا أوائل السورة إلَّا أنهما منصوبان.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَلِتُجْزَىٰ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الجيم)، وفتح (الزاي)، على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة عطف على علة محذوفة، أو على ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ لأنه / في معنى العلة. ٦/ ٥١٠

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع على نيابة الفاعل مضاف، وتأنيث الفعل على تأنيث ﴿ نَفْسٍ ﴾ وهو بفتح (النون)، وسكون (الفاء).

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿ كَسَبَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للمفعول.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾

• ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بالفعل، وهو ماض معلوم، وفي صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف حذفًا وإثباتًا، ففي بعض المصاحف بالحذف، وفي بعضها بالاثبات، كما صرح بذلك في هامش بعض المصاحف الصحيحة، ورسمها الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف لكنه لم يذكره في «النشر»، بل هو والداني والشاطبي ذكروا ﴿أَرَأَيْتَ﴾ و﴿أَرَأَيْتَمْ﴾ ولم يذكروا ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ لكن اختلاف القراءة فيه بالاثبات والحذف يقتضي الاختلاف في الرسم كما في ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ففي الحذف رعاية للقراءتين[2].

قرأ أهل المدينة بتسهيل (الهمزة) الثانية بين بين، وقد يبدلها ورش (ألفًا) ويمد للساكنين وحذفها الكسائي، وأما الباقون فيحققون الهمزتين[3].

ثم هو بتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿مَنِ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿اتَّخَذَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال».

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) المقنع: ١٠٣.

(٣) النشر ٢/ ٤٠١، معجم القراءات ٨/ ٤٦٣.

• ﴿ إِلَـٰهَهُۥ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني،
٦/ ٥١١ منصوب، وبوصل ضمير الغائب / على المشهورة[(١)].

وقرئ ((ءَالِهَةً)) على الجمع، كذا في «الكشاف»[(٢)]، والرسم صالح لأن (الهمزة) الممدودة في الابتداء تحذف رسمًا كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

وترسم (التاء) في الآخر (هاء)؛ فصورة الضمير وصورة (تاء) التأنيث واحدة في الرسم إلَّا أنه توضع عليها النقط.

• ﴿ هَوَىٰهُ ﴾: بفتح (الهاء) و(الواو)، وبرسم (الألف) بعد (الواو) (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَضَلَّهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ عِلْمٍ ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، على لفظ المصدر وقع موقع الحال بتأويل: عالمًا بضلالة.

• ﴿ وَخَتَمَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ ﴾: كلاهما بفتح الأول وسكون الثاني، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٢٦.
(٢) الكشاف ٣/ ١١٥، معجم القراءات ٨/ ٤٦٤.

• ﴿ وَجَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: كما مرَّ.

• ﴿ بَصَرِهِۦ ﴾: بالتحريك.

• ﴿ غِشَٰوَةً ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بفتح (الغين)، وإسكان (الشين) المعجمتين، من غير (ألف) بعد (الشين)، وقرأ الباقون بكسر (العين)، وفتح (الشين)، و(ألف) بعدها، فقيل: هما لغتان بمعنىً، وقيل: الغَشْوة مصدر بمعنى المَرَّة مثل: الرجفة والوقعة، والغِشَاوة: اسم لما يغشي البصر كالعِمَامة(١).

ولم يتعرض الداني والشاطبي لرسمه فكأنهما جوزا أن يكتب كل على قراءته، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه بـ(الألف) في أكثر كتب الرسم، وبحذفها في كتاب «التنزيل»"(٢)، ووافقه صاحب «الخلاصة»، ورسمه الجزري في مصحفه بحذف (الألف)، وكذلك هو مرسوم في بعض المصاحف الصحيحة، وقد نص في هامش [بعض المصاحف الصحيحة](٣) على أنه مختلف الرسم.

قال صاحب / «الكشاف»: "قرئ ((غِشَاوَةً)) بالحركات الثلاث، ـ يعني: ٦/ ٥١٢
بكسر (الغين) وفتحها وضمها ـ و((غَشْوَةً)) بالفتح والكسر، ـ أي: بفتح (الغين) وكسرها ـ"(٤) انتهى.

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٣، معجم القراءات ٨/ ٤٦٥.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٢٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الكشاف ٣/ ١١٥، معجم القراءات ٨/ ٤٦٥.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على المفعولية.

• ﴿ فَمَنْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم)، وسكون (النون)، استفهامية.

• ﴿ يَهْدِيهِ ﴾: بـ (الياء) مفتوحة على التذكير، من: هَدَى يهدي[١]، وبسكون (الياء) بعد (الدال)، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة.

قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وأبو بكر بتشديد (الذال) المعجمة على إدغام (التاء) الثانية فيها، أصله: تتذكرون، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، وقرأ الباقون بتخفيف (الذال) مفتوحة، على حذف إحدى (التاءين) للتخفيف، و(الكاف) مفتوحة مشددة بالاتفاق[٢].

وقرئ ((تَتَذَكَّرُونَ)) على الأصل، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٥.

(٢) النشر ٤/ ٣٩، معجم القراءات ٨/ ٤٦٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٥، معجم القراءات ٨/ ٤٦٦.

(٤) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا هِىَ إِلَّا ﴾: «ما» نافية و«إلَّا» حرف استثناء.

• ﴿ حَيَاتُنَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الياء)، وبإثباتها على الأكثر لأنه مضاف، قال الداني: "قوله ﴿ حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾ حيث وقع فمرسوم بغير (واو)، وربما لم ترسم (الألف) وهو الأقل"، قال: "كذا وجدت ذلك في بعض مصاحف أهل العراق"[1]، وقال الشاطبي[2]:

.... **وانجلى ألف ال مضاف** ....

قال السخاوي في شرحه: "و﴿ حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾ حيث وقع مرسوم بغير
(واو) لأنه مضاف، وهذا معنى / قوله: وانجلى (ألف) المضاف"[3] انتهى، ٦/ ٥١٣
ورسم الجزري (ألفًا) صفراء إشارة الاختلاف إثباتًا وحذفًا.

وبرفع (التاء) على البدل من: ﴿ هِىَ ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الباء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[4].

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) العقيلة البيت: ٢٢٣.

(٣) الوسيلة: ٣٩٤.

(٤) المقنع: ٦٩.

• ﴿ نَمُوتُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (الميم) على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل، وبتطويل (التاء) لأنه أصلية (لام) الكلمة، مرفوع.

• ﴿ وَنَحْيَا ﴾: بـ (النون) مفتوحة على المشهورة، [وسكون][1] (الحاء) المهملة، و(الياء) التحتانية على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل.

وقرئ بضم (النون) على البناء للمفعول وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) وفاقًا كراهة اجتماع مثلين كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرفع (الكاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الدَّهْرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الدال) المهملة، وسكون (الهاء)، مرفوع على المستثنى المفرع.

وقرئ ((إِلَّا دَهْرٌ يَمُرُّ)) بتنكير ((دَهْرٌ))، وبنعته بـ ((يَمُرُّ)) المضارع، من: المرور، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَمَا لَهُمْ ﴾: بـ «ما» النافية، وبوصل (لام) الجر بالضمير مفتوحة.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[4].

---

(١) في الأصل: [وفتح]، وهو خطأ.

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٥، معجم القراءات ٨/ ٤٦٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِذَٰلِكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عِلۡمٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

رُسِمت مقطوعة عن ﴿ هُمۡ ﴾ بالاتفاق؛ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ يَظُنُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون) بعدها مضمومة على الغيب / والبناء للفاعل. ٦/ ٥١٤

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ تُتۡلَىٰ ﴾: بـ (تائين) فوقانيتين، الأولى مضمومة (تاء) المضارعة، والثانية ساكنة (فاء) الفعل، وبفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٢].

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) النشر ٣/ ٦٣.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ ءَايَٰتُنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم[(٢)]، وبرفع (التاء) الفوقانية على نيابة الفاعل، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على الحال لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مَّا ﴾: نافية.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ حُجَّتَهُمْ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وفتح (الجيم) مشددة، منصوب عند الجمهور إلَّا انفراد ابن العلاف عن النَّخَّاس عن التَّمَّار عن رويس بالرفع، وهي رواية عن أبي بكر رواها موسى بن اسحق عن هارون عن حسين الجعفي عنه، ورواها أيضًا ابن المنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر نفسه، ورواية عن ابن عامر رواها عبد الحميد بن بكار عنه، وبها قرأ الحسن البصري وعبيد بن عمير، كذا ذكر الجزري في «النشر»[(٣)].

والنصب على أنه خبر «كان»، واسمها ﴿ أَن قَالُوا ﴾ بتاويل المصدر.

وأما الرفع فعلى أنه اسم «كان»، و﴿ أَن قَالُوا ﴾ خبره.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٨٢.

(٣) النشر ٤/ ٣٤٣.

كذا في «الكشاف» و«المدارك»(١).

ثم هو بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

• ﴿ قَالُوا ﴾: / بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) ٦/ ٥١٥ الجمع.

• ﴿ ٱئْتُوا ﴾: أمر من: أتى يأتي، وبإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الأصلية الساكنة بعدها (ياء) بالاتفاق لكسرة (همزة) الوصل كما ضبطه الداني(٣)، وبوضع مجعودة عليها، وضم (التاء) الفوقانية، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِـَٔابَآئِنَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة(٤)، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الثانية على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٥، مدارك التنزيل ٣/ ٣٠٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٣٧.

(٤) الكشاف ٣/ ١١٥.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) [سكونًا][١] وضمًّا[٢].

• ﴿ صَدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢٦) ﴾

• ﴿ قُلِ ﴾: أمر، كسرت (اللام) في الوصل.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على الابتداء.

• ﴿ يُحْيِيكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية بعدها، وسكون (الياء) الأخرى، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

ورسم بإثبات (الياءين) بين (الحاء) والضمير بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك اجتمعت ـ أي: المصاحف ـ على رسمها ـ أي (ياءين) ـ على اللفظ والأصل في ﴿ يُحْيِيكُمْ ﴾ وما كان مثله إذا اتصل به ضمير"[٤] انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٤) المقنع: ٥٦، العقيلة البيت: ١٨٦.

ثم هو بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يُمِيتُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة[٢]، وكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية، ورفع (التاء) الفوقانية، / على التذكير والبناء للفاعل من باب ٥١٦/٦ «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، ورفع (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ يَوْمِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ الْقِيَمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) في الأصل: مضمونية.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) المقنع: ٢٧.

• ﴿ لَا رَيْبَ ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، مبني على الفتح، لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبتشديد (النون).

• ﴿ أَكْثَرَ ﴾: أفعل التفضيل، وبـ (الثاء) المثلثة بعد (الكاف)، منصوب على اسم «لكن»، مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

ع ١٩ آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مُلْكُ ﴾: وبضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كما تقدَّما أول الورد إلَّا أنهما مخفوضان[٢].

• ﴿ وَيَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف، والعامل فيه ﴿ تَقُومُ ﴾ ﴿ يَخْسَرُ ﴾، أي: ويخسر يوم تقوم، و﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بدل منه مضاف إلى الجملة.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) المقنع: ٢٧.

• ﴿ تَقُومُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ السَّاعَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بنصب (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الميم) (ياء) بالاتفاق على / مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[٢]، وبوضع مجعودة ٦/٥١٧
عليها، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿ يَخْسَرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (السين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الْمُبْطِلُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الطاء) المهملة مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَتَرَىٰ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على أنه مفعول أول لـ ﴿ تَرَىٰ ﴾، مضاف.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) المقنع: ٥٩.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ أُمَّةٍ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ جَاثِيَةً ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبـ (الثاء) المثلثة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة على أنه مفعول ثان لـ ﴿ تَرَى ﴾.

وقرئ ((جَاذِيَةً)) بـ (الذال) المعجمة موقع (الثاء) المثلثة، ولا يساعده الرسم وإن اتحد المعنى لأن «جذا» بمعنى: «جثا»[١]، أي: مستوفزة[٢] جالسة على ركبها من هول ذلك اليوم[٣].

• ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا، إلَّا أن يعقوب قرأ بنصب ﴿ كُلَّ ﴾ على أنه بدل من ﴿ كُلَّ أُمَّةٍ ﴾ الأولى، وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء.

• ﴿ تُدْعَى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين)، على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وهي خبر على قرأة الجماعة، وصفة ﴿ أُمَّةٍ ﴾ على قراءة يعقوب، أومفعول ثان لـ ﴿ تَرَى ﴾ و﴿ جَاثِيَةً ﴾ حال من ﴿ أُمَّةٍ ﴾.

• ﴿ إِلى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كِتَٰبِهَا ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٥، معجم القراءات ٨/ ٤٦٩.

(٢) في الأصل: مستوقرة، وهو تصحيف، والنقل من تفسير البيضاوي ٥/ ١٠٩، واستوفز في قعدته: إذا قعد قعودًا منتصباً غير مطمئن، لسان العرب ٥/ ٤٣٠.

(٣) المعجم الوسيط ١/ ١١٣.

• ﴿ٱلْيَوْمَ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، منصوب على الظرف. ٥١٨/٦

• ﴿تُجْزَوْنَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الزاي)، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿مَا﴾: موصولة.

• ﴿كُنتُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[1].

﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿كِتَٰبُنَا﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿يَنطِقُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الطاء) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿عَلَيْكُمْ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَسْتَنْسِخُ ﴾: بـ(النون) مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (السين) الأخيرة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، مرفوع، أي: نستكتب.

• ﴿ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بفتح (الهمزة) متصلة بـ(الفاء)، وتشديد (الميم) بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: الكل كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿ فَيُدْخِلُهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال)، وكسر (الخاء) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»،

٦/٥١٩ مرفوع، وبوصل / الضمير.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ رَبُّهُمْ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ هُوَ ﴾: مقطوع عن ذلك لأنه ضمير مرفوع، منفصل وقع للتأكيد.

• ﴿ الْفَوْزُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، ورفع (الزاي).

• ﴿ الْمُبِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة مخففة، اسم فاعل من باب [«الإفعال»](٢)، مرفوع على نعت ﴿ الْفَوْزُ ﴾.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الأفعا].

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ أَفَلَمْ تَكُنْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ ((لَمْ)) الجازمة، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التأنيث من الأفعال الناقصة، وبجزم (النون)، عطف على المحذوف.

• ﴿ ءَايَتِى ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى لأنه جمع مؤنث سالم، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ تُتْلَى ﴾: بـ (تائين)؛ الأولى مضمومة حرف المضارعة، والثانية ساكنة (فاء) الفعل، وبفتح (اللام) على البناء للمفعول، وبرسم (الألف) الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَكُنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٦/ ٥٢٠ • ﴿ مُّجْرِمِينَ ﴾: بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل، من باب/ «الإفعال»، منصوب على نعت ﴿ قَوْمًا ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

- ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.
- ﴿ قِيلَ ﴾: اختلف في (القاف) كسرًا وإشمامًا بالضم، ماض مُجَهَّل.
- ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).
- ﴿ وَعۡدَ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (العين)، مصدر، نُصِب على أنه اسم إن مضاف.
- ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.
- ﴿ حَقٌّ ﴾: بتشديد (القاف)، مرفوع على خبر «أن».
- ﴿ وَّالسَّاعَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم أثناء الورد.

وقرأها حمزة بالنصب عطفًا على ﴿ وَعۡدَ اللَّهِ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع عطفًا على موضع ﴿ إِنَّ ﴾ ومعمولها، أو على الابتداء و﴿ لَا رَيۡبَ فِيهَا ﴾ خبر، والجملة منقطعة مما قبلها مؤكدة لمعناه، و(الواو) لعطف القصة على القصة، كذا قال صاحب «الاحتجاج»[٢].

- ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهَا ﴾: كما تقدم أثناء الورد إلَّا أنه بتأنيث الضمير.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) الشفاء ٢/ ٤٩٨، النشر ٤/ ٣٤٤، معجم القراءات ٨/ ٤٧١.

• ﴿ قُلْتُم ﴾: ماض معلوم، وبضم (القاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ نَدْرِىْ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل.

• ﴿ مَا ﴾: استفهامية.

• ﴿ السَّاعَةُ ﴾: بالرفع، والباقي كما تقدم.

• ﴿ إِن ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية.

وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّظُنُّ ﴾[(٢)]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) وضم (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون) مرفوعة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ظَنًّا ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وبتشديد (النون)، منصوب على المستثنى المفرغ، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَا نَحْنُ ﴾: ضمير المتكلمين مبني على الضم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴾: / بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (القاف)، جمع اسم ٥٢١/٦
الفاعل من باب «الاستفعال»(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَبَدَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة، وبـ (الألف) في الآخر لأنه ثلاثي (واوي) لا يمال كما نص عليه الداني.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ سَيِّئَاتُ ﴾: كما تقدم قبيل الورد؛ إلَّا أنه منكر مرفوع مضاف.

• ﴿ مَا عَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَحَاقَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق.

• ﴿ بِهِم ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

وبإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مَّا ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٦.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ يَسْتَهْزِءُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الزاي) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) المضمومة وضعت مجعودة بعد (الزاي) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع رُسِمت (واو) حمراء قبل (النون).

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ (٣٤) ﴾

• ﴿ وَقِيْلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف.

• ﴿ نَنْسٰكُمْ ﴾: بـ (نونين) الأولى حرف المضارعة مفتوحة، والثانية (فاء) الفعل ساكنة، وبفتح (السين) المهملة على التعظيم والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (السين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

٦/ ٥٢٢ • ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) لأن / «ما» مصدرية.

---

(١) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿نَسِيتُمْ﴾: ماض معلوم، وبكسر (السين) المهملة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿لِقَآءَ﴾: بكسر (اللام)، وفتح (القاف) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على أنه مفعول ﴿نَسِيتُمْ﴾، مضاف.

• ﴿يَوْمِكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم أثناء الورد.

• ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبفتح (الواو) اسم ظرف، وبوضع مجعودة على (الألف) بغير لونها للقراءتين[2]، وبرسم (الألف) بعد (الواو) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿النَّارُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿وَمَا لَكُم﴾: بـ «ما» النافية، وبوصل (لام) الجر مفتوحة بالضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾ الجارة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريق الأصبهاني فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

وبإدغام (نونها) في (نون) ﴿ نَّصِرِينَ ﴾[١]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم [فيه في الحرفين][٢]، وهو بحذف (الألف) بين (النون) و(الصاد) المهملة.

جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ ذَلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ بِأَنَّكُمُ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ اتَّخَذْتُمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (الخاء)، وسكون (الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال».

قرأ ابن كثير وحفص ورويس بإظهار (الذال)، وأدغمها الباقون في (التاء)[٥].

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) في الأصل: [فيه فيه في الحرفين]، النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٣/ ٢٠.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ءَايَٰتِ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها / مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ(ياء) ٦/ ٥٢٣
واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[1]، مضاف.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿هُزُوًا﴾: بضم (الهاء).

قرأ حمزة وخلف بسكون (الزاي)، والباقون بضمها.

ثم اختلفوا فيه، فروى حفص بإبدال (الهمزة) (واوًا)، وقرأ الباقون بـ(الهمز)، والرسم صالح لأنه رسم بـ(الواو) بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر» فهي تصلح للوجهين[2].

منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء) مشددة قبلها (غين) معجمة، وبـ(تاء) التأنيث ساكنة، ووصل الضمير.

• ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واو) على لفظ التفخيم باتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

---

(١) المقنع: ٨٢، وانظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٢) النشر ٣/ ٤٨٠، معجم القراءات ٨/ ٤٧٣.

(٣) المقنع: ٦٠.

• ﴿ الدُّنۡيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء) منصوب على الظرف.

• ﴿ لَا يُخۡرَجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بفتحها، وضم (الراء)، على البناء للفاعل، من: خرج يخرج، كـ «نصر ينصر»، وقرأ الباقون بضمها وفتح (الراء) على البناء للمفعول من باب «الإفعال»[٢].

• ﴿ مِنۡهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (التاءين) الفوقانيتين، بينهما (عين) مهملة ساكنة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للمفعول من باب «الاستفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ فَلِلَّهِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (اللام)، وبحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

٦/٥٢٤ • ﴿ الۡحَمۡدُ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، مرفوع.

(١) المقنع: ٦٩.
(٢) النشر ٤/ ٤٣، معجم القراءات ٨/ ٤٧٣.
(٣) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء)، مخفوض على نعت «الله»، مضاف.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَرَبِّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبِّ ﴾: كما تقدم بدل من السابق.

• ﴿ الْعٰلَمِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ وَلَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الْكِبْرِيَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الكاف) و(الراء)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وبإثبات (الألف) بعد الياء التحتانية المخففة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهم كما تقدَّمَا.

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، «فعيلان»، من: العزة والحكمة مرفوعان.

آية بالاتفاق[2]. ع ٢٠ ورد ٣٠٠

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٤، "قال في الهامش: الجزء السادس والعشرون وعشرون قيراطًا، الجزء ههنا آخر السورة عند أبي عمرو وأما عند غيره فقبيل السورة عند قوله ﴿ وَبَدَا لَهُمْ ﴾ كذا في الوقوفي وغيره ١٢ منه".

الجزء السادس والعشرون

سورة الأحقاف[1]

ثلاثون وخمس آيات عند الكوفيين، وأربع عند غيرهم من المدنيين والمكي والبصريين والشامي[2].

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿حمٓ ۝١﴾

• ﴿حمٓ﴾: كما تقدم مرارًا[3]، وهي آخر «الحواميم» السبع.

آية عند الكوفيين[4].

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

• ﴿تَنزِيلُ الْكِتَٰبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾: الكل كما تقدم أول سورة «الجاثية»[5] رسمًا وإعرابًا.

آية بالاتفاق[6].

---

(١) الأحقاف: جمع حقف، وهو ما اعوج من الرمال واستطال، والأحقاف: هي رمال بظاهر اليمن كانت عاد تنزل بها، اللسان ٩/ ٥٢، وسميت السورة بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث وسميت أيضا بسورة «حم الأحقاف»، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٨١.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٣) انظر المجلد الثالث عشر ص ١٥٢.

(٤) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٥) انظر ص٦٠ من هذا المجلد.

(٦) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

﴿ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ مَا خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ ﴾: كما تقدما قبيل السورة إلَّا أنهما منصوبان.

• ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَآ ﴾: منصوب مضاف، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَأَجَلٍ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، مخفوض منون.

٦/ ٥٢٥ • ﴿ مُّسَمًّى ﴾: بضم (الميم) الأولى، وفتح (السين) المهملة، و(الميم) / الثانية المشددة، منونة اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق.

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَمَّآ ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبتشديد (الميم) لإدغام (نون) ((عَنْ)) فيها، وبإثبات (الألف) لأن ((مَّآ)) موصولة، أو مصدرية.

---

(١) المقنع: ٧٤، النشر ٣/ ٣٢٣.

• ﴿ أُنْذِرُوا ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (النون)، وكسر (الذال) المعجمة، ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾: بسكون (العين) المهملة، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل، من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[١].

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ماض معلوم، وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف، قال الداني: "وفي بعض المصاحف ((أَرَاَيْتُمْ)) بـ (الألف)، وفي بعضها ((أَرَيْتُمْ)) بغير (ألف) جميع القرآن" انتهى، ووافقه الشاطبي[٢]، وقال الجزري في «النشر»: "في بعض المصاحف بالإثبات، وفي بعضها بالحذف، إما على الاختصار أو على قراءة الحذف"[٣] انتهى.

قرأه الكسائي بحذف (الهمزة) بعد (الراء)، وقرأ الباقون بإثباتها[٤].

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) المقنع: ١٠٣، العقيلة البيت: ١٢١.

(٣) النشر ٢/ ٤٠١.

(٤) معجم القراءات ٨/ ٤٧٨.

ثم هو برسم (ألف) حمراء تحت المجعودة، ورسمها الجزري صفراء إشارة إلى الخلاف.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1]، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ تَدۡعُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

٥٢٦/٦ • ﴿ اللَّهِ ﴾: / كما تقدم.

• ﴿ أَرُونِي ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الراء)، أمر من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مَاذَا ﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ خَلَقُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ شِرۡكٌ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الراء)، مصدر بمعنى المشاركة والنصيب، مرفوع.

• ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب بالكسر.

• ﴿ ٱئۡتُونِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسرها في الابتداء، وبرسم (الهمزة) الساكنة الأصلية (ياء) لانكسار (همزة) الوصل، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، أمر من «أتى يأتي».

وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ بِكِتَٰبٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبۡلِ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض مضاف.

• ﴿ هَٰذَآ ﴾: بوصل حرف التنبيه بـ (الذال) بعد حذف (ألفها)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ أَوْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الواو)، حرف ترديد.

• ﴿ أَثَرَةٍ ﴾: قرأه الجمهور بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة بعدها (ألف) على زنة كـ «راحة»، بمعنى: بقية من علم يؤثر من الأولين على قول أبي عبيدة والفراء الزجاج، وقال المبرد: "الأثارة ما يؤثر من علم"، وقال الواحدي: "وكلام أهل اللغة في تفسير هذا الحرف يدور على ثلاثة أقوال:

٦/ ٥٢٧ **الأول**: البقية واشتقاقها[١] / من أثرت الشيء أثره أثارة كأنها بقية تستخرج فتثار.

والثاني: من الأثر الذي هو الرواية.

والثالث: من الأثر بمعنى العلامة".

وقيل: الأثارة علم الخط الذي في علم الرمل، وكانت العرب تخطه في الأرض، كذا في التفسير الكبير للغازي، وهو قول ابن عباس ﷺ أخرجه الطبري من طريق أبي سلمة عن ابن عباس كذا في «فتح الباري»[٢].

وقرئ ((إِثَارَةٍ)) بكسر (الهمزة) على مصدر باب «الإفعال»، ومعناه المناظرة؛ لأنها تثير المعاني، كذا في البيضاوي[٣].

وقرئ ((أَثْرَةٍ)) بالحركات الثلاث في (الهمزة) مع سكون (الثاء) المثلثة:

فبالفتح: على زنة الحسرة، مصدر أثر الحديث إذا رواه، قال صاحب

---

(١) في الأصل: واستقاقها، وهو سهو قلم.

(٢) معاني القرآن ٤/ ٤٢٨، معاني القرآن للفراء ٣/ ٥٠، فتح الباري ٨/ ٤٤٢.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١١١.

«الخزانة»[١]: "وهي قراءة أُبي بن كعب"، وقال صاحب «الخلاصة»: "وهي قراءة الحسن وأبي عبد الرحمن السلمي والضحاك، وقتادة.

وبالكسر: على زنة «القِسْمة» بمعنى الأثرة مصدرًا.

وبالضم: اسم ما يؤثر كـ «الخُطْبة» اسم ما يخطب به.

ذكرهما صاحب «الكشاف»[٢].

وقرئ بفتحتين على مصدر: آثره يأثره، كذا في «فتح الباري»[٣]، ويفهم من سياقة أنها قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة، وهذا يرد ما ذكرناه آنفًا من «الخلاصة»، وقال صاحب «الخزانة»: "وهي قراءة ابن مسعود ﷺ" انتهى.

ثم هو مرسوم بحذف (الألف) بعد (الثاء) بالاتفاق، إما للاختصار كما نص عليه الداني فيما روي عن قالون عن نافع، أو رعاية للقراءة الشاذة، وقال صاحب «الخزانة» معزيًا إلى شرح «الرائية»: "وهاتان القراءتان إن كانتا مشهورتين وقت الرسم يجوز أن تكونا مقصودتين به"[٤] انتهى، فيه أن ملاك الرسم ليس اشتهار القراءة بل اختلاف القراءة في الأكثر / منوط بالرسم كما صَرَّح به صاحب ٦/٥٢٨
«الاحتجاج» وغيره على أن الرسم قد يكون موافقًا للقراءة الشاذة أيضًا كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»[٥].

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٢٥.
(٢) تفسير الكشاف ٣/ ١١٧.
(٣) فتح الباري ٨/ ٥٧٥.
(٤) خزانة الرسوم: ٥٢٥.
(٥) الإتقان ٦/ ٢٢١٠.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِلْمٍ ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، مصدر.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ أَضَلُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، أفعل التفضيل، مرفوع على أنه خبر ﴿ مَنْ ﴾ الاستفهامية المفيدة للإنكار، غير مُجْرَى.

• ﴿ مِمَّن ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني، ﴿ مِن ﴾ جارة، و﴿ مَن ﴾ موصولة، أدغمت (نون) الجارة في (ميم) الموصولة.

• ﴿ يَدْعُوا۟ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين)، وسكون (الواو)،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

على التذكير والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) الأصلية تشبيها لها بـ (واو) الجمع في التطرف كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ﴾: الكل كما تقدم، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((غَيرَ اللّٰهِ)) بالنصب عوض ﴿ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ﴾، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة، وقعت مفعول ﴿ يَدْعُوْا ﴾.

وقرئ ((مَا)) بدل ﴿ مَنْ ﴾ كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ لَا يَسْتَجِيْبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال» ومعناه لا يجيب، مرفوع.

• ﴿ لَهٗ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ اِلٰى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ يَوْمِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ الْقِيٰمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل /، وبحذف (الألف) بعد (الباء) ٦/٥٢٩ بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) المقنع: ٣٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١١٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١١٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عَن دُعَآئِهِمۡ ﴾: بضم (الدال)، وفتح (العين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ غَٰفِلُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، جمع اسم الفاعل، من: الغفلة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ٦ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ حُشِرَ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة مخففة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على نيابة الفاعل.

• ﴿ كَانُواْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: كما تقدم.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿أَعۡدَآءٗ﴾: بفتح (الهمزة) و(الدال) المهملة، بينهما (عين) مهملة ساكنة، جمع: العدو، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، وبدون زيادة (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كما نص عليه الداني.

• ﴿وَكَانُوا۟﴾: كما تقدم.

• ﴿بِعِبَادَتِهِمۡ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الثانية بالاتفاق، وبوصل الضمير العائد إلى العابدين من إضافة المصدر إلى الفاعل، أو إلى المعبودين، من إضافة المصدر إلى المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿كَٰفِرِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ۝٧﴾

• ﴿وَإِذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿تُتۡلَىٰ﴾: بـ (تاءين)، الأولى مضمومة حرف المضارعة، والثانية ساكنة (فاء) الفعل، وبفتح (اللام) على التأنيث / والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في ٦/ ٥٣٠
الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ ءَايَٰتُنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة قبلها مجعودة مشبعه في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبرفع (التاء) الفوقانية على نيابة الفاعل لـ ﴿ تُتۡلَىٰ ﴾، وبإثبات (ألف) الضميرللتطرف.

• ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، جمع: بينة، بمعنى: الحجة والشاهد، أو اسم لما اتضح، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على الحال، جمع مؤنث سالم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ لِلۡحَقِّ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (القاف).

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ جَآءَهُمۡ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ورسم في مصحف المكي بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قال الشاطبي: "وقال ليس بمغتفر"(٢)، أي: معمولًا به.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) لعل هاهنا تحريف، والمراد: [بمقتفر] كما في المطبوع، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمْ رُسْلُهُمْ وجاءَ أَمْرُ ولِلرِّ   رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا =

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿سِحْرٌ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الحاء) المهملتين على لفظ المصدر بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿مُّبِينٌ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع على نعت ﴿سِحْرٌ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾﴾

• ﴿أَمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد، منقطعة لوقوعها بعد الخبر المحض، وفيها إضراب من ذكر تسميتهم إياه [السحر إلى ذكر ما هو أشنع][٣] منه.

• ﴿يَقُولُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾: بإثبات همزة الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الراء) / ٦/ ٥٣١
ماض معلوم من باب «الافتعال»، ورسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

= جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ إمَـامِ يُـعْـزَى وكُـلٌّ ليس مُـقْـتَـفَـرَا

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٣) في الأصل: [السجر إلى ما هو أشفع].

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنِ ﴾: شرطية، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ افْتَرَيْتُهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بسكون (الياء)، بعدها (تاء) مضمومة، ضمير المتكلم، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَلَا تَمْلِكُونَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (اللام) على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِي ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شَيْئًا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ويحتمل أن يكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، والمحذوفة هي عوض التنوين، ولكنه مخالف للقياس، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ هُوَ أَعْلَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تُفِيضُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الفاء)، وسكون (الياء) التحتانية، وضم (الضاد) المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: تخوضون.

• ﴿فِيهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿كَفَىٰ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل، على مراد الإمالة.

• ﴿بِهِۦ﴾: موصول، و(الباء) زائدة، والضمير لله تعالى.

• ﴿شَهِيدًا﴾: «فعيل»، من الشهادة، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿بَيْنِى﴾: بكسر (النون)، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿وَبَيْنَكُمْ﴾: بنصب (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَهُوَ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[2].

• ﴿الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: / كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان. ٦/ ٥٣٢

آية بالاتفاق[3].

﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⁽٩⁾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ مَا كُنتُ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ بِدۡعًا ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الدال) المهملة، بعدها (عين) مهملة على المشهورة بمعنى: البديع، كـ «الخِفْ» بمعنى: الخَفِيف[١]، أي: لست بأول مرسل، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين خبر ﴿ كُنتُ ﴾.

وقرئ بكسر (الباء)، وفتح (الدال)، كـ «عنب» على أنه جمع: بدعة، على تقدير المضاف، أي: ذا بدع، ويجوز أن يكون صفة على «فِعل» بكسر (الفاء)، وفتح (العين)، كـ «قِيَم» في قولهم: "دين قيم أي قائم ولحم زيم"، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الرُّسُلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) باتفاق.

• ﴿ وَمَآ أَدۡرِيۡ ﴾:بفتح (الهمزة)، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) على المتكلم المفرد والبناء للفاعل.

• ﴿ مَا ﴾: موصولة، منصوبة المحل، على أنه مفعول ﴿ أَدۡرِيۡ ﴾، أو استفهامية مرفوعة المحل على الابتداء.

• ﴿ يُفۡعَلُ ﴾: خبره، وهو بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين)، على التذكير والبناء للمفعول، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٨.

(٢) الكشاف ٣/ ١١٨، معجم القراءات ٨/ ٤٨٣.

وقرئ بفتح (الياء) على البناء للفاعل، والضمير لله، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ بِيٓ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَلَا بِكُمۡ ﴾: بزيادة ﴿ لَا ﴾ للتأكيد النفي في ﴿ وَمَآ أَدۡرِيٓ ﴾، وبوصل الضمير بـ (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ أَتَّبِعُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(التاء) الفوقانية المشددة، وكسر (الباء) الموحدة على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الافتعال» / ، مرفوع. ٦/ ٥٣٣

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَا يُوحَىٰٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، على التذكير والبناء للمفعول من باب «الإفعال» في المشهورة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٣].

وقرئ بكسر (الحاء)، وسكون (الياء)، على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم صالح له.

---

(١) الكشاف ٣/ ١١٩، معجم القراءات ٨/ ٤٨٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٦٣.

(٤) الكشاف ٣/ ١١٩، معجم القراءات ٨/ ٤٨٣.

• ﴿ إِلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ وَمَآ أَنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، و(النون) المخففة ضمير المتكلم المفرد، وبإثبات (الألف) في الآخر.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ نَذِيرٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: منذر، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ ﴾

• ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾: كما تقدما أوائل السورة رسمًا وقراءة.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عِندِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَكَفَرۡتُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء).

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿بِهِۦ﴾ موصول.

• ﴿وَشَهِدَ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الهاء).

• ﴿شَاهِدٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) على ما ضبطه الداني ونص عليه[٢]، ولكن الجزري حذفها، مرفوع.

• ﴿مِّنۢ﴾: جارة.

• ﴿بَنِىٓ﴾: بحذف (النون) في الآخر للإضافة، أصله: بنين، جمع: ابن.

• ((إِسْرَآءِيلَ)): في رسم (الألف) بعد (الراء) خلاف، والإثبات أكثر وأرجح، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف[٣]، وبحذف (الياء) صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها، وبفتح (اللام) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿مِثْلِهِۦ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وبوصل الضمير.

• ﴿فَـَٔامَنَ﴾ بوصل (الفاء)، بعدها / (ألف) واحدة، بينهما مجعودة ٦/٥٣٤
مشبعة[٤]، وبفتح (الميم) و(النون)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) وتكتب أيضًا ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، والعمل على حذف الألف.
(٤) وكتبت أيضًا ﴿فَأَمَنَ﴾.

• ﴿ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ لَا يَهْدِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا بالاتفاق مع حذفها لفظًا للوصل كما ضبطه الداني ونص عليه[2].

• ﴿ الْقَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ الظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[3]. ع ١

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: الكل كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٣.

(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿لِلَّذِينَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ءَامَنُوا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء[1]، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لَوْ﴾: حرف شرط.

• ﴿كَانَ﴾: كما تقدم.

• ﴿خَيْرًا﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، على خبر «كان»، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مَّا سَبَقُونَآ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَيْهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿وَإِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿لَمْ﴾: جازمة.

• ﴿يَهْتَدُوا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الدال) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة / (الألف) بعد (الواو). ٥٣٥/٦

• ﴿بِهِ﴾: موصول.

---

(١) وكتب أيضًا ﴿امَنُوا﴾.

• ﴿ فَسَيَقُولُونَ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ هَٰذَآ ﴾: كما تقدم أثناء الورد.

• ﴿ إِفْكٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبسكون (الفاء)، مرفوع منون، أي: كذب.

• ﴿ قَدِيمٌ ﴾: مرفوع، على نعت ﴿ إِفْكٌ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِۦ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، و(اللام) مخفوضة، وبوصل الضمير.

• ﴿ كِتَٰبُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، مرفوع، مضاف مبتدأ، ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ ﴾ خبره مقدم عليه.

• ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة[2].

• ﴿ إِمَامًا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتخفيف (الميمين)، بينهما (ألف)، وهي ثانية

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) النشر ٣/ ٦٣.

على ضابط الداني(١)، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، حال من ﴿ كِتَٰبُ ﴾.

• ﴿ وَرَحۡمَةً ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق كما نص عليه الداني(٢).

منصوب عطفًا على ﴿ إِمَامًا ﴾.

• ﴿ وَهَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع منون لعدم الإضافة.

• ﴿ مُّصَدِّقٌ ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وكسر (الدال) المهملة مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، مرفوع على نعت ﴿ كِتَٰبٌ ﴾، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((مُّصَدِّقٌ لِمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ)) بزيادة ((لِمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ))، كذا في «الكشاف»(٣)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ لِّسَانًا ﴾: بكسر (اللام)، وتخفيف (السين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَرَبِيًّا ﴾: بفتح (العين) و(الراء) المهملتين، وبـ (الياء) المشددة للنصب، منصوب على الحال من الضمير في ﴿ مُّصَدِّقٌ ﴾، وهو العامل فيه، أو من ﴿ كِتَٰبٌ ﴾ لتخصصه بالصفة، والعامل فيه معنى الإشارة، ويجوز أن يكون / ٥٣٦/٦

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) المقنع: ٨٢.

(٣) الكشاف ٣/ ١٢٠، معجم القراءات ٨/ ٤٨٦.

مفعول ﴿ مُّصَدِّقٌ ﴾ بتقدير المضاف، أي: يصدق ذا لسان عربي، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة.

قرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر ويعقوب والبزي برواية عبد العزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش وهي رواية الخزاعي واللهبي وابن هارون عن البزي بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وقرأ الباقون والبزي برواية الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بُنَان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البزي بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

واتفقوا على ضم حرف المضارعة، وكسر (الذال) المعجمة مخففة، على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وهي القراءة المشهورة.

وقُرِئ بفتح (الياء) التحتانية، وكسر (الذال)، من: نذر ينذر، كـ «فرح يفرح» إذا حَذَّر، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

ثم هو بنصب (الراء) بتقدير «أن».

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم.

• ﴿ ظَلَمُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، و﴿ الَّذِينَ ﴾ منصوب المحل على القراءة المشهورة على أنه مفعول ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾، و﴿ ظَلَمُوا ﴾ صلة.

ومرفوع المحل على القراءة الشاذة على أنه فاعل ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٥، الكشاف ٣/ ١٢٠، معجم القراءات ٨/ ٤٨٦.

• ﴿وَبُشْرَىٰ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، مصدر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿لِلْمُحْسِنِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٣﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿قَالُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿رَبُّنَا﴾: بتشديد (الباء) / ، وبالرفع على الخبر، أو الابتداء، وبإثبات (ألف) ٦/ ٥٣٧ الضمير للتطرف.

• ﴿اللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على الابتداء أو الخبر.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ((اسْتَقَامُوا)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(القاف)، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[2]، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١١٩.

• ﴿ فَلَا خَوۡفٌ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» المشبهة بـ «ليس» عند الجمهور، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الواو).

وقرأ يعقوب ببناء (الفاء) على الفتح على أن «لا» لنفي الجنس، وقرأ الباقون بالرفع منونًا على أنه بمعنى «ليس»، أو على الابتداء لتعطيل «لا» من العمل.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَلَا هُمۡ ﴾: بإعادة للتأكيد، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَحۡزَنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الزاي)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤ ﴾

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى فرقًا بينه وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ أَصۡحَٰبُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، مرفوع مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ ٱلْجَنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ جَزَآءً ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة / بعد (الألف)، وبوضع ٥٣٨/٦
مجعودة موقعها.

منصوب على المصدر بفعله المقدر، أي: يجزون جزاء، وبدون (الألف) في الآخر عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما نص عليه الداني[١].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كَانُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الغيب والبناء للفاعل، من العمل.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) المقنع: ٣٤.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَوَصَّيْنَا ﴾: بـ (واوين) (واو) العطف، و(فاء) الفعل، وبفتح (الصاد) المهملة مشددة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((الْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب.

• ((بِوَالِدَيْهِ)): بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبفتح (الدال)، وسكون (الياء)، تثنية: الولد حذفت منه (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِحْسَٰنًا ﴾: قرأه الكوفيون بـ (همزة) مكسورة قبل (الحاء) المهملة الساكنة، و(ألف) بعد (السين) المفتوحة، على أنه مصدر «أحسن»، فـ (الباء) في ((بِوَالِدَيْهِ))، إمَّا متعلقة بـ ﴿ وَصَّيْنَا ﴾ لتضمنة معنى الأمر، أي: أمرناه بالاحسان إلى الوالدين، وإما متعلقة بالاحسان، أي: وصيناه أن يحسن بوالديه، وقرأ الباقون بضم (الحاء)، وإسكان (السين) من غير (همز) و(الألف) على أنه

(١) والعمل كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١١٨.

مصدر: حسن كـ «كرم»، وصف به مبالغة، أو بتقدير المضاف، أي: ذا حسن[١].

واختلف رسمه؛ ففي مصاحف أهل الكوفة بـ (ألف) قبل (الحاء) / ٥٣٩/٦
و(ألف) بعد (السين)، وفي سائر المصاحف بدونها، قاله الجزري في «النشر»، وقال الداني: "وفي «الأحقاف» في بعض المصاحف ((وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا)) يجعلون أمام (الحاء) (ألفًا) ـ وكذا قال وصوابه قبل (الحاء) ـ، وفي بعضها ((حُسْنًا)) بغير (ألف)"[٢] انتهى.

قوله: "وكذا قال"، يعني: نصير الآن هذا فيما رواه الداني عن الخاقاني عن الأصبهاني عن الكسائي عن ابن الصباح عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اختلفت فيه أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل المدينة وأهل الشام في كتاب الله.

والمراد من قوله: "في بعض المصاحف" مصاحف أهل الكوفة، ومن قوله: "وفي بعضها" سائر المصاحف؛ لأنه صرح في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام حيث قال في قول أبي عبيد: "وفي «الأحقاف» في مصاحف أهل الكوفة ((بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا)) بزيادة (ألف) قبل (الحاء) وبعد (السين)، وفي سائر المصاحف ((حُسْنًا)) بغير (ألف)"[٣] انتهى، يعنى بغير (ألف) قبل (الحاء) وبعد (السين) كليهما؛ لأن النكرة في سياق النفي تفيد الاستغراق، وتابعة الشاطبي.

وقال صاحب «الخزانة»: "((إِحْسَانًا)) بـ (الألف) قبل (الحاء) وبعد (السين)

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٥، معجم القراءات ٨/ ٤٨٨.
(٢) المقنع: ١٠١.
(٣) المقنع: ١١١.

في إمام الكوفة، وفي سائر المصاحف ليس بمرسوم تنبيهًا على القراءتين"[١].

أقول: رسم في مصحف الجزري بغير (الألفين) لأنه على قراءة أبي عمرو، ورسم في بعض المصاحف الصحيحة أيضًا بغير (ألف) مع أنه على قراءة عاصم رعاية للقراءتين وهو الأولى، ولذا اخترناه.

ثم هو منصوب على المفعول به، كذا قال صاحب «الاحتجاج»[٢]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٦/ ٥٤٠ وقرئ بضم (الحاء) و(السين) معًا وفتحهما / ، كذا في «الكشاف»[٣]، والتقدير في الآخير أمرًا حسنًا، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ حَمَلَتْهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم) و(اللام) بعدها (تاء) التأنيث ساكنة، وبوصل الضمير.

• ﴿ أُمُّهُ ﴾: بضم (الهمزة)، وتشديد (الميم)، مرفوعة، وبوصل الضمير.

• ﴿ كُرْهًا ﴾: قرأه يعقوب وابن ذكوان والكوفيون في الموضعين بضم (الكاف)، وقرأ الباقون بفتحها[٤].

واتفقوا على سكون (الراء)، وكلاهما لغتان في معنى: المشقة، كـ «الفَقْر والفُقْر»، وقيل: بالضم اسم، وبالفتح مصدر، وقيل: بالضم ما أكرهت نفسك

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٢٦.
(٢) الشفاء ٢/ ٤٩٩.
(٣) الكشاف ٣/ ١٢٠، معجم القراءات ٨/ ٤٨٩.
(٤) النشر ٣/ ٥٦٨، معجم القراءات ٨/ ٤٨٩.

عليه، وبالفتح ما أكرهك غيرك عليه، وعلى القراءتين منصوب على الحال، أي: ذات كره، أو على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: حملًا ذا كره، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَوَضَعَتْهُ﴾: بـ (واوين)؛ العاطفة و(فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة و(العين) المهملة، وبإثبات التأنيث ساكنة، ووصل الضمير.

• ﴿كُرْهًا﴾: كما تقدم.

• ﴿وَحَمْلُهُ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الميم)، مرفوع، وبوصل الضمير مبتدأ.

• ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾: قرأه يعقوب بفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة، من غير (ألف) بعدها، وقرأ الباقون بكسر (الفاء)، وفتح (الصاد)، وبـ (ألف) بعدها، وهم لغتان: كـ «الفَطْم والفِطَام» بناءً ومعنى[1].

ولم يتعرض لرسمه الداني ولا الشاطبي ولا غيرهما لكنه رسم في مصحف الجزري بغير (الألف)، ولعل ذلك قياس على ﴿فِصَٰلُهُۥ﴾ في سورة «لقمان»، لأنه مرسوم بغير (ألف) بالاتفاق، وكتب في هامش بعض المصاحف الصحيحة أنه مختلف الرسم[2].

أقول: حذف (الألف) في سورة «لقمان» إنما هو / للاختصار، فهو ٥٤١/٦ يقتضي أن تحذف ها هنا أيضًا على أن في الحذف هنا رعاية لقراءة يعقوب،

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٦، معجم القراءات ٨/ ٤٩٠.

(٢) المقنع: ٢٢.

وهي قراءة مشهورة وليست في «لقمان» إلَّا قراءة شاذة لم يذكرها الجزري وغيره في القراءات المشهورة، قد نص السيوطي في «الإتقان» على أن حذف (الألف) هناك لرعاية القراءة الشاذة فحذفها ها هنا أولى، ولذا حذفناها، والله الموفق.

ثم هو مرفوع عطفًا على حمله، وبوصل الضمير.

• ﴿ ثَلَٰثُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبـ (الواو) قبل (النون) علامة الرفع على الخبر.

• ﴿ شَهۡرًا ﴾: بفتح (الشين) العجمة، وسكون (الهاء)، منصوب على التميز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) بعد (التاء) المشددة على الراجح الأكثر.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ بَلَغَ ﴾: ماض معلوم، وبـ (الباء) الموحدة، و(اللام) و(الغين) المعجمة، مفتوحات.

وقرئ ((اسۡتَوَىٰ وبَلَغَ)) بزيادة ((اسۡتَوَىٰ))، ماضيًا معلومًا من باب «الافتعال»، وبـ (واو) العطف بين الفعلين، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ أَشُدَّهُۥ ﴾: وبفتح (الهمزة)، وضم (الشين) المعجمة، وبتشديد (الدال) المهملة، منصوبة.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢١، معجم القراءات ٨/ ٤٩٠.

مضاف إلى الضمير، وهو جمع لا واحد له من لفظه، وكان سيبويه يقول: واحدة شدة، كذا في «المدارك»[١].

مفعول به لـ ﴿بَلَغَ﴾.

• ﴿وَبَلَغَ﴾: كما تقدم.

• ﴿أَرْبَعِينَ﴾: بـ(الياء) بعد (العين)، علامة النصب على أنه مفعول به لـ﴿بَلَغَ﴾.

• ﴿سَنَةً﴾: بفتح (السين) و(النون) مخففة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على التميز[٢].

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) / ﴿رَبِّ﴾[٣]. ٦/ ٥٤٢

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادي مضاف إلى (ياء) المتكلم، حذفت منه حرف النداء و(ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الواو)، وكسر (الزاي)، وسكون (العين) المهملة، دعاء بلفظ الأمر من باب «الإفعال»، أي: ألهمني، وبـ (نون) الوقاية مكسورة، و(ياء) الإضافة، رواها ورش والسوسي بفتح (الياء)، وقرأ الباقون بسكونها[٤].

---

(١) مدارك التنزيل ٣/ ٣١٢.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢١.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٤) النشر ٤/ ٣٤٧، معجم القراءات ٨/ ٤٩١.

• ﴿ أَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ أَشۡكُرَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الكاف)، بينهما (شين) معجمة ساكنة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ نِعۡمَتَكَ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ الَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين)، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ عَلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) النسب، مفتوحة بالاتفاق.

• ﴿ وَعَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((وَالِدَيَّ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبتشديد (الياء) لإدغام (ياء) الإعراب في (ياء) النسب مفتوحة بالاتفاق، وبحذف (النون) بينهما للإضافة، وبفتح (الدال)، تثنية: والد.

• ﴿ وَأَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٠

• ﴿أَعْمَلَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم) على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، منصوب.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، لأنه ليس بعلم كما ضبطه الداني، ولكن الجزري حذفها[1]، منصوب وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿تَرْضَىٰهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، على الخطاب والبناء / للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الضاد) (ياء) لوقوعها رابعة ٦/ ٥٤٣
على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَأَصْلِحْ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، وسكون (الحاء)، أمر من باب «الإفعال».

• ﴿لِى﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿فِى ذُرِّيَّتِى﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية مشددتين، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿إِنِّى﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿تُبْتُ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وسكون (الباء) الموحدة، ماض معلوم، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٥٥.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَإِنِّي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، وبفتح (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُسْلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) الثانية مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

ورد ٣٠١ آية بالاتفاق[١].

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَتَقَبَّلُ ﴾: قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف[٢] بـ (النون) مفتوحة على التعظيم والبناء للفاعل، ونصبوا ﴿ أَحْسَنَ ﴾ على أنه مفعول به، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب والبناء للمفعول، ورفعوا ﴿ أَحْسَنَ ﴾ على نيابه الفاعل[٣].

واتفقوا على فتح (الباء) الموحدة مشددة على أنه من باب «التفعُّل»، و(التاء) الفوقانية و(القاف) مفتوحتان أيضًا بالاتفاق، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) في الأصل: وأخلف، وهو تصحيف.

(٣) النشر ٤/ ٣٤٦، معجم القراءات ٨/ ٤٩٢.

• ﴿عَنۡهُمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿أَحۡسَنَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء)، وفتح (السين) المهملتين، أفعل التفضيل، منصوب أو مرفوع كما تقدم[٢]، وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿مَا عَمِلُوا﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾: قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بـ (النون) مفتوحة / ٦/ ٥٤٤
على التعظيم والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب والبناء للمفعول[٣].

واتفقوا على فتح (التاء) الفوقانية و(الجيم) (الواو) على أنه من باب «التفاعل».

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الجيم) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع بالاتفاق.

• ﴿عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الياء) الثانية صورة (الهمزة) المفتوحة، وبوضع مجعودة موقعها[٤]، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق كما ضبطه الداني حيث قال: ﴿سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾ بـ (ياء) واحدة في جميع

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٣٤٦، معجم القراءات ٨/ ٤٩٢.

(٣) النشر ٤/ ٣٤٦، معجم القراءات ٨/ ٤٩٢.

(٤) وكتبت أيضا ﴿سَيِّأَتِهِمۡ﴾.

القرآن، وهي المشددة"، قال: "كأنهم كرهوا الجمع بين (ياءين) و(ألف) مع ثقل الجمع"، وقال الجزري في «النشر»: "حذفوها لاجتماع المثلين، وعوضوا عنها [إثبات][١] (الألف) على غير قياسهم في (ألفات) جمع التأنيث"[٢].

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ ﴾: كلاهما كما تقدما في أثناء الورد السابق إلَّا أنه بخفض (باء) ﴿ أَصۡحَٰبِ ﴾.

• ﴿ وَعۡدَ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (العين)، مصدر، منصوب على أنه مؤكد لنفسه، مضاف.

• ﴿ ٱلصِّدۡقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الصاد)، وسكون (الدال).

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ كَانُواْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يُوعَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) على الغيب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [إثبات الإثبات].

(٢) النشر ٢/ ٥٢٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلَّذِى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ((لِوَٰلِدَيْهِ))[1].

وهو كما تقدم أثناء الورد السابق إلَّا أنه بـ (لام) الجر.

• ﴿ أُفٍّ ﴾: بضم (الهمزة) / ، وتشديد (الفاء). ٦/ ٥٤٥

قرأه ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح (الفاء) غير منون، وقرأ الباقون بكسر (الفاء)، فالمدنيان وحفص يُنَوِّنُونَها بخلاف الباقين[2].

وقرئ بضم (الفاء) منون وغير منونه، وبكسرها مخففة بلا تنوين، وعلى الوجوة مصدر، أي: اتينًا[3] وقيحًا، وقد تقدم تحقيقه مبسوطًا في سورة «الإسراء» في الورد السبعين بعد المائة.

• ﴿ لَّكُمَآ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ((أَتَعِدَانِنِىٓ)): بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (العين) على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) النشر ٤/ ١٥٠، معجم القراءات ٨/ ٤٩٣.

(٣) هكذا في الأصل.

وبحذف (ألف) التثنية بعد (الدال) بالاتفاق لوقوعها حشوًا كما ضبطه الداني وغيره[1].

وبـ (نونين) مكسورتين؛ الأولى (نون) الرفع، والثانية (نون) الوقاية عند الجمهور غير هشام فإنه قرأ بـ (نون) واحدة مشددة لإدغام (نون) الرفع في (نون) الوقاية، ومد (الألف) قبلها للساكنين[2]، قال صاحب «الاحتجاج»[3]: "والوجهان لغتان: الإظهار على الأصل والإدغام الداخل عليه لطلب الخفة" انتهى.

وهو في المصحف الشامي بـ (نون) واحدة، نص عليه الجزري في هامش مصحفه، ولم يتعرض له الداني ولا الشاطبي.

ثم اختلف فيه فقرأ أهل الحجاز بفتح (ياء) الإضافة، والباقون بسكونها[4].

وقرئ بـ (نون) واحدة مخففة على حذف الأخرى للتخفيف.

وقرئ بفتح (النون) الأولى كأنه استثقل اجتماع (النونين) والكسرتين و(الياء)، ففتح الأولى تحريًا للتخفيف كما تَحَرَّاه مَنْ أدغم ومن طرح إحداهما، قاله الزمخشري في «الكشاف»[5]، فَرَسْم أهل الشام يساعد للوجه الأول، ورسم الباقين يحتمل / الوجه الثاني. ٦/٥٤٦

---

(١) والعمل على الإثبات.

(٢) النشر ٢/ ٢٠٩، معجم القراءات ٨/ ٤٩٤.

(٣) الشفاء ٢/ ٥٠١.

(٤) النشر ٤/ ٣٤٨، معجم القراءات ٨/ ٤٩٥.

(٥) الكشاف ٣/ ١٢١.

• ﴿أَنْ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿أُخْرَجَ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الراء)، على المتكلم المفرد والبناء للمفعول من باب «الإفعال» في المشهورة.

وقرئ بفتح (الهمزة)، وضم (الراء)، على المتكلم المضارع، من: خَرَج يَخْرج، مبنيًا للفاعل، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد، وعلى الوجهين منصوب.

• ﴿وَقَدْ خَلَتِ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، قبلها (خاء) معجمة، وبتطويل (التاء) للتانيث، كسرت في الوصل، أي: مضت.

• ﴿الْقُرُوْنُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف) و(الراء)، جمع: القرن، مرفوع على فاعل ﴿خَلَتِ﴾.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿قَبْلِى﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ((وَهُمَا يَسْتَغِيْثَنِ)): بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الغين) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

وبحذف (ألف) التثنية بعد (الثاء) المثلثة المفتوحة بالاتفاق لوقوعها حشوًا، وبكسر (النون)(٢).

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٢، معجم القراءات ٨/ ٤٩٥.

(٢) والعمل على الإثبات.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ((يَسۡتَغِيثَانِ)).

• ﴿ وَيۡلَكَ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، وبنصب (اللام) بفعل مُقَدَّر، أي: هلكت هلاكك، وبوصل الضمير.

• ﴿ ءَامِنۡ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء[1]، وبكسر (الميم)، وسكون (النون)، أمر من باب «الإفعال».

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) في المشهورة، على الاستئناف.

وقرئ بفتح (الهمزة) على تقدير: ءامن بأن.

• ﴿ وَعۡدَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ حَقٌّ ﴾: بتشديد (القاف)، مرفوع على خبر «أن».

• ﴿ فَيَقُولُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على التذكير

٥٤٧/٦ والبناء للفاعل، مرفوع لأن / (الفاء) ليست سببية.

• ﴿ مَا هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبحذف (الألف) بعد (السين) المهملة لأنه

---

(١) ورسمت أيضًا ﴿ امَنِ ﴾.

جمع يوازن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه[1]، وأثبت غيره، مرفوع على المستثنى المفرغ، مضاف، أي: أكاذيب[2].

• ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو)، وجمع: الأول.

آية بالاتفاق[3].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ حَقَّ ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (القاف).

• ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[4].

• ﴿ ٱلْقَوْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ حَقَّ ﴾.

• ﴿ فِىٓ أُمَمٍ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) الأولى، جمع: أمه.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٦٨.

(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٤) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

• ﴿ قَدۡ خَلَتۡ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الواو) قبل ﴿ قَدۡ ﴾، و(التاء) لم تكسر هنا لعدم الوصل.

• ﴿ مِن قَبۡلِهِم ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبين.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وفتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الۡجِنِّ وَالۡإِنسِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ إِنَّهُمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ كَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٩ ﴾

• ﴿ وَلِكُلّٖ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) الثانية منونة.

• ﴿ دَرَجَٰتٞ ﴾: بفتح (الدال) (الراء) و(الجيم)، وبحذف (الألف) بعد

٦/٥٤٨ (الجيم)، وبتطويل / (التاء)، لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿مِّمَّا﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، «مِن» جارة، و«ما» مصدرية أو موصولة، وكذا أثبتت (ألفها).

• ﴿عَمِلُوا﴾: كما تقدم.

• ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة.

قرأه ابن كثير والبصريان وعاصم بـ(الياء) التحتانية على الغيب، وقرأ الباقون بـ(النون) إلَّا هشامًا، فروى عنه الحلواني بـ(الياء)، وروي الداجوني عن أصحابه عنه ـ (بالنون)[١].

واتفقوا على ضم حرف المضارعة، وفتح (الواو)، وكسر (الفاء) مشددة، على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب بتقدير «أن»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ((أَعْمَالَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(اللام) على الأكثر[٣]، وحذفها الجزري، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَهُمْ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للمفعول.

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٦، معجم القراءات ٨/ ٤٩٨.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَيَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف، وناصبه ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ فيما بعد، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُعْرَضُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للمفعول، مرفوع.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾: قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر بـ (همزتين) على الاستفهام، ماض معلوم من باب «الإفعال»، بفتح (الهمزة) و(الهاء)، فابن
٦/٥٤٩ كثير ورويس منهم سَهَّل (الهمزة) الثانية بين بين / ، وهشام وأبو جعفر أدخلا (ألفًا) بينهما، وابن ذكوان حققهما، وقرأ الباقون بدون (همزة) الاستفهام على

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

الخبر، والرسم صالح للقراءتين لأن (همزة) الاستفهام اجتمعت مع (الهمزة) الأصلية، فلا ترسم إلا (ألف) واحدة كراهة اجتماع مثلين، إلَّا أنه ينبغي على قراءة الاستفهام رسم مجعودة قبل (الألف) لتدل على (همزة) الاستفهام، ولا حاجة إليها على القراءة بلفظ الخبر[1].

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿طَيِّبَٰتِكُمْ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية، مكسورة بعد (الطاء) المهملة، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبـ(التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

مفعول ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾.

• ﴿فِى حَيَاتِكُمُ﴾: بـ(الألف) بعد (الياء) لأنه مضاف، قال الداني: "و﴿فِى حَيَاتِكُمُ﴾ في «الأحقاف» فمرسوم بغير (واو)، وربما لم ترسم (الألف)، وهو الأقل"، قال: "وكذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق"[3]، وتابعه الشاطبي حيث قال[4]:

.... وانجلى (ألف) الـ مضاف في خلف العراق يرى

---

(١) النشر ٢/ ٣٣٦، معجم القراءات ٨/ ٤٩٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٦٠.

(٤) العقيلة البيت: ٢٢٣.

أي: ظهر (الألف) في المضاف، وبهذا فسره السخاوي في شرحه[١]، وجاء حذفها مختلفًا عند أهل العراق.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿ وَاسْتَمْتَعْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاءين) الفوقانيتين، بينهما (ميم) ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ فَالْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، منصوب على

٦/ ٥٥٠ الظرف / .

• ﴿ تُجْزَوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الزاي)، بينهما (جيم) ساكنة على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ عَذَابَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب على أنه مفعول ثان لـ ﴿ تُجْزَوْنَ ﴾، مضاف.

---

(١) الوسيلة: ٣٩٤.

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ١/ ٢٧٧.

• ﴿ الْهُوْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وسكون (الواو)، ولا (ألف) بعدها على المشهورة.

وقرئ ((الْهَوَانِ)) بفتح (الهاء) و(الواو)، بعدها (ألف)، كذا في «الكشاف»[1].

وهما لغتان بمعنى، أي: الفضيحة، والرسم صالح بأن يقال: حذف (الألف) رعاية للقراءة المشهورة.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كُنْتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ تَسْتَكْبِرُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية، وكسر (الباء) الموحدة على الخطاب والبناء للفاعل من «الاستفعال».

• ﴿ فِى الْاَرْضِ ﴾ بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ بِغَيْرِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ الْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ تَفْسُقُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (السين) في المشهورة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب نصَر ينصُر.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٢، معجم القراءات ٨/ ٥٠١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

ع ٢

وقرئ بكسر (السين)، من باب «ضرَب يضرِب»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

آية بالاتفاق[٢].

ربع الحزب

﴿ ۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٢١ ﴾

• ﴿ وَٱذۡكُرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿ أَخَا ﴾: بـ (الألف) في الآخر علامة النصب، مضاف.

• ﴿ عَادٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) مع أنه عَلَم لأنه لم يزد على ثلاثة أحرف كما نص عليه الداني، مجرور منون لأنه منصرف.

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

٦/ ٥٥١ • ﴿ أَنذَرَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الذال) المعجمة، بينهما (نون) / ساكنة، وآخره (راء) مفتوحة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ قَوۡمَهُۥ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِٱلۡأَحۡقَافِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الحاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٢، معجم القراءات ٨/ ٥٠١.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

وهي: الرمال العالية التي لم تبلغ مبلغ الجبال في علوها، والمراد بها: ديار عاد.

• ﴿وَقَدۡ خَلَتِ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بكسر (التاء) للوصل.

• ﴿النُّذُرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الذال) المعجمة، جمع: النذير، بمعنى: المُنْذِر، مرفوع.

• ﴿مِنۢ﴾: جارة.

• ﴿بَيۡنِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿يَدَيۡهِ﴾: تثنية: اليد، حذفت (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَمِنۡ﴾: جارة.

• ﴿خَلۡفِهِۦٓ﴾: بفتح (الخاء)، وسكون (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿أَلَّا﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (اللام)، أصله: «أن لا» بـ«أن» المفسرة، و«لا» الناهية، رُسِمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿تَعۡبُدُوٓاْ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿ٱللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المستثنى المفرغ.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٥، المقنع: ٧٣.

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة.

قرأ يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون.

• ﴿ أَخَافُ ﴾: بفتح (الهمزة)، والخاء المعجمة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ عَذَابَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾: مخفوضان.

آية بالاتفاق[2].

﴿ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٦/ ٥٥٢ • ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَجِئۡتَنَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبكسر (الجيم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، ماض معلوم، وبفتح (التاء) ضمير المخاطب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٣) ورش من طريق الأصبهاني فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ لِتَأۡفِكَنَا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) المفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر (الفاء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبنصب (الكاف) بتقدير «أن»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: لتصرفنا أو لِتُزَيِّلنا[2].

• ﴿ عَنۡ ءَالِهَتِنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر (اللام)، وفتح (الهاء)، جمع: إله، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَأۡتِنَا ﴾: بوصل (الفاء)، أمر من: أتي يأتي، حذفت منه (همزة) الوصل لدخولها على (همزة) الأصل، ووليها (فاء)، كما نص عليه الداني، وبرسم (الهمزة) (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (الفاء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَعِدُنَآ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (العين)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرفع (الدال) المهملة، وبإثبات [(ألف)][3] الضمير للتطرف.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتَ ﴾: بضم (الكاف)، ماضٍ من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢٣.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل [(الألف)].

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصِّدِّيقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

٦/ ٥٥٣ آية بالاتفاق[1] / .

﴿ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ الْعِلْمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (اللام)، مرفوع.

• ﴿ عِنْدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَأُبَلِّغُكُمْ ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (اللام) مشددة، على المتكلم المفرد عند الجمهور، سوى أبي عمرو فإنه أسكن (الباء)، وكسر (اللام)، مخففة من باب «الإفعال»، وعلى الوجهين البناء للفاعل، وبرفع (الغين) المعجمة، ووصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٦، المقنع: ٧٨.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّآ ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

و﴿ مَّآ ﴾ موصولة.

• ﴿ أُرۡسِلۡتُ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (السين)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الوقاية.

قراءة قنبل ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[٣].

• ﴿ أَرَىٰكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء) على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[٤]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) النشر ٤/ ٣٤٨، معجم القراءات ٨/ ٥٠٣.

(٤) النشر ٤/ ٣٤٨.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب على أنه مفعول ثان لـ ((أرى))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ تَجْهَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ ﴾

٥٥٤/٦ • ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل / (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ رَأَوْهُ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ عَارِضًا ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) بعد (الضاد) المعجمة عوض التنوين، حال من الضمير.

والعارض: السحاب يعترض الأفق.

• ﴿ مُّسْتَقْبِلَ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، اسم فاعل من باب «الاستفعال»،

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

منصوب على أنه نعت ﴿ عَارِضًا ﴾؛ لأن الإضافة لفظية فلم تفد تعريف المضاف فصح أن تكون نعتًا للنكرة.

• ﴿ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الواو)، وكسر (الدال) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية، جمع الوادي، وبخفض (التاء) الفوقانية لاضافة ﴿ مُّسْتَقْبِلَ ﴾ إليه، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ قَالُوا ﴾: بلفظ الجمع كما تقدم.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ عَارِضٌ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الألف) في الآخر لأنه مرفوع على الخبر.

• ﴿ مُّمْطِرُنَا ﴾: بضم (الميم) الأولى، وسكون الثانية، وكسر (الطاء) المهملة مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على نعت ﴿ عَارِضٌ ﴾[2] لأن الإضافة لفظية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَلْ ﴾: للاضراب.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ بَلْ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) في الأصل: (ممطرنا)، وهو خطأ

وقرئ ((قَالَ هُوَ)) و((بَلْ هُوَ)).

وقرئ ((قُلْ بَلْ)).

كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعدهما الرسم.

• ﴿ مَا ﴾: موصولة.

٦/ ٥٥٥ • ﴿ اسْتَعْجَلْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، / و(الجيم) بينهما (عين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ رِيحٌ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية على التوحيد بالاتفاق، مرفوع على الخبر للمحذوف، أي: هي ريح، وقيل: بدل ﴿ مَا ﴾، وهو مرفوع المحل.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: كما تقدم؛ إلّا أنه مرفوع منون.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، مرفوع على نعت: ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٣، معجم القراءات ٨/ ٥٠٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٥ ﴾

• ﴿ تُدَمِّرُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الدال) المهملة، وكسر (الميم) مشددة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعيل» في المشهورة نظرًا إلى تأنيث «الرِّيح» سماعًا.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال)، وضم (الميم) مخففة، من: دَمَّر، كـ «نصر» إذا هلك، على التذكير والبناء للفاعل لأن تأنيث «الرِّيح» ليس بحقيقي، كذا في «الكشاف»[1]، وهما لغتان بمعنى، والرسم احد، وعلى القراءتين مرفوع.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب مضاف.

• ﴿ شَيۡءِۭ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ بِأَمۡرِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مضاف.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّهَا ﴾[2].

وهو بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ فَأَصۡبَحُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، من الأفعال الناقصة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٣، معجم القراءات ٨/ ٥٠٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

• ﴿ لَا يُرَىٰ ﴾ قرأه يعقوب وعاصم وحمزة وخلف بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للمفعول، ورفعوا ﴿ مَسَٰكِنُهُمْ ﴾ على نيابة الفاعل، وتذكير الفعل مع تأنيث ﴿ مَسَٰكِنُهُمْ ﴾ نظرًا إلى المعنى؛ لأن
٥٥٦/٦ / معناه: لا يرى شيء إلَّا مساكنهم، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، ونصبوا ((مَسَٰكِنَهُمْ)) على أنه مفعول به، والرسم صالح لأن (الألف) بعد (الراء) على الوجهين ترسم (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة.

وروي عن الحسن البصري أنه قرأ ((لَا تُرَىٰ)) بـ (التاء) الفوقانية مضمومة على البناء للمفعول على تأويل: لا ترى بقايا ولا أشياء إلَّا مساكنهم، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَسَٰكِنُهُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق؛ لأنه جمع وزن «مفاعل» كما نص عليه الداني وغيره، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

وقرئ ((مَسْكَنُهُمْ)) بالتوحيد، مرفوعًا على تجهيل ((يُرَىٰ))، ومنصوبًا على تسمية ((تَرَىٰ)) بالخطاب، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له لأن (الألف) بعد (السين) لم يرسم.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٣، معجم القراءات ٨/ ٥٠٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٢٣، معجم القراءات ٨/ ٥٠٥.

• ﴿كَذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿نَجۡزِى﴾: بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الزاي)، بينهما (جيم) ساكنة على التعظيم والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر رسمًا بالاتفاق مع حذفها في الوصل لفظًا كما ضبطه الداني.

• ﴿ٱلۡقَوۡمَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[١].

﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعًا وَأَبۡصَٰرًا وَأَفۡـِٔدَةً فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٢٦﴾

• ﴿وَلَقَدۡ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿مَكَّنَّٰهُمۡ﴾: بتشديد (الكاف) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢] / . ٦/٥٥٧

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/١٤٤.

• ﴿ فِيمَآ ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو موصوفة.

• ﴿ إِن ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، قيل: نافية، وحَسَّنه الأكثرون، وقيل: شرطية، والجواب محذوف، أي: طغيتم، وقيل: زائدة، وعلى الوجوه رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ مَّكَّنَّٰكُمۡ ﴾: ماض معلوم من باب «التفعيل»، رسم كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطبين والسابق بضمير الغائبين.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَجَعَلۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ سَمۡعًا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الميم)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَأَبۡصَٰرًا)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الباء) الموحدة، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري، ورسم (الألف) بالصفرة

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٦، المقنع: ٧٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

إشارة إلى الاختلاف فيه إثباتًا وحذفًا، ولم يتعرض له أحد من الأئمة، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَفْئِدَةً﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الفاء)، جمع: الفؤاد، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الفاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، فلا ترسم مركز بعد (الفاء) بل توضع موقعها مجعودة، ويرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

منصوبة عطفًا على ﴿سَمْعًا﴾، أو على ((أَبْصَارًا)).

• ﴿فَمَآ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» النافية.

• ﴿أَغْنَىٰ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿عَنْهُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا / وضمًّا[1]. ٦/٥٥٨

• ﴿سَمْعُهُمْ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ((وَلَآ أَبْصَارُهُمْ)): كما تقدم؛ إلَّا أنه بزيادة ((لَآ)) لتقوية النفي، وإلا أنه مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم ﴾: بزيادة ((لآ)) لتقوية النفي مرفوع، والباقي كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾[٢] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ كَانُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَجۡحَدُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الجيم)، وفتح (الحاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ بَِٔايَٰتِ ﴾ بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة[٣]، وبـ(ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، ورسم في بعض مصاحف العراق بـ (ياءين) كما نص عليه الداني والشاطبي وضبطه الجزري نقلاً عن السخاوي[٤]، مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) وكتب أيضًا ﴿ بِأَيۡتِ ﴾.

(٤) النشر ٢/ ٥٩٠.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَحَاقَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق، آخره (قاف).

• ﴿بِهِم﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّا﴾[2] الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿كَانُوا۟﴾: كما تقدم.

• ﴿بِهِۦ﴾: موصول.

• ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الزاي)، بينهما (هاء) ساكنة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (الزاي) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع رسمت (واو) حمراء قبل (النون). ٦/٥٥٩

آية بالاتفاق[3]. ع ٣

﴿وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٧﴾

• ﴿وَلَقَدۡ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ أَهْلَكْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (هاء) ساكنة، وبسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَا حَوْلَكُم ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الواو)، منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾[2] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي بفتح (النون) في الوصل.

• ﴿ الْقُرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وفتح (الراء)، جمع: القرية، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ وَصَرَّفْنَا ﴾: بتشديد (الراء) مفتوحة، قبلها (صاد) مهملة، وبسكون (الفاء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الْآيَاتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[3].

• ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) المقنع: ٢٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿يَرۡجِعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل وفاقًا.

آية بالاتفاق[٢].

﴿فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٨﴾

• ﴿فَلَوۡلَا﴾: بوصل (الفاء)، حرف تخصيص، أي: فهلا.

• ﴿نَصَرَهُمُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الصاد) المهملة.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ٱتَّخَذُواْ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، ٦/ ٥٦٠
وفتح (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿دُونِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ قُرْبَانًا ﴾: بضم (القاف) بالاتفاق، وبسكون (الراء) في المشهورة.

وقرئ بضمها كذا في «الكشاف»[١].

بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة كما ضبطه الداني ونص عليه، ولكن الجزري حذفها.

منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، وقيل: [على نصب أن][٢] مفعول ثان لـ ﴿ اتَّخَذُوا ﴾، والمفعول الأول هو ضمير محذوف راجع إلى الموصول، أي: هم قربانًا، ﴿ ءَالِهَةً ﴾ بالنصب بدل من: هم، وقيل: ﴿ قُرْبَانًا ﴾ حال من الضمير، و﴿ ءَالِهَةً ﴾ مفعول ثان، وقيل: ﴿ قُرْبَانًا ﴾ مفعول له على أنه بمعنى التقرب.

• ﴿ ءَالِهَةً ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: آله، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وقرأ الكسائي بإدغام (اللام) في (ضاد) ﴿ ضَلُّوا ﴾[٣].

وهو بفتح (الضاد) المعجمة، وضم (اللام) مشددة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٥، معجم القراءات ٨/ ٥٠٨.

(٢) الصواب: نصب على أنه.

(٣) النشر ٢/ ٦١٠، معجم القراءات ٨/ ٥٠٨.

• ﴿عَنۡهُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿إِفۡكُهُمۡ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الفاء) في المشهورة، مرفوع على خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

وقرئ بفتح (الهمزة)، وسكون (الفاء) وبفتحها على لفظ المصدر، وعلى القراءات الثلاث بمعنى: كَذِبهم.

وقرئ بفتح (الهمزة) و(الفاء) و(الكاف) ماضيًا كـ «ضرب» بمعنى: صرف، أي: وذلك الاتخاذ صرفهم عن / الحق. ٦/ ٥٦١

وقرئ بتشديد (الفاء) على الماضي المبني للفاعل من باب «التفعيل» للمبالغة في الصرف.

وقرئ ((ءَافَكَهُمۡ)) بمد (الهمزة) على الماضي المبنى للفاعل من باب «المفاعلة»، أي: جعلهم أفكين.

وقرئ ((ءَافِكُهُمۡ)) بمد (الهمزة)، وكسر (الفاء)، ورفع (الكاف)، على اسم الفاعل، أي: قولهم الإفك، كما يقال: قول كاذب.

كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح للوجوه كلها.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢٥، معجم القراءات ٨/ ٥٠٩.

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ كَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

أدغمها أبو عمرو وهشام وخلاد والكسائي وخلف في (صاد) ﴿ صَرَفْنَآ ﴾، وأظهرها الباقون[2].

وهو ماض معلوم، وبفتح (الراء) مخففة في المشهورة من الثلاثي المجرد.

وقرئ بتشديد (الراء) من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

ثم هو بسكون (الفاء) على الوجهين، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٢) النشر ٢/ ٥٩٨.

(٣) الكشاف ٣/ ١٢٥، معجم القراءات ٨/ ٥١١.

• ﴿نَفَرًا﴾: بفتح (النون) و(الفاء)، منصوب على مفعول ﴿صَرَفۡنَآ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مِّنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الۡجِنِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتشديد (النون).

• ﴿يَسۡتَمِعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿الۡقُرۡءَانَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) كراهة اجتماع مثلين، وبوضع مجعودة موقعها[1].

قرأه ابن كثير بنقل فتحة (الهمزة) إلى (الراء) وحذف (الهمزة)، والرسم صالح له إلَّا أنه لا توضع مجعودة بعد (الراء) / على قراءته[2]. ٦/ ٥٦٢

منصوب على مفعول ﴿يَسۡتَمِعُونَ﴾.

• ﴿فَلَمَّآ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿حَضَرُوهُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿قَالُوٓاْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) وكتب أيضًا ﴿الۡقُرۡانَ﴾.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٨/ ٥١١.

• ﴿ أَنْصِتُوٓا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (النون) بينهما، وضم (التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قُضِىَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الياء)، ماض مبني للمفعول في المشهورة، والضمير لـ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾، أي: فلما انقضى قراءته[1].

وقرئ بفتح (القاف) و(الضاد)، وبـ(الألف) بعدها مرسومة (ياء) على البناء للفاعل، والضمير للنبي ﷺ، أي: فرغ النبي عن القراءة، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له.

• ﴿ وَلَّوْا ﴾: بتشديد (اللام) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[3].

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ قَوْمِهِم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّنذِرِينَ ﴾[5]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢٥، معجم القراءات ٨/ ٥١١.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٣/ ٢٩.

وهو بكسر (الذال) المعجمة، جمع اسم الفاعل، منصوب على الحال من ضمير ﴿ وَلَّوۡا ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالُواْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَٰقَوۡمَنَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(القاف)، وبنصب (الميم) لأنه منادى مضاف، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ سَمِعۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وسكون / (العين)، وبإثبات ٦/ ٥٦٣
(ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كِتَٰبًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، مفعول ﴿ سَمِعۡنَا ﴾.

• ﴿ أُنزِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الزاي)، ماض مُجَهَّل من باب «الإفعال».

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعۡدِ ﴾: مخفوض مضاف.

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة.

• ﴿ مُصَدِّقًا ﴾: بفتح (الصاد)، وكسر (الدال) المشددة المهملتين، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب على نعت ﴿ كِتَٰبًا ﴾، ويجوز أن يكون حالاً منه، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّمَا ﴾: بوصل (اللام) الجارة مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ يَدَيْهِ ﴾: تثنية: يد، حذفت (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ يَهْدِيٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، وبسكون (الياء) في الآخر.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَإِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ طَرِيقٍ ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مخفوض على نعت ﴿ طَرِيقٍ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ يَٰقَوْمَنَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَجِيبُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، وضم (الباء) الموحدة، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ دَاعِيَ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبإثبات (الياء) في الآخر منصوب على المفعولية، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَءَامِنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر (الميم)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ يَغْفِرْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، / وسكون (الغين) المعجمة، وكسر ٦/ ٥٦٤
(الفاء) على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الراء)، لوقوعة في جواب الأمر.

وأدغم أبو عمرو بخلاف عن الدوري (الراء) في (لام) ﴿ لَكُمْ ﴾، وأظهرها الباقون[1].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

(١) معجم القراءات ٨/ ٥١٢.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ ذُنُوبِكُمْ ﴾: بضم (الذال) المعجمة و(النون)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَيُجِرْكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الراء) عطفًا على ﴿ يَغْفِرْ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة كما تقدم.

• ﴿ عَذَابٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مخفوض منون.

• ﴿ أَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، من: الألم، بمعنى: المؤلم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ لَّا يُجِبْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الباء) الموحدة على الشرط.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿دَاعِيَ اللَّهِ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿فَلَيْسَ﴾: بوصل (الفاء) من الأفعال الناقصة، واسمه ضمير مستتر.

• ﴿بِمُعْجِزٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبسكون (العين) المهملة، وكسر (الجيم)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، و(الباء) زائدة في الخبر للتأكيد.

• ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَلَيْسَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿لَهُ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿دُونِهِ﴾: مخفوض مضاف، وبوصل الضمير.

• ﴿أَوْلِيَاءُ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع الولي، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف) بالاتفاق، مرفوع على أنه ﴿لَيْسَ﴾ ليس تأخر / عن الخبر[1]. ٦/ ٥٦٥

• ﴿أُولَٰئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى فرقًا بينه وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

اجتمعت هنا (همزتان) مضمومتان من آخر ﴿أَوْلِيَاءُ﴾ وأول ﴿أُولَٰئِكَ﴾، فقرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى بين بين، وحذفها أبو عمرو، ولذا ما رسم

(١) الكشاف ٣/ ١٢٦.

الجزري في مصحفه مجعودة في آخر ﴿ أَوْلِيَآءُ ﴾، وقرأ أبو جعفر ورويس وورش وقنبل بتسهيل الثانية بين بين، وورش وقنبل قد يبدلان الثانية (واوًا) ساكنة، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين)[1]، والرسم واحد في الوجوه.

• ﴿ فِي ضَلَٰلٍ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ مُبِينٍ ﴾ بكسر (الباء) الموحدة، اسم فاعل من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو) على أنها عاطفة، و﴿ يَرَوْا ﴾ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ ﴿ لَمْ ﴾ الجازمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

(١) النشر ٢/ ٣٦٩، معجم القراءات ٨/ ٥١٣.
(٢) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.
(٣) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب عطفًا على ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ وَلَمۡ يَعۡىَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية الأخيرة على التذكير والبناء للفاعل / ، وبحذف (الألف) في ٥٦٦/٦ الآخر للجزم، أي: لم يعجز.

• ﴿ بِخَلۡقِهِنَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بمعنى: «في»، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام) على لفظ المصدر، وبوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾: قرأه يعقوب بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (القاف) من غير (ألف) بعدها، ورفع (الراء) على المضارع الغائب والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بـ(الباء) الموحدة الجارة، وفتح (القاف) بعدها (ألف) على اسم الفاعل، ومحله الرفع على خبر «أن»، خُفِض بـ(الباء) الجارة المزيدة لتأكيد النفي، ورُسِم بحذف (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، إمَّا للاختصار كما نص عليه الداني حيث قال في باب ما حذفت منه (الألف) اختصارًا: "وفي «الأحقاف» ﴿ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن ﴾"(١) انتهى، وتابعه الشاطبي، وهو صالح لقراءة يعقوب، وإمَّا رعاية للقراءتين، فقال

---

(١) المقنع: ٢٢، العقيلة البيت: ١١٢.

صاحب «الخزانة» وعزاه [في شرح][1] الرائية: "إنه مرسوم بحذف (الألف) في جميع المصاحف للاشتمال على القراءتين، لأنه روي عن أبي بكر الصديق ﵁ أنه قرأ على صيغة الفعل المضارع"[2] انتهى، ونسبها في «الخلاصة» إلى سلمي وابن هرمز وزيد بن علي وأبي إياس وأبي حاتم، وابن أبي إسحاق والجحدري رحمهم الله تعالى.

وقرأ عبد الله بن مسعود ((قَادِرٌ)) بدون (الباء) الجارة مرفوعًا، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُحْـِۧيَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) بعدها على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبنصب (الياء) الثانية، لكنه رسم في مصحف الجزري وغيره من المصاحف الصحيحة بـ (ياء) واحدة[4]، قال صاحب «الخزانة»: "أن ﴿ يُحْيِ ﴾ بـ (ياء) واحدة بعد (الحاء)
٦/٥٦٧ رسمًا/ لا قراءة؛ بل قراءته بـ (الياءين)"[5].

أقول: إنما حذفت إحدى (الياءين) كراهة اجتماع مثلين، ولم يتصل به

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [الشرح]، ومقصوده في الرائية كما في خزانة الرسوم: ٥٢٨.
(٢) خزانة الرسوم: ٥٢٨.
(٣) الكشاف ٣/ ١٢٦، معجم القراءات ٨/ ٥١٥.
(٤) أي: ﴿ يُحِيَ ﴾.
(٥) خزانة الرسوم: ٥٢٨.

ضمير، ووقعت (الياء) طرفًا كما ضبطه الداني والشاطبي لكن لم ينص أحد منهما على هذا الحرف بعينه بل الداني نص على ما في سورة «القيامة» حيث قال: "وعلى أن ﴿يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ في «القيامة» بـ(ياء) واحدة"، قال: "وهي عندي المفتوحة لأنها حرف الإعراب"[١] انتهى، فلا يذهب عليك أن تركه هنا إمَّا لعدم عثوره على نص في السلف على رسمه بعينه، وإمَّا للسهو منه أو من الكاتب، وهو الأشبه، وذكر شارح «الرائية» عن السخاوي أنه قال: "رأيت في المصحف الشامي أن ﴿يُحۡـِۧيَ﴾ بياءين"[٢].

ثم هو برسم مركز حمراء بعد (الحاء) على ما رسمه الجزري في مصحفه وتبعناه، وإمَّا على قول الداني فترسم (ياء) حمراء في الآخر.

• ﴿ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وفتح (التاء)، جمع الميت، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿بَلَىٰ﴾: جواب للاستفهام الداخل على النفي، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[٣]، واختلف في (ألفها) فقيل: أصلية، وقيل: زائدة، وقيل: للتأنيث.

• ﴿أنه﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

---

(١) المقنع: ٥٦.

(٢) الوسيلة: ٣٤٤.

(٣) المقنع: ٧٠.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل»، من: القدرة، بمعنى: قادر، مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَيَوْمَ ﴾: منصوب بمقدر، أي: اذكر يوم، مضاف إلى الجملة.

٥٦٨/٦ • ﴿ يُعْرَضُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية / مضمومة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للمفعول، مرفوع.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ أَلَيْسَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وليس من الأفعال الناقصة.

---

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَرَبِّنَا ﴾: بتشديد (الباء) مخفوضة؛ لدخول (الواو) القَسَمِيَّة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ فَذُوقُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الذال) المعجمة، أمر مِن: ذاق يذوق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[1]، منصوب.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِمَا ﴾[2].

وهو بإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف).

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الفاء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) الرفع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (٣٥) ﴾

• ﴿ فَاصْبِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

٥٦٩/٦ • ﴿ كَمَا ﴾: بإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية / .

• ﴿ صَبَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة.

• ﴿ أُولُوا ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وتقدم تحقيقه في المقالة الأولى، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) في الآخر كما نص عليه الداني وغيره[٣]، و(الواو) علامة الرفع، مضاف.

• ﴿ الْعَزْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الزاي).

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مِنَ ﴾[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

(٣) المقنع: ٥٩.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

وهي جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الرُّسُلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق.

• ﴿وَلَا تَسْتَعْجِل﴾: «لا» ناهية، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية، وكسر (الجيم)، نهي على الخطاب من باب «الاستفعال»، وبجزم (اللام)، وبإدغامها في (لام) ﴿لَّهُمْ﴾ وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿كَأَنَّهُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون) من الحروف المشبعة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿يَوْمَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿يَرَوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على الغيب والبناء للمفعول.

وليست هنا آية، وما وقع في بعض المصاحف فلا يُعْبَأ به.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، وضم (الثاء) المثلثة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ ﴿ لَمۡ ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ سَاعَةٗ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني
٦/ ٥٧٠ نقلًا عن الغازي بن قيس[١] / ، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على أنه مستثنى مفرغ.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّهَارِۢ ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣].

مخفوض منون.

• ﴿ بَلَٰغٞ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(اللام) المخففة، وبـ (الألف) بعدها، كـ «سحاب»، إمَّا بمعنى الكفاية، أو اسم من الإبلاغ أو التبليغ، وأريد به الإبلاغ أو التبليغ على إقامة الاسم مقام المصدر.

ورُسِم بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤].

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) المقنع: ٥٠.

وقرئ ((بَلْغٌ)) بفتح (الباء)، وسكون (اللام)، بمعنى: البالغ النافذ، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له.

مرفوع في المشهورة على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا بلاغ، وقيل: مرفوع على أنه مبتدأ وخبره لهم فيما تقدم وما بينهما اعتراض.

وقرئ ((بَلْغًا)) بالنصب على المصدر، أي: بَلِّغُوا بلاغًا، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿فَهَلۡ﴾: بوصل (الفاء) نافية.

• ﴿يُهۡلَكُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للمفعول في المشهورة.

وقرئ بفتح (الياء) مفتوحة (اللام) كـ «منع يمنع»، أو «سمع يسمع»، ومكسورة (اللام) كـ «ضَرب يَضْرِب»، وفي الوجوه برفع ﴿ٱلۡقَوۡمُ﴾ على نيابه الفاعل في المشهورة، وعلى أنه الفاعل على الوجوه الباقية.

وقرئ بـ(النون) مضمومة، وكسر (اللام) مخففة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبنصب ﴿ٱلۡقَوۡمَ﴾ على المفعولية، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد في الوجوه.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿ٱلۡقَوۡمُ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وتقدم حكم الاعراب. ٦/ ٥٧١

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٦، معجم القراءات ٨/ ٥١٨.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢٦، معجم القراءات ٨/ ٥١٩.

• ﴿ الْفَسِقُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع: الفاسق، مرفوع على نعت ﴿ الْقَوْمُ ﴾ إذا كان مرفوعًا، وأما إذا كان ((الْقَوْمَ)) منصوبًا فلا يساعدة الرسم.

ع ٤ آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥.

سورة محمد ﷺ

وتسمى سورة القتال أيضًا[(١)].

ثلاثون وثماني آيات عند الكوفيين، وتسع عند المدنيين والمكي والشامي، وأربعون عند البصريين[(٢)].

واختلف في تفصيلها وستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝١ ﴾

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة، مشددة وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَصَدُّوا ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وضم (الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) سميت بسورة «محمد» في المصاحف والتفاسير وكتب الحديث، وسميت بذلك لذكر اسم النبي ﷺ فيها، ومن أسمائها سورة «القتال»، كما روي عن ابن عباس، وفي بعض كتب التفاسير كالقرطبي ١٦/ ٢٢٣، والثعالبي ٤/ ٦٠ وغيرهما، ومن أسمائها: سورة الذين كفروا، وجاءت بهذا الاسم في بعض الأحاديث كما عند الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٧٢(١٣٣٨٠) بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقرا بهم في المغرب، وعنون لها البخاري في صحيحه بهذا الاسم كتاب التفسير ٦/ ٣٤٥، والشوكاني في تفسيره ٥/ ٤١، أسماء سور القرآن: ٣٨٥.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤٠٩.

• ﴿ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ أَضَلَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ((أَعْمَالَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب على مفعول ﴿ أَضَلَّ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوْا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة[4]، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.
(٤) وكتب أيضًا ﴿ امَنُوْا ﴾.

• ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) (الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في / النصب لأنه جمع مؤنث سالم. ٦/ ٥٧٢

• ﴿وَءَامَنُوا﴾: كما تقدم.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿نُزِّلَ﴾: بضم (النون)، وكسر (الزاي) مشددة، على الماضي المبني للمفعول من باب «التفعيل» في المشهورة.

وقرئ بفتح (النون) و(الزاي) المشددة على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، وضمير الفاعل يرجع إلى «الله».

وبفتح (النون) و(الزاي) المخففة من «نَزَل يَنْزِل» كـ «ضَرَب يَضْرِب»، والضمير للقرآن، والرسم صالح للوجوه.

وقرئ ((أُنْزِلَ)) من باب «الإفعال» على التجهيل والتسمية، ولا يساعدهما الرسم، ذكر الوجوه كلها صاحب «الكشاف»[1].

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿مُحَمَّدٍ﴾: بتشديد (الميم) الثانية مفتوحة على لفظ اسم المفعول من باب «التفعيل» اسم نبينا ﷺ.

• ﴿وَهُوَ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[2].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٧، معجم القراءات ٩/ ٣.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿ الْحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ كَفَّرَ ﴾: بتشديد (الكاف) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ عَنْهُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾: بـ(ياء) واحدة مشددة مكسورة بعد (السين)، وبحذف (الياء) الآخرى صورة (الهمزة) المحذوفة كراهة اجتماع مثلين(٢)، وبإثبات (الألف) على خلاف ضابطهم في جمع المؤنث السالم، وبكسر (التاء) الفوقانية في النصب، ووصل الضمير، قال الداني: "و﴿ سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾ بـ(ياء) واحدة في جميع القرآن، وهي المشددة، كأنهم كرهوا الجمع بين (ياءين) و(ألف) مع ثقل الجمع" انتهى، ووافقه
٦/ ٥٧٣ الشاطبي(٣)، وقال الجزري / في «النشر»: "وكذلك حذفوها ـ يعني الهمزة ـ من ((سَيِّـَٔاتِ)) في الجمع نحو: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾ لاجتماع المثلثين، وعَوَّضُوا عنها إثبات (الألف) على غير قياسهم في (ألفات) جمع التأنيث"(٤) انتهى.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) وكتب أيضًا ((سَيِّأتِهِمْ)).
(٣) المقنع: ٥٦، العقيلة البيت: ١٨٦.
(٤) النشر ٢/ ٥٢٠.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿وَأَصۡلَحَ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، قبلها (صاد) مهملة ساكنة، وبعدها (حاء) مهملة مفتوحة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿بَالَهُمۡ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، وبنصب (اللام) على أنه مفعول ﴿أَصۡلَحَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

أي: أصلح حالهم وشأنهم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ٣﴾

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿بِأَنَّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، و(الباء) سببية، والجملة خبر ذلك.

• ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

• ﴿ٱتَّبَعُواْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الباء)

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((ٱلْبَـٰطِلَ)): بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب على أنه مفعول ﴿ ٱتَّبَعُوا ﴾.

• ﴿ وَأَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ كما تقدَّمَا.

• ﴿ ٱتَّبَعُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلْحَقَّ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ ٱتَّبَعُوا ﴾.

• ﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ يَضْرِبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، أي: يبين.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَضْرِبُ ﴾.

٦/ ٥٧٤ • ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) / الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ((أَمْثَـٰلَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المثل بالتحريك، بمعنى: الصفة والحال، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ لَقِيتُمُ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (القاف).

• ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

• ﴿ فَضَرْبَ ﴾: بوصل (الفاء)، مصدر منصوب، بدل من اللفظ بفعله، أصله: اضربوا الرقاب ضربًا، فحذف الفعل، وقدم المصدر، فأنيب منابه، مضافًا إلى الرقاب، وهو مفعوله، رَوْمًا للإيجاز مع التأكيد.

• ﴿ الرِّقَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، جمع: الرقبة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ إِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ أَثْخَنتُمُوهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الخاء) المعجمة، بينهما (ثاء) مثلثة،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

ساكنة ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإعادة (الواو) بعد (الميم) قبل (الهاء) للحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميم) ضمير المفعول سكونًا وضمًّا[1].

أي: أكثرتم القتل فيهم، وقيل: أمرتموهم.

• ﴿ فَشُدُّوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الشين) المعجمة، و(الدال) المهملة المشددة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْوَثَاقَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، و(الثاء) المثلثة، وأما كسر (الواو) فجاءت لغة لكن لم ينقل أنه قرئ بها، والله أعلم بالصواب، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾: ﴿ إِمَّا ﴾ بكسر (الهمزة) في الموضعين،
٦/ ٥٧٥ وبوصل (الفاء) / في الأولى، و(الميم) فيهما مشددة، حرف ترديد وقع للتخيير.

• ﴿ مَنًّا ﴾: بفتح (الميم)، وتشديد (النون)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بَعْدُ ﴾: مبني على الضم لقطع الإضافة.

• ﴿ فِدَآءً ﴾: بكسر (الفاء)، وفتح (الدال) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)،

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ١/ ٢٧٧.

وبوضع مجعودة موقعها، وبدون زيادة (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني.

ونصب كلا اللفظين على المصدر بفعليهما مضمرين، أي: فإمَّا تمنون منا، وإما تفدون فداء.

وقرئ ((فِدًا)) بفتح (الفاء) والقصر، كـ «عصا»، كذا في «الكشاف»، والرسم يصلح له بتكلف بأن يقال رسم بـ (الألف) رعاية للقراءتين؛ لأن (الألف) المقصورة إنما ترسم (ياء).

وجاء ((فِدًى)) بكسر (الفاء) مقصورًا أيضًا لكن لم يقرأ به، والكل لغات فيه(١).

• ﴿حَتَّىٰ﴾: كما تقدم.

• ﴿تَضَعَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، على التأنيث والبناء للفاعل، منصوب، لوقوعة بعد ﴿حَتَّىٰ﴾ بمعنى «كي» التعليلية.

• ﴿ٱلۡحَرۡبُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الراء)، مرفوع، على فاعل ﴿تَضَعَ﴾.

• ﴿أَوۡزَارَهَا﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الوِزْر بالكسر، بمعنى: الثقل أو الإثم، وبإثبات (الألف) بين (الزاي) و(الراء)، منصوب على أنه مفعول ﴿تَضَعَ﴾.

آية عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي(٢).

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢٨، معجم القراءات ٩/ ٥.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال)، خبر مبتدأ مُقَدَّر، أي: الأمر ذلك، أو مفعول لفعل مُقَدَّر، أي: افعلوا ذلك، فعلى الأول مرفوع المحل، وعلى الثاني منصوب المحل.

• ﴿ وَلَوْ ﴾: شرطية.

٥٧٦/٦ • ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح / (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَانتَصَرَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة بـ (همزة) الواصل، وبدون زيادة (الألف) بعدها بالاتفاق، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الصاد) المهملة و(الراء)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، أي: لأهلكهم بغير قتال.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

وعندها آية حمصية في بعض المصاحف الصحيحة، ولم يتعرض لها الجزري في مصحفه، والله أعلم بالصواب[2].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ١٤٤/٢.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبسكون (النون).

• ﴿ لِّيَبْلُوَاْ ﴾: بوصل «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وضم (اللام) بعدها، على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الواو) بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيها لها بـ (واو) الضمير في التطرف، قال الداني: "وأثبتت (الألف) بعد هذه المواضع - يعني بعد المواضع التي استثناها قبل ذلك - (الألف) بعد (واو) الجمع و(واو) الأصل التي في الفعل في جميع القرآن، سواء كان الفعل الذي (الواو) فيه (لام) في موضع نصب أو رفع، لوقوع (الواو) طرفًا في الجميع"[2]، وذكر في الأمثلة: ﴿ لِّيَبْلُوَاْ ﴾.

• ﴿ بَعْضَكُم ﴾: منصوب، على أنه مفعول ﴿ لِّيَبْلُوَاْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ بِبَعْضٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قُتِلُوا ﴾: قرأه أبو عمرو ويعقوب وحفص / بضم (القاف)، وكسر (التاء) ٦/ ٥٧٧ الفوقانية، من غير (ألف) بينهما، على الماضي المبني للمفعول، مِن: قتل يقتل، كـ «نصر ينصر»، أي: استشهدوا، وقرأ الباقون بفتح (القاف) و(التاء)

---

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) المقنع: ٣٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

و(ألف) بينهما على البناء للفاعل من باب «المفاعلة»، أي: جاهدوا، ورسم بدون (الألف) للاختصار كما نص عليه الداني، حيث قال في باب ما حذفت منه (الألف) اختصارًا: "وفي «القتال» ﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا ﴾" انتهى، ففيه صلوح للقراءتين(١).

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

وقرئ ((قُتِّلُوا)) بضم (القاف)، وكسر (التاء) مشددة، على التجهيل من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم صالح له.

• ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض لإضافة ﴿ سَبِيلِ ﴾ إليه.

• ﴿ فَلَن ﴾: بوصل (الفاء)، حرف تأكيد النفي.

• ﴿ يُضِلَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

وقرئ بفتح (الضاد) على التجهيل من باب «الإفعال».

وقرئ بفتح (الياء)، وكسر (الضاد)، على التذكير مِن: ضَلَّ إذا ضاع، كذا في «الكشاف»(٣)، والرسم صالح للوجوه.

منصوب على الوجوه بـ «لن».

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٩، معجم القراءات ٩/ ٥.
(٢) الكشاف ٣/ ١٢٨.
(٣) الكشاف ٣/ ١٢٨، معجم القراءات ٩/ ٦.

• ((أَعْمَالَهُمْ)): كما تقدم أوائل السورة[١]؛ إلاَّ أنه منصوب في القراءة المشهورة على المفعولية، ومرفوع على غيرها.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝٥ ﴾

• ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) التحتانية بعدها، على التذكير والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ وَيُصْلِحُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الصاد) المهملة، وكسر / (اللام) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع. ٦/٥٧٨

• ﴿ بَالَهُمْ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۝٦ ﴾

• ﴿ وَيُدْخِلُهُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الخاء) المعجمة مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال» مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ الْجَنَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، منصوب.

• ﴿ عَرَّفَهَا ﴾: بفتح (العين) المهملة، و(الراء) المشددة، و(الفاء) ماض معلوم، من: التعريف للأعلام، أو للتطبيب من العرف وهو طيب الرايحة.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(همزة) ﴿ أَيُّهَا ﴾، وهو بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[4].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل السورة.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٤، المقنع: ٨٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٤) المقنع: ٢٥.

• ﴿تَنْصُرُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب.

• ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم على الجزاء.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَيُثَبِّتْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الثاء) المثلثة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبجزم (التاء) عطفًا على ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾، وبتطويل / (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة. ٦/ ٥٧٩

• ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: القَدَم، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على أنه مفعول ﴿يُثَبِّتْ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٨﴾

• ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾: كلاهما كما تقدما.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ فَتَعْسًا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (العين) المهملة، منصوب بفعل مقدر، أي: فقال: تعسًا، أو فقضى تعسًا، أي: بُعْدًا وشقاءً وهلاكًا، وبـ(الألف) في الآخر بعد (السين) المهملة عوض التنوين.

• ﴿ لَّهُمْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه ليس هنا آية.

• ﴿ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل السورة(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ كَرِهُوا۟ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الراء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَآ أَنزَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي) ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع(٤).

• ﴿ فَأَحْبَطَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.
(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) كما في صفحة: ٧١ من هذا المجلد.

(الباء) الموحدة و(الطاء) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أسقط.

• ((أَعْمَالَهُمْ)): كما تقدم[1].

آية بالاتفاق[2].

ورد ٣٠٣ نصف الحزب

﴿ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لَمْ» الجازمة، والفعل بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (السين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ فَيَنظُرُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة / ، وضم (الظاء) ٦/ ٥٨٠
المعجمة المشالة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب لوقوعه بعد (الفاء) السببية، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَةُ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع مضاف.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبۡلِهِمۡ ﴾: بفتح (القاف) وسكون (الباء)، مخفوض، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ دَمَّرَ ﴾: بفتح (الدال) و(الميم) المشددة و(الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: أهلك.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَلِلۡكَٰفِرِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ((أَمۡثَالُهَا)): بفتح (الهمزة)، جمع: المثل بالكسر، بمعنى: الشبه، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر[٣]، وحذفها الجزري، مرفوع على الابتداء والخبر مقدم، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وخلف الميم كما تقدم، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.

(٤) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾﴾

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: كما تقدم.

• ﴿بِأَنَّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ٱللَّهَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿مَوْلَى﴾: بفتح (الميم) و(اللام)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، و(الياء) ثابتة في الخط بالاتفاق كما ضبطه الداني[١]، وإن سقطت في اللفظ للوصل، مضاف.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((وَلِيُّ)) بصيغة: فقيل، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم، وإن اتَّحَدَا معنى.

• ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: كلاهما كما تقدما في الورد السابق.

• ﴿وَأَنَّ﴾: بفتح (الهمزة) / ، وتشديد (النون). ٦/ ٥٨١

• ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بإثبات (همزة) الوصل لعدم (لام) الجر.

• ﴿لَا مَوْلَىٰ﴾: كما تقدم إلَّا أنه غير مضاف.

• ﴿لَهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢٩، معجم القراءات ٩/ ٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

ع٥

آية بالاتفاق[١].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم.

• ﴿يُدۡخِلُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال)، وكسر (الخاء) مخففة على التذكير من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ﴾: الكل كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[٢].

• ﴿تَجۡرِي﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿تَحۡتِهَا﴾: مخفوض مضاف، وبوصل الضمير.

• ﴿الۡأَنۡهَٰرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٤، المقنع: ٨٧.

(٣) المقنع: ٥٠.

• ﴿ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا ﴾: كلاهما كما تقدما أول السورة.

• ﴿ يَتَمَتَّعُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الميم) و(التاء) الثانية المشددة، وضم (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل».

• ﴿ وَيَأْكُلُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف) و(اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ تَأْكُلُ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث والبناء للفاعل، والباقي كما تقدم إلَّا أنه / برفع (اللام) على صيغة المفرد. ٦/ ٥٨٢

• ((الْأَنْعَامُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النعم بالتحريك، وبإثبات (الألف) بعد (العين) في الأكثر، وحذفها الجزري[1]، مرفوع على فاعل ﴿ تَأْكُلُ ﴾.

• ﴿ وَالنَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ مَثْوًى ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (الواو) منونة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق.

• ﴿ لَّهُمْ ﴾: كما تقدم.

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٢٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَكَأَيِّن ﴾: بمعنى: كم الخبرية للتكثير.

قرأه ابن كثير بـ (ألف) بعد (الكاف)، وبعدها (همزة) مكسورة، ووافقه أبو جعفر لكنه يسهل (الهمزة) بين بين، وقرأ الباقون بـ (همزة) مفتوحة بعد (الكاف)، وبعدها (ياء) مكسورة مشددة منونة، ورسم تنوينه نونًا ساكنة بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي، وتوضع مجعودة على (الألف) على قراءة الباقين، وعلى مركز (الياء) على قراءة ابن كثير[٢].

ووقف عليه كل القراء بـ (النون) اتباعًا للرسم، إلّا أبا عمرو فإنه يقف بـ (الياء) على الأصل.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَرْيَةٍ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة منونة.

• ﴿ هِيَ ﴾: ضمير المؤنث.

• ﴿ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿ هِيَ ﴾، غير مُجْرَى.

• ﴿ قُوَّةً ﴾: بضم (القاف)، وفتح (الواو) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على التمييز.

---

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٢) النشر ٢/ ٤٠٦، ٤/ ٥٥١، معجم القراءات ٩/ ٩.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَرْيَتِكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بخفض (التاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَخْرَجَتْكَ ﴾: / بفتح (الهمزة)، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (الراء) ٦/ ٥٨٣
و(الجيم)، وسكون (تاء) التأنيث، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير، وهو مما حذف منه المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، أي: أخرجتك أهله، وفي تأنيث الفعل رعاية للفظة «القرية»[1].

• ﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2]، وفي جميع الضمير رعاية معنى القرية الأولى لأن المراد بها أهلها.

• ﴿ فَلَا نَاصِرَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا»، و﴿ نَاصِرَ ﴾ اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري.

وبناء (الراء) على الفتح لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُم ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ أَفَمَن ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) العاطفة بـ«من» الموصولة في المشهورة.

وقرئ ((أَمَن)) بدون (الفاء)، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ بَيِّنَةٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّبِّهِۦ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَمَن ﴾: موصولة، وبوصل (كاف) التشبيه.

• ﴿ زُيِّنَ ﴾: بضم (الزاي)، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، ماض، مبني للمفعول من باب «التفعيل».

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾[٣].

---

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢٩، معجم القراءات ٩/ ١٠.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿سُوٓءُ﴾: بضم (السين) المهملة، وسكون (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع / مجعودة موقعها، مرفوع ٦/ ٥٨٤
على أنه نائب الفاعل لـ ﴿زُيِّنَ﴾، مضاف.

• ﴿عَمَلِهِۦ﴾: بفتح (العين) و(الميم)، وبوصل الضمير.

• ﴿وَٱتَّبَعُوٓاْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿أَهْوَآءَهُم﴾: بفتح (الهمزة) الأولى، جمع: الهوي المقصورة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، بحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾﴾

• ﴿مَّثَلُ﴾: بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، أي: صفة، مرفوع على الابتداء، قيل: خبره ﴿كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ﴾، وقيل: ﴿فِيهَآ أَنْهَٰرٌ﴾.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

وفي قراءة علي ﵁ ((أَمْثَالُ)) على لفظ الجمع، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ الْجَنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) (النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ الَّتِي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وُعِدَ ﴾: بضم (الواو)، وكسر (العين) المهملة، وفتح (الدال) المهملة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ الْمُتَّقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية، مفتوحة، وضم (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، مرفوع على نيابة الفاعل لـ ﴿ وُعِدَ ﴾.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَنْهَرٌ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مُنكَّر.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ مَّآءٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ غَيْرِ ﴾: مخفوض على نعت ﴿ مَّآءٍ ﴾، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٠، معجم القراءات ٩/ ١١.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٤، المقنع: ٨٧.

• ﴿ءَاسِنٍ﴾: قرأة الجمهور غير ابن كثير بمد (الهمزة) / على زنة «فاعل» ٦/ ٥٨٥
على أنه اسم فاعل من: أسن الماء كـ «ضَرَب ونَصَر» إذا تغير طعمه ولونه، واسم الفاعل منها لا يكون إلَّا على وزن «فاعل»، أو من أَسِن كـ «فَرِح» إذا تغير ريحه، كـ «حَاذِر» من: «حذر»، و«طَامِع» من: «طمع»، وقرأ ابن كثير بقصر (الهمزة) مفتوحة، وكسر (السين)، على زنة «فَعِل» من: أَسِن الماء كـ «فرح» مثل: حذر، من: حذر يحذر، و«طمع»، من: طمع يطمع[1].

والرسم صالح للقراءتين لأنه لا يرسم إلَّا بـ (ألف) واحدة كراهة اجتماع مثلين، كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك كل (همزة) مفتوحة دخلت على (ألف)، سواء كانت تلك (الألف) مبدلة من (همزة)، أو كانت زائدة رسم بـ(ألف) واحدة"، قال: "وهي عندي الثانية"، وذكر في الأمثلة: "و﴿ءَاسِنٍ﴾"[2] انتهى.

ولا يذهب عليك أنه ينبغي على قراءة المد أن ترسم مجعودة قبل (الألف) دليلًا على (الهمزة)، ولا حاجة إليها على قراءة القصر.

• ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّن﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿لَّبَنٍ﴾: بفتح (اللام) (الباء) الموحدة.

• ﴿لَّمْ يَتَغَيَّرْ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الغين) المعجمة، و(الياء) التحتانية المشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبجزم (الراء).

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٩، معجم القراءات ٩/ ١٢.
(٢) المقنع: ٣٢.

• ﴿ طَعْمُهُۥ ﴾: بفتح (الطاء)، وسكون (العين) المهملتين، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ خَمْرٍ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الميم).

• ﴿ لَّذَّةٍ ﴾: بفتح (اللام) و(الذال) المعجمة المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، تأنيث: لذ، بمعنى: لذيذًا، أو مصدر نعت به على تقدير: ذي لذه، أو على المبالغة، مخفوض في المشهوة على نعت الخمر.

٦/٥٨٦ وقرئ بالرفع على نعت / «الأنهار»، وبالنصب على العلة، أي: لأجل لذة، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الشين) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية عند البصريين[2].

• ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ عَسَلٍ ﴾: بفتح (العين) و(السين) المهملتين.

• ﴿ مُّصَفًّى ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، و(الفاء) المشددة منونة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(١) الكشاف ٣/ ١٣٠، معجم القراءات ٩/ ١٤.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤٠٩.

• ﴿وَلَهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿فِيهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿كُلِّ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ٱلثَّمَرَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الثاء) المثلثة و(الميم)، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء)، لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على أنه مبتدأ حذف خبره، أي: لهم مغفرة، وقيل: معطوف على صنف محذوف قبله، أي: صنف على هذا القياس ومغفرة[٢].

• ﴿مِّن﴾: جارة.

• ﴿رَّبِّهِمْ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿كَمَنْ﴾: موصولة، وبوصل (كاف) التشبيه.

• ﴿هُوَ﴾: مقطوع عن «من» لأنه ضمير مرفوع منفصل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢١.

• ﴿ خَالِدٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) على ضابط الداني وهو الأكثر[١]، وحذفها الجزري، مرفوع.

• ﴿ فِي النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ وَسُقُوا ﴾: بضم (السين) و(القاف)، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٦/ ٥٨٧ • ﴿ مَآءً ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب / ، وبدون (الألف) عوض التنوين في الآخر لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني، مفعول ثان لـ ﴿ سُقُوا ﴾.

• ﴿ حَمِيمًا ﴾: «فعيل» من: حَم، بمعنى: حار؛ شديد الغليان[٢]، منصوب على نعت ﴿ مَآءً ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَقَطَّعَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (القاف) و(الطاء) المهملة مشددة، و(العين) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ أَمْعَآءَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) الأولى، جمع: مَعىً مقصورًا، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٧٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنْهُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٢) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّنْ ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يَسْتَمِعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، مرفوع.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية بعدها (ياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ خَرَجُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء) قبلها (خاء) معجمة، وبعدها (جيم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِندِكَ ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ أُوتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وضم (التاء) الفوقانية، ماض مبني
٦/٥٨٨ للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع / .

• ﴿ الْعِلْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (اللام)، منصوب على أنه مفعول ثان لـ ﴿ أُوتُوا ﴾.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَاذَا ﴾[١]، [وهو][٢] بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ ءَانِفًا ﴾: بمد (الهمزة) في الابتداء على زنة «فاعل» كـ «صاحب» عند الجمهور غير البزي، فقد روي ابن سوار عن ابن فرح عن البزي بقصر (الهمزة) على «فَعِل» كـ «كَتِف»، ورواه أيضًا ابن مجاهد عن نصر بن محمد عن البزي، وهي قراءة ابن محيصن، لكن روي الحسن بن الحباب وسائر أصحاب البزي عنه بالمد كالجماعة، كذا في «النشر»، وفي «الاحتجاج»[٣] روي ابن عون عن قنبل أيضًا بالقصر، انتهى، ولم يذكره الداني والشاطبي الجزري.

وعلى الوجهين معناه: الآن أو الساعة، وقيل: مؤتنفًا أي: قريبًا، وقيل: مبتدئًا،

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الشفاء ٢/ ٥٠٦.

فإن أَنْف كل شيء أوَّله، قال الزجاج: "وهو من استأنفت الشيء إذا ابتدأته"[١].

ثم هو منصوب على الظرف، ويجوز نصبه على الحال من الضمير على المعنى الثاني والثالث.

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى فرقًا بينه وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿طَبَعَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، قبلها (طاء)، وبعدها (عين)، مهملتان، أي: ختم.

• ﴿ٱللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

• ﴿قُلُوبِهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ﴾: الكل كما تقدم / . ٦/٥٨٩

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) النشر ٤/ ٣٤٩، الكشاف ٣/ ١٣٠، معاني القرآن ٥/ ١٠، معجم القراءات ٩/ ١٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اهْتَدَوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ زَادَهُمْ ﴾: ماض معلوم، متعد، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ هُدًى ﴾: بضم (الهاء)، وفتح (الدال) المهملة، منونة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ وَءَاتَىٰهُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[2]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

وقرئ ((وَأَعْطَىٰهُمْ))، وقيل: قرأ الأعمش ((وَأَنْطَىٰهُمْ)) كذا في «الكشاف»[3].

والأول بـ (العين) و(الطاء) المهملتين، والثاني بـ (النون) و(الطاء) المهملة، والرسم لا يساعدهما وان اتحدا لكلٍّ معنى.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، والباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا، النشر ١/ ٢٧٧.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٣٠، معجم القراءات ٩/ ١٦.

• ﴿ تَقۡوَىٰهُمۡ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (القاف)، وفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الواو) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

وهو اسم لما يتقى به، أصله: تقيا، قلبوا (الياء) (واوًا) فَرْقًا بين الاسم والصفة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ ﴾

• ﴿ فَهَلۡ ﴾: بوصل (الفاء) نافية.

• ﴿ يَنظُرُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء)، المعجمة المشالة على الغيب والبناء للفاعل، بمعنى: ينتظرون يعنى المنافقين والكفار.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ٱلسَّاعَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) / بعد (السين) ٦/ ٥٩٠ بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[3]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على المفعولية لأنه مستثنى مفرغ.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.
(٣) المقنع: ٥٠.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، ناصبة الفعل مصدرية في المشهورة.

• ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبكسر (التاء) الفوقانية، ونصب (الياء) التحتانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

وهو بدل اشتمال من الساعة، أي: ليس الأمر إلَّا أن تأتيهم، أي: إتيانها.

قال صاحب «الكشاف»: "وقرئ ((إِنْ تَأْتِهِمْ)) بالوقف على ﴿ السَّاعَةَ ﴾، واستئناف الشرط، وهي في مصاحف أهل مكة كذلك"[٣] انتهى، يعني قرئ ((إِنْ)) بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، على أنها شرطية، و((تَأْتِهِمْ)) بكسر (التاء) الثانية، وحذف (الياء) بعدها للجزم على الشرط، و﴿ فَأَنَّى لَهُمْ ﴾ جزاء له[٤].

قال الداني في «المقنع»: "وفي «القتال» قال خلف بن هشام البزاز: في مصاحف أهل مكة والكوفيين ((فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا السَّاعَةَ إِنْ تَأْتِهِمْ)) بالكسر مع الجزم"، قال: "وقال الكسائي ذلك كذلك في مصاحف أهل مكة خاصة"، قال: "وقال خلف بن هشام: ولا نعلم أن أحدًا منهم قرأ به"، ثم قال: "أخبرنا الخاقاني

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٣٠.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢٢، تفسير الكشاف ٣/ ١٣٠.

قال: انا أحمد قال: انا علي قال: انا القاسم قال: قال الكسائي: في مصاحف أهل مكة ((إِنْ تَأْتِهِمْ)) بالكسر مع الجزم"[١] انتهى، أي: بكسر (همزة) ((إِنْ)) وجزم ((تَأْتِهِمْ)) بحذف (الياء) الساكنة.

• ﴿ بَغْتَةً ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(التاء) الفوقانية، بينهما (غين) معجمة ساكنة في المشهورة، وبرسم (التاء) الأخيرة / (هاء) مع النقط، منصوب على ٦/ ٥٩١
المصدر.

وقال الزمخشري في «الكشاف»: "وقرئ ((بَغَتَّةً)) بوزن «جَرَبة»، وهي غريبة لم ترد في المصادر أختها، وهي مروية عن أبي عمرو، وما أخوفني أن تكون غلطة من الراوي على أبي عمرو، وأن يكون الصواب ((بَغَتَةً)) بفتح (الغين) من غير تشديد، كقراءة الحسن فيما تقدم"[٢]، قوله: (بغته) بوزن جَرَبَّة، يعني بالفتحات وتشديد (التاء).

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

قرأ ابن كثير وقالون وعاصم بإظهار (الدال)[٣]، وأدغمها الباقون في (جيم) ﴿ جَآءَ ﴾.

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي

---

(١) المقنع: ١١١.
(٢) الكشاف ٣/ ١٣١، معجم القراءات ٩/ ١٩.
(٣) وكذلك ورش وابن ذكوان مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠١.

مصاحف أهل مكة بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) (جَيَآءَ) على الأصل كما يأتي بعد هذا[١].

• ﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع الشرط بالتحريك للعلامة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَأَنَّى ﴾: بفتح (الهمزة) متصلة بـ (الفاء)، وبتشديد (النون) مفتوحة، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[٢]، أي: كيف.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (تاء) التأنيث الساكنة بعد (الهمزة)، ووصل الضمير.

ورسم في مصاحف أهل مكة بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قال الداني: "قال أبو حاتم في مصاحف أهل مكة ((جَآءَ)).((جَيآءَ))، و﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ ((جَيآءَتْهُمْ)) على الأصل، وتعقبه[٤] الداني بأنه: "لم نجد ذلك كذلك مرسومًا

---

(١) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أَمْرُ ولِلْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إِمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) المقنع: ٧٠.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) في الأصل: وتعبثه، وهو تصحيف.

/ في شيء من مصاحف أهل الامصار"، وأما ما قال الداني عن الكسائي: ٦/ ٥٩٢
"رأيت في مصحف أُبي بن كعب ﴿وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾: ((وَجَيآءَتْهُمْ))، و﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾: ((وَجَيآءَ))"[1] انتهى، فيحتمل أن يختص بهاتين الآيتين، وأن يعم جميع المواضع، وإليه ينظر كلام أبي حاتم، والله أعلم بالصواب.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ذِكْرَىٰهُمْ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء)، اسم للتذكير، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿فَٱعْلَمْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (اللام)، وسكون (الميم)، أمر من: عَلم يعلم.

• ﴿أَنَّهُۥ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾: بحذف (الألف) بعد (لام) ﴿إِلَٰهَ﴾ بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، مبني على الفتح على أنه اسم «لا» النافية للجنس.

---

(١) المقنع: ٧١.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٣) المقنع: ٢٥.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المستثنى المفرغ.

• ﴿ وَاسْتَغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، أمر من باب «الاستفعال».

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِذَنْبِكَ ﴾[1].

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (النون)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَالْمُؤْمِنَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكلا الحرفين برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة على (الواو) بغير لونها للقراءتين[2]، الأول جمع اسم الفاعل المذكر من باب «الإفعال»، والثاني جمع
٦/ ٥٩٣ اسم الفاعل المؤنث من الباب المذكور / ، ولذا حذف (الألف) فيه بعد (النون)، وطولت (التاء)، وكلاهما بكسر (الميم) الثانية مخفوضان.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿مُتَقَلَّبَكُمْ﴾[١].

وهو بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية، و(القاف) و(اللام) المشددة على لفظ اسم المفعول من باب «التفعُّل»، أما اسم ظرف أي: المنزل المتقلب إليه في الأسفار، وإمَّا مصدر (ميمي)، أي: التقلب في الأعمال، منصوب، على أنه مفعول ﴿يَعْلَمُ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) على مراد الإمالة اسم ظرف، أي: موضع إقامتكم، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

آية بالاتفاق[٣].

ع ٦

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾

• ﴿وَيَقُولُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل الورد.

• ﴿ لَوْلَا ﴾: حرف تحضيض بمعنى: هلا.

• ﴿ نُزِّلَتْ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الزاي) مشددة، ماض مجهل من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

أظهرها ابن كثير وقالون وعاصم[1]، وأدغمها الباقون في (سين) ﴿ سُورَةٌ ﴾.

وهي بضم (السين) المهملة، وسكون (الواو)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نيابة الفاعل من ﴿ نُزِّلَتْ ﴾.

• ﴿ فَإِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولاً متصلة بـ (الفاء)، وآخرًا.

• ﴿ أُنزِلَتْ ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (النون)، وكسر (الزاي) مخففة، على الماضي المُجَهَّل من باب «الإفعال» في المشهورة.

٦/ ٥٩٤ وقرئ ((نَزَلَتْ)) بالفتحات / ، وتخفيف (الزاي)، على البناء للفاعل من الثلاثي المجرد كـ «ضربت»، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

وبتطويل (التاء) في الوجهين ساكنة للتأنيث.

• ﴿ سُورَةٌ ﴾: كما تقدم، والرفع على نيابة الفاعل في القراءة المشهورة، وعلى الفاعلية في الشاذة.

• ﴿ مُّحْكَمَةٌ ﴾: بضم (الميم) الأولى، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح

---

(١) وكذلك ورش وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣١، معجم القراءات ٩/ ٢٢.

(الكاف) مخففة و(الميم)، على اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوع على نعت ﴿سُورَةٌ﴾.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((مُحْدَثَةٌ))، على اسم المفعول، من: أحدث بـ (الثاء) المثلثة، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

وإن قيل باتحاد مصداقهما ـ بأنَّ المُحْكَمة هي المُحْدَثة ـ لأنها حين يحدث نزولها لا يتناولها النسخ، ثم تنسخ بعدًا، وتبقي غير منسوخة.

• ﴿وَذُكِرَ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف) مخففة، ماض على البناء للمفعول، وبرفع ﴿الْقِتَالُ﴾ على نيابة الفاعل في المشهورة.

وقرئ بالفتحات على البناء للفاعل، وبنصب القتال على المفعولية، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿الْقِتَالُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (القاف)، وفتح (التاء) الفوقانية مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[3]، وهو مصدر: قاتل يقاتل، مرفوع أو منصوب كما تقدم.

• ﴿رَأَيْتَ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣١، معجم القراءات ٩/ ٢٢.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣١، معجم القراءات ٩/ ٢٢.

(٣) المقنع: ٥١.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيْ قُلُوْبِهِم ﴾: بوصل الضمير.

٦/ ٥٩٥ واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) / ﴿ مَّرَضٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(الراء) مرفوع على الابتداء.

• ﴿ يَنْظُرُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على الغيب البناء للفاعل.

• ﴿ اِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ نَظَرَ ﴾: بفتح (النون) و(الظاء) المعجمة المشالة، منصوب بنزع الخافض، أي: كنظر، مضاف.

• ﴿ الْمَغْشِيِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (الشين) المعجمة، وتشديد (الياء)، أصله: مغشوي، اسم مفعول، أبدلت (الواو) (ياء)، وأدغمت في (الياء)، وكسرت (الشين).

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمَوْتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ فَأَوۡلَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة)، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (اللام)، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

واختلف في وزنها، فروي عن أُبَي على أنه الأفعل من: الويل على القلب، أصله: أُوَيل، كـ «أحمد»[١]، غير منصرف لوزن الفعل والعلمية؛ لأنه عَلَم للوعيد، أو من الولى وهو القرب، قال الجوهري في «الصحاح»: "قال الأصمعى: معناه: قاربه ما يهلكه، أي: نزل به"، وقال ثعلب: ولم يقل أحد في أولى أحسن مما قال الاصمعى"[٢]، وقيل: هو على زنة «فعلى»، من: آل إذا رجع، ومعناه: يؤول إليهم أمرهم.

وعلى الوجوه مبتدأ وخبره:

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣]، والجملة تهديد ووعيد.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ طَاعَةٌ وَقَوۡلٌ مَّعۡرُوفٌۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرًا لَّهُمۡ ٢١ ﴾

• ﴿ طَاعَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر المحذوف، أي: / أمرهم طاعة، أو على الابتداء ٦/٥٩٦

(١) الكشاف ٣/ ١٣١.

(٢) الصحاح ٦/ ٢٥٣١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

أي: طاعة خير لهم، وعلى الوجهين إما استئناف، أو حكاية لقولهم، ويؤيده قراءة أُبي بن كعب ﷺ ((وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ))، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعدها الرسم.

• ﴿ وَقَوْلٌ ﴾: مرفوع، عطفًا على طاعة.

• ﴿ مَّعْرُوفٌ ﴾: اسم مفعول، مرفوع على نعت: قول، أي: قول أمثل وأحسن.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَزَمَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي)، مخففة بعد (العين) المهملة، أي: جد.

• ﴿ الأمر ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الميم)، مرفوع على فاعل ﴿ عَزَمَ ﴾.

• ﴿ فَلَوْ ﴾: بوصل (الفاء) شرطية.

• ﴿ صَدَقُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ لَكَانَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّهُمْ ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣١، معجم القراءات ٩/ ٢٣.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ فَهَلْ ﴾: بوصل (الفاء) كلمة استفهام.

• ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾: من أفعال المقاربة، وبفتح (السين) المهملة عند الجمهور، وبضمير المخاطبين.

وهو لغة أهل الحجاز، وأما بنو تميم فلا يلحقون الضمائر بـ ﴿ عَسَىٰ ﴾، حتى ادعى قوم أنه حرف.

وقرأ نافع بكسر (السين)، وكلاهما لغتان فيه، وقال صاحب «الكشاف» وصاحب «الاحتجاج»[(٢)]: الكسر غريب.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ تَوَلَّيْتُمْ ﴾: رواه رويس عن يعقوب بضم (التاء) الفوقانية الأولى، وضم (الواو)، وبكسر (اللام) مشددة، على الماضي المبني للمفعول من باب «التفعُّل»[(٤)]، وهي قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومعناه: / أن تولاكم، ولا ٦/ ٥٩٧
غشمة: أي ظالمة، خرجتم معهم، ومشيتم تحت لوائهم، وأفسدتم بإفسادهم،

---

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣٢، الشفاء ٢/ ٥٠٧، معجم القراءات ٩/ ٢٤، النشر ٣/ ٥٢٠.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) النشر ٤/ ٣٥٠.

كذا في «الكشاف»، وقرأ الباقون بفتح الأحرف الثلاث على البناء للفاعل من باب «التفعُّل»، والمعنى: أعرضتم عن الإيمان.

وقرئ ((وُلِّيتُمْ)) على البناء للفاعل، من: ولي يلي، من الثلاثي المجرد[١]، ولا يساعده الرسم.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تُفْسِدُوٓا ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الفاء)، وكسر (السين) مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ فِى الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَتُقَطِّعُوٓا ﴾: قرأه يعقوب بفتح (التاء) الفوقانية، و(الطاء) المهملة المشالة المخففة، وإسكان (القاف) بينهما، على الخطاب والبناء للفاعل، من: قَطَع يَقْطَع، كـ «منع يمنع»، وقرأ الباقون بضم (التاء) وفتح (القاف)، وكسر (الطاء) المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»[٣]، وعلى الوجهين بحذف (نون) الرفع للعطف على ﴿ تُفْسِدُوٓا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَرْحَامَكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الرحم، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء)

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٢، معجم القراءات ٩/ ٢٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ٣٥٠، معجم القراءات ٩/ ٢٥.

المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، على أنه مفعول ﴿ تُقَطِّعُوٓاْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ﴾: كلاهما كما تقدما أثناء الورد.

• ﴿ لَعَنَهُمُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ فَأَصَمَّهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، و(الميم) المشددة، ماض معلوم من باب / «الإفعال»، وبوصل الضمير. ٦/ ٥٩٨

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَأَعۡمَىٰٓ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٣].

• ((أَبۡصَٰرَهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر[٤]، وحذفها الجزري.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٣) المقنع: ٨٦.

(٤) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

منصوب على أنه مفعول ﴿ أَمْلَىٰ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

ورد ٣٠٤

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الدال) المهملة، و(الباء) الموحدة المشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل».

• ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمز) بعد نقل فتحتها إلى (الراء)[3]، والرسم صالح له.

منصوب على المفعولية.

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، بمعنى: بل[4].

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قُلُوبٍ ﴾: بضم (القاف) و(اللام)، جمع: قلب، مخفوض منون.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.
(٣) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٩/ ٢٦.
(٤) الكشاف ٣/ ١٣٢.

• ﴿ أَقۡفَالُهَآ ﴾: بفتح (الهمزة) في المشهورة على جمع: قفل بـ (القاف) و(الفاء)، مرفوع على الابتداء، وبوصل الضمير.

[واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا][1].

وقرئ بكسر (الهمزة) على المصدر من باب «الإفعال» كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له.

وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة / ، وبكسر (الذال). ٥٩٩/٦

• ﴿ ٱرۡتَدُّواْ ﴾ بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

---

(١) لعله سهو، فليس في الكلمة ميم جمع.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣٢، معجم القراءات ٩/ ٢٦.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ((اَدْبَارِهِم)): بفتح (الهمزة)، جمع: الدبر، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر[١]، وحذفها الجزري.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۢ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ مَا تَبَيَّنَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(الياء) التحتانية المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمُ ﴾[٣].

وهو بوصل (لام) الجر.

• ﴿ الْهُدَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء) وفتح (الدال)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة.

• ﴿ الشَّيْطَٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾: خبره، والجملة خبر «أن» على نحو: "إن زيدًا عمرو مر به"،

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

(٤) المقنع: ٢٧.

و﴿ سَوَّلَ ﴾ بـ (السين) المهملة المفتوحة، وفتح (الواو) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: سهل، مأخوذ من السول بالتحريك، وهو: الاسترخاء، وقال الزمخشري: "وقد اشْتَقَّهُ من: السؤل من لا علم له بالتصريف والاشتقاق جميعًا"[١] انتهى، وذلك لأن السؤل مهموز (العين)، والتسويل ليس بمهموز، وقال البيضاوي: "ويمكن رده بقولهم: هما يتساولان"[٢] انتهى.

أقول: يتساولان، مأخوذ من: سال يسال، كـ «خاف يخاف» أجوف، لا من «سأل يسأل» مهموزًا، كما هو / الظاهر من سياق «القاموس»، فلا يتوجه الرد ٦/ ٦٠٠
على الزمخشري، والله الموفق.

وقرئ ((سُوِّلَ)) بضم (السين)، وكسر (الواو) مشددة، على البناء للمفعول، والمعنى: كيد الشيطن زُيِّن لهم، على حذف المضاف، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم واحد.

ثم اختلف في (اللام) فقرأ الجمهور بإظهارها، وأدغم أبو عمرو و(اللام) في (لام) ﴿لَهُمْ﴾[٤].

وهو كما تقدم.

• ﴿ وَأَمْلَىٰ ﴾: قرأه البصريان بضم (الهمزة)، وكسر (اللام)، وأبو عمرو فتح (الياء) على الماضي المبني للمفعول، والفاعل هو الله، ويعقوب أسكن

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٢.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢٣.
(٣) الكشاف ٣/ ١٣٢، معجم القراءات ٩/ ٢٧.
(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(الياء) على لفظ الحكاية من المضارع، والفاعل هو الله، و(الواو) حالية، أي: الشيطان يغويهم والحال أني ممهلهم[١]، وقرأ الباقون بفتح (الهمزة) و(اللام)، وبقلب (الياء) (ألفًا) مرسومة لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، على أنه فعل ماض مبني للفاعل من باب «الإفعال»، و(الواو) على هذه القراءة عاطفة كما هي على قراءة أبي عمرو[٢].

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ قَالُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) في الأصل: مهلهم.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٠، معجم القراءات ٩/ ٢٧.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَرِهُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الراء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا نَزَّلَ ﴾: بتشديد (الزاي) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿ سَنُطِيعُكُمْ ﴾: بوصل / (السين) حرف التسويف، وبضم (النون)، ٦٠١/٦
وكسر (الطاء) المهملة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرفع (العين)، وواصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فِي بَعْضِ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْأَمْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الميم).

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر (الهمزة)،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

على أنه مصدر: أسر الشيء إذا أخفاه في نفسه، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) منصوب مضاف إلى الفاعل، ومفعولة محذوف، ونقل صاحب «الاحتجاج»(١) من "«عين المعاني»: إسرارهم: اعتقادهم في أنفسهم فكيف يحتالون"، وقرأ الباقون بفتح (الهمزة) على أنه جمع: السر، يعنى سرائرهم، و(الألف) بين (الراءين) محذوف في مصحف الجزري، والضابط يخالفه(٢)، والله أعلم.

وعلى القراءتين منصوب على مفعول ﴿ يَعْلَمُ ﴾.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ فَكَيْفَ ﴾: مبني على الفتح، وبوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ تَوَفَّتْهُمُ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الفاء) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل» على المشهورة، وبسكون (تاء) التأنيث، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٥).

---

(١) الشفاء ٢/ ٥٠٩، عين المعاني ٣٦٣/ أ.

(٢) النشر ٤/ ٣٥١، معجم القراءات ٩/ ٢٩.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٥) لعله سهو، فميم الجمع قبل الساكن متفق على ضمها بلا صلة.

وقرئ ((تَوَفَّىٰهُمُ)) بـ (الألف) بعد (الفاء)، مرسومة (ياء) لوقوعها خامسة، وهو يحتمل أن يكون ماضيًا بالتذكير من باب «التفعُّل»، ويحتمل أن يكون مضارعًا منه، حذفت منه إحدى (التاءين) من أول الكلمة للتخفيف، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) ٦٠٢/٦
الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

مرفوعة، على فاعل ﴿ تَوَفَّتۡهُمُ ﴾.

• ﴿ يَضۡرِبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ وُجُوهَهُمۡ ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: الوجه، منصوب على مفعول ﴿ يَضۡرِبُونَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ((وَأَدۡبَٰرَهُمۡ)): كما تقدم إلَّا أنه منصوب على المفعولية[٣].

آية بالاتفاق[٤].

(١) الكشاف ٣/ ١٣٣، معجم القراءات ٩/ ٢٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٩.

(٤) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ﴾: كما هما كما تقدما إلَّا أنه بضم (الميم) بالاتفاق للوصل.

• ﴿ اتَّبَعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الباء) الموحدة، وضم (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَآ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَسْخَطَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة، بينهما (سين) مهملة ساكنة، آخره (طاء) مهملة مشالة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ أَسْخَطَ ﴾.

• ﴿ وَكَرِهُوا ﴾: كما تقدم.

• ((رِضْوَانَهُ)): بكسر (الراء)، وسكون (الضاد) المعجمة، عند الجمهور سوى أبي بكر فإنه رواه بضم (الراء)، وكلاهما لغتان، وعلى الوجهين مصدر: رضي يرضى، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1].

منصوب على أنه مفعول كرهوا، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَأَحْبَطَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، وآخره (طاء) مهملة مشالة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٨٢.

• ((أَعۡمَٰلَهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بين (الميم) (اللام) على الأكثر / ، وحذفها الجزري[1]. ٦٠٣/٦

منصوب، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

آية بالاتفاق. ع ٧

﴿ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ حَسِبَ ﴾: ماض، من أفعال الشك، وبكسر (السين) بالاتفاق.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ فِي قُلُوبِهِم ﴾: كما تقدم أوائل الورد إلَّا أنه بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّرَضٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(الراء)، مرفوع.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية، رُسِمَت مقطوعة عن ﴿ لَّن ﴾ بالاتفاق كما نص عليه الداني، وقال الجزري في «النشر»: "«أن لن» كتب مفصولًا حيث وقع إلَّا في موضعين في «الكهف» و«القيامة»"[3].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٣٢٢، المقنع: ٧٥، الإتقان ٦/ ٢٢٢٤.

• ﴿ يُخْرِجَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يُخْرِجَ ﴾.

• ((أَضْغَانَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الضاد)، وفتح (الغين) المعجمتين، جمع: الضغن بالكسر، وهو: ما أضمروه من مكروه وغش وحسد، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) في الأكثر، وحذفها الجزري[1].

منصوب على مفعول ﴿ يُخْرِجَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْ ﴾: أداة شرط.

• ﴿ نَشَآءُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التعظيم والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء وفتحها، وفتح (الهمزة) و(الراء)،

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

وسكون (الياء) التحتانية، على الماضي المبني للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم / لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول الأول، ٦/ ٦٠٤
وبوصل ضمير المفعول الثاني أيضًا.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿فَلَعَرَفْتَهُمْ﴾: بوصل (الفاء)، و(لام) التأكيد المفتوحة بالعين المهملة، ماض معلوم، وبفتح (الراء) مخففة، وبـ (التاء) المفتوحة ضمير المخاطب، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبرسم (الألف) بين (الميم) الأولى و(الهاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وهو الرسم الأكثري الذي نص عليه الشاطبي حيث خص رسمه بـ (الألف) بسورة «الفتح»، وهو مقتضى سياق الداني، وبه صرح جدى محمد حسين المدرس الشهيد ﷬ في رسالته الموضوعة في رسم خط القرآن، وبه صرح صاحب «الخزانة»[٢]، وقد يرسم بـ (الألف) على ما رواه الداني عن معلى عن عاصم قال: "يكتب ((سِيمَاهُمْ)) في القرآن بـ (الألف)"، وبه أخذ السيوطي في «الإتقان»[٣]، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في سورة «البقرة» في الورد الثامن والعشرين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٣١.

(٣) المقنع: ٩٣، الإتقان ٦/ ٢٢٢٠.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الفاء) قبلها، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

جواب للقسم المحذوف.

• ﴿ فِي لَحۡنِ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الحاء) المهملة، بمعنى: النحو والأسلوب، وقال الحسن: بمعنى: الفحوي، وقيل: المعنى، وقيل: إمالة الكلام

٦/ ٦٠٥ إلى جهة / التعريض والتورية.

مضاف.

• ﴿ ٱلۡقَوۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَعۡلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، مرفوع، على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطبين[2].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٥.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء، وبـ (النون) مفتوحة عند الجمهور، وضم (اللام) بينهما (باء) موحدة ساكنة على التعظيم والبناء للفاعل، ورواه أبو بكر بـ (الياء) التحتانية على الغيب، والرسم واحد.

ثم هو بـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الواو) قبلها بالاتفاق، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ نَعْلَمَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه رواه أبو بكر بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، وقرأ الباقون بـ (النون) على التعظيم[٣]. منصوب لوقوعه بعد ﴿ حَتَّىٰ ﴾.

• ﴿ ٱلْمُجَٰهِدِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهاء)، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة».

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل، منصوب، عطفًا على ﴿ ٱلْمُجَٰهِدِينَ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ٣٥١، معجم القراءات ٩/ ٣١.

• ﴿ وَنَبۡلُوَاْ ﴾: رواه أبو بكر بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، وقرأ الباقون بـ (النون) مفتوحة على التعظيم.

ثم اختلف فيه فرواه رويس بإسكان (الواو) على القطع بتقدير: نحن نبلوا، عطفًا على ﴿ لَنَبۡلُوَنَّكُمۡ ﴾، وانفرد به ابن مهران عن روح أيضًا، كذا قال الجزري في «النشر»، وذكره صاحب «الاحتجاج»[1] عن يعقوب مطلقًا ولم يقيد بروايه أحد روابيه، وقرأ الباقون بنصب (الواو) عطفًا على ﴿ نَعۡلَمَ ﴾.

٦/٦٠٦ وعلى الوجهين بزيادة (الألف) بعد (الواو)، وتشبيها لها / بـ (واو) الجمع، كما ضبطه الداني وغيره[2].

• ﴿ أَخۡبَارَكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الخبر، بـ (الخاء) المعجمة، و(الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) في الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على مفعول ﴿ نَبۡلُوَاْ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٤/ ٣٥١، الشفاء ٢/ ٥٠٨.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَصَدُّوا ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (الدال) المهملة مضمومة، قبلها (صاد) مهملة بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض لإضافة ﴿ سَبِيلِ ﴾ إليه.

• ﴿ وَشَآقُّوا ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الشين) المعجمة، وبتشديد (القاف)، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، والمشاقة والشقاق العداوة والمخالفة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الرَّسُولَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ شَآقُّوا ﴾.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ مَا ﴾: مصدرية.

• ﴿ تَبَيَّنَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، والياء التحتانية المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

• ﴿ لَهُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الْهُدَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة[1].

(١) المقنع: ٨٦.

• ﴿ لَنْ يَضُرُّوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الضاد) المعجمة، و(الراء) المشددة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ يَضُرُّوا ﴾.

• ﴿ شَيْئًا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة
٦٠٧/٦ المتطرفة بعد (الياء) /، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَسَيُحْبِطُ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (التاء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرفع (الطاء) المهملة.

• ((أَعْمَالَهُمْ)): كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبين[2].

آية بالاتفاق[3].

ربع الحزب

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ﴿ أَيُّهَا ﴾، وهو بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٥.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ ءَامَنُوٓا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[١].

• ﴿ أَطِيعُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الرَّسُولَ ﴾: كما تقدم قبل.

• ﴿ وَلَا تُبْطِلُوٓا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((أَعۡمَٰلَكُمۡ)): كما تقدم[٢]، إلاَّ أنه بضمير المخاطبين[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٢) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.

(٣) واختلف في الميم سكونًا وضمًّا، ولم يذكرها.

(٤) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿ مَاتُوا ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

٦٠٨/٦ • ﴿ كُفَّارٌ ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (الفاء)، جمع: كافر، وبإثبات (الألف) / بعد (الفاء) بالاتفاق كما نص عليه في هامش بعض المصاحف الصحيحة، مرفوع.

• ﴿ فَلَن ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ يَغْفِرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بـ ﴿ لَن ﴾.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَغْفِرَ ﴾.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ فَلَا تَهِنُوا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الهاء)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع أي: لا تضعفوا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

• ﴿وَتَدۡعُوٓاْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة في المشهورة، وضم (العين) المهملة، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على ﴿تَهِنُواْ﴾، أو للنصب بإضمار «أن».

وقرئ ((لَا تَدَّعُوٓا)) بإعادة «لا» للتأكيد، وبتشديد (الدال)، من: ادَّعَى، بمعنى: دعا، والرسم صالح، كذا في «الكشاف»[1].

وعلى الوجهين بزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿السَّلۡمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأ أبو بكر وحمزة وخلف بكسر (السين) المهملة، وفتحها الباقون[2].

واتفقوا على إسكان (اللام)، وهما لغتان للمسائلة، وهي: الصلح.

• ﴿وَأَنتُمُ﴾: ضمير المخاطبين.

• ﴿الۡأَعۡلَوۡنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وسكون (العين) المهملة، وفتح (اللام) بعدها، جمع: الأعلى، أفعل التفضيل، والمراد: الأغلبون، وقيل: الأعلمون.

• ﴿وَاللَّهُ﴾: كما تقدم.

• ﴿مَعَكُمۡ﴾: بالتحريك، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٣، معجم القراءات ٩/ ٣٢.

(٢) النشر ٣/ ٥١٢، معجم القراءات ٩/ ٣٣.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَلَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَتِرَكُمْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (التاء) الفوقانية، على التذكير / ٦/٦٠٩
والبناء للفاعل، وبنصب (الراء)، أي: لم ينقصكم، أو لن يفردكم بغير ثواب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((أَعْمَالَكُمْ)): كما تقدم[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤].

• ﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) على لفظ التفخيم بالاتفاق كما نص عليه الداني[٥]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٥.
(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.
(٤) المقنع: ٧٨، الإتقان ٦/ ٢٢٢٤.
(٥) المقنع: ٦٠.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق.

• ﴿ لَعِبٌ ﴾: بفتح (اللام)، وكسر [(العين)][(١)] المهملة بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ وَلَهْوٌ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الهاء)، بالاتفاق، مرفوع، عطفًا على ﴿ لَعِبٌ ﴾.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ تُؤْمِنُوا ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَتَتَّقُوا ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الثانية مشددة، وضم (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على ﴿ تُؤْمِنُوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[(٢)]، وبكسر (التاء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الياء) الساكنة بعد (التاء) للجزم، وبوصل الضمير.

---

(١) في الأصل: [السين].

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أُجُورَكُمْ ﴾: بضم (الهمزة) و(الجيم)، جمع: الأجر، منصوب / على مفعول ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾. ٦/ ٦١٠

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَلَا يَسْئَلْكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (اللام) عطفًا على ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((أَمْوَالَكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِن يَسْئَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (٣٧) ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَسْئَلْكُمُوهَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطبين، وبإعادة (الواو)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، ومعهم ورش لوقوع همزة قطع بعدها، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٦.

(٣) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

بعد (الميم) لوقوعها حشوًا بإلحاق ضمير المفعول، ولذا لم تزد (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق.

• ﴿ فَيُحْفِكُمْ ﴾: بوصل (فاء) العطف بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الياء) الساكنة بعد (الفاء) للجزم، عطفًا على ﴿ يَسْـَٔلْكُمُوهَا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

أي: فيلح عليكم.

• ﴿ تَبْخَلُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، و[فتح][2](الخاء) المعجمة، وضم (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَيُخْرِجْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الباء)، مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وهي القراءة المشهورة، وبجزم (الجيم) عطفًا على ﴿ يُحْفِكُمْ ﴾، ونصب ((أَضْغَانَكُمْ)) على المفعولية، وهو كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطبين.

آية بالاتفاق.

وقرئ ((نُخْرِجْ)) بـ (النون) على التعظيم / . ٦/ ٦١١

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

وقرئ بـ (الياء) مفتوحة، أو بـ (التاء) مفتوحة، وضم (الراء) فيهما، من: خرج، كـ «نصر»، ورفع ((أَضْغَانَكُمْ)) على الفاعلية، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح للوجوه.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾

• ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (همزة) ﴿أَنتُمْ﴾، ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الواو)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة، رُسِمَت (واوًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

وهو منادى حذفت منه حرف النداء، أي: يا هؤلاء، وقيل: خبر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، أي: أنتم هؤلاء الموصوفون.

• ﴿تُدْعَوْنَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الدال)، وفتح (العين) المهملتين، على الخطاب والبناء للمفعول.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٣، معجم القراءات ٩/ ٣٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لِتُنْفِقُوْا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (النون)، وكسر (الفاء)، وضم (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ فِي سَبِيْلِ اللهِ ﴾: كما تقدَّما.

• ﴿ فَمِنْكُم ﴾: جارة، وبوصل (الفاء) في الابتداء، والضمير في الآخر.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّنْ ﴾[2] الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يَّبْخَلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الخاء) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، لأن ﴿ مَّنْ ﴾ ليست شرطية، والتقدير: فمنكم ناس يبخلون به / . ٦١٢/٦

• ﴿ وَمَنْ يَّبْخَلْ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أن ﴿ مَّنْ ﴾ شرطية، والفعل بجزم (اللام) على الشرط.

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل الضمير، «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ يَبْخَلُ ﴾: مرفوع كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ عَن ﴾: بإدغام (النون) في (نون)، ﴿ نَّفۡسِهِۦ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، ووصل الضمير، والصحيح أن البخل يتعدى بـ «على» وبـ «عن»، يقال: بخل عليه، وبخل عنه، وذلك لتضمنه معنى التعدى والإمساك، وقيل: ﴿ عَنۡ ﴾ بمعنى: «على».

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ الۡغَنِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» من: الغِنى، وبتشديد (الياء)، مرفوع على نعت ﴿ اللَّهُ ﴾.

• ﴿ وَأَنتُمُ ﴾: ضمير المخاطبين.

• ﴿ الۡفُقَرَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وفتح (القاف) و(الراء)، جمع: الفقير، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية.

• ﴿ تَتَوَلَّوۡا ﴾: بـ (تاءين) فوقانيتين مفتوحتين، وبفتح (الواو) و(اللام) المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ يَسۡتَبۡدِلۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبجزم (اللام) على الجزاء.

• ﴿ قَوۡمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، مفعول ﴿ يَسۡتَبۡدِلۡ ﴾.

• ﴿ غَيۡرَكُمۡ ﴾: منصوب، على أنه بدل ﴿ قَوۡمًا ﴾، مضاف إلى الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ ثُمَّ ﴾: / بضم المثلثة، وتشديد (النون)، عاطفة. ٦/ ٦١٣

• ﴿ لَا يَكُونُوٓاْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم على أنه جزاء للشرط المحذوف بقرينة السياق، والتقدير: أن يستبدل قومًا غيركم لا يكونوا أمثالكم، أو للنصب بإضمار «أن» الناصبة المصدرية لوقوعه بعد «ثم» للعطف على الاسم الصريح ليكون الاسم معطوفا على اسم، فإن الفعل لا يُعْطَف على الاسم كما صرح به صاحب «اللباب» في شرحه، ونقله الزوزني في شرحه على «اللباب»، فتقدير الكلام: يستبدل قومًا سواكم على خلاف صفتكم، كذا في «الكشاف»[2]، لأن حاصلة قوله: لا يكونوا أمثالكم على خلاف صفتكم.

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((اَمۡثَالَكُمۡ)): بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة، جمع: المثل، بكسر (الميم)، وسكون المثلثة، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على المفعولية، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣٤، معجم القراءات ٩/ ٣٦.

آية بالاتفاق[١].

(١) البيان: ٢٢٨، عد الآي: ٤١١.

سورة الفتح

تسع وعشرون آية بلا خلاف في الإجمال ولا في التفصيل(١).

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ۝١﴾

• ﴿إِنَّا﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿فَتَحۡنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الحاء) المهملة، وبإثبات [(ألف)](٢) الضمير للتطرف.

• ﴿لَكَ﴾: بوصل (لام) الجر.

• ﴿فَتۡحٗا﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية.

منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مُّبِينٗا﴾: اسم فاعل من: أبان.

منصوب على نعت ﴿فَتۡحٗا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٣).

---

(١) البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ ﴾

٦/٦١٤ • ﴿ لِّيَغْفِرَ ﴾: / بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء) على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ لَكَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أن أبا عمرو أدغم (الراء) في (لامه)، وأظهرها الباقون[١].

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مَا تَقَدَّمَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(القاف) و(الدال) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ ذَنۢبِكَ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الهمزة) المفتوحة، بعدها (ألفًا)، وفتح (الخاء) المعجمة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

• ﴿ وَيُتِمَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (التاء) الفوقانية، وتشديد (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب عطفًا على ﴿لِّيَغْفِرَ﴾.

• ﴿ نِعْمَتَه ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم)، ونصب (التاء)، على مفعول ﴿ يُتِمَّ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَيَهْدِيَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الياء)، عطفًا على ﴿ وَيُتِمَّ ﴾، وبوصل الضمير.

• ((صِرَاطًا)): بـ(الصاد) المهملة بالاتفاق وإن قرأ قنبل ورويس بـ(السين)[1].

وفي رسم (الألف) بعد (الراء) اختلاف إثباتًا وحذفًا والإثبات أكثر، وهو الموافق لضابط الداني، وأشار الجزري إلى الخلاف برسم (الألف) بالصفرة[2].

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، مفعول ﴿ وَيَهْدِيَكَ ﴾.

• ﴿ مُّسْتَقِيمًا ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، منصوب على نعت ﴿ صِرَاطًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][3].

﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ ﴾

• ﴿ وَيَنْصُرَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، / وضم (الصاد) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب عطفًا على ﴿ وَيَهْدِيَكَ ﴾. ٦/ ٦١٥

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٢/ ١٤١، معجم القراءات ٩/ ٤١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

• ﴿ نَصْرًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الصاد) المهملة، منصوب، على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَزِيْزًا ﴾: «فعيل» من: العزة، منصوب على نعت ﴿ نَصْرًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ اَنْزَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي) ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ السَّكِيْنَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على أنه مفعول ﴿ اَنْزَلَ ﴾.

• ﴿ فِيْ قُلُوْبِ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ لِيَزْدَادُوْا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

وفتح (الدال) الأولى على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، أُبْدِلَت (التاء) (دالًا) لكون (فاء) الفعل (زايًا)، وبإثبات (الألف) بين (الدالين) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((إِيمَانًا)): بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «أفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مَّعَ﴾: بالتحريك / مضاف. ٦١٦/٦

• ((إِيمَانِهِمْ)): كما تقدم[2]؛ إلاَّ أنه مخفوض وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿وَلِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿جُنُودُ﴾: بضم (الجيم) و(النون)، جمع: جند، مرفوع مضاف.

• ﴿السَّمَٰوَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَالْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿السَّمَٰوَٰتِ﴾.

• ﴿وَكَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٥.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم أول السورة، مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾.

• ﴿ عَلِيمًا ﴾: «فعيل»، من: العلم.

• ﴿ حَكِيمًا ﴾: «فعيل»، من: الحكمة، وكلاهما منصوبان على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ لِيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥ ﴾

• ﴿ لِّيُدْخِلَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الخاء) المعجمة مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن»، علة لقوله ﴿ أَنزَلَ السَّكِينَةَ ﴾، وقع بين العلة والمعلول جملتان ومعترضان، وهما: ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ ﴾ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾ إلى آخرهما.

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَالْمُؤْمِنَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واو)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية على جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب، لأنه جمع مؤنث سالم.

وبإظهار (التاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (جيم) ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾[2].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٦، ٢٠٧.

وهي بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) وكسرها في النصب، لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ تَجۡرِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، / وكسر (الراء)، وسكون (الياء) ٦١٧/٦
الأخيرة على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحۡتِهَا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الحاء) المهملة، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع على فاعل ﴿ تَجۡرِي ﴾.

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) جمع اسم الفاعل.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَيُكَفِّرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الفاء) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب عطفًا على ﴿ يُدۡخِلَ ﴾.

• ﴿ عَنۡهُمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (ميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ سَيِّـَٔاتِهِمۡ ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف صورة (الهمزة)

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ١٤٤/٢.

الثانية صورة (الهمزة) المفتوحة كما نص عليه الداني، وبوضع مجعودة موقعها.

وبإثبات (الألف) بعدها على خلاف قياسهم في (ألفات) جمع المؤنث السالم عوضًا عن حذف (الياء) كما نص عليه الجزري في «النشر»(١)، وبكسر (التاء) في النصب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ فَوْزًا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، و﴿ عِندَاللَّهِ ﴾ حال منه، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَظِيمًا ﴾: «فعيل»، من: العظمة، منصوب على نعت ﴿ فَوْزًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٣). ورد ٣٠٥

(١) النشر ٢/ ٥٢٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾﴾

• ﴿وَيُعَذِّبَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الذال) المعجمة، مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل» / ، ٦١٨/٦ منصوب عطفًا على ﴿لِيُدْخِلَ﴾.

• ﴿الْمُنَفِقِينَ وَالْمُنَفِقَتِ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبكسر (الفاء)، اسمَا فاعل من باب «المفاعلة»، الأول: جمع المذكر، والثاني: جمع المؤنث السالم، ولذا حذفت (الألف) فيها بعد (القاف)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب.

• ﴿وَالْمُشْرِكِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿وَالْمُشْرِكَتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿الظَّآنِّينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة لوقوع المضعف بعدها كما ضبطه الداني ونص عليه حيث قال في الأمثلة: "و﴿الظَّآنِّينَ﴾"[1]، ورسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الخلاف، ورسم الداني هو الأكثري، جمع اسم الفاعل.

---

(١) المقنع: ٣١.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ ظَنَّ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون)، منصوب على مفعول ﴿ ظَآنِّينَ ﴾، مضاف.

• ﴿ السَّوْءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين)، وسكون (الواو) بالاتفاق، لأنَّ المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما نص عليه الجزري، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ دَآئِرَةُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر

٦١٩/٦ (هاء) مع النقط، مرفوع / مضاف.

• ﴿ السَّوْءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر والكوفيون بفتح (السين)، وبدون مد (الواو) إلَّا أنَّ ورشًا يمد (الواو)، وقرأ الباقون بضم (السين) والمد، وكلاهما لغتان كـ «الكَره والكُره» و«الضَّعف والضُّعف» إلَّا أنَّ المفتوح غلب في أن يضاف إليه ما يراد ذمة، والمضموم جرى مجرى الشر الذي هو نقيض الخير وكلاهما في الأصل مصدر[2].

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤.

وقال صاحب «التقريب»: "المفتوح غلب في المذموم بالإضافة، والمضموم في الشر في نفسه لا بالإضافة"، والمراد على القراءة بالفتح المساءة بالقتل والأسر، وفي الضم الهزيمة والشَّر، كذا قال الجوهري والجزري(١).

ثم هو بحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَغَضِبَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الضاد) المعجمة، قبلها (غين) معجمة.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَلَعَنَهُمۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَأَعَدَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) و(الدال) المهملتين، وتشديد (الدال)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون) مفتوحة، منصوب على مفعول ﴿ أَعَدَّ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ وَسَآءَتۡ ﴾: ماض، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة بالاتفاق،

(١) الصحاح ١/ ٥٥، النشر ٤/ ٧٧.

فعل ذم يستعمل كـ«بئس»، وفاعله مضمر مفسر ﴿ مَصِيرًا ﴾، وحذف المخصوص بالذم بقرينة سبق ذكرها يدل عليه وهو ﴿ جَهَنَّمَ ﴾.

ثم هو بحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة
٦/٦٢٠ موقعها / ، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مَصِيرًا ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، مصدر ميمي منصوب على التمييز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ ﴾: الكل كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿ عَزِيزًا ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ حَكِيمًا ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

• ﴿أَرْسَلْنَكَ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ((شَاهِدًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَمُبَشِّرًا﴾: بكسر (الشين) المعجمة مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَنَذِيرًا﴾: «فعيل»، بمعنى: منذر، منصوب، عطفًا على ((شَاهِدًا))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿لِتُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾

• ﴿لِّتُؤْمِنُوا﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة.

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الخطاب، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب(٢).

---

(١) البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٢.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٢، معجم القراءات ٩/ ٤٤.

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٦/ ٦٢١ • ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: مخفوض، عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ ﴾: قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، والباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب، وعلى الوجهين؛ بضم حرف المضارعة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الزاي) المشددة، بعدها (راء)، على البناء للفاعل من باب «التفعيل» في المشهورة، وبحذف (نون) الرفع للنصب عطفًا على ﴿ لِّتُؤْمِنُوا ﴾، وبدون (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول[1].

وقرئ بضم (التاء) الفوقانية، وسكون (العين)، وكسر (الزاي)، من باب «الإفعال» على الخطاب والبناء للفاعل.

وقرئ بفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الزاي) وكسرها كـ «ينصر» و«يضرب».

وقرئ ((تُعَزِّزُوهُ)) بـ (زايين) منقوطتين من باب «التفعيل».

كذا في «الكشاف».

وقال صاحب «فتح الباري» وجاء في الشواذ عن ابن مسعود: ((تُعَزِّزُوهُ)) بـ (زايين) من العزة، والرسم صالح للوجوه[2].

---

(١) النشر ٤/ ٣٥٢، معجم القراءات ٩/ ٤٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣٦، فتح الباري ٨/ ٤٤٧.

• ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، و(الياء) التحتانية كما تقدم في الفعلين السابقين، وهو في المشهورة بضم حرف المضارعة، وفتح (الواو)، وكسر (القاف) مشددة، من باب «التفعيل».

وقرئ بسكون (الواو)، وكسر (القاف)، مخففة من باب «الإفعال»، بمعنى: وقَّر، من باب «التفعيل»[(١)].

وعلى القراءتين بحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، و(الياء) التحتانية كما تقدم، وبضم حرف المضارعة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة على البناء للفاعل من باب / «التفعيل» بالاتفاق، والمراد من التسبيح: التنزيه وإقامة ٦/ ٦٢٢
الصلاة[(٢)]، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿بُكْرَةً﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الكاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على الظرف.

• ﴿وَأَصِيلًا﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: عشيًا[(٣)].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٦، معجم القراءات ٩/ ٤٦.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢٧.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢٧.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ يُبَايِعُوْنَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الياء) الثانية، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبوصل الضمير المفعول.

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٢)].

• ﴿ يُبَايِعُوْنَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون ضمير المفعول.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المفعولية في المشهورة.

وقرئ (لله) بـ (لام) الجر، أي: لأجل الله، كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٦، المقنع: ٧٨.

(٣) الكشاف ٣/ ١٣٧، معجم القراءات ٩/ ٤٧.

• ﴿ يَدُ ﴾: مرفوع على الابتداء، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فَوْقَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليد، وبكسر (الدال)، وسكون (الياء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَمَن ﴾: بوصل (الفاء) موصولة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّكَثَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على / المدغم فيه. ٦/٦٢٣

وهو بفتح (الكاف) قبلها (نون)، وبعدها (ثاء) مثلثة، ماض معلوم، أي: رجع.

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما تقدم.

• ﴿ يَنْكُثُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل، كـ «ينصر» في المشهورة.

وقرئ بكسر (الكاف) كـ «يضرب»[2].

مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٣٧، معجم القراءات ٩/ ٤٧.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ نَفۡسِهِۦ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَوۡفَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ عَٰهَدَ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة» في المشهورة، ورسم بحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق اختصارًا كما نص عليه الداني والشاطبي(١).

ولا يبعد أن يقال: إن فيه رعاية للقراءة الشاذة، لأنه قرئ ((عَهِدَ)) كـ «عَلِم»، كذا في «الكشاف»(٢).

• ﴿ عَلَيۡهُ ﴾: بوصل الضمير.

قرأ حفص بضم (الهاء) فيه خاصة، قال صاحب «الاحتجاج»(٣): "وذلك ليفخم (لام) ﴿ ٱللَّهَ ﴾ لأن أكثر الأئمة من أرباب هذه الصناعة اشترطوا في جواز تغليط (اللام) في اسم الله ضمة ما قبل (اللام) أو فتحته، وامتنعوا عنه إذا تقدمت كسرة بل حكموا بكونه خطأ صريحًا"، وقرأ الباقون بالكسر(٤).

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) الكشاف ٣/ ١٣٧، معجم القراءات ٩/ ٤٨.
(٣) الشفاء ٢/ ٥١٠.
(٤) النشر ٢/ ٢١٣، معجم القراءات ٩/ ٤٨.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على مفعول ﴿ عَٰهَدَ ﴾.

• ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾: بوصل (الفاء) الجزائية، و(السين) حرف التسويف.

قرأه أبو عمرو والكوفيون ورويس بـ (الياء) التحتانية على الغيب، وانفرد به ابن مهران عن روح أيضًا، وقرأ الباقون بـ (النون) على التعظيم(١) / . ٦/ ٦٢٤

واتفقوا على ضم حرف المضارعة، وكسر (التاء) الفوقانية، على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد حرف المضارعة (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبسكون (الياء) التحتانية، ووصل الضمير، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((فَسَيُؤْتِيهِ اللَّهُ)) بالغيب، وبإظهار الفاعل وهو الله، كذا في «الاحتجاج»(٢)، ولا يساعده الرسم(٣).

• ﴿ أَجْرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب على أنه مفعول ثان لـ ((يُؤْتِي))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَظِيمًا ﴾: «فعيل»، من: العظمة، منصوب على نعت ﴿ أَجْرًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٤). ع ٩

(١) النشر ٤/ ٣٥٢، معجم القراءات ٩/ ٤٩.
(٢) الشفاء ٢/ ٥١١.
(٣) الكشاف ٣/ ١٣٧.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢاۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ سَيَقُوْلُ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكَ ﴾[١].

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الْمُخَلَّفُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، و(اللام) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَعْرَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع لا واحد له، وهم: سكان البادية، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ شَغَلَتْنَآ ﴾: بـ(الشين) و(الغين) المعجمتين و(اللام) مفتوحات، وسكون (تاء) التأنيث، ماض معلوم كـ «مَنَعَت» في المشهورة.

وقرأ قتيبة بتشديد (الغين)، من باب «التفعيل» للمبالغة، كذا في «الاحتجاج»، ٦/ ٦٢٥ وذكرها صاحب «الكشاف»[٢] بدون النسبة إلى قتيبة /.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) الشفاء ٢/ ٥١١، الكشاف ٣/ ١٣٧، معجم القراءات ٩/ ٥٠.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((أَمْوَالُنَا)): بفتح (الهمزة)، جمع المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1].

مرفوع على فاعل ﴿شَغَلَتْنَآ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿وَأَهْلُونَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، وضم (اللام)، جمع: أهل، أصله: أهلون، حذفت (الواو) للإضافة، و(النون) الموجودة هي (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿فَاسْتَغْفِرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء) بعد (الغين) المعجمة الساكنة، أمر من باب «الافتعال».

وبإظهار (الراء) الساكنة عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لَنَا﴾[2]، بخلاف بين أهل العراق، وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿يَقُولُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿بِأَلْسِنَتِهِم﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (السين) المهملة، وفتح (النون)، جمع: اللسان، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3] وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّا﴾ الموصولة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٠٩.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ لَيْس ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿ فِيْ قُلُوْبِهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ فَمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

• ﴿ يَّمْلِكُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ لَكُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وفتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ(الياء) الساكنة / بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة ٦٢٦/٦
المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، ويحتمل أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، والمحذوفة هي (الألف) عوض التنوين كراهة اجتماع (ألفين)، منصوب على أنه مفعول ﴿ يَّمْلِكُ ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ أَرَادَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

• ﴿ بِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ ضَرًّا ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (الضاد) المعجمة، أي: سوء حال، وقرأ الباقون بفتحها، أي: قهرًا وهزيمة(٢).

واتفقوا على تشديد (الراء) منصوب، على أنه مفعول ﴿ أَرَادَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ أَرَادَ بِكُمْ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ نَفْعًا ﴾: بفتح (النون) وسكون (العين) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ أَرَادَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بَلْ ﴾: للانتقال من غرض إلى غرض.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٢، معجم القراءات ٩/ ٥١.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

• ﴿ خَبِيرًا ﴾: «فعيل» من الخبر، بـ (الخاء) المعجمة، و(الباء) الموحدة، منصوب، على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ظَنَنْتُمْ ﴾: بـ (الظاء) المعجمة المشالة، وفتح (النون) الأولى وسكون الثانية، ماض من أفعال القلوب.

٦/ ٦٢٧ قرأه هشام والكسائي بإدغام (لام) / ﴿ بَلْ ﴾ في (الظاء)، وأظهرها الباقون[(٢)].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٢) النشر ٢/ ٦١٠.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

ورسمت مقطوعة عن ﴿ لَّن ﴾ بالاتفاق، كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ يَّنقَلِبَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير من باب «الانفعال»، منصوب بـ ﴿ لَّن ﴾.

• ﴿ الرَّسُوْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ يَّنقَلِبَ ﴾.

• ﴿ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، مرفوع عطفًا على ﴿ الرَّسُوْلُ ﴾.

• ﴿ اِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اَهْلِيْهِمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الياء) بعد (اللام) علامة الجر، أصله: أهلين، حذفت (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا، وهي القراءة المشهورة[٣].

وقرئ ((اَهْلِهِمْ)) بدون (الياء) على الإفراد، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٧، المقنع: ٧٥.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) وكذلك اختلف في الهاء كسرًا وضمًّا، فقرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ١٣٧، معجم القراءات ٩/ ٥٢.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَزُيِّنَ ﴾: بضم (الزاي)، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، ماض مُجَهَّل من باب «التفعيل» في المشهورة.

وقرئ بفتح الحرفين على البناء للفاعل، والضمير لله أو للشيطان[1].

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبين.

• ﴿ وَظَنَنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ظَنَّ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون)، منصوب على المفعولية، مضاف.

• ﴿ السَّوْءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة بالاتفاق؛ لأنَّ المراد به المصدر، وصف به مبالغة كما نص عليه الجزري في «النشر»[2].

٦٢٨/٦ ثم هو بسكون (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) / المكسورة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَكُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٣٧، معجم القراءات ٩/ ٥٢.

(٢) النشر ٤/ ٧٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ قَوۡمَۢا ﴾: منصوب على خبر «كان»، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بُورٗا ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الواو)، جمع: بائر، كـ «عائذ وعوذ»، أي: هالكين فاسدين، منصوب على نعت ﴿ قَوۡمَۢا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ لَّمۡ يُؤۡمِنۢ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم بـ ﴿ لَّمۡ ﴾.

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِۦ ﴾: بوصل الضمير، مخفوض عطفًا على ﴿ بِٱللَّهِ ﴾.

• ﴿ فَإِنَّآ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَعۡتَدۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: هيأنا[2]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨١.

• ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ سَعِيرًا ﴾: بفتح (السين)، وكسر (العين) المهملتين، منصوب على مفعول ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مُلْكُ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

٦/٦٢٩ • ﴿ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدما / .

• ﴿ يَغْفِرُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِمَنْ ﴾[2].

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الذال) المعجمة، مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ غَفُورًا ﴾: «فعول»، من: الغفران.

• ﴿ رَّحِيمًا ﴾: «فعيل»، من: الرحمة، وكلاهما منصوبان على خبر «كان»، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ ﴾: كلاهما كما تقدما إلَّا أنه بدون «لك» بينهما.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ انطَلَقْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض من باب «الانفعال».

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((مَغٰنِمَ)): بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ لِتَأْخُذُوهَا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، وضم (الخاء) و(الذال) المجمتين، وبحذف (نون) الرفع للنصب
٦/ ٦٣٠ بتقدير «أن»، وبدون زيادة / (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ ذَرُونَا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وضم (الراء) بلفظ الأمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَتَّبِعْكُمْ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الباء) الموحدة على المتكلم معه غيره من باب «الافتعال»، وبجزم (العين) المهملة لوقوعة في جواب الأمر، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورشٍ من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ يُرِيْدُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُبَدِّلُوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ كَلٰمَ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بكسر (اللام) من غير (ألف) بعدها على الجمع، وقرأ الباقون بفتح (اللام) وبـ (ألف) بعدها على التوحيد[1].

ولم يتعرض لرسمه الداني ولا غيره من الأئمة إلَّا أن الجزري رسمه في مصحفه بحذف (الألف)، وكذلك هو في غيره من المصاحف الصحيحة وهو الأولى لصلوحه للقراءتين، ورسمه صاحب «الخزانة» أيضًا بالحذف[2]، ووافقه صاحب «الخلاصة»، ولعل إهمال الأئمة لتجويز الرسم لكل على وفق قراءته، وإليه ينظر ما في هامش [بعض][3] المصاحف الصحيحة أنه مختلف الرسم، والله أعلم بالصواب.

ثم هو منصوب على مفعول ﴿ يُبَدِّلُوْا ﴾، مضاف. / ٦/ ٦٣١

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) النشر ٤/ ٣٥٢، معجم القراءات ٩/ ٥٤.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٣٣.

(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [بعد].

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّن ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ تَتَّبِعُونَا ﴾: كما تقدم في ﴿ نَتَّبِعْكُمْ ﴾؛ إلَّا أنه بـ (التاء) حرف المضارعة للخطاب، وبـ (الواو) بعد (العين) لأنه جمع، وبحذف (نون) الرفع للنصب بـ ﴿ لَّنْ ﴾، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو)، ولوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كَذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مبني على الضم.

• ﴿ فَسَيَقُولُونَ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ بَلْ ﴾: للاضراب، حكاية رد من الكفار، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها حمزة وهشام وعليّ في (تاء) ﴿ تَحْسُدُونَنَا ﴾[2] لقرب المخرج.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٢/ ٦١١.

وهو بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الحاء)، وضم (السين) و(الدال) المهملات في المشهورة، على الخطاب والبناء للفاعل.

وقرئ بكسر (السين) كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

ثم هو بـ (نونين) بعد (الواو)، أولها: (نون) الرفع، والثاني: (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَلْ ﴾: للاضراب، رد من الله تعالى للكفار.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الفاء)، وفتح (القاف)، وضم (الهاء)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب/ ، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، قيل: صفة ٦/ ٦٣٢
لمستثنى محذوف، أي: شيئًا قليلًا، أو فهما قليلًا، فهو مستثنى مفرغ، منصوب على أنه بدل من المفعول به، أو المفعول المطلق، وقيل: معناه: لا يفقهون من الدين إلَّا قليلًا منهم فليس مستثنى مفرغًا.

آية [بالإتفاق][2].

(١) الكشاف ٣/ ١٣٨، معجم القراءات ٩/ ٥٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

﴿ قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٦ ﴾

• ﴿ قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لِّلۡمُخَلَّفِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو جمع اسم مفعول من باب «التفعيل» كما تقدم؛ إلَّا أنه بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، فهو بـ (لامين)، وبـ (الياء) بعد (الفاء) علامة الجر.

• ﴿ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ سَتُدۡعَوۡنَ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الدال) وفتح (العين) المهملتين، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قَوۡمٍ ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ أُوْلِي ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها لرفع الالتباس بـ «إلى» الجارة، وبكسر (اللام) بعدها (ياء) ساكنة علامة الجر على نعت ﴿ قَوۡمٍ ﴾، جمع: ذي من غير لفظه، مضاف.

• ﴿ بَأۡسٖ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1].

---

(١) ورش من طريق الأزرق وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ شَدِيدٍ ﴾: «فعيل»، من: الشدة، مخفوض على نعت ﴿ بَأْسٍ ﴾.

• ((تُقَاتِلُونَهُمْ)): بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (التاء) الثانية، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وهو الموافق لضابط الداني لأن (الألف) زيدت البناء فتثبت[١]، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ يُسْلِمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية / مضمومة، وسكون (السين)، وكسر ٦/ ٦٣٣
(اللام)، مخففة على الغيب والبناء للفاعل من: الإسلام، وبإثبات (نون) الرفع في المشهورة للعطف على ((يُقَاتِلُونَ))، وقيل: على القطع، أو هم يسلمون من غير قتال.

وقرأ أُبي بن كعب رضي الله عنه ((أَوْ يُسْلِمُوا)) بحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) على أن ﴿ أَوْ ﴾ بمعنى «إلى أن»، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فَإِنْ ﴾: بكسر (الهمزة) متصلة بـ (الفاء)، وبسكون (النون) شرطية.

• ﴿ تُطِيعُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة على

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٩٥.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) الكشاف ٣/ ١٣٨، معجم القراءات ٩/ ٥٦.

الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ يُؤۡتِكُمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الياء) الساكنة بعد (التاء) للجزم على الجزاء، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَجۡرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ حَسَنًا ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، منصوب على نعت ﴿ أَجۡرًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية.

• ﴿ تَتَوَلَّوۡا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الثانية، و(الواو) و(اللام) المشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) الجر، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ تَوَلَّيۡتُم ﴾: بفتح (التاء) و(الواو) و(اللام) المشددة، وسكون (الياء)

٦/٦٣٤ التحتانية / ، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾[(٢)] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿قَبْلُ﴾: كما تقدم.

• ﴿يُعَذِّبْكُمْ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بجزم (الباء) على الجزاء، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿عَذَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿أَلِيمًا﴾: «فعيل»، من: الألم، بمعنى: المؤلم، منصوب على نعت ﴿عَذَابًا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][(٣)].

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾﴾

• ﴿لَّيْسَ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ٱلْأَعْمَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(العين) المهملة، وفتح (الميم)، أفعل الصفة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ حَرَجٌ ﴾: بالتحريك، مرفوع على اسم ﴿ لَيْسَ ﴾.

• ﴿ وَلَا عَلَى ﴾: كما مر، وبـ (لا) النافية.

• ﴿ الْأَعْرَجِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الراء)، آخره (جيم)، أفعل الصفة.

• ﴿ حَرَجٌ ﴾: كما تقدم، مرفوع على أنه اسم (لا) بمعنى: ﴿ لَيْسَ ﴾.

• ﴿ وَلَا عَلَى ﴾: كما تقدما.

• ﴿ الْمَرِيضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ حَرَجٌ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يُطِعِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الطاء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبكسر (العين) عوض الجزم على الشرط وصلًا.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المفعولية.

• ﴿ وَرَسُولَهُ ﴾: منصوب عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ يُدْخِلْهُ ﴾: قرأه أهل المدينة وابن عامر بالنون على التعظيم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب والتذكير والضمير لله[1].

---

(١) النشر ٣/ ٥٦٧، معجم القراءات ٩/ ٥٦.

و/ اتفقوا على ضم حرف المضارعة، وسكون (الدال)، وكسر (الخاء) ٦/ ٦٣٥ المعجمة، مخففة على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (اللام) على الجزاء، وبوصل الضمير.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون) لأنه جمع مؤنث سالم، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب.

• ﴿ تَجْرِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحْتِهَا ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْأَنْهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ تَجْرِي ﴾.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَوَلَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم على الشرط.

• ﴿ يُعَذِّبْهُ ﴾: قرأه أهل المدينة وابن عامر بـ (النون) على التعظيم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب والتذكير، والضمير لله[1].

---

(١) النشر ٤/ ٥٦٧، معجم القراءات ٩/ ٥٦.

واتفقوا على ضم حرف المضارعة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الذال) المعجمة المشددة على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبجزم (الباء) على الجزاء، وبوصل الضمير.

ع ١٠

• ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾: كلاهما كما تقدما[1].

آية [بالإتفاق][2].

ورد ٣٠٦ الحزب

﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ لَقَدْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء.

• ﴿ رَضِيَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الياء).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ رَضِيَ ﴾.

• ﴿ عَنِ ﴾: كسرت (النون) للوصل.

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل / من باب «الإفعال». ٦/ ٦٣٦

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

---

(١) انظر صفحة: ٢١٤ من هذا المجلد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ يُبَايِعُونَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الياء) الثانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

• ﴿ تَحْتَ ﴾: منصوب على الظرف، وبتطويل (التاء) الأخيرة لأنها أصلية (لام) الكلمة، مضاف.

• ﴿ الشَّجَرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة و(الجيم) و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

• ﴿ فَعَلِمَ ﴾: بوصل (الفاء) ماض معلوم، وبكسر (اللام).

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾[2].

• ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ فَأَنْزَلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ السَّكِينَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ أَنْزَلَ ﴾، والفاعل ضمير لله.

---

(١) المقنع: ٨٥.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ((وَأَثَابَهُمۡ)): بفتح (الهمزة) مقصورة، وبـ (الثاء) المثلثة في المشهورة، من: الإثابة، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

وقرئ بمد (الهمزة) وبـ (التاء) الفوقانية، من: الإيتاء، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فَتۡحٗا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، منصوب، وبـ (الألف)

٦/ ٦٣٧ في الآخر عوض / التنوين.

• ﴿ قَرِيبٗا ﴾: «فعيل»، من القرب، منصوب على نعت ﴿ فَتۡحٗا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][٤].

﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٩ ﴾

• ((وَمَغٰنِمَ)): بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة؛ لأنه جمع يوازن

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف.

(٣) الكشاف ٣/ ١٣٩، معجم القراءات ٩/ ٥٧.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

«مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه(١)، وأثبتها غيره، منصوب عطفًا على ﴿ فَتْحًا ﴾، غير مُجْرَى.

• ﴿ كَثِيرَةً ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على نعت ﴿مَغَانِمَ﴾.

• ﴿ يَأْخُذُونَهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٢)، وبضم (الحاء) (الذال) المعجمتين على الغيب والبناء للفاعل، بوصل الضمير.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَزِيزًا ﴾: «فعيل»، من: العزة.

• ﴿ حَكِيمًا ﴾: «فعيل» من: الحكمة.

وكلاهما منصوبان على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٣).

﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَعَدَكُمُ ﴾: ماض معلوم وبفتح (العين).

---

(١) والعمل على الإثبات.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ((مَغْنِمَ كَثِيْرَةً تَأْخُذُوْنَهَا)): الكل كما تقدم[1]؛ إلاَّ أن الفعل بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

• ﴿ فَعَجَّلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الجيم) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمْ ﴾[2].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ هَٰذِهِۦ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الهاء) بعد (الذال) على التأنيث.

• ﴿ وَكَفَّ ﴾: بتشديد (الفاء) مفتوحة، ماض معلوم كـ «مَد».

• ﴿ اَيْدِيَ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليد، وكسر (الدال)، وبإثبات (الياء) في الآخر منصوبة على مفعول ﴿ كَفَّ ﴾، مضاف.

٦٣٨/٦ • ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون)/ بالاتفاق.

• ﴿ عَنْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) والعمل على إثبات الألف في ﴿ مَغَنِمَ ﴾.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَلِتَكُونَ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على التانيث من الأفعال الناقصة، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ءَايَةً﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على خبر ﴿تَكُونَ﴾، وبالإفراد وفاقًا.

• ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾: كما تقدم في ابتداء الورد؛ إلَّا أنه بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿وَيَهْدِيَكُمْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب عطفًا على ﴿لِتَكُونَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((صِرَاطًا)): بـ (الصاد) بالاتفاق، وإن قرأ قنبل ورويس بـ (السين).

وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف، ولذا رسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء[2].

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مُّسْتَقِيمًا﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، منصوب على نعت ((صِرَاطًا))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٥.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَأُخْرَىٰ ﴾: بضم (الهمزة)، مؤنث: آخر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وهي صفة لموصوف محذوف أي: ومغانم أخرى، منصوبة عطفًا على: هذه، أو بفعل مضمر يفسره ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾، تقديره: وقضى الله مغانم أخرى قد أحاط بها، ويحتمل الرفع على الابتداء، واختاره المحلي في الجلالين، ويجوز الخفض بإضمار: رب، كذا في «الكشاف»[(٢)].

• ﴿ لَمْ تَقْدِرُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الدال) على الخطاب، والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ ﴿ لَمْ ﴾، وبزيادة (الألف) بعد
٦/ ٦٣٩ (الواو). /

• ﴿ عَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق، آخره (طاء) مهملة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٨٢، الكشاف ٣/ ١٣٩.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام) مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدِيرًا ﴾: «فعيل» من القدرة، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْ ﴾: أداة شرط.

• ((قَاتَلَكُمُ)): بإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبوصل الضمير.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَوَلَّوُا ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبفتح (الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل» وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره[3].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٩، وانفرد بحذفها أبو داود.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ((ٱلۡأَدۡبَٰرَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الدُّبر[١]، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على المفعولية.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ لَا يَجِدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَلِيًّا ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (اللام)، وتشديد (الياء) التحتانية، «فعيل»، من: الولاية، منصوب على مفعول ﴿ يَجِدُونَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾: / بإعادة ﴿ لَا ﴾ للتأكيد، وبفتح (النون)، وكسر (الصاد) ٦/ ٦٤٠
المهملة، «فعيل»، من: النصرة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ٢٣ ﴾

• ﴿ سُنَّةَ ﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما صرح به الداني حيث قال: "كلما في كتاب الله ﷻ من ذكر «السنة» فهو بـ (الهاء) إلَّا خمسة مواضع: في «الأنفال» - أي حرف واحد -، وفي «فاطر» ثلاثة أحرف، وفي «المؤمن» - أي حرف واحد -"[٣]،

---

(١) تاج العروس ١١/ ٢٦١.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.
(٣) المقنع: ٨٣.

وهكذا قال غيره من الأئمة، فتطويلها كما وقع في بعض المصاحف ليس بوجه.

ثم هو منصوب في موضع المصدر المؤكد، أي: سَنَّ الله غلبة أنبيائه سنة قديمة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) احدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ قَدۡ خَلَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الخاء) المعجمة و(اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مِن قَبۡلُ ﴾: كلاهما كما تقدما في الورد السابق.

• ﴿ وَلَن تَجِدَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم) على الخطاب والبناء للفاعل، منصوب بـ ﴿ لَن ﴾.

• ﴿ لِسُنَّةِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَبۡدِيلًا ﴾: مصدر، على زنة «تفعيل»، منصوب على مفعول ﴿ لَن تَجِدَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٣.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ كَفَّ اَيۡدِيَهُمۡ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه بوصل الضمير في الآخر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَنۡكُمۡ ﴾: كما تقدم.

٦/ ٦٤١ • ﴿ وَاَيۡدِيَكُمۡ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير / المخاطبين.

• ﴿ عَنۡهُمۡ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبين.

واختلف في (ميم) كليهما سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِبَطۡنِ ﴾: بـ (باءين)؛ الأولى مكسورة حرف جر، والثانية مفتوحة (فاء) الكلمة، وبسكون (الطاء) المهملة، مضاف.

• ﴿ مَكَّةَ ﴾: بفتح (الميم) و(الكاف) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، وبفتحها في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعۡدِ ﴾: مخفوض مضاف.

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿أَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

• ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (ظاء) معجمة مشالة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأه أبو عمرو بـ(الياء) التحتانية على الغيب، وقرأ الباقون بـ(التاء) الفوقانية على الخطاب(٣)، واتفقوا على فتحها، وفتح (الميم) على البناء للفاعل، من: العمل.

• ﴿بَصِيرًا﴾: «فعيل»، من: البصر، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٤).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وخُلْف الميم كما تقدم، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ٣٥٣، معجم القراءات ٩/ ٦٠.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٤.

﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ هُمُ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم؛ بلفظ الجمع.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَصَدُّوكُمْ ﴾: بفتح (الصاد)، وضم (الدال) المشددة، المهملتين، ماض معلوم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَنِ ﴾: كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم).

• ﴿ الْحَرَامِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

مخفوض، على نعت ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾.

٦/٦٤٢ • ﴿ وَالْهَدْيَ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء)، وسكون (الدال) المهملة في المشهورة، وهو: ما يُهْدَى إلى الكعبة الشريفة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرئ بكسر (الدال)، وتشديد (الياء)، على زنة «فعيل» بمعنى المفعول، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

منصوب في المشهورة عطفًا على الضمير المنصوب، أعني: «كُمْ» في ﴿صَدُّوكُمْ﴾[٢].

وقرئ بالخفض عطفًا على ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

وقرئ بالرفع على تقدير: وصد الهَدْي، كذا في «الكشاف»[٣].

والرسم صالح للوجوه.

• ﴿مَعْكُوفًا﴾: اسم مفعول، منصوب على الحال من: ﴿وَالْهَدْىَ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: محبوسًا.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَبْلُغَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الغين) المعجمة.

• ﴿مَحِلَّهُ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (اللام)، منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

• ﴿وَلَوْلَا﴾: أداة شرط.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤٠، معجم القراءات ٩/ ٦٠.
(٢) في الأصل [صدوركم] ولعله سهو.
(٣) الكشاف ٣/ ١٤٠، معجم القراءات ٩/ ٦١.

• ﴿ رِجَالٌ ﴾: بكسر (الراء)، وفتح (الجيم) مخففة، جمع: رجل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ مُّؤۡمِنُونَ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام (الميم) قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَنِسَآءٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مرفوعة، عطفًا على ﴿ رِجَالٌ ﴾.

• ﴿ مُّؤۡمِنَٰتٌ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على نعت ﴿ نِسَآءٌ ﴾.

٦/ ٦٤٣ • ﴿ لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ ﴾ / بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم، وبحذف (نون) الرفع للجزم بـ﴿ لَّمۡ ﴾، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الطاء) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف (الواو) التي هي صورة (الهمزة) المضمومة وضعت مجعودة بعد (الطاء) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع رسمت (واو) حمراء بعد (الواو) الثابتة.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

قرأه أبو جعفر بحذف (الهمزة)، ونقل ضمتها إلى (الطاء)[1]، والرسم صالح له.

وهو بدل اشتمال من رجال ونساء، أو من الضمير المنصوب في ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ﴾.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿فَتُصِيبَكُم﴾: بوصل (الفاء) وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبنصب (الباء) الموحدة لوقوعة بعد (الفاء) السببية، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْهُم﴾[3].

وهي جارة، وبوصل الضمير.

---

(١) النشر ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٩/ ٦١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر٣/ ٢٩.

واختلف في (ميمه) أيضًا سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّعَرَّةٌۢ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(العين) المهملة، و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، «مَفعَّلة»، من: «عَرَّه» بمعنى: عَرَّاه، إذا دهاه ما يكرهه ويشق عليه.

مرفوع على فاعل ((تُصِيبَ)).

٦/ ٦٤٤ • ﴿ بِغَيْرِ ﴾: / بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ عِلْمٍ ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، على لفظ المصدر، والجار والمجرور متعلق بـ ﴿ أَن تَطَـُٔوهُمْ ﴾، وجواب «لولا» محذوف لدلالة الكلام عليه، فإنَّ جواب لو فيما بعد أغنى عنه، أي: لولا كراهة أن تطؤهم لأذن لكم، أو لما كَفَّ أيديكم.

• ﴿ لِّيُدْخِلَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الخاء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم، فاعل ﴿ يُدْخِلَ ﴾.

• ﴿ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مرفوعة.

• ﴿لَوْ﴾: حرف شرط.

• ﴿تَزَيَّلُوا﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الزاي) و(الياء) التحتانية المشددة، وضم (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعُّل» في المشهورة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

وقرئ ((تَزَايَلُوا)) ماضيًا من باب «التفاعل»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم يصلح له بأن يقال: حذفت (الألف) اختصارًا.

• ﴿لَعَذَّبْنَا﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة، وسكون (الباء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿مِنْهُمْ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿عَذَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[3]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤٠، معجم القراءات ٩/ ٦٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥٠.

٦/ ٦٤٥ • ﴿ أَلِيمًا ﴾: «فعيل»، من: الألم، بمعنى: مؤلم، منصوب / على نعت ﴿ عَذَابًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٢٦) ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

وبإظهارها عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو وهشام في (جيم) ﴿ جَعَلَ ﴾[2].

وهو ماض معلوم وبفتح (العين).

• ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًا وكسرًا[3].

• ﴿ الْحَمِيَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الميم)، وفتح (الياء) التحتانية مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾، أي: الأنفه من الأنبياء.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٤.

(٢) النشر ٢/ ٥٩٨.

(٣) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

• ﴿ حَمِيَّةَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منكر مضاف بدل من ﴿ الْحَمِيَّةَ ﴾.

• ((الْجَاهِلِيَّةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبـ(الياء) التحتانية المشددة للنسب، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ فَأَنْزَلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَكِينَتَهُ ﴾: كما تقدم أوائل الورد؛ إلَّا أنه بدون «ال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ رَسُولِهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَعَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم أواسط الورد.

• ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وفتح (الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ كَلِمَةَ ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (اللام)، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء)

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٧٨.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق لأنه بالتوحيد كما نص عليه الداني[1]، منصوب على مفعول ((ٱلْزَمَ))، مضاف.

٦/٦٤٦ • ﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح / (التاء) الفوقانية، وسكون (القاف)، وفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق.

• ﴿ وَكَانُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَحَقَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء)، وتشديد (القاف)، أفعل التفضيل، منصوب على خبر ﴿ كَانُوٓا ﴾، وأُفْرِد للزوم إفراده وإن أسند إلى الجمع كما حقق في مظانه.

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَأَهْلَهَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، بمعنى المستأهل، صالح للواحد والجمع، منصوب عطفًا على ﴿ أَحَقَّ ﴾، وبوصل الضمير.

قال الزمخشري في «الكشاف»: "وفي مصحف الحارث بن سويد صاحب عبد الله -يعني عبد اله بن مسعود رضي الله عنه- ((وَكَانُوٓا أَهْلَهَا وَأَحَقَّ بِهَا))، بتقديم ((أَهْلَهَا)) على ((أَحَقَّ بِهَا))، وهو الذي دُفِن مصحفه أيام الحجاج"[2] انتهى، والرسم لا يَصْلحه.

• ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

---

(١) المقنع: ٨٣.

(٢) الكشاف ٣/ ١٤١، معاني القرآن للفراء ٣/ ١٦٨، معجم القراءات ٩/ ٦٣.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوضة.

• ﴿ عَلِيمًا ﴾: «فعيل»، مِن: العلم، منصوب على خبر ﴿ وَكَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين. ع ١١

آية [بالإتفاق][1]. ورد ٣٠٧

﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ لَّقَدْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة.،

وبإظهار (الدال) عند ابن كثير وقالون وعاصم[2]، وأدغمها الباقون في (صاد) ﴿ صَدَقَ ﴾.

وهو بـ (الصاد) و(الدال) المهملتين، و(القاف) مفتوحات، ماض معلوم كـ «نصر».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَسُولَهُ ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ صَدَقَ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٤.

(٢) وكذلك ورش وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠١.

• ((الرُّؤْيَا)): بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وبحذف صورة
٦/٦٤٧ (الهمزة) الساكنة بعدها بالاتفاق / ، قال الداني: "واتفقت المصاحف على حذف (الواو) التي هي صورة (الهمزة) دلالة على تخفيفها في قوله: ﴿ الرُّءْيَا ﴾ في جميع القرآن"(١)، وقال الجزري: "وكذلك حذفت ـ أي (الهمزة) في ﴿ الرُّءْيَا ﴾ ـ في جميع القرآن فلم تكتب لها أيضًا صورة لأنها لو صورت لكانت (واوًا)، و(الواو) في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بـ (الراء) فحذفت لذلك، ويحتمل أن يكون كتبت على قراءة الإدغام، أو لتشمل القراءتين تحقيقًا وتقديرًا وهو الأحسن"(٢) انتهى.

قرأه أبو جعفر بإبدال (الهمزة) ياء وإدغامها في (الياء)، وقرأ السوسي بإبدالها (واوًا)، ووافقهما حمزة في الوقف، والباقون يحققون (الهمزة)(٣).

فينبغي أن ترسم (واو) حمراء موضع (الهمزة) كما أشار إليه السيوطي في «الإتقان»(٤)، وتوضع عليها مجعودة بغير لونها إشارة إلى حذف (الواو) واختلاف القراءة(٥).

ثم هو بـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق، قال الداني: "لم تختلف في الرسم بـ (الألف) ما وقع قبل (الياء) فيه (ياء) أخرى"، وذكر في الأمثلة

---

(١) المقنع: ٤٣.
(٢) النشر ٢/ ٥٠٥.
(٣) النشر ٢/ ٣٨٥، معجم القراءات ٩/ ٦٤.
(٤) الإتقان ٦/ ٢٢١٦.
(٥) والعمل على حذف الواو كما في المقنع هكذا ﴿ الرُّءْيَا ﴾.

﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾، ثم قال في تعليله: "كراهة الجمع بين ياءين في الصورة"[١] انتهى.

• ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (القاف)، متعلق بالحال المقدرة، أي: متلبسا بالحق، ويحتمل أن يكون صفة لمصدر محذوف، أي: صدقا ملتبسا بالحق، وأن يكون قسما إما بالحق الذي هو اسم الله تعالى، وإما بنقيض[٢] الباطل.

• ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الخاء) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل، وبـ (نون) التأكيد / ٦٤٨/٦ الثقيلة، وضم (اللام) قبلها، لأنه جمع حذفت منه (الواو) ولالتقاء الساكنين، جواب للقسم المحذوف على الوجهين الأولين في قوله ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾، وللقسم المذكور على الوجه الثالث.

• ﴿ ٱلْمَسْجِدَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المفعول ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ﴾.

• ﴿ ٱلْحَرَامَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، منصوب على نعت ﴿ ٱلْمَسْجِدَ ﴾.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) في الأصل: ينقيض.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ امِنِينَ ﴾: بمد (الهمزة)، جمع اسم الفاعل من: الأمن، و(الألف) هي صورة (الهمزة)، وأما (ألف) اسم الفاعل فمحذوفة لأنه جمع مذكر سالم، حال من (واو) الضمير في ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ﴾، واعترَض بينهما الشرط.

ورسمه الجزري في مصحفه بـ (ألف) قبلها مجعودة[١]، وهو خلاف الضابط.

• ﴿ مُحَلِّقِينَ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الحاء) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، حال بعد حال، أو حال من الضمير في ﴿ امِنِينَ ﴾.

• ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾: بضم (الراء)، جمع: رأس، وبحذف إحدى (الواوين)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة بعد (الراء) كراهة اجتماع مثلين، وبوضع مجعودة موقعها، وبه رسم الجزري في مصحفه، وتبعناه، وجاز أن تكون (الواو) الثابتة هي صورة (الهمزة)، والواو المحذوفة هي (واو) البنية فترسم (واو) حمراء قبل (السين)، وهو الأوجه عند الداني.

٦/٦٤٩ ثم هو منصوب على أنه مفعول ﴿ مُحَلِّقِينَ ﴾، وبوصل / الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًا[٢].

• ﴿ وَمُقَصِّرِينَ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (القاف)، وكسر (الصاد) المهملة

---

(١) أي رسمه هكذا: ﴿ ءَامِنِينَ ﴾.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

مشددة، وكسر (الراء)، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، عطف على ﴿مُحَلِّقِينَ﴾.

• ﴿لَا تَخَافُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء)، حال مؤكدة أو استئناف.

• ﴿فَعَلِمَ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبكسر (اللام).

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿مَا لَمْ﴾[(١)].

• ﴿تَعْلَمُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿فَجَعَلَ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿دُونِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿فَتْحًا﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، منصوب على مفعول ﴿جَعَلَ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿قَرِيبًا﴾: «فعيل»، من: القرب، منصوب على نعت ﴿فَتْحًا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ٢٨ ﴾

• ﴿ هُوَ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ اَرۡسَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ رَسُوۡلَهٗ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِالۡهُدٰى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الهاء) وفتح (الدال)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ وَدِيۡنِ ﴾: مخفوض، عطفًا على ﴿ الۡهُدٰى ﴾، مضاف.

• ﴿ الۡحَقِّ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة.

• ﴿ لِيُظۡهِرَهٗ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (الهاء) مخففة، على التذكير والبناء
٦/٦٥٠ للفاعل من باب / «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الدِّيۡنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٤.

• ﴿كُلِّهِ﴾: بتشديد (اللام)، مخفوض على تأكيد ﴿الدِّينِ﴾[(١)]، وبوصل الضمير.

• ﴿وَكَفَى﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿بِاللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة المزيدة في الفاعل.

• ﴿شَهِيدًا﴾: «فعيل» بمعنى «فاعل»، من: الشهادة، منصوب على التمييز أو الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾

• ﴿مُّحَمَّدٌ﴾: مرفوع، أما خبر متبدأ محذوف، أي: هو محمد، لتقدم قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾، وإما مبتدأ.

• ﴿رَّسُولُ﴾: مرفوع، إما صفة ﴿مُّحَمَّدٌ﴾، أو عطف بيان له، أو خبر له.

---

(١) في الأصل: للدين.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٤.

وروي عن ابن عامر أنه قرأه بالنصب على المدح، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد، منصوب.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ مَعَهُۥٓ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَشِدَّآءُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الدال) المهملة مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف) جمع شديد، مرفوع في المشهورة على أنه خبر ﴿ الَّذِينَ ﴾ على تقدير جعله مبتدأ، وأما إذا جعل ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ مبتدأ، و﴿ رَّسُولُ اللَّهِ ﴾ عطف بيان له، ﴿ وَالَّذِينَ مَعَهُۥٓ ﴾ معطوفًا على المبتدأ، فـ﴿ أَشِدَّآءُ ﴾ خبر عن الجميع.

وقرئ بالنصب على المدح[٢].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

٦٥١/٦ • ﴿ الْكُفَّارِ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وفتح (الفاء) مشددة، جمع: الكافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رُحَمَآءُ ﴾[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤٢، معجم القراءات ٩/ ٦٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٤٢، معجم القراءات ٩/ ٦٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

وهو بضم (الراء)، وفتح (الحاء) المهملة، و(الميم) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، جمع: رحيم، مرفوع في المشهورة على أنه خبر ثان.

وقرئ بالنصب على المدح، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ تَرَىٰهُمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رُكَّعًا سُجَّدًا ﴾: كلاهما بضم الأول وفتح الثاني مشددًا، جمع: راكع وساجد، منصوبان على المفعولية، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

• ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الغين) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ فَضْلًا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، منصوب على مفعول ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤٢، معجم القراءات ٩/ ٦٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ((وَرِضۡوَٰنٗا)): قرأه أبو بكر بضم (الراء)، وكسرها الباقون، وكلاهما لغتان بمعنى.

وبإثبات (الألف) بعد (الواو) في الأكثر كما ضبطه الداني، وحذفها الجزري[1].

٦/ ٦٥٢ منصوب عطفًا / على ﴿ فَضۡلٗا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ سِيمَاهُمۡ ﴾: بكسر (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبـ (الألف) مقصورة بعد (الميم) على زِنة «فِعْلَى» في المشهورة، من: سَامه إذا عَلَّمه.

ورسم بـ (الألف) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال في باب ما رسم بـ (الألف) من ذوات (الياء) على اللفظ فيما استثنى منها: "وفي «الفتح» ﴿ سِيمَاهُمۡ ﴾"[2]، وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار: "وفي «الفتح» كتبوا ﴿ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِمۡ ﴾ بـ (الألف)"، قال: "وقال معلى عن عاصم يكتب ﴿ سِيمَاهُمۡ ﴾ في القرآن بـ (الألف)"[3]، ووافقه الشاطبي وغيره[4].

وقرئ ((سِيمَآءُهُمۡ)) بالمد، و((سِيمِيَآءُهُمۡ)) على زنة «الكيمياء»، كذا في

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٠.
(٢) المقنع: ٧٠.
(٣) المقنع: ٩٣.
(٤) العقيلة البيت: ٢٢٧.

«الكشاف»[١]، والوجوه الثلاثة لغات بمعنى، أي: علامتهم، والرسم لا يصلح للوجه الأخير.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فِي وُجُوهِهِم ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: الوجه، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ أَثَرِ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة على التوحيد في المشهورة.

وقرئ ((آثَارِ)) بالجمع، والرسم يصلح له بأن يقال: حذفت (الألف) للاختصار، أو لموافقه القراءة المشهورة[٣].

مضاف.

• ﴿ السُّجُودِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (السين) و(الجيم)، مصدر.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَثَلُهُمْ ﴾: بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، أي: صفتهم، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤٢، معجم القراءات ٩/ ٦٨.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٤٣، معجم القراءات ٩/ ٦٨.

• ﴿فِي التَّوْرَىٰةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة / ، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط. ٦/٦٥٣

• ﴿وَمَثَلُهُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿فِي الْإِنْجِيلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (لام) التعريف في المشهورة.

وقرئ بفتحها، و(النون) ساكنة، و(الجيم) مكسورة، و(الياء) التحتانية ساكنة بالاتفاق[١].

• ﴿كَزَرْعٍ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (الزاي)، وسكون (الراء)، مخفوض منون.

• ﴿أَخْرَجَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، قبلها (خاء) معجمة، وبعدها (جيم)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾: بفتح (الشين) المعجمة.

قرأه ابن كثير وابن ذكوان بفتح (الطاء) المهملة، و(الهمزة) بعدها، وقرأ حمزة في الوقف بنقل فتحة (الهمزة) إلى (الطاء)، وحذف (الهمزة)، وقرأ الباقون بإسكان (الطاء)، بعدها (همزة) مفتوحة، والوجهان لغتان مثل: النَّهْر والنَّهَر، والمعنى: فراخة وأولاده، وقيل: طرقه[٢].

ورسم بحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الطاء) رعاية للقراءتين كما

(١) الكشاف ٣/ ١٤٣، معجم القراءات ٩/ ٦٩.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٣، معجم القراءات ٩/ ٧٠.

قال: جدي محمد حسين المدرس الشهيد في رسالته، فتوضع مجعودة بعد (الطاء)، وقال صاحب «الخزانة»: "وهو بحذف (الألف) بعد (الطاء)"، وقال: "هذا أولى لموافقته[١] ضابطة حذف (الهمزة)، ولاشتماله على ثلاث قراءات"، وقال صاحب «الخلاصة»: "عند البعض بـ (الألف)، والحذف أولى وأشمل لدلالته على ثلاث قراءات".

أقول: لم يتعرض له الأئمة، لعلهم أهملوه بناء على أن الكل أن يرسم على قراءته، فمن قرأ بفتح (الطاء) فله أن يرسمه بـ (الألف)، لكن في الحذف رعاية للكل، والله أعلم بالصواب.

وقرئ ((شَطَآءَهُ)) بالمد وفتح (الطاء)، و((شَطَاهُ)) بتخفيف (الهمزة) مع
فتح (الطاء)، و((شَطْوَهُ)) بقلب / (الهمزة) (واوًا)، وسكون (الطاء)، كذا في ٦/٦٥٤
«الكشاف»[٢]، والرسم لا يساعد الأخيره.

• ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾: بوصل (الفاء).

قرأه الجمهور بـ (همزة) مفتوحة ممدودة، وفتحوا (الزاي) و(الراء)، إلَّا ابن ذكوان فإنه قرأ بقصر (الهمزة)، واختلف عن هشام؛ فروي الداجوني عن أصحابه كذلك، وروي الحلواني عنه بالمد كالجمهور، والرسم صالح لهما لوجوب حذف إحدى (الألفين) كراهة اجتماع مثلين، لكن ينبغي على القراءة الأولى أن توضع مجعودة بين (الفاء) و(الألف)[٣]، وكلاهما لغتان

(١) في الأصل: الموافقته، خزانة الرسوم: ٥٣٤.
(٢) الكشاف ٣/ ١٤٣، معجم القراءات ٩/ ٧٠.
(٣) ورسمت أيضًا ﴿فَأَزَرَهُۥ﴾.

فبالمد ماض معلوم على زنة «فاعل»، من: المؤازرة على «المفاعلة»، وهي المعاونة، واختاره الأكثرون، وعن الأخفش أنه على زنة «أفعل» من: الإيزار على زنة «الإفعال» وهي: الإعانة، وكذا قال صاحب «الكشاف» وصاحب «الاحتجاج»[1]، وبالقصر ماض معلوم على «فعل» كـ «نَصَر»، بمعنى: شد أزره وقَوَّاه، والأزر هو الظهر.

وقرئ ((أَزَّرَ))[2] بقصر (الهمزة)، وتشديد (الزاي)، من: التأزير على «التفعيل»، بمعنى: التقوية، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له.

• ﴿ فَٱسۡتَغۡلَظَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(اللام)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال» لتحول الفاعل إلى أصل الفعل، أي: تحول من الرقة إلى الغلظ.

• ﴿ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) و(الواو)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ سُوقِهِۦ ﴾: بضم (السين) المهملة.

رواه قنبل بـهمزة (الواو)، فقيل: هو على لغة من همز (الواو)، وهي لغة أبي
٦/٦٥٥ دحية / النميري، وقال أبو حيان: "بل (الهمزة) لغة فيه"، ذكره الجزري، وقال:

---

(١) الشفاء ٢/ ٥١٣.

(٢) أي كتبت ((فَأَزَّرَهُ))، الكشاف ٣/ ١٤٣، معجم القراءات ٩/ ٧١.

"وهو الصحيح"[١]، وزاد أبو القاسم الشاطبي عن قنبل (واوًا) بعد (همزة) مضمومة[٢]، قيل: "وهي مما انفرد به الشاطبي"، قال الجزري: "وليس كذلك، بل نص الهذلي على أن ذلك طريق بكار عن ابن مجاهد وأبي أحمد السامري عن ابن شنبوذ"، وقال الجزري: "وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر بن علي عنه، وقد رواه ابن مجاهد نصًّا عن أبي عمرو، وقرأ الباقون بغير (همز)"[٣]، والرسم صالح للوجوه.

وبوصل الضمير.

• ﴿ يُعْجِبُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين)، وكسر (الجيم) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ الزُّرَّاعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الزاي)، وفتح (الراء) مشددة، جمع: الزارع، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، منصوب على أنه مفعول ﴿ يُعْجِبُ ﴾، وفاعلة ضمير مستتر يرجع إلى الزَّرْع.

• ﴿ لِيَغِيظَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الغين) المعجمة، وفي الآخر (ظاء) معجمة مشالة، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ بِهِمُ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[٤].

---

(١) البحر المحيط ٨/ ١٠٣، النشر ٤/ ٢٤٢، معجم القراءات ٩/ ٧٢.

(٢) الشاطبية: ٧٥، إبراز المعاني ٢/ ٥٩.

(٣) النشر ٤/ ٢٤٣.

(٤) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر =

• ﴿ الْكُفَّارَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على المفعولية.

• ﴿ وَعَدَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ وَعَدَ ﴾.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٦/٦٥٦ • ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب، لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مِنْهُم ﴾: من بيانية[1] جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّغْفِرَةً ﴾[3]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم)، وكسر (الفاء)، مصدر ميمي، أو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على مفعول ﴿ وَعَدَ ﴾.

= بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(١) في الأصل: بيانة.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿وَأَجۡرًا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب عطفًا على ﴿مَّغۡفِرَةٗ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿عَظِيمًا﴾: «فعيل»، من: العظمة، منصوب على نعت ﴿أَجۡرًا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ١٢

آية [بالإتفاق][1].

ربع الحزب

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٢٩، عد الآي: ٤١٤.

سورة الحجرات

ثماني عشرة آية بالاتفاق إجمالاً وتفصيلاً[١].

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(همزة) ﴿ أَيُّهَا ﴾، وهو بتشديد (الياء) مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾: كلاهما كما تقدما قبيل السورة.

• ﴿ لَا تُقَدِّمُواْ ﴾: نهي، وبـ(التاء) الفوقانية على الخطاب.

قرأه يعقوب بفتح (التاء) و(الدال) المهملة مشددة، أصله: يتقدموا بـ(تاءين)، من باب «التفعُّل» على البناء للفاعل، الأولى (تاء) المضارعة، والثانية (تاء) «التفعُّل»، فحذفت الثانية أو الأولى على اختلاف المذهبين استثقالاً، وقد تقدم تحقيقه في المقالة الأولى، وهي قراءة ابن عباس ﵄ كذا في «فتح الباري»، وقرأ الباقون بضم (التاء)، وكسر (الدال) مشددة، من باب «التفعيل»، والمعنى في القراءة الأولى: لا تتقدموا بقول ولا فِعْل، وفي الأخرى: لا تقدموا قولًا ولا فعلًا[٢].

---

(١) البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٤، فتح الباري ٨/ ٤٥٢، معجم القراءات ٩/ ٧٥.

وقرئ / ((لَا تَقْدُمُوْا)) بفتح (التاء)، وضم (الدال) مخففة، من: القدوم، كذا ٦/ ٦٥٧
في «الكشاف»[1].

وعلى الوجوه بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ يَدَيِ ﴾: بفتح (الدال)، تثنية: اليد، حذفت (النون) للإضافة، وكسر (الياء) الأخيرة للوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَرَسُوْلِهِ ﴾: مخفوض، عطفًا على ﴿ اللَّهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف).

أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ اتَّقُوا ﴾.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسرة (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴾: «فعيلان»، من: السمع والعلم، مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية [بالإتفاق][2].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤٣، معجم القراءات ٩/ ٧٥.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ۝٢ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ لَا تَرۡفَعُوٓاْ ﴾: نهي، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، وضم (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ((أَصۡوَٰتَكُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: الصوت، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[(١)].

وبنصب (التاء) بالفتحة، لأنه ليس بجمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((بِأَصۡوَٰتِكُمۡ)) بـ (الباء) الجارة المزيدة، كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فَوۡقَ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ صَوۡتِ ﴾: بتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، مضاف.

• ﴿ ٱلنَّبِيِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) التحتانية عند الجمهور،

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٤٦، معجم القراءات ٩/ ٧٦.

غير نافع فإنه قرأ بسكون (الياء) و(همزة) بعدها[١]، والرسم صالح لأن (الهمزة) المتطرفة بعد الساكن لا صورة لها.

• ﴿ وَلَا تَجْهَرُوا۟ ﴾: / نهي، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، على ٦٥٨/٦
الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ بِٱلْقَوْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ كَجَهْرِ ﴾: بوصل «كاف» التشبيه، وفتح (الجيم)، وسكون (الهاء)، مضاف.

• ﴿ بَعْضِكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ لِبَعْضٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، ناصبة الفعل، مصدرية، والتقدير: لأن تحبط، أو كراهة أن تحبط، على أنه مفعول له.

• ﴿ تَحْبَطَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة، ونصب (الطاء) المهملة.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((فَتَحْبَطَ)) بـ (الفاء) والنصب، بتقدير: «أن»، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٩/ ٧٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٤٦، معجم القراءات ٩/ ٧٦.

• ((أَعْمَالُكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل.

وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[١].

مرفوع على «فاعل» ﴿ تَحْبَطَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَأَنتُمْ ﴾: (الواو) حالية، و﴿ أَنتُمْ ﴾ ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا تَشْعُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وضم (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَغُضُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الغين) و(الضاد) المشددة المعجمتين، على الغيب والبناء للفاعل، أي: يخفضون.

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

• ((أَصْوَاتَهُمْ)): كما تقدم رسمًا وإعرابًا[١]؛ إلاَّ أنه بوصل ضمير الغائبين.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ رَسُولِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: / بضم (الهمزة) الأولى، وبزيادة (الواو) بعدها لئلا يلتبس ٦/٦٥٩
بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ امْتَحَنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الحاء) المهملة و(النون)، ماض معلوم، من: الامتحان على «الافتعال»، أي: اختبر، وقيل: امتحن الله قلوبهم، أي: شرحها ووسعها، وقيل: أخلصها، وقيل: اختصها.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ امْتَحَنَ ﴾.

• ﴿ قُلُوبَهُمْ ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ امْتَحَنَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، برسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي كما تقدم قبيل السورة إلَّا أنها مرفوعة.

• ﴿ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾: كلاهما كما تقدم آخر السورة؛ إلَّا أنهما مرفوعان.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ يُنَادُونَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وضم (الدال)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) الأولى بالاتفاق، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، لابتداء الغاية.

• ﴿ وَرَآءِ ﴾: بفتح (الواو) و(الراء) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وهي: الجهة التي لا يواريها الشخص بظلة من خلف أو قدام، مخفوض مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

• ﴿الْحُجُرَاتِ﴾[1]: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء) المهملة / . ٦/ ٦٦٠

قرأه أبو جعفر بفتح (الجيم)، والباقون بضمها[2].

وقرئ بتسكينها، وعلى الوجوه، جمع: الحجرة للقطعة من الأرض المحجورة بحائط، فهي «فعله» بمعنى «مفعولة»، كـ «الغُرفة» و«القُبضة»، كذا قال الزمخشري[3] وصاحب «الاحتجاج»[4].

ثم هو بحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾: بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة، أفعل التفضيل، مرفوع مضاف. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[5].

• ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][6].

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

• ﴿وَلَوْ﴾: أداة شرط.

---

(١) في الأصل كتبها ((الحجرات)) بإثبات الألف وهو عكس ما في الشرح ولم يقل أحد به.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٤، معجم القراءات ٩/ ٧٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٤٧.

(٤) الشفاء ٢/ ٥١٥.

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٦) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

• ﴿ أَنَّهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ صَبَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ حَتَّى ﴾: بـ(الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿ تَخْرُجَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، منصوب لوقوعه بعد ﴿ حَتَّىٰ ﴾.

• ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ لَكَانَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين خبر ﴿ كَانَ ﴾.

• ﴿ لَّهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَفُورٌ ﴾: «فعول»، من: المغفرة، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وخلف الميم كما تقدم، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿رَّحِيمٌ﴾: «فعيل»، من: الرحمة، مرفوع.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾: الكل كما تقدم أوّل السورة.

• ﴿إِنْ﴾: شرطية.

• ﴿جَآءَكُمْ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها / ، ولم يذكر ٦/ ٦٦١
أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف).

• ﴿فَاسِقٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على ضابط الداني[(٢)]، وحذفها الجزري، مرفوع، أي: كاذب، وقيل: مُعْلِن بذنب.

• ﴿بِنَبَإٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة وفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الباء) (ألفًا)، قال الداني: "وأما (الهمزة) التي تقع طرفًا فإنها ترسم إذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة بأي حركة تحركت هي؛ لأنها به تخفف لقوته، فإن كانت الحركة فتحة رسمت (ألفًا)"، وذكر في الأمثلة: "﴿بِنَبَإٍ﴾"[(٣)].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) المقنع: ٦٨.

ثم هو بوضع مجعودة تحت (الألف) كما رسمه الجزري في مصحفه[١].

• ﴿ فَتَبَيَّنُوٓا ﴾: بوصل (الفاء).

قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (التاء) الفوقانية بعدها (ثاء) مثلثة، بعدها (باء) موحدة مشددة، والكل مفتوحات، بعدها (تاء) فوقانية مضمومة، من التثبت على زنة «التفعُّل»، وهي قراءة ابن مسعود ﷺ كذا في «الكشاف»، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية بعدها (باء) موحدة، بعدها (ياء) تحتانية مشددة مفتوحات، بعدها (نون) مضمومة، من التَّبَيُّن على «التفعُّل»، قال الزمخشري وصاحب «الاحتجاج»[٢]: "التثبت والتبين متقاربان لأنها طلب الثبات والبيان والتعرف"، وعلى القراءتين؛ إما ماض من باب «التفعُّل»، وإما مضارع منه أصله بـ (تاءين) فحذفت إحداهما للتخفيف، وحذفت (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وعلى الوجهين بزيادة (الألف) بعد (الواو)[٣].

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، ناصبة الفعل، مصدرية.

٦٦٢/٦ • ﴿ تُصِيبُوٓا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة / ، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وقع مفعولًا له، أي: خشية أو كراهة الإصابة.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ تُصِيبُوٓا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ورسم بدون المجعودة هكذا ﴿ بِنَبَإٍ ﴾.

(٢) الشفاء ٢/ ٥١٥.

(٣) النشر ٣/ ٥٧٦، الكشاف ٣/ ١٤٩، معجم القراءات ٩/ ٧٩.

• ((بِجَهَٰلَةٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الجيم) و(الهاء) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر وقع حالًا من الفاعل، بتقدير: جاهلين[٢].

• ﴿فَتُصۡبِحُواْ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الصاد) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة، مخففة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال» للصيرورة، وبحذف (نون) الرفع للنصب لوقوعة بعد (فاء) السببية، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿مَا﴾: مصدرية، رُسِمت مقطوعة عن ﴿عَلَىٰ﴾ بالاتفاق، وبإثبات (الألف).

• ﴿فَعَلۡتُمۡ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿نَٰدِمِينَ﴾: جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بين (النون) و(الدال)، منصوب على خبر ﴿فَتُصۡبِحُواْ﴾.

[آية بالإتفاق][٤]. ورد ٣٠٨

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣١.

(٢) الكشاف ٣/ ١٤٩.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَاعْلَمُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبفتح (اللام)، من: العلم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِيكُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ رَسُوْلَ ﴾: منصوب، على اسم «إن»، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ لَوْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يُطِيْعُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال» مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِيْ كَثِيْرٍ ﴾ «فعيل»، من الكثرة، بـ (الثاء) المثلثة.

٦/٦٦٣ • ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) / في الوصل.

• ﴿ الْأَمْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الميم).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿لَعَنِتُّمْ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبكسر (النون)، قبلها (عين) مهملة مفتوحة، وبعدها (تاء) مثناه فوقية مشددة لإدغام (التاء) الأصلية في (تاء) الضمير، من: العنت، بمعنى: الإثم، جواب الشرط، والجملة من الشرط والجزاء قيل: حال من إحدى ضميري ﴿فِيكُمْ﴾ المستتر المرفوع، أو البارز المجرور، قال صاحب «الكشاف»: "كلاهما مذهب سديد"[١]، والمعنى: إن فيكم رسول الله على حال يجب عليكم تغييرها، أو أنتم على حال يجب عليكم، وقيل: استئناف، واستكرهه الزمخشري لادائه إلى تنافر النظم، لأنه لا يظهر للأمر فائدة.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿وَلَكِنَّ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿لَكِنَّ﴾.

• ﴿حَبَّبَ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، الأولى مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

• ﴿إِلَيْكُمُ﴾: بوصل.

• ((الْإِيمَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، منصوب على مفعول ﴿حَبَّبَ﴾.

(١) الكشاف ٣/ ١٤٩، معجم القراءات ٩/ ٨٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٢.

• ﴿ وَزَيَّنَهُ ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مفتوحة، قبلها (زاي) مفتوحة، وبعدها (نون) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ فِيْ قُلُوْبِكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَكَرَّهَ ﴾: بتشديد (الراء) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ إِلَيْكُمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْكُفْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون (الفاء)، ٦/ ٦٦٤ منصوب، على مفعول ﴿ وَكَرَّهَ ﴾، والكفر: / تغطية نعم الله بالجحود(٢).

• ﴿ وَالْفُسُوْقَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء) و(السين) المهملة، جمع: الفسق، وهو الخروج عن القصد، وقال ابن عباس ﷺ الكذب خاصة.

منصوب عطفًا على ﴿ الْكُفْرَ ﴾.

• ﴿ وَالْعِصْيَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (الصاد) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب عطفًا على ﴿ الْكُفْرَ ﴾، وهو: الامتناع عن الانقياد.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) في الأصل: الحجور.

• ﴿ الرَّشِدُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][1].

أي: المستقيمون على طريق الحق.

﴿ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٨ ﴾

• ﴿ فَضۡلٗا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، منصوب على أنه مفعول له، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[2]، أو على المصدر بتقدير الفعل، أي: أفضل، كذا في «الجلالين»[3]، أو من غيره كذا في «الكشاف»، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَنِعۡمَةٗ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[4]، منصوبة عطفًا على ﴿ فَضۡلٗا ﴾.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: العلم.

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٤٩، مدارك التنزيل ٣/ ٣٥١.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٨٦.

(٤) المقنع: ٨٢.

• ﴿ حَكِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: الحكمة.

وكلاهما مرفوعان.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ((طَآئِفَتَانِ)): بإثبات (الألف) بعد (الطاء) في الأكثر لوقوع (الهمزة) بعدها، وكذلك هو في مصحف الجزري، ومصحف صحيح آخر، وكذا هو في «الخزانة»[(٢)]، وقيل: بحذفها، كذا في «الخلاصة»، وبرسم / (الهمزة) المكسورة ٦/ ٦٦٥
بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبحذف (الألف) علامة رفع المثنى بعد (التاء) بالاتفاق[(٣)]، تثنية: طائفة.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمن) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٣٤.

(٣) بل هناك خلاف، والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٥.

• ﴿ اقْتَتَلُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (تاءين) مفتوحتين بعد (القاف)، ماض من باب «الافتعال» بلفظ جمع المذكر في المشهورة؛ لأن كل طائفة جمع لكونها في معنى: القوم والناس، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

وقرأ ابن أبي عبلة: ((اقْتَتَلَتَا)) بلفظ الماضي المثنى المؤنث على مطابقة ﴿ طَآئِفَتَانِ ﴾.

وقرأ عبيد بن عمير ((اقْتَتَلَا)) بالمثنى المذكر، على تأويل الرجلين، أو النَّفَرين، كذا في «الكشاف»[1].

ولا يساعد الرسم الوجهين.

• ﴿ فَأَصْلِحُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَإِنْ ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء).

• ﴿ بَغَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الغين) المعجمة، قبلها (باء) موحدة، [و][2]بتطويل (تاء) التأنيث، ساكنة.

• ﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾: تأنيث: أحد، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الدال) (ياء) بالاتفاق، وبوصل الضمير للمثنى.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

---

(١) الكشاف ٣/ ١٥١، معجم القراءات ٩/ ٨١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ الْأُخْرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، تأنيث: الآخر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق.

• ﴿ فَقَاتِلُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (التاء)، أمر، من باب المفعالة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري(١)، كأنه قياس على
٦/٦٦٦ ما في سورة «البقرة»، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ تَبْغِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الغين) المعجمة، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل على الرفع.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ تَفِيٓءَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبسكون (الياء)، وحذف صورة (الهمزة) المفتوحة للنصب المتطرفة بعد (الياء) على التوحيد في المشهورة.

منصوب لوقوعه بعد ﴿ حَتَّىٰ ﴾.

وفي قراءة عبد الله بن مسعود ﵁ ((حَتَّى تَفِيئُوا)) على لفظ الجمع، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

أي: ترجع(٣).

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٢.

(٢) الكشاف ٣/ ١٥١، معجم القراءات ٩/ ٨٢.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٨٦.

• ﴿ إِلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَمۡرِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فَإِن ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَآءَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبـ (تاء) التأنيث مطولة ساكنة في المشهورة.

وفي قراءة ابن مسعود ((فَآؤُا)) على لفظ جمع الذكور، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (العين) وسكون (الدال) المهملتين.

• ﴿ وَأَقۡسِطُوٓاْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، وضم (الطاء) المهملة، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

أي: اعدلوا.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٥١، معجم القراءات ٩/ ٨٢.

• ﴿ يُحِبُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد
٦/ ٦٦٧ (الباء) الموحدة / ، على التذكير والبناء للفاعل، من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ الْمُقْسِطِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) مخففة، بعدها (طاء) مهملتين، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][1].

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[2].

• ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ(الواو) بين (النونين)، علامة الرفع على الابتداء لبطلان عمل «إنَّ» بـ«ما» الكافة.

• ﴿ إِخْوَةٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الحاء) المعجمة، وفتح (الواو)، [و جمع][3]: الأخ، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

• ﴿ فَأَصْلِحُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ أَخَوَيْكُمْ ﴾: قرأه الجمهور بفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة و(الواو)، وبعدها (ياء) ساكنة على التثنية؛ إلَّا يعقوب فإنه قرأ بكسر (الهمزة)، وإسكان

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٢) المقنع: ٧٨.

(٣) في الأصل [وجمع] والصواب ما أثبته.

(الخاء)، وبـ (التاء) مكسورة بعد (الواو) على الجمع، ورواه ابن مجاهد والنقاش عن ابن ذكوان أيضًا، قاله صاحب «الاحتجاج»[(١)]، ولم يذكره الجزري في «النشر»، والرسم صالح للوجهين.

وقرئ ((إِخْوَانِكُمْ)) بـ (الألف) و(النون) بعد (الواو) على الجمع، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) للاختصار، وعلى الوجوه بوصل الضمير:

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿وَاتَّقُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم؛ منصوب على مفعول ﴿اتَّقُوا﴾.

• ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿تُرْحَمُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الراء)، وفتح (الحاء) / المهملة، وضم (الميم)، على الخطاب والبناء للمفعول. ٦/٦٦٨

آية [بالإتفاق][(٣)]. ع ١٣

---

(١) الشفاء ٢/ ٥١٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾: الكل كما تقدم أول السورة.

• ﴿ لَا يَسْخَرْ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (الخاء) المعجمة، نهي على الغيب والتذكير، وبجزم (الراء).

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: بالرفع، فاعل ﴿ لَا يَسْخَرْ ﴾، وهو مختص بالرجال، لأنه إما مصدر نُعِت به فشاع في الجمع، أو جمع لقائم كـ «ذائر وذُوَّر»[١].

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَوْمٍ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ عَسَىٰ ﴾: من أفعال المقاربة، وبالتوحيد في المشهورة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[٢].

وفي قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ ((عَسَوْا)) بـ (الواو) بعد (السين) بعدها (ألف) على الجمع، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٣٦.

(٢) المقنع: ٧٠.

(٣) الكشاف ٣/ ١٥١، معجم القراءات ٩/ ٨٤.

• ﴿ يَكُونُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على خبر ﴿ يَكُونُوا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وإنما أفرد لأنه أفعل التفضيل وهو لا يستعمل إلَّا مفردًا مذكرًا وإن كان الموصوف جمعًا أو مؤنثًا، أو بتقدير: ذووا خير، إذا جعل مصدرًا.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾ جارة، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَلَا نِسَآءٌ ﴾: بإعادة «لا» للتأكيد، وبكسر (النون)، وفتح (السين) المهملة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

مرفوع على فاعل ﴿ لَا يَسْخَرْ ﴾.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة / ، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نِّسَآءٍ ﴾، وبدون السكون ٦/ ٦٦٩
على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ عَسَىٰٓ أَن ﴾: كلاهما كما تقدما، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ عبد الله بن مسعود ﷺ ((عَسَيْنَ)) بلفظ جمع المؤنث، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٣/ ١٥٣، معجم القراءات ٩/ ٨٥.

• ﴿ يَكُنَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف) على الغيب، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) ضمير جمع الإناث.

• ﴿ خَيْرًا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه إذا جعل مصدرًا فالتقدير: ذوات خير.

• ﴿ مِّنْهُنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓا ﴾: بـ (لا) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة وكسر (الميم) نهي على الخطاب من باب «ضَرَب يضرِب» عند الجمهور، إلَّا يعقوب فإنه قرأ بضم (الميم) من باب «نصَر ينصُر» وهما لغتان من اللمز بمعنى الطعن باللسان والعيب[1]، وبحذف (نون) الرفع للجزم على النهي، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) وضم (الفاء) جمع النفس، منصوب على مفعول ﴿ لَا تَلْمِزُوٓا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، بعدها (زاي)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، من: النَّبْز، أي: لقب السوء، وبحذف (نون) الرفع للجزم على النهي، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

وقرأه البزي بتشديد (التاء) الفوقانية في الوصل، ومد (الألف) قبلها للساكنين.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٣٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ((بِالْأَلْقَابِ)): بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، جمع: لقب، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري(١).

• ﴿ بِئْسَ ﴾: فعل ذم / ، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الباء) الموحدة ٦/ ٦٧٠ المكسورة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٢).

• ﴿ الِاسْمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل قبل (اللام) وكذا بعدها خطًّا بالاتفاق كما ضبطه الداني، وهما ساقطتان في اللفظ للدرج بالإجماع؛ لأن إثباتها لحن كما حقق في مظانه فكسرت (اللام)، إما بنقل كسرة (همزة) «اسم» إليها، وإما لأن الكسرة أصل في تحريك الساكن، وذلك ليتوصل إلى النطق.

مرفوع على أنه فاعل ﴿ بِئْسَ ﴾.

• ﴿ الْفُسُوقُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء) و(السين) المهملة، مصدر كـ «الخروج»، وبالرفع بدل من الاسم، والمخصوص بالذم محذوف، أي: هو يعني اللمز والتنابز، وجاز أن يكون هو المخصوص بالذم(٣).

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ((الْإِيمَانِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري(٤).

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٢.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) الكشاف ١/ ١١٩.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٢.

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ لَّمْ يَتُبْ ﴾: ﴿ لَّمْ ﴾ جازمة.

و﴿ يَتُبْ ﴾ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الباء) الموحدة.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور غير أبي عمرو والكسائي وخلاد بخلاف عنه فإنهم أدغموا (الباء) في (فاء) ﴿ فَأُولَٰئِكَ ﴾[1]، وهو بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ الظَّٰلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: الكل كما تقدم أول السورة.

٦٧١/٦ • ﴿ ٱجْتَنِبُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) / الفوقانية، وكسر (النون)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) النشر ٣/ ٥.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: «فعيل»، وبـ (الثاء) المثلثة بعد (الكاف)، منصوب على مفعول ﴿ ٱجْتَنِبُوا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الظَّنِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ بَعْضَ ﴾: منصوب، على اسم ﴿ إِنَّ ﴾ مضاف.

• ﴿ الظَّنِّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِثْمٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الثاء) المثلثة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الجيم) و(السين) الأولى المشددة، وضم (السين) الثانية، نهي على الخطاب من باب «التفعُّل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بـ (الحاء) المهملة موضع (الجيم)، والمعنيان متقاربان، كذا في «الكشاف»[١]، وذلك لأن محصل معناهما تفحص الأخبار[٢]، والرسم على القراءتين واحد.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٥٥، معجم القراءات ٩/ ٨٧.

(٢) تاج العروس ١٥/ ٤٤٩.

• ﴿ وَلَا يَغْتَب ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية، نهي على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبجزم (الباء)، وبإدغامها في (باء) ﴿ بَّعْضُكُمْ ﴾[1]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو مرفوع على فاعل ﴿ لَا يَغْتَبْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ بَعْضًا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على المفعولية، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ اَيُحِبُّ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبضم (الياء) التحتانية، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، على التذكير والبناء للفاعل / من باب «الإفعال». ٦/ ٦٧٢

• ﴿ اَحَدُكُمْ ﴾: مرفوع، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ اَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَّأْكُلَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ لَحْمَ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الحاء) المهملة، منصوب مضاف.

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أَخِيهِ ﴾: بـ (الياء) علامة الجر، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَيْتًا ﴾: قرأه أهل المدينة بكسر (الياء) التحتانية مشددة، وقرأ الباقون بسكون (الياء)[1].

منصوب على الحال من ﴿ لَحْمَ ﴾، أو من ﴿ أَخِيهِ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبكسر (الراء) مخففة في المشهورة، وبإعادة (الواو) بعد (الميم) للحوق ضمير المفعول، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا.

وقرئ بتشديد (الراء) مفتوحة، من باب «التفعيل»، بمعنى: جعلتموه على كراهية، كذا في «الكشاف»[2]، يقال: كراهة إليه تكريهًا إذا صيره كريهًا، ولا حاجة إلى تعديته بـ «إلى» قياسًا، كما صرح به صاحب «الكشاف».

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ اتَّقُوا ﴾.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد [(النون)][3].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٣/ ٥٠٥، معجم القراءات ٩/ ٨٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٥٥، معجم القراءات ٩/ ٨٨.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ تَوَّابٌ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) المشددة، على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[١]، مرفوع.

• ﴿ رَّحِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: الرحمة، مرفوع.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع.

٦/ ٦٧٣ • ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة) /، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ خَلَقْنَٰكُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾[٤] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ ذَكَرٍ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة و(الكاف).

• ﴿ وَأُنثَىٰ ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (النون)، وفتح (الثاء) المثلثة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ شُعُوبًا ﴾: بضم (الشين) المعجمة، و(العين) المهملة، جمع: شَعْب، بالفتح، وهي الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها العرب، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، مفعول ثان لـ ﴿ جَعَلْنَٰكُمْ ﴾.

• ((وَقَبَٰٓئِلَ)): بحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، لأنه جمع: قبيلة يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[(٢)].

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

منصوب بلا تنوين لأنه غير منصرف.

والشعب: يجمع القبائل، والقبيلة تجمع العمائر، والعمارة بالكسر تجمع البطون، والبطن يجمع الأفخاذ، والفخذ يجمع الفصائل جمع الفصيلة، مثل: خزيمة شعب، وكنانه قبيلة، وقريش عمارة، وقصي بطن، وهاشم

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الإثبات.

فخذ، والعباس فصيلة، وقيل: الشعوب بطون العجم، والقبائل بطون العرب خاصة[1].

• ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة،
٦/ ٦٧٤ وفتح (العين) المهملة و(الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل من / باب «التفاعل».

أصله: «لتتعارفوا» بـ (تاءين)، حذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا عند الجمهور إلَّا البزي فإنه قرأ بإدغام (التاء) في (التاء)[2].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري.

وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

وقرئ ((لِتَتَعَارَفُوٓا)) بـ (التاءين) على الأصل، ولا يساعده الرسم.

وقرئ ((لِتَعْرِفُوٓا)) بفتح (التاء)، وسكون (العين)، وكسر (الراء)، من: عرف يعرف، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده رسم الأكثر، وإنما يصلح له رسم الجزري.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة) في المشهورة، وتشديد (النون).

وقرئ بفتح (الهمزة) بتقدير: لأن، كذا في «الكشاف»[4].

---

(١) انظر: الكشاف ٣/ ١٥٦، البيضاوي ٥/ ١٣٧، تفسير النسفي ٣/ ٣٥٧.
(٢) النشر ٣/ ٥٢٥-٥٣٢.
(٣) الكشاف ٣/ ١٥٦، معجم القراءات ٩/ ٨٨.
(٤) الكشاف ٣/ ١٥٦، معجم القراءات ٩/ ٨٩.

• ﴿ أَكْرَمَكُمْ ﴾: أفعل التفضيل، منصوب على اسم «أن»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَتْقَىٰكُمْ ﴾: أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (القاف) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: العلم.

• ﴿ خَبِيرٌ ﴾: «فعيل»، من الخبر.

وكلاهما مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَـٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ قَالَتِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة في الأصل، كسرت للوصل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

• ﴿ الْأَعْرَابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع لا واحد له، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على فاعل ﴿ قَالَتِ ﴾.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّمْ ﴾ الجازمة، وبدون السكون على المدغم /، وبالتشديد على المدغم فيه. ٦/ ٦٧٥

• ﴿ تُؤْمِنُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبسكون (النون).

• ﴿ قُولُوٓا ﴾: أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَسْلَمْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ ﴾: (الواو) حالية، و﴿ لَمَّا ﴾ بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، جازمة بمعنى «لم»، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الخاء) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم بـ ﴿ لَمَّا ﴾، وكسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ ٱلۡإِيمَٰنُ ﴾: كما تقدم أوائل الورد[١]؛ إلاَّ أنه مرفوع على فاعل ﴿ لَمَّا يَدۡخُلِ ﴾.

• ﴿ فِي قُلُوبِكُمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية.

• ﴿ تُطِيعُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ تُطِيعُوا ﴾.

• ﴿ وَرَسُولَهُۥ ﴾: منصوب، عطفًا على ﴿ ٱللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَا يَلِتۡكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة.

قرأه أبو عمرو ويعقوب ((يَأۡلِتۡكُم)) بـ (همزة) ساكنة بعد (الياء)، ويبدلها السوسي بـ (الألف)، وقرأ الباقون بغير (همزة) ولا (ألف)، وبكسر (اللام) بالاتفاق[٣]، الأولى مِن: أَلِت يألت أَلْتًا، كـ «ضرب يضرب ضربًا»، مهموز (الفاء)، وهي لغة غطفان، والثانية من: لَات يَلِيت لَيْتًا، وهي لغة أسد وأهل الحجاز، وكلاهما بمعنى: نقص، أي: لا ينقصكم[٤].

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ٣٥٥، معجم القراءات ٩/ ٩٠.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٣٧.

ورسم بغير (ألف) صورة (الهمزة) بالاتفاق، إمَّا على قراءة من لم يهمز،
٦٧٦/٦ أو رعاية / للقراءتين[(١)]، قال الداني: "وكذلك قراءته - أي: أبي عمرو - في «الحجرات» ((يَأْلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْـًٔا)) بـ (الهمزة) التي صورتها (ألف)، وذلك مرسوم في جميع المصاحف بغير (ألف)"[(٢)].

واتفقوا على جزم (التاء) الفوقانية على الجزاء، ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(٣)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾[(٤)] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ((أَعْمَالِكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٥)]، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ويحتمل أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، والمحذوفة هي (الألف) عوض التنوين.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) المقنع: ١١٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) النشر ٣/ ٢٩.

(٥) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٣.

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

ورد ٣٠٩ نصف الحزب

آية [بالإتفاق][1].

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: كلاهما كما تقدما في الورد السابق.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وفتح (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على الأكثر، وكذا هو في ضابط الداني[2]، وحذفها الجزري.

وبضم (الباء) الموحدة بعد (الألف)، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

(٢) المقنع: ٥١.

• ((وَجاهَدُوْا)): بفتح (الجيم) و(الهاء)، ماض معلوم من باب «المفاعلة»،
٦/٦٧٧ وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري[١] /، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((بِأَمْوَالِهِمْ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، مخفوض عطفًا على ﴿ أَمْوَالِهِمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميم) الضمير في كلا الحرفين سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ فِيْ سَبِيْلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة.

• ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ ﴾: كلاهما كما تقدم أوائل الورد السابق.

• ﴿ الصّٰدِقُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][٤].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٣.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ أَتُعَلِّمُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (اللام) المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ أَتُعَلِّمُونَ ﴾.

• ﴿ بِدِينِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وعَدَّى الفعل إليه بـ (الباء) لأن ﴿ تُعَلِّمُونَ ﴾ بمعنى: تشعرون وتخبرون، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والتذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا فِي ﴾[1].

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾: وبإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) (الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾: بإعادة «ما» الموصولة، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَىْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة

٦/٦٧٨ المتطرفة بعد / (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: العلم، مرفوع.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ يَمُنُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الميم) و(النون) المشددة بعدها على الغيب والبناء للفاعل، من: المنة.

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مصدرية، و(الباء) مقدرة، أي: بأن.

• ﴿ أَسْلَمُوا۟ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّا ﴾ الناهية، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

• ﴿ تَمُنُّوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، نهي، على الخطاب والبناء للفاعل، والباقي كما تقدم، إلَّا أنه بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق، أدغمت (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ((إِسْلَامَكُمْ)): بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، بنزع الخافض، أي: بإسلامكم، أوبتضمين الفعل معنى الاعتداد، وقيل: منصوب على أنه مفعول له، أي: لإسلامكم، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بَلِ ﴾: للاضراب، وكسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَمُنُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الميم)، وتشديد (النون)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مصدرية، والتقدير: بأن، أو لأن.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرئ بكسر (الهمزة)، ذكره الزمخشري، ولم يتعرض لتوجيهه صراحة[(١)].

أقول ـ وبالله التوفيق ـ: إنها تعليلية، بمعنى: إذ، على قول الكوفيين، ويؤيده
٦/ ٦٧٩ قراءة ابن مسعود ((إذْ هَدَىٰكُمْ)) لأنه ظرف / يتضمن التعليل، ولعل الزمخشري أراد بذكر قراءة ابن مسعود بعدها الايماء إلى هذا.

• ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ((لِلْإِيمَانِ)): بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) في الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)].

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][(٥)].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٥٨، معجم القراءات ٩/ ٩٢.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٣.
(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٥) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨ ﴾

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾: كلاهما كما تقدما قبيل الورد.

• ﴿ يَعۡلَمُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه لا إدغام.

• ﴿ غَيۡبَ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب مضاف.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ وَالۡأَرۡضِ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ بَصِيرُۢ ﴾: «فعيل»، من: البصر، مرفوع.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، على الخطاب عند الجمهور سوى ابن كثير فإنه قرأ بـ (الياء) على الغيب[(١)].

واتفقوا على الفتح، وفتح (الميم)، على البناء للفاعل، من: العمل. ع ١٤

آية [بالإتفاق][(٢)].

تَمَّتْ /. ٦/ ٦٨٠

(١) النشر ٤/ ٣٥٥، معجم القراءات ٩/ ٩٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٠، عد الآي: ٤١٥.

١/٧ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

سورة ق

أربعون وخمس آيات بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا(٢).

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ① ﴾

• ﴿ قٓ ﴾: رسمت على صورة الحرف نفسه لا على صورة النطق بها بالاتفاق كما نص عليه السيوطي في «الإتقان»(٣)، وباقي الكلام فيه وفيما بعده كما مر في «ص».

• ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

---

(١) في أول المجلد السابع كتب كاتبه: "﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ﴾، الحمد لله على طبع المجلد السابع من الكتاب المستطاب المشتمل، على الدرر المكنونة والجواهر المخزونه المسمى،، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، من تصنيف حافل الفنون معقولًا ومنقولًا كافل العلوم فروعًا وأصولًا، مولانا العلامة الحبر الفهامة غياث الملة والدين محمد غوث، ابن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد الأركاتي، بأمر مولانا المعظم والحبر المكرم كنز العلوم الرباني، المولوى محمد حبيب الرحمن خان الشرواني صدر الصدور في الأمور المذهبية، وأمير مجلس إشاعة العلوم بإدارة الفاضل مولاي النواب اختر يا جنك بهادر ميناي الناظم والمعتمد في الأمور المذهبية ومعتمده مدلس إشاعة العلوم الواقع في بلدة حيدراباد الركن صانها الله من الفتن، باهتمام المولوي الحكيم المخاطب بالنواب صدر يا جنك بهادر غلام المرتضى المهتمم بالمجلس الموصوف (١٣٤٩هـ)".

(٢) البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٥.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٣٩.

وقرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)، والرسم صالح له، مخفوض.

• ﴿ ٱلْمَجِيدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: المجد، أي: ذي المجد والشرف، مخفوض، على نعت ﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: للإضراب، جاءت في جواب القسم.

• ﴿ عَجِبُوٓاْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الجيم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، قيل: تعليلية، والصواب: أنها مصدرية بتقدير «لام» التعليل قبلها، أي: لأن، كذا قال السيوطي في «الإتقان»[(٢)].

• ﴿ جَآءَهُم ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها / ، ٢/٧
ورسم في المصحف المكي بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، ذكره الشاطبي وقال: "ليس مقتفرًا"[(٣)].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) الإتقان ٥/ ١٨٢٥.

(٣) المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمْ رُسْلُهُمْ وجاءَ أَمْرُ ولِلرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إِمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّنذِرٌ ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بسكون (النون)، وكسر (الذال) المعجمة مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الْكَٰفِرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ شَيْءٌ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ عَجِيبٌ ﴾: «فعيل»، من: العجب، أي: غريب، مرفوع على نعت ﴿ شَيْءٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][٣].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعُۢ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ ءَإِذَا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، والمجعودة عوض عن (همزة) الاستفهام، و(الألف) مكسورة، وبـ(الألف) بعد (الذال).

قرأ روح وابن عامر والكوفيون بتحقيق (الهمزتين)، والباقون سَهَّلُوا الثانية بين بين، وأدخل بينهما (ألفًا) أبو جعفر وقالون وأبو عمرو وهشام بخلاف عنه، ولذا رسمت مجعودة حمراء بعد (الألف) في مصحف الجزري، ولحمزة في الوقف وجهان: التحقيق والتسهيل[1].

• ﴿ مِتْنَا ﴾: ماض معلوم.

قرأه ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر بضم (الميم)، من: مات يموت، وقرأ الباقون بكسر (الميم)، من: مات يمات، وكلاهما لغتان[2].

و(التاء) ساكنة بالاتفاق، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَكُنَّا ﴾: / بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون) ٣/٧
لإدغام (النون) الأصلية، في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ تُرَابًا ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وفتح (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[3]، منصوب على خبر ﴿ كُنَّا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) النشر ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، معجم القراءات ٩/ ٩٨.

(٢) النشر ٣/ ٥٥٣، معجم القراءات ٩/ ٩٩.

(٣) المقنع: ٥٠.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ رَجۡعُۢ ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الجيم)، أي: رد، ويجوز أن يكون بمعنى: الرجوع، مرفوع.

• ﴿ بَعِيدٞ ﴾: «فعيل»، من: البعد، مرفوع على نعت ﴿ رَجۡعُۢ ﴾.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ۝٤ ﴾

• ﴿ قَدۡ عَلِمۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام)، وسكون (الميم)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَا تَنقُصُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف)، على التأنيث والبناء للفاعل، ورفع (الصاد) المهملة.

• ﴿ ٱلۡأَرۡضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ تَنقُصُ ﴾.

• ﴿ مِنۡهُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَعِندَنَا ﴾: منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ حَفِيظُۢ ﴾: «فعيل»، بمعنى: الحافظ لتفاصيل الأشياء كلها، أو المحفوظ عن التغيير، مرفوع على نعت ﴿ كِتَٰبٌ ﴾.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥ ﴾

• ﴿ بَلۡ ﴾: للاضراب.

• ﴿ كَذَّبُواْ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط في المشهورة.

وقرأ الجحدري بكسر (اللام)، على أنها جارة بمعنى: عند، وبتخفيف (الميم)، على أنها مصدرية، كذا في «الكشاف» و«الإتقان»[2]، والرسم واحد.

• ﴿ جَآءَهُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ فِيٓ أمر ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) / . ٤/٧

• ﴿ مَّرِيجٍ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الراء)، «فعيل»، من، المرج، أي: مضطرب، وقيل: مختلف، وقيل: ملتبس.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٥٩، الإتقان ٤/ ١١٥٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

مخفوض (الجيم) على نعت ﴿ أمر ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لم» الجازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ فَوْقَهُمْ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، ونصب (القاف)، على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ كَيْفَ ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿ بَنَيْنَٰهَا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(النون)، وسكون (الياء) التحتانية،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

ماض معلوم، وبحذف (الألف) بعد (النون) الأخيرة، ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿وَزَيَّنَّٰهَا﴾: بفتح (الزاي) والياء التحتانية المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿وَمَا لَهَا﴾: ﴿مَا﴾ نافية مشبهة بـ«ليس»، وبوصل (لام) الجر بالضمير.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿فُرُوجٍ﴾ بضم (الفاء) و(الراء)، أي: الشقوق.

آية [بالإتفاق][1].

﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧﴾

• ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب.

• ﴿مَدَدْنَٰهَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة الأولى، وسكون الثانية، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿وَأَلْقَيْنَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وفتح (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال» / ، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف. ٧/٥

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ رَوَٰسِيَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الواو)، لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وبنصب (الياء) غير منون لأنه غير مُجْرَى، أي: جبالاً ثوابت.

• ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، وسكون (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ زَوۡجِۭ ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الواو).

• ﴿ بَهِيجٖ ﴾: «فعيل»، من: البهجة، مخفوض، على نعت: ﴿ زَوۡجِۭ ﴾، أي: من كل نوع حسن يسر الناظر.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ تَبۡصِرَةٗ ﴾: مصدر على زنة «تفعله»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب في المشهورة على أنه مفعول له، أي: للتبصير.

وقرئ بالرفع، كذا في «الكشاف»، على أنه خبر، أي: خلقها تبصرة.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿وَذِكْرَىٰ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿لِكُلِّ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿عَبْدٍ﴾: مخفوض، على أنه مضاف إليه.

• ﴿مُّنِيبٍ﴾: اسم فاعل، من: أناب إذا رجع إلى راجع الله، مخفوض على نعت ﴿عَبْدٍ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ⁽٩⁾﴾

• ﴿وَنَزَّلْنَا﴾: بتشديد (الزاي) مفتوحة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾: كما تقدم.

• ﴿مَآءً﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبدون (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما نص عليه الداني[(٢)].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) المقنع: ٣٤.

٦/٧ • ﴿ مُبَرَكًا ﴾: اسم مفعول من باب «المفاعلة»، وبحذف (الألف) / بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١)، منصوب على نعت ﴿ مَآءً ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَحَبَّ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وبتشديد (الباء) الموحدة، منصوب عطفًا على ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾، مضاف.

• ﴿ الۡحَصِيدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، بمعنى المحصود، صفة لموصوف محذوف، أي: حب الزرع الذي من شأنه أن يحصد.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلۡعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠ ﴾

• ﴿ وَالنَّخۡلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة، منصوب عطفًا على ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾.

• ((بَسِقَٰتٍ)): بحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة المفتوحة، وكسر (السين)

---

(١) المقنع: ١٨.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

المهملة، وفتح (القاف)، وبحذف (الألف) بعدها أيضًا وفاقًا، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[١]، جمع: باسقة، أي: طوال،وقيل: حوامل[٢]، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بـ (الصاد) المهملة موضع (السين)، قال صاحب «الكشاف»: "وفي قراءة رسول الله ﷺ بإبدال (السين) (صادًا) لأجل (القاف)"[٣] انتهى، ولم يتعرض له غيره.

• ﴿ لَّهَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ طَلْعٌ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (اللام)، ورفع (العين) المهملة، منونة، والطلع: أول ما يخرج من ثمرة النخل.

• ﴿ نَّضِيدٌ ﴾: بـ (الضاد) المعجمة، «فعيل»، بمعنى: منضود، أي: متراكب منتظم بعضه ببعض[٤]، مرفوع، على نعت ﴿ طَلْعٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][٥].

﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ رِّزْقًا ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، منصوب على أنه مصدر لفعل

(١) والعمل على إثبات الأولى وحذف الثانية كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٥.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٠.
(٣) الكشاف ٣/ ١٥٩، معجم القراءات ٩/ ١٠١.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٠.
(٥) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

[مقدر][١]، أي: رزقناه رزقًا، أو على أنه مفعول له، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين. / ٧/٧

• ﴿ لِّلْعِبَادِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبكسر (العين)، وتخفيف (الباء) الموحدة، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق.

• ﴿ وَأَحْيَيْنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية الأولى، وسكون الثانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ بَلْدَةً ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (اللام)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب، على أنه مفعول ﴿ أَحْيَيْنَا ﴾.

• ﴿ مَّيْتًا ﴾: بفتح (الميم).

قرأه الجمهور بسكون (الياء) التحتانية، سوى أبي جعفر فإنه كسر (الياء) مشددة، والرسم واحد[٢].

منصوب على نعت ﴿ بَلْدَةً ﴾، ويستوى فيه المذكر والمؤنث، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

---

(١) في الأصل: [مقدار].

(٢) النشر ٣/ ٥٠٥، معجم القراءات ٩/ ١٠١.

• ﴿ الْخُرُوجُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، و(الراء) مرفوع، على أنه خبر عن (الكاف).

آية [بالإتفاق][١].

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ قَبْلَهُمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ قَوْمُ ﴾: مرفوع، على فاعل ﴿ كَذَّبَتْ ﴾، مضاف.

• ﴿ نُوحٍ ﴾: منصرف.

• ﴿ وَأَصْحَٰبُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، مرفوع عطفًا على ﴿ قَوْمُ ﴾، مضاف.

• ﴿ الرَّسِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، وتشديد (السين) المهملة، البئر المعطلة.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ وَثَمُودُ ﴾: مرفوع، عطفًا على ﴿ قَوْمُ ﴾ غير مُجْرَى.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَعَادٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، مع أنه علم أعجمي؛ لأنه لم يزد على ثلاثة أحرف، ولذا صرف.

مرفوع عطفًا على المرفوع.

٨/٧ • ﴿ وَفِرْعَوْنُ ﴾: مرفوع، عطفًا على المرفوع / غير مُجْرَى.

• ((وَإِخْوَانُ)): بكسر (الهمزة)، وسكون (الخاء) المعجمة، جمع الأخ، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع مضاف.

• ﴿ لُوطٍ ﴾: منصرف.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَصْحَابُ ﴾: كما تقدم رسمًا واعرابًا.

• ﴿ الْأَيْكَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) المفتوحة صورة (الهمزة) بعد (اللام) بالاتفاق، قال الداني: "وكتبوا في كل المصاحف ﴿ أَصْحَابُ لَئَيْكَةِ ﴾ في «الشعراء» و«ص» بـ (لام) من غير (ألف) قبلها ولا بعدها، وفي

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

«الحجر» و«ق» ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ بـ (الألف)، - يعني: قبل (اللام) وبعدها -"، قال: "قال أبو عبيد: وكذلك رأيت ذلك في الإمام"(١) انتهى.

ثم هو بسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الكاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مخفوضة.

• ﴿وَقَوۡمُ﴾: كما تقدم.

• ﴿تُبَّعٖ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، وفتح (الباء) الموحدة المشددة، وخفض (العين) المهملة منونة.

• ﴿كُلّٞ﴾: بتشديد (اللام) مرفوع، منون بتنوين العوض، أي: كل واحد ممن ذكر.

• ﴿كَذَّبَ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ٱلرُّسُلَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، منصوب، على مفعول ﴿كَذَّبَ﴾.

• ﴿فَحَقَّ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الحاء) المهملة و(القاف) المشددة، ماض معلوم، أي: وجب(٢).

• ﴿وَعِيدِ﴾: «فعيل»، بمعنى: التهديد، وبكسر (الدال) بلا تنوين على حذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

---

(١) المقنع: ٢٩.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٨٩.

قرأه ورش في الوصل، ويعقوب في الحالين بـ (الياء)، والباقون بالحذف مطلقًا إتباعًا للرسم(١).

ورد ٣١٠ آية [بالإتفاق](٢).

﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ أَفَعَيِينَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (العين) المهملة المفتوحة، وبكسر (الياء) التحتانية الأولى وسكون
٩/٧ الثانية، ماض معلوم، من: عيى بالأمر إذا لم يهتد / لِوَجْه عِلْمه(٣).

ورسم بإثبات (الياءين) بالاتفاق، قال الداني: "فأما قوله في سورة «ق» ﴿ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾، فإن المصاحف اجتمعت على رسمها بـ (ياءين) على اللفظ والأصل"(٤) انتهى.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِالْخَلْقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام).

• ﴿ الْأَوَّلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو)، مخفوض على نعت ﴿ بِالْخَلْقِ ﴾.

---

(١) النشر ٣/ ٢٩٨، معجم القراءات ٩/ ١٠٢.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٠، وفيه: «لوجه عمله».
(٤) المقنع: ٥٦.

• ﴿ بَلۡ ﴾: للاضراب.

• ﴿ هُمۡ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ بَلۡ ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ فِي لَبۡسٖ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الباء) الموحدة، منون، أي: في حيرة، أو خلط وشبهة[١].

• ﴿ مِّنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ خَلۡقٖ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منكر منون.

• ﴿ جَدِيدٖ ﴾: «فعيل»، مخفوض على نعت ﴿ خَلۡقٖ ﴾.

آية [بالإتفاق][٢]. ع ١٥

﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ١٦ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ خَلَقۡنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((ٱلۡإِنسَٰنَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) في الأكثر، وحذفها الجزري[٣].

منصوب على مفعول ﴿ خَلَقۡنَا ﴾.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٣) والعمل على الحذف، كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

• ﴿ وَنَعۡلَمُ ﴾: بـ(النون) مفتوحة، وفتح (اللام) مخففة، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مَا تُوَسۡوِسُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الواو) الأولى، وسكون (السين) الأولى، وكسر (الواو) الثانية، ورفع (السين) الثانية، على التأنيث والبناء للفاعل، من: الوسوسة، على زنة «الفعللة».

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، و(الباء) زائدة، والضمير: لـ ﴿ مَا ﴾، على جعلها موصولة، أو (الباء) للتعدية، والضمير لـ ﴿ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾، و﴿ مَا ﴾ مصدرية.

• ﴿ نَفۡسُهُۥ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، مرفوع، على فاعل ﴿ تُوَسۡوِسُ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَنَحۡنُ ﴾: ضمير التعظيم، مبني على / الضم.

• ﴿ أَقۡرَبُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (قاف) ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على الخبر.

• ﴿ إِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ حَبۡلِ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، مضاف.

• ﴿ ٱلۡوَرِيدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، بمعنى: الورود، لأنَّ الروح يرده، وإضافة الحبل إليه بيانية، أي: حبل العاتق، وهو ممتد من ناحية الحلق والعاتق[1].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦١.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ ﴾

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ يَتَلَقَّى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(اللام) و(القاف) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة، وهي ثابتة في الخط رسمًا بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٢)]، ومحذوفة في اللفظ للوصل.

• ((الْمُتَلَقِّيِنِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية، و(اللام) بعدها، وبكسر (القاف) مشددة، تثنية: المتلقى، اسم الفاعل من باب «التفعُّل».

وبحذف (الألف) علامة الرفع بعد (الياء) بالاتفاق لوقوعها حشوًا كما ضبطه الداني وغيره.

وبكسر (النون)، أي: ملكان مؤكلان به يكتباه ما يفعل وما يقول كاتب الخير باليمين وكاتب الشر باليسار.

• ﴿ عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ ﴾: بلفظ ﴿ عَنِ ﴾ الجارة قبل كلا اللفظين، وبإثبات (همزة) الوصل في كليهما، والثاني بكسر (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) المقنع: ٨٦.

• ﴿ قَعِيدٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: القاعد، مرفوع على الابتداء، وعلى معنى قاعدان لأن الفعيل يطلق للواحد والمتعدد، والظرفان قبله خبره، وقيل: حذف المبتدأ عن الظرف الأول، أي: عن اليمين قعيد اكتفاء بالثاني.

آية [بالإتفاق](١).

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ مَّا يَلْفِظُ ﴾: ﴿ مَّا ﴾ نافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة / ، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل في المشهورة، والضمير المستتر يرجع إلى الإنسان.

وقرئ بضم (الياء)، وفتح (الفاء)، على البناء للمفعول والجار والمجرور بعدها نائب الفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، زائدة لتأكيد النفي.

• ﴿ قَوْلٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الواو).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ لَدَيْهِ ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ووصل الضمير.

• ﴿ رَقِيبٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: فاعل، أي: حافظ.

• ﴿ عَتِيدٌ ﴾: «فعيل»، من: العتادة، أي: الحضور، أي: حاضر، وكل منهما

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

بمعنى المثنى كما صرح به الجلال المحلي في تفسيره[١]، وكلاهما مرفوعان.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَجَآءَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبتطويل (التاء) الساكنة للتأنيث، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) فيه.

وبإظهار (التاء) عند ابن كثير وقالون وعاصم[٣]، وإدغمها الباقون في (سين) ﴿ سَكۡرَةُ ﴾.

وهي بفتح (السين) المهملة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَتۡ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلۡمَوۡتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة.

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة في المشهورة، وبتشديد (القاف).

وقرأ أبو بكر الصديق وابن مسعود ﷺ ((سَكۡرَةُ الۡحَقِّ بِالۡمَوۡتِ)) بتقديم ((الۡحَقِّ)) مضافًا إليه، وتأخير ((الۡمَوۡتِ))، متصلة بـ(الباء) الجارة، على أن السكرة لشدتها اقتضت الزهوق، أو على أن (الباء) بمعنى: مع.

---

(١) تفسير الجلالين: ٦٩٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٣) وكذلك ورش وهشام بخلف عنه ويعقوب وأبو جعفر مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠٥.

وقيل: سكرة الحق سكرة الله، وإضافتها إلية للتهويل، كذا في «الكشاف»[(١)].

١٢/٧ وفيه أيضًا وقرئ ((سَكَرَاتُ)) على الجمع، ولا يساعدها / الرسم.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ مَا كُنتَ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف)، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المخاطب راجع للإنسان.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ تَحِيدُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ورفع (الدال) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَنُفِخَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الفاء)، وفتح (الخاء) المعجمة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ فِي ٱلصُّورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الواو) بالاتفاق.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَوۡمُ ﴾: بالرفع خبر، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦١، البيضاوي ٥/ ١٤١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ ٱلۡوَعِيدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَجَآءَتۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَتۡ ﴾، مضاف.

• ﴿ نَفۡسٖ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض، وبدون الضمير.

• ﴿ مَّعَهَا ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

• ﴿ سَآئِقٞ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع.

• ﴿ وَشَهِيدٞ ﴾: «فعيل»، بمعنى: الشاهد، مرفوع عطفًا على ﴿ سَآئِقٞ ﴾، مبتدأ، وخبرهما معها، والجملة حال من ﴿ كُلُّ ﴾.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ لَّقَدۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كُنتَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

وقرئ بكسر (التاء) على التأنيث، خطابًا للنفس[١].

• ﴿ فِي غَفْلَةٍ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة و(اللام)، بينهما (فاء) ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ فَكَشَفْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الشين) المعجمة، ١٣/٧ وسكون (الفاء) بعدها، وبإثبات / (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَنكَ ﴾: بوصل الضمير، وفتحه على التذكير في المشهورة، وكذا الضميران فيما بعد.

وقرئ بكسرة على التأنيث خطابا للنفس[٢].

• ﴿ غِطَآءَكَ ﴾: بكسر (الغين) المعجمة، وفتح (الطاء) المهملة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبتذكير الضمير، وتأنيثه كما تقدم.

• ﴿ فَبَصَرُكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الصاد) المهملة، مرفوع على الابتداء، وبتذكير الضمير، وتأنيثه كما تقدم.

• ﴿ الْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦١، معجم القراءات ٩/ ١٠٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦١، معجم القراءات ٩/ ١٠٧.

• ﴿حَدِيدٌ﴾: «فعيل» من: الحدة، مرفوع على الخبر.

آية [بالإتفاق][١].

﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾﴾

• ﴿وَقَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿قَرِينُهُۥ﴾: «فعيل»، بمعنى المقارن، مرفوع على فاعل ﴿قَالَ﴾، وبوصل الضمير، وهو الملك المؤكل به[٢].

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿مَا لَدَيَّ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بالإضافة إلى (ياء) المتكلم، وبتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿عَتِيدٌ﴾: كما تقدم؛ مرفوع على أنه نعت ﴿مَا﴾ إن جعلت ﴿مَا﴾ نكره موصوفة بمعنى: شيء، أو بدلها إن جعلت موصولة، أو خبر بعد خبر، أو خبر محذوف[٣].

آية [بالإتفاق][٤].

﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾﴾

• ﴿أَلْقِيَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (القاف)، وفتح (الياء)

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٩٠.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٣٦٦.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

التحتانية، أمر من باب «الإفعال»، وبـ (الألف) في الآخر، والظاهر أنها ضمير التثنية والخطاب للملكين والمؤكلين، وقيل: المخاطب مفرد، وهو مالك خازن جهنم، وكأن الأصل «أَلْقِ أَلْقِ» فكان تثنية الفاعل نائبًا عن تكرار الفعل، وقيل: (الألف) صورة (نون) التأكيد الحقيقة إجراء للوصل مجرى الوقف.

١٤/٧ أقول: / يأباه ﴿ فَأَلْقِيَٰهُ ﴾ فيما بعد فتأمل.

وبها قرأ الحسن كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له لأن (نون) التأكيد الخفيفة، ترسم (ألفًا) كما نص عليه الداني.

• ﴿ فِى جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ كُلَّ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب مضاف.

• ﴿ كَفَّارٍ ﴾: بفتح (الكاف) و(الفاء) المشددة على «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني(١).

• ﴿ عَنِيدٍ ﴾: «فعيل»، بمعنى: معاند، مخفوض على نعت ﴿ كَفَّارٍ ﴾.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ مَّنَّاعٍ ﴾: بفتح (الميم) و(النون) المشددة على المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق كما ضبطه الداني(٣)، مخفوض على نعت ﴿ كَفَّارٍ ﴾.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٣) المقنع: ٥١.

• ﴿ لِّلْخَيْرِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿ مُعْتَدٍ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، اسم فاعل من باب «الافتعال»، أي: ظالم، مخفوض على نعت ﴿ كَفَّارٍ ﴾.

• ﴿ مُّرِيبٍ ﴾: بكسر (الراء)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مخفوض على نعت ﴿ كَفَّارٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ مَعَ ﴾: مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ إِلَٰهًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب على مفعول ﴿ جَعَلَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ءَاخَرَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الخاء) المعجمة، أفعل التفضيل، منصوب على نعت ﴿ إِلَٰهًا ﴾.

• ((فَأَلْقِيَهُ)): بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم؛ إلَّا أنه بحذف (ألف)

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

١٥/٧ التثنية بعد (الياء) التحتانية لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول / ، وهو تكرير للتأكيد، وخبر ﴿ الَّذِىٓ ﴾، ولتضمنه معنى الشرط أدخل (الفاء).

• ﴿ فِى ٱلْعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلا عن الغازي بن قيس[1].

• ﴿ ٱلشَّدِيدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: الشدة، مخفوض على نعت ﴿ ٱلْعَذَابِ ﴾.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ ﴾ كلاهما كما تقدما لكنه استئناف.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، على أنه منادى حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَآ أَطْغَيْتُهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبضم (تاء) المتكلم، ووصل الضمير.

• ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبسكون (النون).

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿فِي ضَلَٰلٍ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

• ﴿بَعِيدٍ﴾: «فعيل»، من: البعد، بـ (الباء) الموحدة، مخفوض على نعت ﴿ضَلَٰلٍ﴾.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿قَالَ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لَا﴾[3] الناهية، والضمير لله.

• ﴿تَخْتَصِمُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية بعدها، وكسر (الصاد) المهملة، نهي على الخطاب من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿لَدَيَّ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَقَدْ﴾: (الواو) حالية، و«قد» حرف تحقيق.

• ﴿قَدَّمْتُ﴾: بتشديد (الدال) المهملة مفتوحة، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿إِلَيْكُم﴾: بوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

١٦/٧ • ﴿ بِٱلۡوَعِيدِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه / بوصل (الباء) الجارة بـ (همزة) الوصل، وهي مزيدة في المفعول كما في ﴿ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ ﴾، أو للتعدية على أن ((قَدَّمَ)) بمعنى تقدم، وقيل: حال متعلق بمحذوف، أي: ملتبسًا بالوعيد، والفعل واقع على قوله: ﴿ مَا يُبَدَّلُ ﴾[٢].

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ مَا يُبَدَّلُ ﴾: ﴿ مَا ﴾ نافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، و(الدال) المشددة المهملة على الغيب والتجهيل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ ٱلۡقَوۡلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نيابة الفاعل.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَدَيَّ ﴾[٤].

وهو كما تقدم.

• ﴿ وَمَآ أَنَا۠ ﴾: بـ (الألف) المفتوحة أولًا والساكنة آخرًا، وتخفيف (النون)، ضمير المتكلم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٢.
(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.
(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ((بِظَلَّامٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، و(اللام) المشددة على فعال للمبالغة، والمراد إما ذو ظلم، أو مأخوذ من قولهم: هو ظالم لعبده وظلام لعبيده على مقابلة الجمع للجمع،و(الباء) مزيدة.

وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1].

• ﴿ لِّلۡعَبِيدِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، جمع: العبد.

ع١٦ آية [بالإتفاق][2].

﴿ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب على تقدير: اذكر، أو ظرف لـ ((نُفِخَ))، وعلى الوجهين مضاف إلى الجملة[3].

• ﴿ نَقُولُ ﴾: قرأه نافع وأبو بكر[4] بـ (النون) المفتوحة على التعظيم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية المفتوحة على الغيب والتذكير، مبني للفاعل على الوجهين، مرفوع.

وروي عن سعيد بن جبير ((يَقُولُ اللَّهُ)) بإظهار الفاعل.

وعن ابن مسعود والحسن ﷺ ((يُقَالُ)) بالبناء للمفعول.

---

(١) المقنع: ٥١، والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٦٠٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٣.

(٤) النشر ٤/ ٣٥٦، معجم القراءات ٩/ ١١٢.

كذا في «الكشاف»[١]، والرسم لا يساعدهما.

ثم هو بإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِجَهَنَّمَ ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) / الجر مكسورة، والباقي كما تقدم. ١٧/٧

• ﴿ هَلِ ﴾: حرف استفهام، كسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ امْتَلَأْتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(اللام)، ماض معلوم من باب «الافتعال».

وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) بعد (اللام) اختلاف، والأكثر على الحذف على خلاف القياس، قال الداني: "وفي ثلاثة أحرف"، يعني: قد اتفقت مصاحف أهل المدينة والعراق على حذف (الألف) التي هي صورة (الهمزة) في ثلاثة أحرف، وذكر في التفصيل: "وفي «ق» ﴿ هَلِ امْتَلَأْتِ ﴾"، قال: "ورأيت في بعضها (الألف) مثبتة وهو القياس"[٣] انتهى، وتابعة الشاطبي، وقال الجزري في «النشر»: "وكذلك حذفت صورة (الهمزة) من ﴿ امْتَلَأْتِ ﴾ في أكثر المصاحف"[٤].

قال صاحب «الاحتجاج»: "قرأه أبو عمرو بغير (همزة) في الحالين، ويزيد بن جعفر والأعشى والاصبهاني عن ورش وحمزة في الوقف"[٥] انتهى.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦٣، معجم القراءات ٩/ ١١٢.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) المقنع: ٣٤، العقيلة البيت: ١٥٧.

(٤) النشر ٢/ ٥٠٦.

(٥) الشفاء ٢/ ٥١٨، معجم القراءات ٩/ ١١٢.

قوله: بغير (همزة) يعني بإبدالها (ألفًا)، و(التاء) مطولة بالاتفاق مكسورة، ضمير المخاطبة.

• ﴿وَتَقُولُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿هَلۡ مِن مَّزِيدٖ﴾: قيل: ﴿هَلۡ﴾ نافية، بمعنى: ما، أي: ما بقي في موضع للزيادة، وقيل: استفهام بمعنى الاستزادة(١).

و﴿مِن﴾ جارة.

و﴿مَّزِيدٖ﴾ بفتح (الميم)، وكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، إما مصدر كـ «المحيد»، أو اسم مفعول كـ «المبيع»(٢).

آية [بالإتفاق](٣).

﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ ٣١﴾

• ﴿وَأُزۡلِفَتِ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الزاي)، وكسر (اللام)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث، كسرت للوصل، أي: قربت(٤).

• ﴿ٱلۡجَنَّةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، و(النون) المشددة،

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣، الكشاف ٣/ ١٦٣.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٤) تفسير الجلالين: ٦٩١، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، لأنه مفرد كما نص عليه
١٨/٧ الداني[١]، مرفوع على نيابة / الفاعل.

• ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب، على صفة للظرف المحذوف، أي: مكانًا غير بعيد، أو حال، وعلى الوجهين مضاف[٢].

• ﴿ بَعِيدٍ ﴾: «فعيل» من: البعد، وتذكيره نظرًا إلى الموصوف المحذوف، أي: شيئًا غير بعيد[٣]، أو لأنه على زنة المصدر كـ «الضليل»، والمصدر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث[٤].

آية [بالإتفاق][٥].

﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾: قرأه ابن كثير بـ (الياء) التحتانية على الغيب، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب[٦].

---

(١) المقنع: ٨٧.
(٢) الكشاف ٣/ ١٦٣، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣.
(٤) الكشاف ٣/ ١٦٣.
(٥) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.
(٦) النشر ٤/ ٣٥٦، معجم القراءات ٩/ ١١٣.

واتفقوا على ضم حرف المضارعة، وفتح (العين) المهملة، على البناء للمفعول.

• ﴿لِكُلِّ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) الأخيره، بدل من ((الْمُتَّقِيْنَ))، بإعادة الجار مضاف(١).

• ﴿أَوَّابٍ﴾: بفتح (الهمزة) و(الواو) المشددة، على زنة «فعَّال» للمبالغة، أي: رجَّاع إلى الله، يُذْنِب ثم يَتُوب.

وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني، بدل بعد بدل، أو بدل من موصوف ﴿أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾، أو مبتدأ خبره ﴿ادْخُلُوهَا﴾ على تأويل: يقال(٢).

• ﴿حَفِيظٍ﴾: «فعيل»، بمعنى: حافظ لحدود الله(٣).

آية [بالإتفاق](٤).

﴿مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾﴾

• ﴿مَّنْ﴾: موصولة.

• ﴿خَشِيَ﴾: ماض معلوم، وبـ (الخاء) و(الشين) المعجمتين، وبكسر (الشين)، وفتح (الياء)، كـ «رَضِيَ».

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣.
(٣) الكشاف ٣/ ١٦٤.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ الرَّحۡمَٰنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(١)]، منصوب.

• ﴿ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿ وَجَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة
١٩/٧ موقعها /، ورسم في مصاحف أهل مكة ((جَياءَ)) بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) على الأصل، ذكر الداني عن أبي حاتم، وتعقبه بأنه لم يجده كذلك في مصاحف أهل الأمصار[(٢)].

• ﴿ بِقَلۡبٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (القاف)، وسكون (اللام)، مخفوض منون.

• ﴿ مُّنِيبٍ ﴾: اسم فاعل، من: أناب[(٣)]، نعت ﴿ بِقَلۡبٍ ﴾.

قراءة أهل الحجاز وهشام والكسائي وخلف بضم التنوين إذا وصل بـ((ادۡخُلُوهَا))، والباقون كسروه[(٤)].

ربع الحزب

آية [بالإتفاق][(٥)].

---

(١) المقنع: ٢٥.
(٢) المقنع: ٧١.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣، تفسير الكشاف ٣/ ١٦٤.
(٤) النشر ٣/ ٥٠٦-٥٠٨، معجم القراءات ٩/ ١١٤.
(٥) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ (٣٤) ﴾

• ﴿ ادۡخُلُوهَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وإذا ابتدئ بها ضمت، وبضم (اللام)، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول[1].

• ﴿ بِسَلٰمٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، و(الباء) بمعنى: مع، أي مع سلام، أو حال على تقدير: سالمين[3].

• ﴿ ذٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ يَوۡمُ ﴾: مرفوع على خبر ﴿ ذٰلِكَ ﴾، مضاف.

• ﴿ الۡخُلُوۡدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، و(اللام) مصدر.

آية [بالإتفاق][4].

﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ (٣٥) ﴾

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[5] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، المقنع: ٢٥.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٩١، الكشاف ٣/ ١٦٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَشَآءُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف أحد الواوين كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (الألف) كما هو مرسوم في مصحف الجزري وتبعناه، وإن اختير حذف (واو) الجمع كما هو مختار الداني.

رُسِمَت (واو) حمراء قبل (النون).

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَلَدَيْنَا ﴾: بفتح (اللام) و(الدال)، وسكون (الياء) التحتانية، ظرف، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف. / ٧/ ٢٠

• ﴿ مَزِيدٌ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الزاي)، مصدر ميمي، أي: زيادة[١]، مرفوع على الابتداء، و﴿ لَدَيْنَا ﴾ خبره مقدم عليه.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ وَكَمْ ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الميم)، خبرية.

• ﴿ أَهْلَكْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الهاء) بينهما، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) تفسير الجلالين: ٦٩١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ قَبۡلَهُمۡ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على الظرف، وبوصل [الضمير](١).

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٢) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ قَرۡنٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء).

• ﴿ هُمۡ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ قَرۡنٍ ﴾، لأنه ضمير منفصل مرفوع.

• ﴿ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ مِنۡهُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بَطۡشٗا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الطاء) المهملة، بعدها (شين) معجمة، أي: قوة، منصوب على التمييز بـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَنَقَّبُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (النون) و(القاف) المشددة، وضم (الباء) الموحدة، ماضٍ معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة، أي: خرقوا وساروا(٣)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

وقرئ بتخفيف (القاف) كـ«نصروا»، كذا في «الكشاف»، والمعنى واحد، والرسم صالح.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٣، الكشاف ٣/ ١٦٤.

وقرئ بكسر (القاف) كـ «علموا»، من النقب، وهو أن ينتقب خف البعير، أي: نقب أخفاف إبلهم، أو اقدامهم بكثرة طَرْقِهم في البلاد.

وقرئ بكسر (القاف) المشددة، و(الباء) على لفظ الأمر من باب «التفعيل»، أي: أكثروا السير.

كذا في «الكشاف»[(١)] / والرسم في الوجوه واحد.

• ((فِي الْبِلَادِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، وتخفيف (اللام)، جمع: البلد، وبإثبات (الألف) بين (اللام) و(الدال) بالاتفاق[(٢)].

• ﴿ هَلْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ مَّحِيصٍ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، آخره (صاد) مهملة، أي: مهرب[(٣)].

آية [بالإتفاق][(٤)].

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦٤، معجم القراءات ٩/ ١١٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٤٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿لَذِكۡرَىٰ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة، أي: تذكره(١).

• ﴿لِمَن﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر مكسورة.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿لَهُۥ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿قَلۡبٌ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة، مرفوع.

• ﴿أَوۡ﴾: حرف ترديد.

• ﴿أَلۡقَى﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (لام) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال» في المشهورة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة(٢).

وقرأ السُّدِّي وجماعة بضم (الهمزة)، وكسر (القاف)، وفتح (الياء)، على البناء للمفعول من باب «الإفعال»، ومعناه: لمن ألقى له غيره السمع وفتح له أذنه، كذا في «الكشاف»(٣)، والرسم صالح له.

• ﴿السَّمۡعَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿أَلۡقَى﴾ في المشهورة، وعلى قراءة السدي مرفوع على نيابه الفاعل.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٥، معجم القراءات ٩/ ١١٦.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[١].

• ﴿ شَهِيدٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: الشاهد، أي: الحاضر، مرفوع على الخبر. آية [بالإتفاق][٢].

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) ٢٢/٧
و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب عطفًا على ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ فِى سِتَّةِ ﴾: بـ (تاءين) في الآخر، الأولى مفتوحة مشددة، والثانية (تاء) التأنيث، رُسِمت (هاء) مع النقط بالاتفاق، مخفوض مضاف.

• ﴿ أَيَّامٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة بالاتفاق، جمع: يوم، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ وَمَا ﴾: نافية.

• ﴿ مَسَّنَا ﴾: بتشديد (السين) المهملة، ماض معلوم كـ «مد»، وبإثبات [(ألف)][1] الضمير للتطرف.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ لُّغُوبٍ ﴾: بضم (اللام) و(الغين) المعجمة، مصدر كـ«جلوس» في المشهورة.

وقرئ بفتح (اللام) على المصدر أيضًا بزنة القبول، كذا في «الكشاف»[2]، والمعنى على الوجهين: التعب والإعياء[3].

آية [بالإتفاق][4].

﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) ﴾

• ﴿ فَاصْبِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَا ﴾: بإثبات (الألف) لأن ﴿ مَا ﴾ مصدرية.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الألف].

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٥، معجم القراءات ٩/ ١١٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٥، تفسير البيضاوي ٥/ ١٢٨.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ وَسَبِّحْ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ بِحَمْدِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ قَبْلَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ طُلُوعِ الشَّمْسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَقَبْلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْغُرُوبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

ورد ٣١١ آية [بالإتفاق](١).

﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢).

٧/ ٢٣ • ﴿ فَسَبِّحْهُ ﴾: أمر، كما تقدم، إلَّا أنه / بوصل (الفاء) في الابتداء ووصل الضمير في الآخر.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٢) المقنع: ٧٢.

• ((وَأَدۡبَٰرَ)): قرأه أهل الحجاز وحمزة وخلف وجبلة بكسر (الهمزة) على المصدر[١]، من: أدبرت الصلاة إذا انقضت وتمت، وقيل: على حذف المضاف إليه، أي: أدباركم عن السجود، وقرأ الباقون بفتح (الهمزة) على جمع: دُبر، والمراد النوافل[٢]، وعلى القراءتين بنصب (الراء).

وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مضاف.

• ﴿ السُّجُودِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (السين) و(الجيم).

آية [بالإتفاق][٤].

﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ (٤١) ﴾

• ﴿ وَاسۡتَمِعۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الميم)، وسكون (العين)، أمر من باب «الافتعال»[٥].

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف إلى الجملة، وناصبه ما دل عليه ﴿ يَوۡمُ الۡخُرُوجِ ﴾، أي: يخرجون من القبور يوم، وقيل: استمع، أي استمع حديث يوم يخرجون[٦].

• ﴿ يُنَادِ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الدال)، على الغيب والتذكير

---

(١) النشر ٤/ ٣٥٦، معجم القراءات ٩/ ١١٧.
(٢) الكشاف ٣/ ١٦٥.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٣٧.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.
(٥) تفسير النسفي ٣/ ٣٦٩.
(٦) الكشاف ٣/ ١٦٥.

والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبحذف (الياء) بعد (الدال) أيضًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

قرأه يعقوب وابن كثير بخلاف عنه بـ(الياء) في الوقف، وقرأ الباقون بدونها إتباعًا للرسم(٢).

• ﴿ الْمُنَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وكسر (الدال)، اسم فاعل من باب «المفاعلة».

وبإثبات (الألف) بعد (النون)، وحذف (الياء) بعد (الدال) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٣).

وقرأه بـ(الياء) وصلًا أهل المدينة وأبو عمرو، وفي حالين ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بدون (الياء) في الحالين إتباعًا للرسم(٤).

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّكَانٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿ قَرِيبٍ ﴾: «فعيل»، من: القرب، مخفوض على / نعت ﴿ مَّكَانٍ ﴾. ٢٤/٧

آية [بالإتفاق](٥).

---

(١) المقنع: ١٠٥.
(٢) النشر ٣/ ٣٠٢، معجم القراءات ٩/ ١١٧.
(٣) المقنع: ١٠٥.
(٤) النشر ٤/ ٣٥٧، معجم القراءات ٩/ ١١٧.
(٥) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

﴿ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب، بدل من ﴿ يَوۡمَ ﴾ السابق، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَسۡمَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ الصَّيۡحَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) و(الحاء) المهملتين، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ يَسۡمَعُونَ ﴾(١).

• ﴿ بِالۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ يَوۡمُ ﴾: مرفوع، على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، مضاف.

• ﴿ الۡخُرُوجِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَحۡنُ ﴾: ضمير التعظيم.

---

(١) في الأصل: يستمعون.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿ نُحْيِ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) مشبعة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف إحدى (الياءين) في الآخر بالاتفاق، قال الداني: "فإن لم يتصل - أي الضمير - به - أي بالفعل الذي آخره (ياءان) - ووقعت (الياء) طرفًا نحو: ﴿ يُحْيِ وَيُمِيتُ ﴾ فإني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسومًا بـ (ياء) واحد"، قال: "وهي عندي المتحركة"[١] انتهى، فينبغي على اختياره أن ترسم (ياء) حمراء في الآخر بعد (الياء) الثابتة، والجزري رسم مركزًا حمراء بعد (الحاء)، وتبعناه.

• ﴿ وَنُمِيتُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وكسر (الميم)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الفعل، مرفوع.

• ﴿ وَإِلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الْمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وبكسر (الصاد) المهملة، مصدر ميمي مرفوع[٢].

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، إما بدل بعدل من ﴿ يَوْمَ ﴾ في قوله: ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ﴾،
٢٥/٧ أو بدل من ﴿ يَوْمَ ﴾ في ﴿ يَوْمَ / يَسْمَعُونَ ﴾، وعلى الوجهين مضاف إلى الجملة.

---

(١) المقنع: ٥٦.
(٢) الكشاف ٣/ ١٦٤.
(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

• ﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأه أبو عمرو والكوفيون بتخفيف (الشين) المعجمة، على أن أصله: «تتشقق» بـ (تاءين) مفتوحتين، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، حذفت إحداهما للتخفيف، وقرأ الباقون بتشديد (الشين)، بإدغام (التاء) فيها[1].

واتفقوا على تشديد (القاف) الأولى مفتوحة والبناء للفاعل، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بضم (التاء) حرف المضارعة على البناء للمفعول من الباب المذكور.

وقرئ ((تَنْشَقُّ)) بـ (النون) الساكنة بعد (التاء) من باب «الانفعال»، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم لا يصلح لهذا الوجه.

وعلى الوجوه مرفوع.

• ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على الفاعل على الوجهين الأولين والوجه الرابع، وعلى نيابه الفاعل على الوجه الثالث.

• ﴿عَنۡهُمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿سِرَاعًا﴾: بكسر (السين) المهملة، وتخفيف (الراء)، جمع: سريع، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، على أنه

---

(١) النشر ٤/ ٢٢٩، معجم القراءات ٩/ ١١٩.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٥، معجم القراءات ٩/ ١١٩.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

حال من مقدر، أي: فيخرجون مسرعين(١)، أو عن الضمير المجرور في عنهم، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَشۡرٌ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الشين) المعجمة، مرفوع.

• ﴿ عَلَيۡنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ يَسِيرٞ ﴾: «فعيل»، من: اليسر، مرفوع على نعت ﴿ حَشۡرٌ ﴾، وفصل بين الموصوف والصفة بالجار والمجرور للاختصاص.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ٤٥ ﴾

• ﴿ نَّحۡنُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَعۡلَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿ نَّحۡنُ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: [بـ (الياء)](٣) التحتانية، مفتوحة على الغيب / والبناء للفاعل. ٢٦/٧

• ﴿ وَمَآ أَنتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

---

(١) تفسير الجلالين: ٦٩٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [بالتاء].

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِجَبَّارٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الجيم) و(الباء) الموحدة المشددة على «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الآخيرة بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿ فَذَكِّرۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف) المشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ بِٱلۡقُرۡءَانِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعد المجعودة بالاتفاق.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، وبنقل فتحتها إلى (الراء)[٣]، والرسم صالح له.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَخَافُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق، مرفوع.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٩/ ١٢٠.

• ﴿ وَعِيْدِ ﴾: بكسر (الدال)، بلا تنوين لحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

قرأه ورش بـ(الياء) في الوصل، ويعقوب في الحالين، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين إتباعًا للرسم، مصدر على زنة «فعيل»[1].

ع١٧ آية [بالإتفاق][2].

(١) النشر ٤/ ٣٥٧، معجم القراءات ٩/ ١٢٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣١، عد الآي: ٤١٦.

سورة والذاريات

ستون آية بالاتفاق إجمالاً وتفصيلًا[١].

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١﴾

• ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾: بـ (واو) القسم، وبإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الذال) المعجمة، و(الياء) التحتانية، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض.

وبإظهار (التاء) عند الجمهور، وأدغمها حمزة موافقًا للسوسي في (ذال) ﴿ذَرۡوٗا﴾[٢].

وهو بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، منصوب على المصدر /، ٢٧/٧
وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، والمعنى: الرياح تذري التراب وغيره[٣].

آية [بالإتفاق][٤].

﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢﴾

• ﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبحذف (الألفين)

---

(١) البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٢) الخلاف في الإدغام من طرق النشر لأبي عمرو من طريقيه ويعقوب، النشر ٢/ ٢٠١، ٢٠٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٦.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

بعد (الحاء) المهملة و(اللام)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبالخفض عطف على ﴿ الذَّرِيَٰتِ ﴾.

• ﴿ وِقْرًا ﴾: بكسر (الواو)، وسكون (القاف) في المشهورة، الحمل الثقيل، أو أعم، منصوب على مفعول ﴿ الْحِمِلَٰتِ ﴾(١).

وقرئ بفتح (الواو)، على المصدر، بمعنى المحمول، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: السحاب يحمل الماء(٢).

آية [بالإتفاق](٣).

﴿ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ۝٣ ﴾

• ﴿ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبحذف (الألفين) بعد (الجيم) و(الياء) التحتانية، وبتطويل (التاء)؛ لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض عطفًا على ﴿ الذَّرِيَٰتِ ﴾، أي: السفن(٤).

• ﴿ يُسْرًا ﴾: بضم (الياء) التحتانية، وسكون (السين) المهملة عند الجمهور سوى أبي جعفر فإنه قرأ بضم (السين)، بخلاف عن عيسى بن وردان عنه فأسكن (السين) النهرواني عنه(٥).

---

(١) تفسير الجلالين: ٦٩٢.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٦، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٦، تفسير الجلالين: ٦٩٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٤) تفسير الجلالين: ٦٩٢، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٦.

(٥) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ٩/ ١٢٣.

منصوب على نعت المصدر المحذوف، وإقامته مقامه، أي: جريًا يسرًا، أي: ذا يسرًا، وعلى الحال، أي: يسيره(١).

وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الميم)، وبفتح (القاف)، وكسر (السين) المهملة مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (الألف) بعد (الميم) الأخيرة، وبتطويل (التاء)؛ لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض عطفًا على ﴿ ٱلذَّٰرِيَٰتِ ﴾، يعني: الملائكة(٣).

• ﴿ أَمْرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، منصوب على أنه مفعول به لـ ﴿ ٱلْمُقَسِّمَٰتِ ﴾ فـ (الفاء) فيه وفي كل ما مر لترتيب الأقسام، وجاز أن تكون لترتيب الأفعال فلا يكون المقسم به إلَّا ﴿ ٱلذَّٰرِيَٰتِ ﴾(٤).

وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية [بالإتفاق](٥).

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٦، الكشاف ٣/ ١٦٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٦، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٦.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٦.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥ ﴾

٢٨/٧ • ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الموصولة / بالاتفاق، جواب القسم.

• ﴿ تُوعَدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ لَصَادِقٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ما ضبطه الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على خبر «إن»، واسمها ما مع صلتها إن قيل: أن «ما» موصولة كما ذكرنا، وأما إن قيل: إنها مصدرية فالجملة بتأويل المصدر خبر.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ۝٦ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الدِّيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، أي: الجزاء، منصوب على اسم «إن».

• ((لَوَاقِعٌ)): بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر وهو الموافق لضابط الداني، وحذفها الجزري[2]، مرفوع على خبر «إن».

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٠.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿ ذَاتِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما هو المنصوص في هامش بعض المصاحف الصحيحة، وكذلك هو المرسوم في مصحف الجزري، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني والشاطبي، ونص عليه السخاوي والجزري[٢]، مخفوض مضاف.

• ﴿ الْحُبُكِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المهملة، و(الباء) الموحدة في المشهورة.

وقرئ بسكون (الباء) كـ «القُفْل»، وبكسرتين كـ «الإِبِل»، وبكسرة فسكون كـ «السلك»، وبفتحتين كـ «النَّعَم»، وبفتحة فسكون كـ «البَرْق»، وبضم ثم فتح كـ «الصُّرَد»[٣]، وعلى الوجوه، هو الخلق المستوي، وقيل: النجوم، وقيل: الطرائق.

آية [بالإتفاق][٤] / . ٢٩/٧

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.
(٢) المقنع: ٨٦، العقيلة البيت: ٢٧٨، الوسيلة: ٤٦١، النشر ٣/ ٢٨٢.
(٣) الكشاف ٣/ ١٦٦، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٦، معجم القراءات ٩/ ١٢٤.
(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

﴿ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝٨ ﴾

• ﴿ إِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

جواب القسم.

• ﴿ لَفِي ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ قَوْلٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الواو).

• ﴿ مُّخْتَلِفٍ ﴾: بكسر (اللام)، اسم فاعل من باب «الافتعال»، مخفوض على نعت ﴿ قَوْلٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝٩ ﴾

• ﴿ يُؤْفَكُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الفاء)، على التذكير والبناء للمفعول من باب «ضَرَب يَضْرِب»، وبـ(الكاف) في الآخر في المشهورة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الياء) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

وقرأ سعيد بن جبير بضم (الياء)، وكسر (الفاء)، على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وعن زيد بن علي بفتح (الياء)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وكسر (الفاء)، كـ «يضرب»، والمعنى على الوجوه: يصرف، والرسم لا يساعد الوجه الأخير.

وقرئ ((يُؤْفَنُ)) بـ (النون) في الآخر موضع (الكاف)، من: أُفِن الضرع إذا نهكه حلبًا، ولا يساعده الرسم، والوجوه كلها مذكورة في «الكشاف»[1].

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ أُفِكَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الفاء)، ماض مبني للمفعول كـ «صرف» أي: صرف.

وقرئ ((أُفِنَ)) بـ (النون) موضع (الكاف)، ولا يساعده الرسم، ذكره الزمخشري في «الكشاف»[2].

آية [بالإتفاق][3].

﴿ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ قُتِلَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول، أي: لعن.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦٧، معجم القراءات ٩/ ١٢٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٧، معجم القراءات ٩/ ١٢٦.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

• ﴿ الْخَرّٰصُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وتشديد (الراء)، وضم (الصاد) المهملة، جمع: الخَرَّاص على الفَعَّال للمبالغة، أي: الكذابون، وقيل: المرائيون وقيل: الكهنة.

وبحذف (الألف) بعد (الراء) لأنه جمع مذكر سالم، وهو المرسوم في
٧/ ٣٠ مصحف الجزري، وأثبتها غيره، وهو مخالف / للضابط[1].

مرفوع على نيابه الفاعل لـ ﴿ قُتِلَ ﴾.

وقرئ ((قَتَلَ الْخَرّٰصِيْنَ)) ((قَتَلَ)) على الماضي المبنى للفاعل، والضمير لله، و((الْخَرّٰصِيْنَ)) بـ (الياء) منصوبًا على المفعول به، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

آية [بالإتفاق][3].

﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ۝١١ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٠.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٧، معجم القراءات ٩/ ١٢٧.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿فِي غَمۡرَةٖ﴾: بفتح (العين) المعجمة، وسكون (الميم)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: في جهل[١].

• ((سَٰهُونَ)): بحذف (الألف) بعد (السين) المهملة على ما هو قياسهم في جمع المذكر السالم، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وقال صاحب «الخزانة» وعزاه لـ «المنهل»: "أنه بإثبات (الألف) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود"[٢] انتهى.

أقول: لم يتعرض له الداني في «المقنع»، والله أعلم بالصواب.

آية [بالإتفاق][٣].

﴿يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢﴾

• ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبرضع مجعودة موقعها على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿أَيَّانَ﴾: بفتح (الهمزة) في المشهورة.

وقرئ بكسرها كذا في «الكشاف» و«الإتقان»[٤].

وبتشديد (الياء) التحتانية، وإثبات (الألف) بعدها، وفتح (النون) بالاتفاق، اسم استفهام عن الزمان المستقبل على الأرجح، قيل: أصله: «أيَّ آن»، وقيل:

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦٧.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٤٠.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٤) الكشاف ٣/ ١٦٧، الإتقان ٣/ ١٠٨٠، معجم القراءات ٩/ ١٢٨.

«أيَّ اوان»، حذفت (الهمزة) من «أوان»، والياء الثانية من: «أي»، وقلبت (الواو) (ياء)، وأدغمت (الياء) في (الياء)، وليس هو إلَّا تكلف، بل هو على الأصل كـ «متى»[1].

• ﴿ يَوْمُ ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿ الدِّينِ ﴾: بـ(الدال) المهملة كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض لأنه مضاف إليه.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف لفعل مضمر دل عليه السؤال، أي: يقع،
٣١/٧ ويجوز أن يكون / منصوبًا لإضافتة إلى غير متمكن وهو الجملة.

وقرأه ابن أبي عبلة مرفوعًا منونًا على الخبر لمحذوف، أي: هو يوم، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم صالح.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ يَوْمَ ﴾ لأنه ضمير، مرفوع منفصل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

---

(١) الإتقان ٣/ ١٠٨١.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٧، معجم القراءات ٩/ ١٢٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يُفْتَنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الفاء)، وفتح (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للمفعول.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ ذُوقُوا ﴾: بضم (الذال) المعجمة و(القاف)، بينهما (واو) ساكنة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، والتقدير: يقال لهم ذوقوا[٢].

• ﴿ فِتْنَتَكُمْ ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (النون)، ونصب (التاء) الأخيرة، على مفعول ﴿ ذُوقُوا ﴾، أي: ذوقوا عذابكم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ هٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية، وسكون

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(السين) قبلها و(العين) بعدها، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

آية [بالإتفاق][١].

﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمُتَّقِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ فِيْ جَنّٰتٍ ﴾ بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، [وبحذف][٢] (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

٧/ ٣٢ • ﴿ وَّعُيُوْنٍ ﴾: قرأه ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر / وحمزة والكسائي بكسر (العين)، والباقون بضمها[٣]، وكلاهما لغتان، جمع: (العين)، مخفوض عطفًا على ﴿ جَنّٰتٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][٤].

﴿ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ اٰخِذِيْنَ ﴾: رسم بـ (ألف) واحدة، وهي صورة (الهمزة) المفتوحة،

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.
(٢) ما بين المعقوفين في المخطوطة [وبحذ].
(٣) النشر ٣/ ٥١١، معجم القراءات ٩/ ١٢٩.
(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

وحذفت (الألف) بعدها لأنه جمع مذكر سالم من اسم الفاعل، ورسم الجزري في مصحفه مجعودة قبل (الألف) مقام (الهمزة) المفتوحة كأنه أثبت (الألف) لحذف (الهمزة) إلَّا أنه خلاف الضابط.

• ﴿مَآ ءَاتَىٰهُمۡ﴾: ﴿مَآ﴾ موصولة، والفعل بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) على مراد الإمالة، ولوقوعها رابعة ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿رَبُّهُمۡ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ءَاتَىٰهُمۡ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿إِنَّهُمۡ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿كَانُوٓاْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿قَبۡلَ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿مُحۡسِنِينَ﴾: بكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ كَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه [الداني][٢] وغيره[٣].

• ﴿ مَا يَهْجَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الهاء)، وفتح (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل، قيل: ﴿ مَا ﴾ مزيدة للتأكيد، و﴿ يَهْجَعُونَ ﴾
٧/ ٣٣ خبر ﴿ كَانُوا ﴾، و﴿ قَلِيلًا ﴾ ظرف، أي: كانوا / يهجعون، أي: ينامون في زمن قليل من الليل.

وقيل: ﴿ مَا ﴾ مصدرية، والجملة بمعنى هجوعهم، بدل اشتمال من (الواو) في ﴿ كَانُوا ﴾، وليست ﴿ مَا ﴾ نافية لأن ما بعدها لا يعمل فيما قبلها[٤].

آية [بالإتفاق][٥].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.

(٣) المقنع: ٧٢، الإتقان ٦/ ٢٢٠٩.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٧، تفسير الكشاف ٣/ ١٦٨.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨﴾

• ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: السحر.

وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿هُمْ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

آية [بالإتفاق][2].

﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ١٩﴾

• ((وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[3]، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿حَقٌّ﴾: بتشديد (القاف)، مرفوع.

• ﴿لِّلسَّآئِلِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبرسم مجعودة عليها اسم فاعل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٠.

• ﴿ وَالْمَحْرُومِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، مخفوض عطفًا على ﴿ لِلسَّآئِلِ ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَفِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ ءَايَٰتٌ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع.

• ﴿ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل، من: الإيقان، على زنة «الإفعال».

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، مخفوض بـ ﴿ فِيٓ ﴾[(٣)]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٧.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) في الأصل: بغي.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

خبر مبتدأ محذوف بدلالة السابق، أي: في أنفسكم آيات(١).

• ﴿أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام /، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ٧/ ٣٤
وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحد، وكسر (الصاد) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق](٢).

﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾

• ﴿وَفِي السَّمَآءِ﴾: كما تقدم.

• ﴿رِزۡقُكُمۡ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مرفوع على [الابتداء](٣)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

• ﴿وَمَا تُوعَدُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين)، على الخطاب والبناء للمفعول.

آية [بالإتفاق](٥).

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٧.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.
(٣) في الأصل: [إلا الابتداء].
(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ فَوَرَبِّ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (واو) القسم، وبتشديد (الباء)، مخفوض مضاف.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: كما مر.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَحَقٌّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، والباقي كما تقدم.

• ﴿ مِّثْلَ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة.

قرأه أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالرفع على أنه صفة ﴿ لَحَقٌّ ﴾، وقرأ الباقون بالفتح، فقيل: إنه مبني على الفتح بإضافته إلى غير متمكن وهو ﴿ مَآ أَنَّكُمْ ﴾، و﴿ مَآ ﴾ زائدة، وقيل: منصوب على نزع الخافض، أي: بمثل[1]، وقيل: على وصف المصدر المحذوف، أي: لحق حقًا مثل ما، فـ ﴿ مَآ ﴾ مصدرية، وعلى القراءتين مضاف[2].

• ﴿ مَآ أَنَّكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦٨.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٨، الكشاف ٣/ ١٦٨، معجم القراءات ٩/ ١٣١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿تَنطِقُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الطاء) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][1]. ع١٨

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾﴾

• ﴿هَلْ﴾: حرف استفهام.

• ﴿أَتَىٰكَ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة[2]، ماض معلوم، وبوصل الضمير.

• ﴿حَدِيثُ﴾: مرفوع، مضاف، فاعل «أتى».

• ﴿ضَيْفِ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) / التحتانية، يطلق ٧/ ٣٥ على الواحد والجماعة لأنه في الأصل مصدر كـ «الصوم»، والمراد هنا الجمع، مضاف.

• ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبإثبات (الياء) بعد (الهاء) على الراجح الأكثر[3].

قرأه هشام بـ (ألف) موضع (الياء)، وهو بفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى[4].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) المقنع: ٤١.

(٤) النشر ٣/ ٤٩٦، ٤٩٧، معجم القراءات ٩/ ١٣٢.

• ﴿ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، مخفوض بـ (الياء) على نعت ﴿ ضَيْفِ ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

أدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي في (دال) ﴿ دَخَلُوا ﴾، وأظهرها الباقون[(٢)]، وهو ماض معلوم، وبفتح (الخاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَقَالُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ سَلمًا ﴾: بفتح (السين) و(اللام) بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (اللام) وفاقًا كما نص عليه الداني وغيره[(٣)].

منصوب على المصدر بتقدير الفعل، أي: نسلم سلامًا[(٤)]، أو على أنه [مفعول][(٥)] ﴿ قَالُوا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) النشر ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٩/ ١٣٢.

(٣) المقنع: ٢٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٤) الكشاف ٣/ ١٦٩.

(٥) في الأصل: عقول.

وقرئ بالرفع على تقدير: سلام عليك، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ سَلَٰمٌ ﴾: قرأه حمزة والكسائي بكسر (السين)، وسكون (اللام)، من غير (ألف) بعدها، وقرأ الباقون بفتح (السين) و(اللام) بعدها (ألف)، وكلاهما لغتان بمعنى[٢].

ورسم بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، إما للاختصار كما ذكره الداني في باب حذف الألفات للاختصار من رواية قالون عن نافع، وإما لرعاية القراءتين[٣].

مرفوع في المشهورة على الابتداء، وحذف خبره، أي: عليكم سلام.

وقرئ بالنصب، كذا في / «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم. ٣٦/٧

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع على الخبر المحذوف، أي: أنتم أو هؤلاء قوم[٥].

• ﴿ مُّنكَرُونَ ﴾: بفتح (الكاف) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، والمعنى لا نعرفكم[٦].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٦٩، معجم القراءات ٩/ ١٣٣.
(٢) النشر ٤/ ١٠٤، معجم القراءات ٩/ ١٣٣.
(٣) المقنع: ٢٥.
(٤) الكشاف ٣/ ١٦٩، معجم القراءات ٩/ ١٣٣.
(٥) تفسير النسفي ٣/ ٣٧٦، الكشاف ٣/ ١٦٩.
(٦) تفسير الجلالين: ٦٩٤.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ فَرَاغَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في الآخر (غين) معجمة، أي: مال[2].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَهْلِهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَجَآءَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي مصاحف أهل مكة ((فَجَيآءَ)) بـ(الياء) بين (الجيم) و(الألف)، رواه الداني[3].

• ﴿ بِعِجْلٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (الجيم).

• ﴿ سَمِينٍ ﴾: بـ (السين) المهملة، «فعيل»، من: السمن، مخفوض على نعت ﴿ عِجْلٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][4].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٩٤.

(٣) المقنع: ٧١.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ٢٧ ﴾

• ﴿ فَقَرَّبَهُۥٓ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الراء) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و«لا» نافية، [والفعل][2] بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل، والاستفهام للإنكار، أو للحث على الأكل.

آية [بالإتفاق][3].

﴿ فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ٢٨ ﴾

• ﴿ فَأَوۡجَسَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الجيم)، بينهما (واو) ساكنة، وفي الآخر (سين) مهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أحس من نفسه خوفًا.

• ﴿ مِنۡهُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

---

(١) وكذلك اختلف في الهاء كسرًا وضمًّا، فقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) في الأصل: والعقل.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ خِيفَةً ﴾: بكسر (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وبرسم
٧/ ٣٧ (التاء) في الآخر / (هاء) مع النقط، منصوبة على المفعول به لـ ﴿ أَوْجَسَ ﴾.

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما تقدم بصيغة الجمع إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ لَا تَخَفْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحًا، وفتح (الخاء)، وجزم (الفاء)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَبَشَّرُوهُ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ بِغُلَٰمٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الغين) المعجمة، وفتح (اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢).

• ﴿ عَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، من: العلم، مخفوض على نعت: علم.

آية [بالإتفاق](٣).

﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩) ﴾

• ﴿ فَأَقْبَلَتِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، و[(الباء)](٤) الموحدة،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.
(٤) في الأصل: [اللام].

بينهما (قاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث كسرت للوصل.

• ﴿ امْرَأَتُهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، ورسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا)، مرفوع على فاعل ﴿ أَقْبَلَتِ ﴾، وبوصل ﴿ فِي ﴾.

• ﴿ صَرَّةٍ ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء)، مِن: الصَّرير[1]، وقال الزجاج: والمراد هنا شدة الصياح[2].

منصوب المحل على أنه حال، أو مفعول إن أريد مِن ﴿ فَأَقْبَلَتِ ﴾: فأخذت[3].

• ﴿ فَصَكَّتْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الصاد) المهملة، وفتح (الكاف) مشددة، ماض معلوم كـ«مَدَّت»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: لطمت[4].

• ﴿ وَجْهَهَا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ صَكَّتْ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَقَالَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ عَجُوزٌ ﴾: «فعول» بـ(العين) المهملة و(الجيم) و(الزاي)، مرفوع على خبر المحذوف، أي: أنا عجوز[5].

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٩.
(٢) معاني القرآن للزجاج ٥/ ٥٥.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٩.
(٤) في الأصل: لظمت، وهو خطأ، قال في تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٩: "فلطمت بأطراف الأصابع جبهتها فعل المتعجب".
(٥) الكشاف ٣/ ١٧٠، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٩.

• ﴿ عَقِيمٌ ﴾: «فعيل»، مِن: العقم، مرفوع على الخبر بعد الخبر.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: جمع؛ كما تقدم[2].

٣٨/٧ • ﴿ كَذَٰلِكِ ﴾: بحذف (الألف) / بعد (الذال)، وبكسر (كاف) الضمير للتأنيث.

• ﴿ قَالَ ﴾: بالإفراد، كما تقدم خبر ﴿ كَذَٰلِكِ ﴾.

• ﴿ رَبُّكِ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ قَالَ ﴾، وبوصل الضمير، وكسره على التأنيث.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل في كليهما، الأول: «فَعِيل» من الحكمة، والثاني: من العلم، مرفوعان.

ع ١٩

ورد ٣١٢

الجزء السابع والعشرون

آية [بالإتفاق][3].

﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بالافراد، كما تقدم، والضمير لـ «إبراهيم».

• ﴿ فَمَا ﴾: استفهامية، وبوصل (الفاء).

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) انظر صفحة: ٣٨٠ من هذا المجلد.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿خَطْبُكُمْ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الطاء) المهملة، ورفع (الباء) الموحدة، على الخبر، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

أي: ما شأنكم.

• ﴿أَيُّهَا﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الياء) التحتانية مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][2].

﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٣٢)﴾

• ﴿قَالُوٓاْ﴾: بصيغة الجمع؛ كما تقدم.

• ﴿إِنَّآ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿أُرْسِلْنَآ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (السين) مخففة، وسكون (اللام)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَى﴾: بـ(الياء).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿ قَوۡمٍ مُّجۡرِمِينَ ﴾: بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][1].

﴿ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ لِنُرۡسِلَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (النون) مضمومة، وسكون (الراء)، وكسر (السين)، على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ حِجَارَةً ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على مفعول ﴿ لِنُرۡسِلَ ﴾.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ طِينٍ ﴾: / بكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية. ٣٩/٧

آية [بالإتفاق][3].

﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾: بضم (الميم)، وفتح (السين) المهملة و(الواو) المشددة

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

و(الميم)، اسم مفعول، مِن: السَّوْمة، وهي العلامة[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوبة على نعت ﴿حِجَارَةً﴾.

• ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿رَبِّكَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

[آية بالإتفاق][٢].

﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٣٥)﴾

• ﴿فَأَخْرَجْنَا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، وسكون (الجيم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٠.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(١)، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ فَمَا ﴾: [﴿ مَا ﴾](٣) نافية، وبوصل (الفاء).

• ﴿ وَجَدْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وسكون (الدال) المهملة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما مر.

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب على مفعول ﴿ وَجَدْنَا ﴾، مضاف.

• ﴿ بَيْتٍ ﴾: بتطويل (التاء)، لأنها أصلية، (لام) الكلمة.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) وصلًا.

• ﴿ الْمُسْلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (السين)، وكسر (اللام) بعدها مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق](٤).

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ وَتَرَكْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الكاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: كما مر.

• ﴿ ءَايَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعه في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في / الآخر (هاء) مع النقط، لأنه مفرد بالاتفاق، ٧/ ٤٠
منصوب على مفعول ﴿ تَرَكْنَا ﴾.

• ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبـ (لام) واحدة بعدها بالاتفاق مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ يَخَافُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، على الغيب والبناء للفاعل، وبضم (الفاء).

• ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[1]، منصوب على مفعول ﴿ يَخَافُونَ ﴾.

• ﴿ ٱلْأَلِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» بمعنى: مؤلم، منصوب على نعت ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾.

آية [بالإتفاق][2].

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَفِيْ مُوْسَى ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ اَرْسَلْنٰهُ ﴾: ماض معلوم من باب «الإفعال» كما تقدم؛ إلَّا أنه بحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعة حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ بِسُلْطٰنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

• ﴿ مُّبِيْنٍ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ سُلْطٰنٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ فَتَوَلّٰى ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، أي: أَعْرَضَ عن الإيمان[3].

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٩.

• ﴿بِرُكْنِهِۦ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الراء)، وسكون (الكاف) في المشهورة، أي: بجموعة وأجناده، وبوصل الضمير.

وقرئ بضم (الكاف) كذا في «الكشاف»[1].

• ﴿وَقَالَ﴾: بالإفراد كما تقدم.

• ﴿سَٰحِرٌ﴾: اسم فاعل.

وفي رسم (الألف) بعد (السين) اختلاف، قال الداني: "وكل شيء في القرآن / من ذكر ((سَٰحِرٌ)) فهو مرسوم بغير (ألف) إلَّا موضعًا واحدًا"، ثم قال: "وحدثني ٧/ ٤١
أحمد بن عمر قال: ثنا محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله قال: ثنا عيسى قالون عن نافع قال: كلما في القرآن من ((سَٰحِرٌ)) فبـ (الألف) قبل (الحاء) في الكتاب" انتهى، وتابعه الشاطبي[2]، ورسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

مرفوع على خبر المحذوف، أي: هو ساحر[3].

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿مَجْنُونٌ﴾: بالرفع عطفًا على ((سَٰحِرٌ)).

آية [بالإتفاق][4].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٠.

(٢) المقنع: ٢٨، العقيلة البيت: ١٤٦:

وساحرٍ غيرُ أُخْرَى الذَّارياتِ بَدَا ... والكُلُّ ذُو أَلِفٍ عن نافعٍ سُطِرَا

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٠.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ فَأَخَذْنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة، وسكون (الذال) المعجمة، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ وَجُنُودَهُۥ ﴾: بضم (الجيم) و(النون)، جمع: الجند، منصوب عطفًا على الضمير المنصوب في ﴿ أَخَذْنَٰهُ ﴾.

• ﴿ فَنَبَذْنَٰهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وسكون (الذال) المعجمة، ماض معلوم، وبحذف (الألف) من ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

أي: فطرحناهم[٢].

• ﴿ فِى ٱلْيَمِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الياء) التحتانية، وتشديد (الميم)، أي: البحر[٣].

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٦٩٥.

(٣) الجلالين: ٦٩٥.

(٤) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿مُلِيمٌ﴾: بضم (الميم)، وكسر (اللام)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، والمعنى: آتٍ بما يلام عليه، مرفوع على خبر ﴿هُوَ﴾.

آية [بالإتفاق][1].

﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ (٤١)﴾

• ﴿وَفِي عَادٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) مع أنه علم أعجمي، لأنه لم يزد على ثلاثة أحرف كما نص عليه الداني.

• ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا﴾: كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنه بإثبات (ألف) الضمير لعدم اتصال ضمير المفعول.

• ﴿عَلَيْهِمُ﴾: كما تقدم إلَّا أنه اختلف في (الميم) كسرًا وضمًّا[2].

• ﴿الرِّيحَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتوحيد بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿أَرْسَلْنَا﴾.

• ﴿الْعَقِيمَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العقم، أي: التي / لا ٤٢/٧ تلقح سحابًا، منصوب على نعت ﴿الرِّيحَ﴾.

آية [بالإتفاق][3].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) وكذلك اختلف في الهاء كسرًا وضمًّا، فقرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ مَا تَذَرُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ أَتَتْ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(التاء) الفوقانية الأولى، وبتطويل (التاء) الثانية ساكنة، ماض معلوم للمؤنث.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ جَعَلَتْهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) و(اللام)، وسكون (تاء) التأنيث، ووصل الضمير.

• ﴿ كَالرَّمِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبية، «فعيل»، من: الرم للبلى والتفتت.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ وَفِي ثَمُودَ ﴾: بفتح (الدال) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قِيلَ ﴾: اختلف في (القاف) كسرًا وإشمامًا بالضم[١]، ماض مجهول.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ تَمَتَّعُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم) و(التاء) الثانية المشددة، وضم (العين) المهملة، أمر من باب «التفعُّل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ حِينٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية [بالإتفاق][٤].

﴿ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ فَعَتَوْا ﴾: بوصل (الفاء)، وفتح (العين) المهملة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وأما حذف (الألف) فخاص بـ ﴿ عَتَوْ عُتُوًّا ﴾ في سورة «الفرقان» كما نص عليه الداني[٥]، وقد مر هناك.

---

(١) معجم القراءات ٩/ ١٣٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٥) المقنع: ٩١.

• ﴿ عَنۡ أَمۡرِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمۡ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

٧/ ٤٣ • ﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة / ، وفتح (الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض معلوم، وبسكون (تاء) التأنيث.

ووصل ﴿ الصَّٰعِقَةُ ﴾ بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه الكسائي بفتح (الصاد)، وسكون (العين) المهملتين من غير (ألف) بينهما على المَرَّة من: الصَّعْق(٢)، وقرأ الباقون بفتح (الصاد) بعدها (ألف)، وكسر (العين)، على صيغة اسم الفاعل، ولم يتعرض لرسمها هنا الداني ولا الشاطبي بل خَصَّا الحذف بسورة «البقرة»(٣)، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة: "لم تذكر هذه في الكتب فيحذف (الألف) رسمًا على قراءة من حذفها تلاوة وتثبت على قراءة غيره" انتهى.

أقول: الحذف أشمل، وهو المفاد من سياق السيوطي في «الإتقان»(٤)، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وهو المرسوم في «الخزانة»(٥) و«الخلاصة»، والله الموفق.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٠.
(٣) المقنع: ٢٠.
(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٢٨.
(٥) خزانة الرسوم: ٥٤٠.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوعة على فاعل ﴿أَخَذَتْهُمُ﴾.

• ﴿وَهُمْ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿يَنظُرُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، بينهما (نون) ساكنة، وبضم (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾

• ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟﴾: بوصل (الفاء) بـ«ما» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الطاء) المهملة، وضم (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، أي: فما أطاقوا.

• ﴿مِن﴾: جارة، زيدت لتأكيد النفي، أو بمعنى: على لأنَّ «استطاع» بمعنى: أطاق وقدر[٣].

• ﴿قِيَامٍ﴾: بكسر (الكاف)، مصدر: قام، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٩٥.

(٤) المقنع: ٥١.

• ﴿ وَمَا ﴾: نافية.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٧/ ٤٤ • ﴿ مُنتَصِرِينَ ﴾:/ بكسر (الصاد) المهملة، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، منصوب على خبر ﴿ كَانُوا ﴾.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ وَقَوْمَ ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر ويعقوب وعاصم بالنصب عطفًا على الضمير المنصوب في ﴿ أَخَذَتْهُمُ ﴾، أو عطفًا على محل ﴿ فِي عَادٍ ﴾، ويجوز أن ينصب بمقدر أي: اذكر، وقرأ الباقون بالجر على معنى: وفي قوم، وبه قرأ عبد الله ﷺ، كذا في «الكشاف» و«المدارك» و«الاحتجاج»[٢].

وعلى القراءتين مضاف.

• ﴿ نُوحٍ ﴾: [كما تقدم][٣].

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مبني على الضم لحذف المضاف إليه مَنْوِيًّا.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٢) الشفاء ٢/ ٥٢٣، الكشاف ٣/ ١٧٠، تفسير النسفي ٣/ ٣٩٧.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ كَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب على خبر ﴿ كَانُوا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَسِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل، منصوب على نعت ﴿ قَوْمًا ﴾.

آية [بالإتفاق][٢].

ع ١

﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على شريطة التفسير.

• ﴿ بَنَيْنَهَا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(النون)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصل ضمير المفعول.

• ﴿ بِأَيْيدٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، متصلة بـ (الباء) الجارة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: اليد.

ورسم بـ (ياءين) بالاتفاق، قال الداني في كتاب المصاحف: "زادوا

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(الياء) في تسعة مواضع"، وذكر في التفصيل: "وفي «الذاريات» ﴿وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ﴾"، ثم قال في الآخر: "وكذلك رسمها الغازي بن قيس في «كتاب
٤٥/٧ الهجاء» الذي رواه عن / أهل المدينة، فيجوز أن يكون (الياء) هي الزائدة، و(الألف) قبلها هي (الهمزة)، ويجوز أن يكون (الألف) هي الزائدة بيانًا لـ (الهمزة)، و(الياء) هي (الهمزة)"[1] انتهى، وقال الجزري في «النشر»: "ورسم ﴿بِأَيْيدٍ﴾ بـ (ألف) بعد (الباء)، وبـ (ياءين) بعدها، فقيل: إن (الياء) الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا"، قال: "والصواب عندي ـ والله أعلم ـ أن (الألف) هي الزائدة، زيدت كما زيدت في ﴿مِائَةٍ﴾ و﴿مِائَتَيْنِ﴾ و(الياء) بعدها هي صورة (الهمزة)، كتبت على مراد الوصل، وتنزيلًا للمبتدأة منزلة المتوسطة كغيرها"[2] انتهى.

أقول: : القياس على ﴿مِائَةٍ﴾ و﴿مِائَتَيْنِ﴾ يُخْدَش بأنَّ همزتهما متوسطة حقيقة، بخلافها هنا، فإن (الهمزة) في ﴿بِأَيْيدٍ﴾ مبتدأة، وحَمْلها على المتوسطة إنَّما هو على خلاف القياس، على أن زيادة (الألف) في ﴿مِائَة﴾ لرفع الالتباس بـ ﴿مِنْهُ﴾ ولا التباس هنا، فالأشبه عندي زيادة (الياء)، وبه جزم السيوطي في «الإتقان»، ونقل فيه عن المراكشي: "أنها إنما زيدت (الياء) في ﴿بِأَيْيدٍ﴾ تعظيمًا لقوة الله التي بنى بها السماء التي لا تشابهها قوة"[3].

وقول صاحب «الخزانة»: "﴿بِأَيْيدٍ﴾ بـ (الياءين) في مصاحف العراق،

---

(١) المقنع: ٥٤.

(٢) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢١٥، عنوان الدليل: ٩١.

وأما قراءته فبـ (الياء) الموحدة(١) كذا في «المقنع» و«الرائية» وشرحها" انتهى، مخدوش بأن الداني ذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار حيث قال: "وفي «الذاريات» كتبوا ﴿وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ﴾ بـ (ياءين)"(٢) انتهى، فنسبته إلى مصاحف العراق معزيًّا إلى «المقنع» ليس بصحيح، وكذا إسناده إلى «الرائية»؛ لأنه ليس فيها أثر منه، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بكسر (الدال) منونة، والمعنى: بقدرة وقوة(٣).

• ﴿وَإِنَّا﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَمُوسِعُونَ﴾: بوصل / (لام) التأكيد مفتوحة، بكسر (السين) المهملة، ٤٦/٧
وبـ (عين) مهملة بعدها، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على خبر «أن»، وأتى بالجمع للتعظيم موافقًا لـ ﴿إِنَّا﴾.

آية [بالإتفاق](٤).

﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ الْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾﴾

• ﴿وَالْأَرْضَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على شريطة التفسير.

• ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾: بـ (الفاء) و(الراء) مفتوحتين، وسكون (الشين) المعجمة،

---

(١) في الأصل: المواحدة.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٤١، المقنع: ٥٣.

(٣) الإتقان ٥/ ١٧٢٦، تفسير الطبري ٢٧/ ٧، والأصل في ذلك أن نثبت «لله» ما أثبته لنفسه وننفي عنه ما نفاه عن نفسه، وقد أثبت صفة اليد، فـ «لله» يد ليست كأيدينا.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، أي: بسطناها(١).

• ﴿ فَنِعْمَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (النون)، وسكون (العين)، وفتح (الميم)، فعل مدح.

• ﴿ الْمَٰهِدُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، جمع اسم الفاعل، مرفوع على فاعل ﴿ نِعْمَ ﴾، والمخصوص بالمدح محذوف، أي: نحن.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾: تثنية: زوج، أي: نوعين مختلفين ذكرًا وأنثى، حُلوًا وحامضًا(٣).

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٣٧٩.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٩٥.

منصوب على مفعول ﴿خَلَقْنَا﴾.

• ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف (الذال)، أصله: تتذكرون، بـ (تاءين) مفتوحتين، وفتح (الذال) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، حذفت إحدى (التاءين) للتخفيف، وقرأ الباقون بتشديد (الذال) على إدغام (التاء) فيها، واتفقوا على فتح (الكاف) مشددة على البناء للفاعل[٢].

آية [بالإتفاق][٣].

﴿فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٥٠﴾

• ﴿فَفِرُّوٓاْ﴾: بوصل (الفاء) العاطفة، وكسر (الفاء) الثانية، وتشديد (الراء) مضمومة، أمر، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع. ٤٧/٧

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿إِنِّي﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٣٩، معجم القراءات ٩/ ١٤٠.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿ لَكُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْهُ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ نَذِيرٌ ﴾: بـ (الذال) المعجمة، «فعيل»، بمعنى: المنذر، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل من: أبان، مرفوع على نعت ﴿ نَذِيرٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٥١ ﴾

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا ﴾: ﴿ لَا ﴾ ناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَعَ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَهًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٣)]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) المقنع: ٢٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

• ﴿ ءَاخَرَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وفتح (الخاء)، أفعل التفضيل، منصوب على نعت ﴿ إِلَهًا ﴾، غير مُجْرَى.

• ﴿ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾: الكل كما تقدم، تكرير للتأكيد، أو رتب كلٌّ [على][1] حكم على حده.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ مَآ ﴾: نافية.

• ﴿ أَتَى ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِم ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) زائدة لا معنى لها.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿ رَّسُولٍ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٤٨/٧ • ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، و / بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ سَاحِرٌ ﴾: اسم فاعل.

وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، قال الداني: "وكل شيء في القرآن من ذكر ﴿ سَاحِرٌ ﴾ فهو مرسوم بغير (ألف) إلّا موضعًا واحدًا فإن (الألف) فيه مرسومة، وهو قوله في «الذاريات» ﴿ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ ﴾"، ووافقه الشاطبي وغيره[1].

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مَجْنُونٌ ﴾: مرفوع.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ أَتَوَاصَوْا بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ أَتَوَاصَوْا ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) الأولى بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

---

(١) المقنع: ٢٩، العقيلة البيت: ١٤٦

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿ بَلْ ﴾: للاضراب.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ بَلْ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ طَاغُوْنَ ﴾: اسم فاعل.

وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة، قال الداني: "قال محمد بن عيسى الأصبهاني في «هجاء المصاحف»: "﴿ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴾ في «والذاريات» و«الطور» مرسومة بـ (الألف)"، قال: "قال أبو عمرو: وكذا رأيتها في مصاحف أهل العراق" انتهى، وتابعه السيوطي في «الإتقان»[١]، ولم يتعرض له الشاطبي بخصوصه، ولعله جرى على الحذف على قياسهم في سائر جموع المذكر السالمة، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة: "أنه مختلف الرسم إثباتًا وحذفًا"، وفي مصحف آخر: "أنه بالإثبات عند أبي عمرو، وبالخلاف عند أبي داود"، وفي هامش «الخلاصة»: "بالحذف عند البعض"، ورسمه الجرزي في مصحفه بالحذف، كأنه اختار ذلك على موافقة قياسهم في حذف (ألف) جمع المذكر السالم.

جمع: طاغٍ، أي: متجاوزون الحد في الكفر[٢].

آية [بالإتفاق][٣].

(١) المقنع: ٣١، الإتقان ٦/ ٢٢٠٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٥.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

﴿ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ ﴾

٤٩/٧ • ﴿ فَتَوَلَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) / الفوقانية، و(الواو) و(اللام) المشددة، أمر من باب «التفعُّل»، حذفت (الألف) في الآخر للسكون.

• ﴿ عَنۡهُمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَمَآ ﴾: بوصل (الفاء)، بـ «ما» المشبهه بـ «ليس».

• ﴿ أَنتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ بِمَلُومٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة المزيدة في خبر ﴿ مَآ ﴾، وبفتح (الميم)، وضم (اللام)، اسم مفعول من: اللوم.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ وَذَكِّرۡ ﴾: بكسر (الكاف) مشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة[3].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.
(٣) المقنع: ٨٦.

• ﴿ تَنفَعُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: كما تقدم أوائل الورد[1].

آية [بالإتفاق][2].

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا ﴾: نافية.

• ﴿ خَلَقْتُ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (القاف)، ماض معلوم، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ الْجِنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وبنصب (النون) مشددة، على مفعول ﴿ خَلَقْتُ ﴾.

• ﴿ وَالْإِنسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (النون)، منصوب عطفًا على ﴿ الْجِنَّ ﴾.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) على الغيب والبناء للفاعل، وبكسر (النون) في الآخر لأنها (نون) الوقاية، وأمَّا (نون) الرفع فقد حذفت للنصب بتقدير «أن».

---

(١) ص٢٩٤ من هذا المجلد.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

قرأه يعقوب بـ(الياء) في الحالين، وقرأ الباقون بحذفها مطلقًا إتباعًا للرسم[٢].

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ مَآ أُرِيدُ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الراء)، على المتكلم المفرد والبناء

٧/ ٥٠ / للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ مِنۡهُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٤] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ رِّزۡقٖ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي).

• ﴿ وَمَآ أُرِيدُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُطۡعِمُونِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الطاء) المهملة، وكسر (العين) المهملة مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبكسر (نون) الرقاية.

---

(١) المقنع: ٤٠، الإتقان ٦/ ٢٢١٢.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٩، معجم القراءات ٩/ ١٤٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

قرأه يعقوب بـ(الياء) في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين إتباعًا للرسم[٢].

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ هُوَ الرَّزَّاقُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء) و(الزاي) المشددة، على «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) على ضابط الداني[٤]، وحذفها الجزري.

قال صاحب «الكشاف»: "وفي قراءة النبي ﷺ ((إِنِّيَ أَنَا الرَّزَّاقُ))، بالحاق (ياء) الإضافة بـ﴿ إِنَّ ﴾، وبضمير المتكلم المفرد المنفصل للتأكيد، ولا يساعده الرسم.

وقرئ ((الرَّازِقُ)) على اسم الفاعل، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم الأكثري، ورسم الجزري صالح له[٥].

---

(١) المقنع: ٤٠، الإتقان ٦/ ٢٢١٢.

(٢) النشر ٤/ ٣٥٩، معجم القراءات ٩/ ١٤٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٤) المقنع: ٥١.

(٥) الكشاف ٣/ ١٧٢، معجم القراءات ٩/ ١٤٣.

• ﴿ ذُو ﴾: بدون (الألف) بعد (الواو) علامة الرفع، على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْقُوَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وفتح (الواو) مشددة، وبرسم (التاء) بعدها (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ الْمَتِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، «فعيل»، من: المتن،
٧/ ٥١ والمراد الشديد القوي، مرفوع على نعت ﴿ ذُو ﴾ في / المشهورة.

وقرأ الأعمش بالجر، صفة للقوة، على تأويل الاقتدار[١].

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ ظَلَمُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ذَنُوبًا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وضم (النون)، قال الزجاج: الذَّنُوب في اللغة: النصيب[٣]، منصوب على اسم «إن»، والخبر مقدم، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٢، معجم القراءات ٩/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

(٣) معاني القرآن للزجاج ٥/ ٦٠.

• ﴿مِّثْلَ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، منصوب على نعت ﴿ذَنُوبًا﴾، مضاف.

• ﴿ذَنُوبِ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض مضاف.

• ﴿أَصْحَٰبِهِمْ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾: بوصل (الفاء) بـ ﴿لَا﴾ الناهية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، قبلها (سين) وبعدها (عين) مهملتان ساكنتان، وبكسر (الجيم)، على الغيب من باب «الاستفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبكسر (نون) الوقاية.

وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

قرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين، والباقون بحذفها إتباعًا للرسم(٣).

آية [بالإتفاق](٤).

﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾

• ﴿فَوَيْلٌ﴾: بوصل (الفاء)، مرفوع.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ٣٥٩، معجم القراءات ٩/ ١٤٤.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

• ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ يَوْمِهِمُ ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًا وكسرًا[1].

• ﴿ الَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

٧/ ٥٢ • ﴿ يُوعَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) / المهملة، على الغيب والبناء للمفعول.

آية [بالإتفاق][2].

ع ٢

ورد ٣١٣

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٢، عد الآي: ٤١٨.

سورة والطور

أربعون وتسع آيات عند الكوفيين والشامي، وثمان عند البصريين، وسبع عند المدنيين والمكي[١].

واختلف في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿وَالطُّورِ ①﴾

• ﴿وَالطُّوْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الطاء) المهملة المشالة، وسكون (الواو)، مخفوض بـ (واو) القسم، وهو: الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام[٢].

آية عند الكوفيين والبصريين والشامي[٣].

﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ②﴾

• ﴿وَكِتَٰبٍ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، مخفوض، عطفًا على ﴿الطُّوْرِ﴾.

• ﴿مَّسْطُوْرٍ﴾: اسم مفعول، من السَّطر، بـ (السين) و(الطاء) المهملتين، مخفوض، على نعت ﴿كِتَٰبٍ﴾.

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٣.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ۝٣ ﴾

• ﴿ فِي رَقٍّ ﴾: بفتح (الراء)، وتشديد (القاف)، الصحيفة، أو الجلد الذي يكتب فيه.

• ﴿ مَّنشُورٍ ﴾: اسم مفعول، من: النشر، بـ(النون) و(الشين) المعجمة، أي: مفتوح، فتحة أهل القراءة، مخفوض على نعت ﴿ رَقٍّ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝٤ ﴾

• ﴿ وَالْبَيْتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، مخفوض عطفًا على المقسم به.

• ﴿ الْمَعْمُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، من: العمارة، مخفوض على نعت ﴿ الْبَيْتِ ﴾، وهو: بيت في السماء حيال الكعبة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝٥ ﴾

• ﴿ وَالسَّقْفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وسكون (القاف)، مخفوض عطفًا على المقسم به.

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

• ﴿ٱلْمَرْفُوعِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، من: الرفعة، مخفوض على نعت ﴿ٱلسَّقْفِ﴾، والسقف المرفوع: السماء، وقيل: العرش[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾﴾

• ﴿ٱلْبَحْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على / المقسم به. ٥٣/٧

• ﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، من: السَّجر، أي: الموقدة المحمي، أو المملؤا، أو البحر الذي كثر ماءه منه، أو الساكن أو الذي ذهب ماؤه، أو المختلط، من: السجير، وهو الخليط، مخفوض على نعت ﴿ٱلْبَحْرِ﴾، فـ(الواو) في ﴿ٱلطُّورِ﴾ للقسم، وفي البواقي للعطف، كذا في «المدارك»[٣].

آية بالاتفاق[٤].

وجواب القسم قوله:

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿عَذَابَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، مضاف.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٣٨٢.
(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٣٨٢.
(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

• ((لَوَاقِعٌ)): بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، اسم فاعل، من: الوقوع.

وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري[١].

مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ مَّا لَهُۥ ﴾: ﴿ مَّا ﴾ مشبهه بـ«ليس»، و﴿ لَهُۥ ﴾ بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، زيدت لتأكيد النفي.

• ﴿ دَافِعٍ ﴾: اسم فاعل، من: الدَّفْع، بـ(الدال) المهملة و(الفاء).

وبإثبات (ألف) بعد (الدال) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، على أنه ظرف ((لَوَاقِعٌ))، أو مفعول لـ«اذكر» مقدرًا، مضاف إلى الجملة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٥.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

• ﴿ تَمُورُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الميم)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبرفع (الراء)، أي: تضطرب وتتحرك، أو تدور[1].

• ﴿ السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على فاعل ﴿ تَمُورُ ﴾.

• ﴿ مَوْرًا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَتَسِيرُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر / (السين) المهملة، على ٧/ ٥٤
التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الْجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ تَسِيرُ ﴾.

• ﴿ سَيْرًا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٣.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

﴿ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (١١) ﴾

• ﴿ فَوَيْلٌ ﴾: كما تقدم قبيل السورة.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (الذال) مكسورة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[1].

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (١٢) ﴾

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ الَّذِينَ ﴾؛ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ فِي خَوْضٍ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الواو)، بعدها (ضاد) معجمة، أي: باطل، أو الاندفاع في باطل وكذب[3].

• ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٣.

(لام) ساكنة، وبضم (الباء) الموحدة، على الغيب والبناء للفاعل، أي: يترددون.

آية بالاتفاق[١].

﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: بالنصب على البدل من ﴿ يَوْمَ ﴾ السابق، أو على الظرف لـ «يقال» مقدرًا، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُدَعُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة المشددة في المشهورة، على الغيب والبناء للمفعول، أي: يدفعون.

وقرأ زيد بن علي ﷺ ((يُدْعَوْنَ)) بتخفيف (العين)، من: الدعاء، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ نَارِ ﴾: بإثبات / (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مضاف. ٧/ ٥٥

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ دَعًّا ﴾: بفتح (الدال)، وتشديد (العين) المهملتين، منصوب على المصدر في القراءة المشهورة، وعلى الحال من ضمير ((يُدْعَوْنَ)) على قراءة زيد بن علي بمعنى: مدعوعين، أي: مدفوعين[٣].

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٣، معجم القراءات ٩/ ١٥٠.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٣، معجم القراءات ٩/ ١٥٠.

آية عند الكوفيين والشامي[١].

﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذِهِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الهاء) بعد (الذال) على التأنيث[٢].

• ﴿ النَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون)، مرفوع على خبر ﴿ هَٰذِهِ ﴾.

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[٤].

﴿ أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ أَفَسِحْرٌ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء)،

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.
(٢) المقنع: ٢٥.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

وكسر (السين)، وسكون (الحاء) المهملتين، على لفظ المصدر بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿هَٰذَآ﴾.

وهو كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الألف) بعد (الذال) على التذكير.

• ﴿أَمْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الصاد) المهملة، مخففة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ اَصْلَوْهَا فَاَصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿اِصْلَوْهَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسرها في الابتداء، بعدها (صاد) مهملة، وبفتح (اللام)، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع للحوق ضمير المفعول، أي: احترقوا بها.

٥٦/٧ • ﴿فَاَصْبِرُوٓا﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿لَا تَصْبِرُوٓا﴾: بـ ﴿لَا﴾ الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الباء)

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

الموحدة، نهي على الخطاب، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿سَوَآءٌ﴾: بفتح (السين) المهملة و(الواو) مخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة المضمومة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على الخبر، أي: صبركم وجزعكم سواء[١]، وقيل: مرفوع على الابتداء أي: سواء عليكم الأمران، ورجح الأول لأنه نكرة، وهي أَوْلَى بالخبرية.

• ﴿عَلَيْكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿إِنَّمَا﴾: بكسر (الهمزة) وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣].

• ﴿تُجْزَوْنَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الجيم)، وفتح (الزاي)، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿مَا كُنتُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل من العمل.

---

(١) تفسير الجلالين: ٦٩٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٧٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿فِى جَنَّٰتٍ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَنَعِيمٍ﴾: بفتح (النون)، وكسر (العين)، مصدر مخفوض، عطفًا على ﴿جَنَّٰتٍ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾﴾

• ﴿فَٰكِهِينَ﴾: قرأه أبو جعفر بدون (الألف) بعد (الفاء) على «فَعِل» كـ «كَتِف»، صفة مشبهة على معنى: معجبين وناعمين / ومنبسطين أنفاسًا، وقرأ ٧/ ٥٧
الباقون بـ (الألف) بعد (الفاء)، على اسم الفاعل، بمعنى: ذو فاكهة على النسب، كـ «تامر» لـ «ذي تمر»[٣].

وفي رسمه اختلاف، قال الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٣) النشر ٤/ ٢٩٣، معجم القراءات ٩/ ١٥١.

الأمصار بالإثبات والحذف: "وفي «الطور» في بعض المصاحف ((فاكِهِينَ)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿ فَكِهِينَ ﴾ بغير (ألف)" انتهى، وتابعه الشاطبي[١].

أقول: الحذف أشمل وأرجح[٢] كما نص عليه الداني في رواية قالون عن نافع في باب ما حذفت فيه (الألف) اختصارًا، ونبه عليه السيوطي في «الإتقان» حيث قال: "وقد تكتب الكلمة صالحة للقراءتين نحو ﴿ فَكِهِينَ ﴾ بلا (ألف)، وهي قراءة، وعلى غير قراءتها هي محذوفة رسمًا لأنه جمع تصحيح"[٣] انتهى.

منصوب في المشهورة على الحال من الضمير في الظرف، فالظرف مستقر خبر.

وقرئ ((فَكِهُونَ)) بـ (الواو) علامة الرفع على خبر، فالظرف: لغو، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ بِمَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿ ءَاتَىٰهُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٥]، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ١٠١، العقيلة البيت: ١٠٥.

(٢) في الأصل: وأترجح.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٣٥.

(٤) الكشاف ٣/ ١٧٣.

(٥) المقنع: ٨٦.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ رَبُّهُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ ءَاتَىٰهُمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَوَقَىٰهُمْ ﴾: بـ (واوين) الأولى (واو) العطف، والثانية (فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (القاف)، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

٥٨/٧ عطف على ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾، أي: استقروا/ في جنت ووقيهم، أو على ﴿ ءَاتَىٰهُمْ ﴾ إن جعل «ما» مصدرية، والتقدير: فكهين بإيتائهم ووقايتهم، أو حال من المستكن في الظرف بإضمار «قد»، أو من فاعل ((ءَاتَىٰ))، أو مفعولة، أو منها جميعًا[٢].

• ﴿ رَبُّهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَذَابَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب على المفعول الثاني لـ ﴿ وَقَىٰهُمْ ﴾، مضاف[٣].

• ﴿ الْجَحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٣، الكشاف ٣/ ١٧٣.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

﴿ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيٓـَٔاۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٩ ﴾

• ﴿ كُلُوا ﴾: بضم (الكاف) و(اللام)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَاشْرَبُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبفتح (الراء) قبلها (شين) معجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هَنِيٓـَٔا ﴾: بفتح (الهاء)، وكسر (النون) مشبعة، وسكون (الياء) التحتانية، وحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين «فعيل»، منصوب على نعت المصدر المحذوف، أي: أكلاً وشربًا هنيئًا، أي: لا تنقيص[1] فيه ولا نكد ولا كدر، أو نعت المفعول به المحذوف، أي: طعامًا وشرابًا هينئًا، ويحتمل أن يكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، والمحذوفة هي (الألف) التي عوض التنوين، لكنه يُقْدَح فيه بأن (الهمزة) المتطرفة بعد الساكن تحذف رسمًا، اللهم إلَّا أن يقال: إنه على خلاف القياس، وفيه أنه لا داعي إليه.

والعجب من الداني أنه عَدَّها (همزة) متوسطة حيث قال في (الهمزة) المتوسطة التي وقعت بعد الساكن: "وكذلك ـ أي لم ترسم خطًّا ـ (همزة) ﴿ سَوۡءَةَ ﴾ و﴿ سَوۡءَاتِكُمۡ ﴾ و﴿ سِيٓءَ ﴾ و﴿ سِيِّـَٔتُ ﴾ و﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ و﴿ هَنِيٓـَٔا ﴾"[2]، مع أنه ذكر أحكام (الهمزة) المتطرفة فيما بعد.

(١) الصواب تنغيص، كما في الكشاف ٣/ ١٧٣.

(٢) المقنع: ٦٧.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كُنتُمْ / تَعْمَلُونَ ﴾: كلاهما كما تقدما. ٧/ ٥٩

آية بالاتفاق[١].

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (الياء) صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الكاف)، كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها، كما هو المرسوم في مصحف الجزري، أو بحذف (الياء) علامة النصب، وبرسم مركز حمراء قبل (النون) كما هو الأوجه عند الداني.

قرأه أبو جعفر بحذف (الهمزة)، والرسم على الوجه الأول أوفق له[٢].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ سُرُرٍ ﴾: بضم (السين) المهملة، و(الراء) الأولى، جمع: سرير[٣].

• ﴿ مَّصْفُوفَةٍ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الصاد) المهملة، وضم (الفاء) الأولى، وفتح الثانية، بينهما (واو) ساكنة، اسم مفعول، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوضة، على نعت ﴿ سُرُرٍ ﴾.

• ﴿ وَزَوَّجْنَٰهُمْ ﴾: بتشديد (الواو) مفتوحة، وسكون (الجيم)، ماض معلوم

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) النشر ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٩/ ١٥٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٥٠، شمس العلوم ٥/ ٢٩١٠.

من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ بِحُورٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الحاء) المهملة، وسكون (الواو)، جمع: حوراء.

• ﴿ عِينٍ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: عيناء، مخفوض، على نعت ﴿ حُورٍ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ كُلُّ ٱمْرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوٓا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَاتَّبَعَتْهُمْ ﴾: قرأه الجمهور بـ(همزة) الوصل، وتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة و(العين) المهملة، بعدها (تاء) ساكنة للتأنيث، على الماضي المعلوم من باب «الافتعال»، أي: لحقتهم ذريتهم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

وقرأه / أبو عمرو بـ (همزة) القطع مفتوحة، وإسكان (التاء)، وفتح (الباء)، ٧/ ٦٠
وسكون (العين)، بعدها (النون)، ضمير التعظيم على الماضي المعلوم من باب «الإفعال»، والرسم واحد، لأن (همزة) الوصل تثبت بالاتفاق، و(ألف) الضمير تحذف لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول(١).

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء) مشددة.

قرأه أهل الحجاز والكوفيون بغير (ألف) بعد (الياء) التحتانية المشددة على التوحيد؛ لأن الذرية تقع على الواحد والكثير، وبالرفع على فاعل اتبعتهم، وقرأ ابن عامر ويعقوب بـ (الألف) بعد (الياء) على الجمع وبالرفع على فاعل ﴿اتَّبَعَتْهُمْ﴾، وقرأ أبو عمرو أيضًا على الجمع إلَّا أنه كسر (التاء) للنصب على مفعول ((أَتْبَعْنٰهُمْ))(٣).

والرسم صالح للوجوه لأن (الألف) تحذف من جمع المؤنث السالم.

وأما ضم (الذال) فهي القراءة المشهورة.

وقرئ بكسر (الذال)، كذا في «الكشاف»(٤).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) النشر ٤/ ٣٦٠، الكشاف ٣/ ١٧٣، معجم القراءات ٩/ ١٥٥.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) النشر ٤/ ٣٦٠، معجم القراءات ٩/ ١٥٥.
(٤) الكشاف ٣/ ١٧٣، معجم القراءات ٩/ ١٥٥.

وأما (الهاء) قبلها فمضمومة على القراءة بالتوحيد وبالجمع مرفوعًا، ومكسورة على القراءة بالجمع.

• ﴿ بِإِيمَانٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة)، على مصدر باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[(١)].

• ﴿ أَلْحَقْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، وسكون (اللام) بينهما، وسكون (القاف) بعدهما، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بالتوحيد في قراءة ابن كثير [والكوفيين][(٣)]، ٧/ ٦١ وبفتح (التاء) للنصب، على / مفعول ﴿ أَلْحَقْنَا ﴾، وفي قراءة الباقين بالجمع وكسر (التاء) علامة نصب جمع المؤنث السالم[(٤)]، والرسم صالح للوجهين كما تقدم آنفًا.

• ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾: بفتح (الهمزة)، ورسمها (ألفًا) للابتداء.

قرأه ابن كثير بكسر (اللام)، ماضٍ، من: أَلِت يَأْلَت، كـ «عَلِم يَعْلَم»، وقرأ الباقون بفتح (اللام)، من: أَلَت يَأْلِت، كـ «ضَرَب يَضرِب».

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [والكوفيوفيين].

(٤) النشر ٤/ ٣٦٠، معجم القراءات ٩/ ١٥٧.

واتفقوا على إثبات (الهمزة) قبل (اللام)، غير أنه اختلف فيها عن قنبل، فروي ابن شنبوذ عنه إسقاط (الهمزة)، واللفظ ((لِتْنَهُم)) بـ (لام) مكسورة، من: لَات يَلِيت لَيْتًا، وهي رواية الحلواني عن القواس، وبها قرأ أُبي بن كعب وطلحة بن مُصَرِّف ﷺ، وجاءت عن الأعمش أيضًا، وروى ابن مجاهد عنه إثبات (الهمزة)، قال الجزري في «النشر»: "لكن الرسم لا يساعد الإسقاط"[(١)].

وروى ابن هارون بمد (الهمزة) على زنة «أفعلنا»، من: أَلَات يَلِيت، [كـ «مات][(٢)] يميت»، وعن الأخفش إسقاطها أيضًا مع فتح (اللام) من لأت يَلَات، ولا يساعده الرسم.

وقرئ ((وَلَتْنَهُمْ)) بـ (الواو) موضع (الهمزة)، وبفتح (اللام)، من: وَلَت يَلَت، ولا يساعده الرسم أيضًا.

والوجوه الستة كلها لغات ثابتة ومعناها واحد، أي: ما نقصناهم، كذا في «الكشاف»[(٣)] و«الاحتجاج» و«النشر».

ثم هو بحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾[(٥)] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) النشر ٤/ ٣٦٠، ٣٦١، معجم القراءات ٩/ ١٥٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [كما مات].

(٣) الشفاء ٢/ ٥٢٦، الكشاف ٣/ ١٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٥٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ عَمَلِهِم ﴾: بفتح (العين) و(الميم)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

٦٢/٧ • ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة / بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ امْرِئٍ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كَسَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين).

• ﴿ رَهِينٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى «مفعول»، من: الرهن، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمْدَدْنَاهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الدال) المهملة الأولى، وسكون الثانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ((بِفَاكِهَةٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿وَلَحْمٍ﴾: مخفوض، عطفًا على ((فَاكِهَةٍ)).

• ﴿مِّمَّا﴾: «من» جارة، و«ما» موصولة، رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، وبإثبات (الألف).

• ﴿يَشْتَهُونَ﴾ بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الهاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾

• ((يَتَنَازَعُونَ)): بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(النون)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[٥]، وفتح (الزاي)، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، أي: يتعاطون ويتناولون[٦].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٦.
(٣) المقنع: ٧٤.
(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.
(٥) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٤٩.
(٦) الكشاف ٣/ ١٧٤.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ كَأْسًا ﴾: بفتح (الكاف)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع
٧/ ٦٣ مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، منصوب / ، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾: ﴿ لَغْوٌ ﴾، بفتح (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير، وبتأنيثه مع أنه يرجع إلى الكأس، لأن المراد الخمر على تسمية الشيء باسم محله.

و﴿ تَأْثِيمٌ ﴾ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، مصدر على زنة «تفعيل».

قرأ ابن كثير والبصريان بفتح ((لَغْوَ)) و((تَأْثِيمَ)) من غير تنوين على أن ((لَا)) في كليهما لنفي الجنس، وقرأ الباقون برفعهما منونتين على أن ((لَا)) بمعنى «ليس»، أو هو ملغي عن العمل، أو على تقدير الفعل، أي: لا يجري بينهم لغو ولا مافيه إثم.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) ورش من طريق الأزرق وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ٢٤ ﴾

• ﴿وَيَطُوفُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الطاء) المهملة، على التذكير لظهور الفاعل.

• ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿غِلۡمَانٞ﴾: بكسر (الغين) المعجمة، وسكون (اللام)، جمع: غلام، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿يَطُوفُ﴾، منون.

• ﴿لَّهُمۡ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿كَأَنَّهُمۡ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((لُؤۡلُؤٞ)): قرأه أبو جعفر والسوسي وأبو بكر بإبدال (الهمزة) الأولى بين (اللامين) (واوًا) لانضمام (اللام) السابق، ووافقهم حمزة في الوقف لكنه يبدل (الهمزة) الثانية بعد (اللام) الثانية أيضًا (واوًا)، ووافقه هشام على إبدال الثانية فقط، والباقون يحققون (الهمزتين) في الحالين[2] / . ٧/ ٦٤

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٢/ ٢٩٣، معجم القراءات ٩/ ١٦٠.

والرسم صالح لأنه رسم بـ (الواو) بعد (اللامين)، وهي صورة (الهمزة) المتوسطة الساكنة بعد الضم، وصورة (الهمزة) المتحركة المتطرفة بعد الضم بالاتفاق كما نص عليه الداني، وتوضع عليهما مجعودة بغير لونها للقراءتين(١).

وأما في زيادة (الألف) بعد (الواو) الآخيرة فخلاف، قال الداني: "روي إبراهيم بن الحسن بن بشار بن أيوب عن أسيد عن الأعرج قال: كل موضع فيه ((اللؤلؤ)) فأهل المدينة يكتبون فيه (ألفًا) بعد (الواو) الأخيرة لا غير"، ثم قال: "وأخبرنا ابن خاقان المقرئ إجازة قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني قال: كل شيء في القرآن من ذكر ((اللؤلؤ)) فإنما يكتب ((لؤلؤ)) ليس فيه (ألف) في مصاحف البصريين، إلَّا في مكانين ليس في القرآن غيرهما، في «الحج» ﴿ ولُؤْلُؤًا ﴾، و«هل أتى على الإنسان» ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا ﴾(٢)"، قال: "وقال عاصم الجحدري: وكل شيء في الإمام مصحف عثمان بن عفان ﷺ فيها (الألف) إلَّا التي في «الملائكة»(٣)، وقال الفراء: في مصاحف أهل المدينة والكوفة بـ (ألف)"، وتابعه الشاطبي(٤).

أقول: اعلم أن زيادة (الألف) فيما كان مرفوعًا أو مجرورًا بناءً على تشبيه (الواو) الأخيرة بـ (واو) الجمع في التطرف وعدم زيادتها على الأصل، وفي المنصوب يحتمل أن تكون عوض التنوين، وأن تكون مزيدة كما في المرفوع

---

(١) ورش من طريق الأزرق وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) الحج: ٢٣، الإنسان: ١٩.

(٣) أي سورة فاطر: ٣٣.

(٤) المقنع: ٤٨، العقيلة البيت: ١٢٥.

والمجرور، ورسمه الجزري في مصحفه بدون زيادة (الألف) لأن مصحفه على قراءة أبي عمرو وهو بصري، ولا (ألف) في مصاحف البصريين، وتبعناه، وهو المرسوم في المصاحف الصحيحة في ديارنا، لكن رسمنا (الألف) في الآخر بالحُمرة / ليوافق مصاحف الكوفة. ٦٥/٧

ثم هو مرفوع على خبر «كان».

• ﴿مَّكْنُونٌ﴾ اسم مفعول، أي: مصون في الصدف[١]، مرفوع نعت ﴿لُؤْلُؤٌ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾

• ﴿وَأَقْبَلَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (قاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿بَعْضُهُمْ﴾: بالرفع فاعل ﴿أَقْبَلَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(السين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٤.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، وضم (اللام).

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ٢٦ ﴾

• ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض من الأفعال الناقصة.

وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَبۡلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) المو-حدة، مبني على الضم.

• ﴿ فِيٓ أَهۡلِنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، وبوصل الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ مُشۡفِقِينَ ﴾: بكسر (الفاء) مخففة، قبلها (شين) معجمة ساكنة، وبعدها (قاف) مكسورة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: خائفين وجلين من العذاب[٢].

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ فَمَنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم) و(النون) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿ اللّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ مَنَّ ﴾.

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بوصل الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ وَوَقْىٰنَا ﴾: بـ (واوين)؛ الأولى: عاطفة، والثانية: (فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (القاف) / مخففة في المشهورة، وبرسم (الألف) [بعد][٢] ٦٦/٧
(القاف) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرئ بتشديد (القاف) على الماضي المعلوم من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم واحد.

• ﴿ عَذَابَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب مضاف.

• ﴿ السَّمُوم ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وضم (الميم)، وهو: الريح الحارة، وقيل: اسم لبعض طبقات جهنم.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) في الأصل: نعد.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٦١.

(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا كُنَّا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَدْعُوهُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (العين)، على المتكلم معه غيره، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: قرأه أهل المدينة والكسائي بفتح (الهمزة) بتقدير (لام) التعليل أو (باء) السببية، أي: لأنه أو بأنه، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة) على الابتداء، أو على الحكاية بإضمار القول، أي: فقولي أنه[١].

و(النون) مشددة بالاتفاق، وبوصل الضمير.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[٢].

• ﴿ ٱلْبَرُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، ورفع (الراء) مشددة، أي: المحسن.

• ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: الرحمة، أي: عظيم الرحمة[٣]، مرفوع.

---

(١) النشر ٤/ ٣٦١، معجم القراءات ٩/ ١٦٢.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٤.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ ﴾

ربع الحزب

• ﴿ فَذَكِّرْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الكاف) مشددة، قبلها (ذال) معجمة مفتوحة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ فَمَآ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ أَنتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ بِنِعْمَتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (النون)، وسكون (العين)،
٦٧/٧ وبتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "وكل ما في كتاب الله / ﷻ من ذكر النعمة فهو بـ (الهاء) إلّا أحد عشر حرفًا"، وذكر في التفصيل: "وفي «الطور» ﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾"(٢)، انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِكَاهِنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) كما ضبطه الداني، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾: بإعادة «لا» للتأكيد، اسم مفعول، من: الجنون، مخفوض، عطفًا على ﴿ بِكَاهِنٍ ﴾.

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) المقنع: ٨٣، العقيلة البيت: ٢٦٤..

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، بمعنى: بل للرد.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ شَاعِرٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على ضابط الداني[١]، وحذفها الجزري، مرفوع على الخبر للمحذوف، أي: هو شاعر.

• ﴿ نَّتَرَبَّصُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة في المشهورة، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الراء) و(الباء) الموحدة المشددة، ورفع (الصاد) المهملة على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، أي: ننتظر[٢].

وقرئ ((يُتَرَبَّصُ))[٣] بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب والبناء للمفعول من الباب المذكور، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ رَيْبَ ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على مفعول ﴿ نَّتَرَبَّصُ ﴾ على القراءة المشهورة، ومرفوع على نيابه الفاعل على القراءة الأخرى، وعلى الوجهين مضاف[٤].

• ﴿ ٱلْمَنُونِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وضم (النون)،

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) تفسير النسفي ٣/ ٣٨٦.
(٣) في الأصل: نتربص، الكشاف ٣/ ١٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٦٣.
(٤) الكشاف ٣/ ١٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٦٣.

وسكون (الواو)، وقيل: معناه: الموت، وقيل: حوادث الدهر، «فعول»، مِنْ مَنَّه إذا قطعه[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ ٣١ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

٦٨/٧ • ﴿ تَرَبَّصُواْ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة / المشددة، وضم (الصاد) المهملة، أمر من باب «التفعُّل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَإِنِّي ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مَعَكُم ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعُّل».

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٤.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

أي: من المنتظرين.

﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٣٢) ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبضم (الميم)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ((أَحْلَٰمُهُمْ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء) المهملة، جمع: الحلم للعقل، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مرفوع على فاعل ((تَأْمُرُ))، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ بِهَٰذَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبين ٤/ ١١٤٩.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرئ ((بَلْ))، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا من ﴿ أَمْ ﴾ لأنه ضمير، مرفوع منفصل.

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع على الخبر.

• ﴿ طَاغُونَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة على ما نص عليه الداني حيث قال: "قال محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه في «هجاء المصاحف» ﴿ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ في «والذاريات» وفي «والطور» / مرسومة بـ (الألف)"، ٦٩/٧
قال الداني: "وكذا رأيتها في مصاحف أهل العراق"[٢]، وتابعه السيوطي في «الإتقان»، ورسمه الجزري، بحذف (الألف)، ولم يتعرض له الشاطبي أصلًا، وقال صاحب «الخزانة»، وعزاه لـ «المنهل»: "أنه بـ (الألف) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود"[٣]، مرفوع على نعت ﴿ قَوْمٌ ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾: كلاهما كما تقدم.

• ﴿ تَقَوَّلَهُ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(القاف) و(الواو) المشددة و(اللام)، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبوصل الضمير، أي: اختلقه[٥] من تلقاء نفسه.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٦٤.

(٢) المقنع: ٣١، الإتقان ٦/ ٢٢٠٤.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٤١، منهل العطشان: ١٦٢.

(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٥) في الأصل: اختلفه، الكشاف ٣/ ١٧٤.

• ﴿ بَل ﴾: للإضراب، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّا ﴾ النافية، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

ورد ٣١٤ آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، وبضم (التاء) الفوقانية أمر على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ بِحَدِيثٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة للتعدية، وبتنوين (الثاء) المثلثة في المشهورة.

• ﴿ مِّثْلِهِۦ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مخفوض على نعت ﴿ حَدِيثٍ ﴾، ولا تزول نكارته بالإضافة إلى الضمير لتوغله في النكارة فصح

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

وقوعه نعتًا لـ ﴿حَدِيثٖ﴾، أو بدل عنه، والضمير يرجع إلى القرآن، وبوصل الضمير.

وقرئ بإضافة ﴿بِحَدِيثٖ﴾ إلى ﴿مِّثۡلِهِۦٓ﴾، فالضمير / لرسول الله ﷺ، كذا ٧/ ٧٠
في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿إِن﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿كَانُوا۟﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿صَٰدِقِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿أَمۡ خُلِقُوا۟ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ٣٥﴾

• ﴿أَمۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، للترديد.

• ﴿خُلِقُوا۟﴾: بضم (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام) مخففة، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿غَيۡرِ﴾: مضاف.

(١) الكشاف ٣/ ١٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٦٥.
(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ أَمۡ ﴾: للترديد كما تقدم آنفًا.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أَمۡ ﴾؛ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ٣٦ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: للترديد كما تقدم.

• ﴿ خَلَقُوا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة و(اللام)، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[٢].

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل منصوب عطفًا على ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ بَلۡ ﴾: كما تقدم قبيل [الورد][٣].

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) انظر المجلد الأول قسم الأصول ص ١٣٤.

(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الود].

• ﴿لَّا يُوقِنُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الواو)، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧﴾

• ﴿أَمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿عِندَهُمۡ﴾: منصوب مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ((خَزَآئِنُ)): بـ (الخاء) و(الزاي) المعجمتين المفتوحتين، جمع: خزينة، وبحذف (الألف) بعد (الزاي) لأنه يوازن / «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري ٧/ ٧١ في مصحفه، وأثبتها غيره[3]، مرفوع على الابتداء، والخبر الظرف المقدم، غير منون لأنه غير مُجْرَى ومضاف.

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿أَمۡ هُمُ﴾: كما تقدما.

• ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الطاء) المهملة، جمع اسم فاعل من «صيطر» على «فيعل» من ملحقات «فعلل».

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الإثبات.

قرأه هشام بـ (السين) المهملة بدل (الصاد)، ووافقه قنبل وابن ذكوان وحفص لكن بخلاف عنهم، وقرأه حمزة بإشمام (الصاد) (الزاي)، وقرأ الباقون بـ (الصاد) المهملة خالصة، وكلاهما لغتان بمعنى: المتسلطين(١).

ورسم بـ (الصاد) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك رسم ﴿ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ و﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ - يعني بـ (الصاد) بإجماع مصاحف أهل الأمصار-"(٢)، ووافقه الشاطبي حيث قال:

.... (المُصَيْطِرُونَ) بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا

وقال السيوطي في «الإتقان»: "﴿ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ بـ (الصاد) لا غير"(٣)، ذكره في بيان ما كتب على إحدى القراءتين.

فأما قول صاحب «الخزانة»: "((الْمُسَيْطِرُونَ)) بـ (السين) للموافقة على رواية حفص"(٤) انتهى، فليس بجيد لأنه خلاف نصوص الأئمة على أن حفصًا قد روي عنه الجمهور بـ (الصاد) كذا في «النشر»(٥).

ثم اعلم أن الاتفاق على رسمه بـ (الصاد) لا يُخْرِج القراءة بـ (السين) إلى مخالفة تُعَد من الشذوذ كَلَّا لأن القراءتين متواترتان لكنه رُسِم على أحديهما، على أن (السين) و(الصاد) مشتركتان مخرجًا فإن كليهما من الحروف الأسلية

---

(١) النشر ٤/ ٣٦١، معجم القراءات ٩/ ١٦٦.

(٢) المقنع: ٩٥.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٣٥.

(٤) خزانة الرسوم: ٥٤٣.

(٥) النشر ٤/ ٣٦١.

التي تخرج من أسلة اللسان، وهو مستدقه، وصفة: همسًا ورخاوة وصفيرًا.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر / مفتوحة. ٧/ ٧٢

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ سُلَّمٞ ﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (اللام) المشددة، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ يَسۡتَمِعُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَلۡيَأۡتِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر بالاتفاق لدخول (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية مطولة لأنه أصلية، أمر على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿ مُسۡتَمِعُهُم ﴾: بضم (الميم)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء)

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

الفوقانية، وكسر (الميم)، اسم فاعل من باب «الافتعال»، مرفوع على فاعل ((يَأْتِ))، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِسُلْطَٰنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة مخففة، اسم فاعل من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ سُلْطَٰنٍ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ ٱلْبَنَٰتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء)، لأنه جمع مؤنث سالم[٤]، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ وَلَكُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٤) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

• ﴿ٱلۡبَنُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: ابن.

آية بالاتفاق(١).

﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ۝٤٠﴾

• ﴿أَمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها على الخطاب / والبناء ٧/ ٧٣
للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿أَجۡرٗا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب على المفعول الثاني لـ﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَهُم﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۡ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿مَّغۡرَمٖ﴾: بفتح (الميم) الأولى، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (الراء)، مصدر ميمي، أي: الغرامة.

• ﴿مُّثۡقَلُونَ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (القاف)، وضم

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(اللام)، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، أي: محملون لثقل مجهودون[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ عِندَهُمُ ﴾: كلاهما كما تقدم، إلَّا أنه بضم الضمير بالاتفاق للوصل.

• ﴿ ٱلْغَيْبُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ فَهُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه لا إدغام في (الميم) فاختلف في سكونهَا وضمهَا.

• ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما مر.

• ﴿ يُرِيدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٥.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

• ﴿ كَيۡدٗا ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على مفعول ﴿ يُرِيدُونَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُواْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الكاف)، جمع اسم المفعول، / من: الكيد. ٧/ ٧٤

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ أَمۡ لَهُمۡ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ إِلَٰهٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) باتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، مرفوع.

• ﴿ غَيۡرُ ﴾: بالرفع على بدل ﴿ إِلَٰهٌ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ سُبۡحَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، منصوب، مضاف.

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢١.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَمَّا ﴾: بوصل «ما» بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِن يَرَوْاْ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَّرَوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ كِسْفًا ﴾: بكسر (الكاف)، وسكون (السين) المهملة بالاتفاق، قال الجزري في «النشر» في سورة «الإسراء»: "اتفقوا على الإسكان ـ أي إسكان (السين) ـ في سورة «الطور» من قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَّرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَآءِ ﴾ لوضعه بالواحد المذكور[٣] في قوله ﴿ سَاقِطًا ﴾"[٤] انتهى، منصوب على مفعول ﴿ يَّرَوْا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٧٤، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٣) في النشر ٢/ ٣٠٩: «المذكر»

(٤) النشر ٤/ ١٥٥، ١٥٦.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ سَاقِطًا ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب على نعت ﴿ كِسْفًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يَقُولُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب / والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على جواب الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) في الآخر. ٧/ ٧٥

• ﴿ سَحَابٌ ﴾: بفتح (السين) و(الحاء) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع على خبر المبتدأ المحذوف، أي: هذا سحاب.

• ﴿ مَّرْكُومٌ ﴾: اسم مفعول من الرَّكم لِجَمْع شيء فوق آخر، مرفوع على نعت ﴿ سَحَابٌ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ (٤٥) ﴾

• ﴿ فَذَرْهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر.

---

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ(الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿ يُلَٰقُوا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، ورسم بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما ضبطه الداني والشاطبي[٢]، ونص عليه السخاوي في «الوسيلة» حيث قال: "في «الزخرف» و«الطور» و«المعارج» بغير (ألف) بعد (اللام)"[٣] انتهى.

ثم هو بضم (القاف)، وبحذف (نون) الرفع للنصب بوقوعه بعد «حتى»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وهي القراءة عند الجمهور، وقرأه أبو جعفر بفتح (الياء)، وإسكان (اللام) بلا (ألف) بعدها، وفتح (القاف) كـ«يرضوا»، والرسم صالح له[٤].

أقول: إنما رسم بحذف (الألف) في القراءة المشهورة رعاية لقراءة أبي جعفر، والله الموفق.

• ﴿ يَوۡمَهُمُ ﴾: منصوب على مفعول ﴿ يُلَٰقُوا ﴾ على القراءتين، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيت: ١٣٩ من العقيلة في قوله:

حتَّى يُلاقوا مُلاقُوهُ مباركًا احْـ ... ـفَظْهُ مُلاقيهِ بارَكْنا وكُنْ حَـذِرَا

(٣) الوسيلة: ٢٨٠.

(٤) النشر ٤/ ٣٣٧، معجم القراءات ٩/ ١٦٩.

• ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية.

قرأه ابن عامر وعاصم بضم (الياء) على الغيب والبناء للمفعول، من: صعق كـ «علم» أو كـ «أَصْعَق» من باب «الإفعال»، إذا غشى عليه، والمراد يموتون مأخوذ من الصاعقة بمعنى / الموت، وقرأ الباقون بفتح (الياء) على البناء ٧٦/٧
للفاعل، واتفقوا على فتح (العين) المهملة قبلها (صاد) مهملة[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على بدل ﴿ يَوْمَهُمُ ﴾، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ لَا يُغْنِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وسكون (الياء) الأخيرة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ عَنْهُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ كَيْدُهُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ شَيْئًا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب وبـ (الألف) في الآخر

---

(١) النشر ٤/ ٣٦٣، معجم القراءات ٩/ ١٦٩.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

عوض التنوين، ويحتمل أن يكون (الألف) صورة (الهمزة)، وحذفت (الألف) التي هي عوض التنوين كراهة اجتماع مثلين.

• ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ يُنْصَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد)، على الغيب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر بعدها (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ظَلَمُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب على اسم «إن»، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ دُونَ ﴾: منصوب على بدل ﴿ عَذَابًا ﴾، مضاف.

• ﴿ ذَلِكَ ﴾: بحذف (الألف) [بعد (الذال).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتشديد (النون)][1].

• ﴿ أَكْثَرَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة، أفعل التفضيل منصوب على اسم ﴿ لَٰكِنَّ ﴾ مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية / مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب ٧/ ٧٧ والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ وَٱصْبِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿ لِحُكْمِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وضم (الحاء) المهملة، وسكون (الكاف)، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ فَإِنَّكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وضم (الياء) التحتانية،

---

(١) في الأصل [بعد (اللام)، وبتشديد (النون)]، والزيادة يقتضيها السياق.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

جمع (العين)[١]، وبـ (نونين) في الآخر في المشهورة، الأولى (لام) الكلمة، والثانية ضمير التعظيم، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

وقرئ بـ (نون) واحدة مشددة لإدغام (النون) في (النون)، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

أي: بمنظرنا ومرأى [منا][٣] نرى ما تقول وتفعل.

• ﴿ وَسَبِّحْ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء) المهملة، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ بِحَمْدِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حِينَ ﴾: بالنصب على الظرف مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تَقُومُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل، مرفوع.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٥، معجم القراءات ٩/ ١٧٠.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، انظر: الكشاف ٣/ ١٧٥.

(٤) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

• ﴿ الَّيۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ فَسَبِّحۡهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الأول، ووصل الضمير في الآخر.

• ((وَإِدۡبَٰرَ)): قال الجزري في «النشر» في سورة «ق»: "واتفقوا على حرف «الطور»: ((وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ)) أنه بالكسر ـ أي بكسر (الهمزة) ـ إذ المعنى على المصدر، أي [وقت][٢] أفول النجوم وذهابها لا جمع دبر"[٣] انتهى.

وقال الزمخشري في «الكشاف»: "وقرئ / بالفتح"[٤]، وقال صاحب «الاحتجاج»[٥]: "رواه زيد عن يعقوب بالفتح، يعني في أعقاب النجوم وآثارها إذا غربت" انتهى، وقال البخاري في «جامعه»: "((وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ)) ((وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ)) كان عاصم يفتح التي في «ق» ويكسر التي في «الطور»، ويكسران جميعًا وينصبان ـ أي يفتحان ـ"، وقال صاحب «فتح الباري»: "وقرأ الجمهور بالفتح في «الطور»، وقرأها بالكسر عاصم على ما نقل المصنف، ونقلها غيره في الشواذ"[٦] انتهى. ٧/٧٨

أقول: : هذا هو الموافق لما عليه أئمة القراء، وإنما بنى الجزري الاتفاق

---

(١) المقنع: ٧٢، الإتقان ٦/ ٢٢٠٩.

(٢) زيادة من النشر ٢/ ٣٧٦ يقتضيها السياق.

(٣) النشر ٤/ ٣٥٦.

(٤) الكشاف ٣/ ١٧٥.

(٥) الشفاء ٢/ ٥٢٨.

(٦) فتح الباري ٨/ ٤٥٦.

على الكسر هنا على شذوذ الفتح، والمراد بالاتفاق في قوله: "اتفاق الأئمة من القراء" والله أعلم بالصواب.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على الظرف مضاف.

• ﴿ النُّجُومِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الجيم)، جمع: النجم.

ع ٤ آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٣٣، عد الآي: ٤٢٢.

سورة والنجم

اثنتان وستون آية عند الكوفيين، وإحدى وستون عند غيرهم[١].

واختلف في التفصيل أيضًا وستقف عليها في مواقعها.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾

• ﴿وَالنَّجْمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الجيم)، مخفوض بـ (واو) القسم، قيل: كان القرآن ينزل نجومًا فأقسم الله بالنجم منه، وقيل: المراد بالنجم الثريا إذا سقطت مع الفجر[٢].

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿هَوَىٰ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الواو)، ورسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢﴾

• ﴿مَا ضَلَّ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿صَاحِبُكُمْ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٦.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

٧/ ٧٩ ضابط / الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على فاعل ﴿ ضَلَّ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَمَا غَوَىٰ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة و(الواو)، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٢].

أي: ما تكلم بالباطل.

﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا يَنْطِقُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الطاء) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء) (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ إِنْ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.
(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ وَحْيٌ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الحاء) المهملة، مرفوع لانقطاع النفي بـ ﴿ إِلَّا ﴾ منون.

• ﴿ يُوحَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، على التذكير والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ٥ ﴾

• ﴿ عَلَّمَهُۥ ﴾: بفتح (اللام) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ شَدِيدُ ﴾: فعيل من الشدة، مرفوع على فاعل ﴿ عَلَّمَهُۥ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وفتح (الواو)، جمع: القوة.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) مع أنه ثلاثي واوي لأن أصله: قُوَو، على «فُعَل» بضم الأول وفتح الثاني، قال الداني: "واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات (الواو) على ثلاثة أحرف بـ(الألف) لامتناع الإمالة فيه إلَّا أحد عشر حرفًا فإنها رسمت بـ(الياء)"، وذكر في التفصيل: "وفي «النجم»

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

٧/ ٨٠ ﴿ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴾"، ثم قال: "وذلك / على الاتباع لما قبل ذلك وما بعدها مما هو مرسوم بـ (الياء) من ذوات (الياء) لتاتي الفواصل على صورة واحدة"(١) انتهى.

أقول: معنى رسم (الألف) (ياء) هو رعاية الامالة، و﴿ الْقُوَىٰ ﴾ يمال فلابد أن يرسم بـ (الياء) فلا حاجة إلى القول بالاتباع لما قبل وما بعد، والله الموفق.

آية بالاتفاق(٢).

والمراد بـ ﴿ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴾ جبرئيل عليه السلام(٣).

﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ ﴾

• ﴿ ذُو ﴾: بدون (الألف) بعد (الواو)، علامة الرفع بالاتفاق لأنه مفرد كما نص عليه الداني(٤)، مضاف.

• ﴿ مِرَّةٍ ﴾: بكسر (الميم)، وفتح (الراء) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: صاحب قوة.

• ﴿ فَاسْتَوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، ويرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٦.

(٤) المقنع: ٣٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٢].

• ﴿ بِالْأُفُقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وضم (الفاء) بالاتفاق.

• ﴿ الْأَعْلَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (العين) المهملة و(اللام) بعدها، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

أي: ناحية السماء الأعلى[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ دَنَا ﴾: بفتح (الدال) المهملة و(النون)، ماض معلوم.

ورسم بـ (الألف) في الآخر لأنه ثلاثي واوي كما ضبطه الداني وغيره، وقال

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٦.

(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

[في «الخزانة»][1]: "وفي بعض النسخ بـ (الياء) لكن الأول أكثر وأشهر" انتهى.

أقول: بل الصواب هو الأول لأنه ثلاثي واوي ولا يمال، ولم يقع رأس الآية، فلا وجه لرسمه بـ (الياء).

٨١/٧ • ﴿ فَتَدَلَّىٰ ﴾: / بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الدال) المهملة و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، ويرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ ﴾

• ﴿ فَكَانَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ قَابَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، منصوب على الظرف لو فرض «كان» تامة، أو على خبره لو فرض «كان» ناقصة، واسم «كان» على الوجهين ضمير مستتر يرجع إلى ما يرجع إليه ضمير ﴿ دَنَا ﴾.

وقرأ زيد بن علي ((قَادَ)) بـ (الدال) المهملة موضع (الباء) الموحدة.

وقرئ ((قَيْدَ)) بفتح (القاف)، وسكون (الياء)، آخره (دال) مهملة.

وقرئ ((قَدْرَ)) بفتح (القاف)، وسكون (الدال)، آخره (راء).

كذا في «الكشاف»[3]، والرسم لا يساعد هذه الوجوه وإن اتحدت

---

(١) [في] زياده يقتضيها السياق،خزانة الرسوم: ٥٤٤.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٦، معجم القراءات ٩/ ١٧٨.

معنى؛ لأن «القاب» و«القاد» و«القيد» و«القدر» كلها بمعنى المقدار، مضاف.

• ﴿قَوْسَيْنِ﴾: تثنية: قوس.

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد، أو بمعنى: بل، كذا في «المدارك»[1].

• ﴿أَدْنَى﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، من الدُّنُو، أي: أقرب، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾﴾

• ﴿فَأَوْحَى﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الحاء)، بينهما (واو) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿عَبْدِهِ مَآ أَوْحَى﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[3].

﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾

• ﴿مَا كَذَبَ﴾: قرأه أبو جعفر وهشام بتشديد (الذال) مفتوحة على الماضي

(١) مدارك التنزيل ٣/ ٣٩٠.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

المعلوم من باب «التفعيل»، أي: صدقه ولم يشك، وقرأ الباقون بتخفيف (الذال) مفتوحة كـ «ضَرَب»[1].

• ﴿ الْفُؤَادُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وبرسم (الهمزة)
المفتوحة / بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعدها ٨٢/٧
مرفوع بالاتفاق على فاعل ﴿ كَذَبَ ﴾.

• ﴿ مَا رَأَىٰ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الراء)، وبـ (الياء) بعدها بالاتفاق[2]، قال الداني: "وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر ((رَأَ)) نحو: ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ و﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ ﴿ فَلَمَّا رَءَاهُ ﴾ ((فَلَمَّا رَأَ الْقَمَرَ)) و((رَأَ الشَّمْسَ)) وما كان مثله من لفظه سواء جاء بعد (لام) الفعل ساكن أو متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بـ (ألف) واحدة إلَّا موضعين وهما: قوله في «النجم» ﴿ مَا رَأَىٰ ﴾ وفيها ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءايَاتِ رَبِّهِ ﴾، فإن مصاحف أهل الأمصار اتفقت على رسم (لام) الفعل (ياء) فيها خاصة"[3] انتهى، ووافقه الشاطبي، وقال الجزري في «النشر»: "وكتب في موضعي «النجم» وهما: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ و﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءايَٰتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴾ بـ (الألف) بعدها (ياء) على لغة الإمالة، فجمع في ذلك بين اللغتين"[4] انتهى.

أقول: والسر في هذا توافق رؤوس الآي، والله أعلم بالصواب.

---

(١) النشر ٤/ ٣٦٤، معجم القراءات ٩/ ١٧٨.

(٢) وكتبت في بعض المصاحف هكذا ﴿ مَارَاى ﴾

(٣) المقنع: ٣٣.

(٤) النشر ٤/ ٥٢٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألف) الابتداء، وبوصل (الفاء) بالفعل وهو بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

قرأه يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بفتح (التاء)، وإسكان (الميم) من غير (ألف) بعدها، أي: فتغلبونه في المراء، مِن ماريته فمريته، وقيل: أفتحمدونه، وعُدِّي بعلى لتضمنه معنى الغلبة، وقرأ الباقون بضم (التاء) وفتح (الميم) و(ألف) بعدها من باب «المفاعلة»، مِن المماراة وهي المجادلة، وعلى القراءتين مبني للفاعل[٢].

ورسمه الجزري في مصحفه بحذف (الألف)، وكذا هو في بعض المصاحف الصحيحة وكتب في هامشه: "أنه بالحذف وليس ذلك في الكتابين" انتهى، يعني «المقنع» / للداني والعقيلة للشاطبي. ٧/ ٨٣

أقول: في الحذف رعاية للقراءتين لكن لم يذكره الداني ولا الشاطبي ولا الجزري ولا السيوطي، ولعل وجه الترك الإشارة إلى أنه يجوز لكل أن يرسمه على قراءته ولم يتنبه لذلك كاتب الهامش، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بضم (الراء) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) النشر ٤/ ٣٦٤، الكشاف ٣/ ١٧٧، معجم القراءات ٩/ ١٨١.

• ﴿ مَا ﴾: موصولة، رسمت مقطوعة من ﴿ عَلَى ﴾ بالاتفاق.

• ﴿ يَرَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل لأنه يائي ومراد الإمالة[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ رَءَاهُ ﴾: ماض معلوم، وبـ (الألف) فقط بعد (الراء) بالاتفاق، وبوضع مجعودة بينهما لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وقد مضى النص على رسمه بـ (ألف) فقط في كلام الداني[3].

• ﴿ نَزْلَةً ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الزاي)، «فِعْله» من النزول، أقيمت مقام مَرَّة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، ونصبت نصب مرة، وقيل: نصبت على المصدر من المقدر، أي: رَءَاه نازلاً نزلة.

• ﴿ أُخْرَى ﴾: بضم (الهمزة)، مؤنث: آخر، وبرسم (الألف) المقصورة (ياء) بالاتفاق، صفة نزلة.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) المقنع: ٨٦.
(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.
(٣) وقد رسم أيضا ﴿ رَاهُ ﴾.
(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

﴿عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤﴾

• ﴿عِندَ﴾: منصوب على الظرف مضاف.

• ﴿سِدۡرَةِ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الدال) المهملتين، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مضاف.

• ﴿ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وفتح (الهاء)، اسم ظرف من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(١).

﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥﴾

• ﴿عِندَهَا﴾: منصوب مضاف إلى الضمير.

• ﴿جَنَّةُ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني(٢)، مرفوع / على المبتدأ، مضاف. ٧/ ٨٤

• ﴿ٱلۡمَأۡوَىٰٓ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٣)، وبفتح (الواو)، اسم ظرف، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) المقنع: ٨٧.

(٣) ورش من طريق الأصبهاني وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ يَغۡشَى ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة، وبإثباتها خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للدرج.

• ﴿ ٱلسِّدۡرَةَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ(اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ يَغۡشَى ﴾.

• ﴿ مَا ﴾: موصولة.

• ﴿ يَغۡشَىٰ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ زَاغَ ﴾: ماض معلوم، وبـ(الزاي) أولاً و(الغين) المعجمة آخرًا، وبإثبات (الألف) بينهما بالاتفاق، أي: ما مال.

• ﴿ ٱلۡبَصَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الصاد) المهملة.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

مرفوع على فاعل ﴿زَاغَ﴾.

• ﴿وَمَا﴾: نافية.

• ﴿طَغَىٰ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الغين) المعجمة مخففة، قبلها (طاء) مهملة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق(١).

﴿لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨﴾

• ﴿لَقَدۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿رَأَىٰ﴾: ماض معلوم، وبـ (الألف) بعد (الراء) بعدها (ياء) بالاتفاق على قراءة الإمالة(٢) كما تقدم في ((مَا رَأَىٰ)).

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿ءَايَٰتِ﴾: بـ (ألف) واحدة قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم(٣)، مضاف.

• ﴿رَبِّهِ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ٱلۡكُبۡرَىٰٓ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون / (الباء) ٨٥/٧
الموحدة، وفتح (الراء) مؤنث الأكبر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء)

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) المقنع: ٨٢.

على مراد الإمالة، نعت ﴿ ءَايٰتِ ﴾، والمفعول محذوف، أي: شيئًا، و﴿ مِنْ ﴾ للتبعيض، أو مزيدة على مذهب من أجاز زيادتها في الإثبات، وقيل: ﴿ الْكُبْرَى ﴾ مفعول ﴿ رَأَى ﴾ توسط الجار والمجرور بينهما[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُزَّى ﴿١٩﴾ ﴾

• ((أَفَرَأَيْتُمُ)) بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بالفعل، وهو ماض معلوم.

وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف إثباتًا وحذفًا، ولذا رسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف[3].

• ﴿ اللَّتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (اللامين) بالاتفاق، قال الداني: "واتفقت المصاحف على إثبات (اللامين) معًا على الأصل في قوله تعالى: و﴿ اللَّتَ ﴾ حيث وقعت"، وبذلك صرح السخاوي في «الوسيلة»[4] والسيوطي في «الإتقان».

ويحذف (الألف) قبل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "وكذا ـ أي بالإجماع ـ حذفوها ـ أي (الألف) بعد (اللام) ـ في قوله و﴿ اللَّتَ ﴾"[5] انتهى، وتابعه الشاطبي.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٨.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) والعمل على رسم مجعودة بين الراء والياء هكذا ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾.

(٤) المقنع: ٧٣، العقيلة البيت: ١٣٧، الوسيلة: ٢٧٨.

(٥) المقنع: ٢٧.

وبتطويل (التاء) بالاتفاق، وقال الداني: في باب حروف منفردة من (التاءات): "وفي «ص» و﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾ وفي «النجم»" انتهى، وتابعه الشاطبي والسيوطي[(١)].

رواه رويس عن يعقوب بتشديد (التاء) وبمد ما قبها للساكنين، قال الجزري في «النشر»: "وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وأبي الجوزاء، وقرأ الباقون بالتخفيف"[(٢)].

وقف عليها الكسائي بـ (الهاء)، والباقون بـ (التاء) على إتباع الرسم.

منصوب على مفعول ((أَفَرَأَيۡتُمُ)).

• ﴿ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل /، وبضم (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[(٣)]. ٧/ ٨٦

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠ ﴾

• ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾: بفتح (الميم) و(النون)، وبرسم (الألف) بعد (النون) (واوًا) على التفخيم، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) بالاتفاق، قال الداني في باب ما رسمت (الألف) فيه (واوًا) على لفظ التفخيم: "ورسموا في كل المصاحف (الألف) (واوًا) في أربعة أصول مطردة وأربعة أحرف متفرقة"، وذكر في التفصيل:

---

(١) المقنع: ٨٦، العقيلة البيت: ٢٧٣، الإتقان ٦/ ٢٢٢٤.
(٢) النشر ٤/ ٣٦٤.
(٣) المقنع: ٨٦.
(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

"وفي «النجم» ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾"، وتابعه الشاطبي، وقال الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار: "في سورة «النجم»: "وكتبوا ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ بـ (الهاء) و(الواو)"[(١)].

قرأه ابن كثير بـ (همزة) مفتوحة بعد (الألف) فيمد للاتصال، فهى «مفعلة» من: النوء، كأنهم يستمطرون الأنواء عندها تبركًا بها، وقرأ الباقون بغير (همزة)، فهى «فعلة»، من: مناة إذا قطعه؛ لأنهم كانوا يذبحون النسائك عندها، أو لأن دماء النسائك تمنى أي: تراق عندها، قال الجزري في «النشر»: "والوقف عليها لجميع القراء بـ (الهاء) إتباعًا للرسم"، قال: "وما وقع في كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف بـ (الهاء) والباقين بـ (التاء) فوهم"، قال: "ولعله انقلب عليهم من ﴿ اللَّٰتَ ﴾"[(٢)] انتهى.

منصوب عطفًا على ﴿ اللَّٰتَ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ الثَّالِثَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على نعت ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾.

• ﴿ الْأُخْرَىٰ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل
٧/ ٨٧ نعت ﴿ مَنَوٰةَ ﴾، والنعتان للتأكيد، أو الأخرى / صفة ذم من التأخر في الرتبة، أي المتأخرة الوضيعة المقدار[(٣)].

---

(١) المقنع:، الإتقان ٦/ ٢٢٢١، العقيلة البيت: ٢٧٨.

(٢) النشر ٢/ ٢٨١، ٤/ ٣٦٤، معجم القراءات ٩/ ١٨٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٧٧.

آية بالاتفاق(١).

﴿ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ أَلَكُمُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (لام) الجر مفتوحة بالضمير.

• ﴿ الذَّكَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة و(الكاف)، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ وَلَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ الْأُنْثَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ تِلْكَ ﴾: بـ (التاء) المكسورة، و(اللام) الساكنة، اسم إشارة إلى المؤنث.

• ﴿ إِذًا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبرسم (النون) الساكنة بعد (الذال) المعجمة المفتوحة (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك رسموا (النون) (ألفًا) في قوله: ﴿ إِذًا لَّا يَلْبَثُونَ ﴾ وشبهه من لفظه حيث وقع" انتهى، قال السيوطي في «الإتقان»: "﴿ إِذًا ﴾ يوقف عليها

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

بـ (الألف) المبدلة من (النون)، وعليه إجماع القراء، فتكتب في المصاحف بـ (الألف)"(١).

• ﴿ قِسۡمَةٞ ﴾: بكسر (القاف)، وسكون (السين)، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿ تِلۡكَ ﴾.

• ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾: بكسر (الضاد) المعجمة بعدها (ياء) تحتانية ساكنة عند الجمهور، وبفتح (الزاي)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

وهي زنة «فُعْلَى» بالضم كـ «حبلى» مِن الضَّيز، وهو: الجُور(٢) لكنه كسرت (فاؤه) ليسلم (الياء)، لأن «فِعْلى» بالكسر لم يأت وصفًا.

وقرأه ابن كثير بـ(همزة) ساكنة موضع (الياء) على مصدر «ضَأَزَه» إذا ظلمه، نعت به قسمه على المبالغة(٣)، والرسم صالح له لأن (الهمزة) الساكنة بعد الكسر ترسم (ياء).

وقرئ بفتح (الضاد)، وسكون (الياء)، وهي لغة في «ضيزى» / بالكسر، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد(٤).

آية بالاتفاق(٥).

---

(١) المقنع: ٥٠، الإتقان ٣/ ١٠٢٩.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٩.

(٣) النشر ٢/ ٣٩٤.

(٤) الكشاف ٣/ ١٧٨، معجم القراءات ٩/ ١٨٩.

(٥) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ ﴾

- ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

- ﴿ هِيَ ﴾: رسمت مقطوعة عن ﴿ إِنْ ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير مرفوع منفصل.

- ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

- ﴿ أَسْمَآءٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (السين)، جمع الاسم، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على الخبر.

- ﴿ سَمَّيْتُمُوهَآ ﴾: بفتح (الميم) مشددة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإعادة (الواو) بعد (الميم) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، ولذا لم تزد (الألف) بعد (الواو).

- ﴿ أَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين، جيء لتأكيد الضمير المتصل ليصح عطف ما بعدها.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

- ﴿ وَءَابَآؤُكُم ﴾: بـ(ألف) واحدة قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء[1].

جمع الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء)، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا) بالاتفاق.

---

(١) والعمل عند المشارقة على رسم المجعودة في الابتداء.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّآ ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ أَنْزَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوع على فاعل ﴿ أَنْزَلَ ﴾.

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ سُلْطَٰنٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3].

• ﴿ إِن ﴾: نافية كما تقدمت.

• ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الباء) الموحدة، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية بدل (الياء) التحتانية على الخطاب، كذا في
«الكشاف»، والرسم / واحد[4]. ٧/ ٨٩

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) المقنع: ٢٧.

(٤) الكشاف ٣/ ١٧٨، معجم القراءات ٩/ ١٩٠.

• ﴿ الظَّنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وبتشديد (النون)، منصوب على مفعول ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ لأنه مستثنى مفرغ.

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ تَهْوَى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الواو)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وأثبتوها في الخط بالاتفاق مع سقوطها في الدرج كما ضبطه الداني[١].

• ﴿ الْأَنفُسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وضم (الفاء)، جمع النفس، مرفوع على فاعل ﴿ تَهْوَى ﴾.

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

وبإظهار (الدال) عند الأكثرين، وأدغمها أبو عمرو وهشام والكسائي[٢] في (جيم) ﴿ جَآءَهُم ﴾، وهو ماض معلوم.

وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ورسم في مصاحف مكة بزيادة الياء بين (الجيم) و(الألف) ذكره الشاطبي، وزيغه بأنه ليس مغتفرًا[٣].

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) وكذلك حمزة وخلف العاشر مع من أدغم، النشر ٢/ ٦٠١.

(٣) لعل هاهنا تحريف، والمراد: [مقتفرا] كما في المطبوع، وبعض المواضع الأخرى من الكتاب، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءتْهُمْ رُسْلُهُمْ وجاءَ أَمْرُ ولِلزْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ رَّبِّهِمُ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[2].

• ﴿ الْهُدَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) منقطعة، و(الهمزة) للإنكار.

• ((لِلْإِنْسَانِ)): بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، فالحرف بـ (لامين)، وبكسر (الهمزة) بعدهما، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر[4]، وحذفها الجزري / . ٧/ ٩٠

• ﴿ مَا ﴾: موصولة.

• ﴿ تَمَنَّىٰ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الميم) و(النون) المشددة، ماض معلوم

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

من باب «التفعُّل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة وعلى مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلِلَّهِ ٱلْـَٔاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ فَلِلَّهِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (اللام)، وبحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ الْأَخِرَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبألف واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وبالرفع على الابتداء[2].

• ﴿ وَالْأُولَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (لام) التعريف مشبعة، وبفتح (اللام) الأخيرة مؤنث الأول، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

ع ٥

آية بالاتفاق[3].

ورد ٣١٥ نصف الحزب

﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَكَم ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الميم) خبرية.

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٩.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤، قال في الهامش: "واحد وعشرون قيراطًا".

وبإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ مَّلَكٍ ﴾: بفتح (الميم) و(اللام).

• ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لَا تُغۡنِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وسكون (الياء) على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ شَفَٰعَتُهُمۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على فاعل ﴿ لَا تُغۡنِي ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ شَيۡـًٔا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ويحتمل أن يكون (الألف) صورة (الهمزة) كما مر قبيل السورة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة / . ٩١/٧

• ﴿ بَعۡدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَأْذَنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبفتح (الذال) المعجمة على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوع على فاعل ﴿ يَأْذَنَ ﴾.

• ﴿ لِمَن ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة موصولة.

• ﴿ يَشَاءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ وَيَرْضَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، برسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

• ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة وبالخفض.

• ﴿ لَيُسَمُّونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وضم (الميم) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها،
٩٢/٧ وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ يُسَمُّونَ ﴾ / .

• ﴿ تَسۡمِيَةَ ﴾: مصدر على «تفعلة»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على المصدرية، مضاف.

• ﴿ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾: كما تقدم في الورد السابق إلَّا أنه في محل الجر.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔا ٢٨ ﴾

• ﴿ وَمَا ﴾: مشبهة بـ «ليس».

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

وبتذكير الضمير في المشهورة، وقرئ بها بتأنيث الضمير راجعة الى ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾، أو التسمية كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

وضمير المذكر كما في المشهورة يرجع إلى القول، أي: بهذا القول[٣].

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِلْمٍ ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام).

• ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾: الكل كما تقدم قبيل الورد، إلَّا أنه قرئ بالغيب بالاتفاق.

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلظَّنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يُغْنِى ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (الياء) التحتانية على التذكير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٩، معجم القراءات ٩/ ١٩٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٠٢.

آية عند الكوفيين فقط[١].

﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ فَأَعْرِضْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الضاد) المعجمة، أمر من باب «الإفعال».

• ﴿ عَن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّن ﴾: موصولة، كتبتا مفصولتين بالاتفاق، قال الداني: "وكتبوا في كل المصاحف: في «النور» ﴿ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾، وفي «النجم» ﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ بـ (النون)، وليس في القرآن غيرهما"[٢] انتهى، قوله: "بـ (النون)"، أي: لفظة ﴿ مَّن ﴾ رسمت بـ (النون)، ووافقه الشاطبي وغيره[٣].

• ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

٩٣/٧ آية عند الشامي / فقط[٤].

• ﴿ عَن ذِكْرِنَا ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) المقنع: ٧٦.

(٣) قال في العقيلة البيت: ٢٤٤:

في النور والنجم عن من ....

(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

• ﴿وَلَمۡ يُرِدۡ﴾: ﴿لَمۡ﴾ جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الدال).

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿ٱلۡحَيَوٰةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) بالاتفاق على لفظ التفخيم كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿لَمۡ يُرِدۡ﴾.

• ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق، نعت ﴿ٱلۡحَيَوٰةَ﴾.

آية عند المدنيين والمكي والبصريين والكوفيين لا عند الشامي[2].

﴿ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾﴾

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿مَبۡلَغُهُم﴾: بفتح (الميم) الأولى و(اللام)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، اسم ظرف، بمعنى المنتهى، أو مصدر ميمي، أي: النهاية، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنَ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿ الْعِلْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (اللام).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مفصولًا عن ﴿ رَبَّكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ أَعْلَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ بِمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ ضَلَّ ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (اللام)، قبلها (ضاد) معجمة.

• ﴿ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) سكونًا وضمًّا[1].

٧/ ٩٤ • ﴿ أَعْلَمُ بِمَنِ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا، / إلَّا أنه كسرت (نون) ﴿ مَنْ ﴾ للوصل.

• ﴿ اهْتَدَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مَا فِي السَّمٰوٰتِ ﴾: كما تقدم أول الورد.

• ﴿ وَمَا فِي الْاَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الجيم)، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ((اَسَآؤُا)): بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق(٢)، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) المضمومة فتوضع مجعودة بعد (الألف) كما رسمنا إتباعًا للجزري، وان اختير حذف (واو) الجمع فترسم (واو) حمراء بعد (الواو) الثابتة(٣).

وعلى الوجهين بزيادة (الألف) بعد (الواو).

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٥٥.

(٣) كما رسمت في بعض المصاحف ﴿ اَسَآءُوْا ﴾.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ عَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَيَجْزِيَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (لام) «كي»، منصوب عطفًا على السابق.

وقرئ كلا الحرفين بـ (النون) المفتوحة على التعظيم، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[1].

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَحْسَنُوا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِالْحُسْنَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الحاء)، وسكون (السين)، وفتح (النون)، مؤنث أحسن، أفعل التفضيل،
٧/ ٩٥ وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على / مراد الإمالة، نعت لمحذوف، أي: بالمثوبة الحسنى، أو المتعلق محذوف أي: بأحسن من أعمالهم، أو نعت الاعمال، و(الباء) سببية، أي: بسبب الاعمال الحسنى[2].

آية بالاتفاق[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٩، معجم القراءات ٩/ ١٩٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٧٩.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَجْتَنِبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية بعد (الجيم) الساكنة، وبكسر (النون)، وضم (الباء) الموحدة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ كَبَٰٓئِرَ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف ((كَبِيْرَ)) بكسر (الباء) الموحدة من غير (ألف) بعدها، وسكون (الياء) التحتانية على التوحيد على إرادة الجنس، أو الكبير من الذنب، وهو الشرط، وقرأ الباقون بفتح (الباء) الموحدة و(ألف) بعدها، وهمزة مكسورة بعد (الألف)، رسمت (ياء) بلا نقط على الجمع[1].

والرسم صالح للوجهين، لأنه رسم بحذف (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، قال الداني: "وأخبرنا أبو الحسن ابن غلبون قراءة مبني عليه، قال: حدثنا أبي قال: انا محمد بن جعفر قال: انا إسماعيل بن إسحق القاضي عن قالون عن نافع: بعامة هذه الحروف وزاداه"، وذكر في تفصيل المزيد: "وفي حم عسق ﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾، ومثله في «النجم»"[2] انتهى، أي بحذف (الألف)، وتابعه الشاطبي.

منصوب على الوجهين على مفعول ﴿ يَجْتَنِبُونَ ﴾، مضاف.

---

(١) النشر ٤/ ٣٣٠، الكشاف ٣/ ١٧٩، معجم القراءات ٩/ ١٩٥.

(٢) المقنع: ٢٣.

• ﴿ الْإِثْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الثاء) المثلثة.

• ﴿ وَالْفَوٰحِشَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (الواو)، و(الحاء) المهملة؛ لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وقد حققناه في المقالة الأولى، وأثبتها غيره[1]. منصوب عطفًا على ﴿ كَبَٰٓئِرَ ﴾.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٩٦/٧ • ﴿ اللَّمَمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / وبـ (لامين) بالاتفاق، قال الداني: "واتفقت المصاحف بعد ذلك على إثبات (اللامين) معًا على الأصل في قوله تعالى ﴿ اللَّمَمَ ﴾"، وتابعه السخاوي في «الوسيلة»[2].

ثم هو بفتح (اللام) و(الميم) الأولى منصوب على المستثنى المفرغ، وهي: صغار الذنوب.

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ وَاسِعُ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[3]، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾ مضاف.

• ﴿ الْمَغْفِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٥٥.

(٢) المقنع: ٧٣، الوسيلة: ٤٠٨.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٥٥.

• ﴿ هُوَ أعلم ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ أَنشَأَكُم ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَإِذْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ أَجِنَّةٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، جمع: جنين، وهو الولد ما دام في البطن، مرفوع.

• ﴿ فِي بُطُونِ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، و(الطاء) المهملة، جمع: بطن، مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾: قرأه الكسائي بكسر (الهمزة) في الوصل، وحمزة بكسرها، وكسر (الميم) أيضًا في الوصل، وقرأ الباقون بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) في الحالين[1].

واتفقوا على تشديد (الميم)، جمع: الأم، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

٧/ ٩٧ واختلف في / (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ ﴾: بوصل (الفاء) بـ«لا» الناهية، وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الزاي)، وضم (الكاف) مشددة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل» للنسبة، أي: لا تنسبوا أنفسكم إلى الزكاء ولا تمدحوا.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ أَنفُسَكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، وبنصب (السين)، على مفعول ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ هُوَ أعلم بِمَنِ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بكسر (نون) ﴿ مَنِ ﴾ للوصل.

• ﴿ اتَّقَىٰٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (القاف)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) النشر ٣/ ٥٦٦، معجم القراءات ٩/ ١٩٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (الراء)، وبحذف (الألف) بعد (الراء) على خلاف كما تقدم أوائل السورة، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَعْطَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، بينهما (عين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب، على أنه نعت المفعول به المحذوف، أي: شيئًا قليلاً، أو على نعت المصدر المحذوف، أي: عطاءً قليلًا، أو على الحال، أي: حال كون العطاء قليلًا، أو على أنه مفعول به على تقدير قليلًا من المال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين. / ٧/ ٩٨

• ﴿ وَأَكْدَىٰٓ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الدال) المهملة، بينهما (كاف) ساكنة،

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

ماض معلوم من باب «الإفعال»، مأخوذ من الكدية للأرض الصلبة كالصخرة تمنع حافر البئر إذا وصل إليها من الحفر، والمراد قطع العطاء[١]، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ٣٥ ﴾

• ﴿ أَعِندَهُۥ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبنصب (الدال).

• ﴿ عِلۡمُ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلۡغَيۡبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ فَهُوَ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ يَرَىٰٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ٣٦ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٧٩.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

• ﴿ لَمۡ يُنَبَّأۡ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون) و(الباء) الموحدة المشددة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الباء) (ألفًا) على الغيب والتذكير والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، وبوضع مجعودة على (الألف) بغير لونها للقراءتين؛ لأن أبا جعفر قرأه بإبدال (الهمزة) (ألفًا) في الحالين، ووافقه حمزة وهشام في الوقف، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزة) في الحالين مجزوم بـ﴿ لَمۡ ﴾[1].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ فِي صُحُفِ ﴾: بضم (الصاد) و(الحاء) المهملتين في المشهورة، جمع صحيفة. وقرئ بسكون (الحاء) تخفيفًا، كذا في «الكشاف»[2]. مضاف.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ(الياء) في الآخر على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ٣٧ ﴾

• ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبإثبات (الياء) بعد (الهاء) على الأصح.

٩٩/٧ قرأه/ هشام ((إِبۡرَٰهَامَ)) بـ(الألف) بعد (الهاء)، مخفوض بالفتح عطفًا على ﴿ مُوسَىٰ ﴾[4]؛ لأنه غير مُجْرَى.

(١) النشر ٢/ ٤٧٠، معجم القراءات ٩/ ١٩٧.
(٢) الكشاف ٣/ ١٨٠، معجم القراءات ٩/ ١٩٧.
(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.
(٤) النشر ٣/ ٤٩٧، معجم القراءات ٩/ ١٩٧.

• ﴿ الَّذِى ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ وَفَّىٰٓ ﴾: بفتح (الفاء) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة، بمعنى: وفر وأَتَمَّ ما التزمه، أو ما أمر به، أو بالغ في وفاء العهد، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

وقرئ بفتح (الفاء) مخففة، كذا في «الكشاف»[1]، من وفي بالعهد يفي، والرسم صالح له لأنه على هذه القراءة ثلاثي يائي، وهو لا يرسم إلَّا بـ (الياء).

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (اللام)، أصله «أن لا» بـ«أن» المخففة من المثقلة، و«لا» النافية، رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، قال الجزري في «النشر»: "«إلَّا» فانه كتب متصلاً في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله"[4].

• ﴿ تَزِرُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التأنيث والبناء للفاعل، من: وَزَ يَزِر إذا اكتسب وِزْرًا، مرفوع.

• ﴿ وَازِرَةٌ ﴾: اسم فاعل، من: وَزَر يزر، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على

---

(١) معجم القراءات ٩/ ١٩٨.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٣) المقنع: ٧٣.

(٤) النشر ٣/ ٣٣٦.

الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿لَّا تَزِرُ﴾.

• ﴿وِزْرَ﴾: بكسر (الواو)، وسكون (الزاي)، مصدر: وزر يزر، منصوب على مفعول ﴿لَّا تَزِرُ﴾، مضاف.

• ﴿أُخْرَىٰ﴾: بضم (الهمزة)، مؤنث آخر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة، صفة لموصوف محذوف، أي: وازرة أخرى.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (٣٩)﴾

• ﴿وَأَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من المثقلة، واسمه ضمير الشأن محذوف، أي: أنه.

• ﴿لَّيْسَ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ((لِلْإِنْسَانِ)): بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر /، وبإثبات ٧/ ١٠٠
(الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿مَا سَعَىٰ﴾: ماض معلوم، وبـ(السين) و(العين) المهملتين المفتوحتين، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة كما نص عليه الداني.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ سَعْيَهُۥ ﴾: بفتح (السين)، وسكون (العين) المهملتين، مصدر بمعنى اسم المفعول، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ سَوْفَ ﴾: حرف تسويف، مبني على الفتح.

• ﴿ يُرَىٰ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يُجْزَىٰهُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الجيم)، وفتح (الزاي)، على التذكير والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) بعد (الزاي) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

وهو نائب الفاعل يرجع إلى الإنسان.

• ﴿ ٱلْجَزَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(الألف) الممدودة بعد (الزاي) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب بنزع الخافض، أي: بالجزاء، مفعول ثان لـ ﴿يُجْزَىٰهُ﴾، وقيل: المفعول الثاني الضمير المستكن للجزاء المدلول عليه بـ ﴿يُجْزَىٰهُ﴾، والجزاء المذكور بدله مفسر له.

• ﴿الْأَوْفَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الواو)، وفتح (الفاء)، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، صفة الجزاء.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿وَأَنَّ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون) / في المشهورة. ٧/ ١٠١

وقرئ بكسر (الهمزة) على أنه منقطع عما في الصحف وكذلك أنه فيما بعد، كذا في «الكشاف»(٢).

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿الْمُنْتَهَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم) وفتح (التاء) الفوقانية و(الهاء)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، مصدر ميمي، بمعنى الانتهاء من باب «الافتعال».

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٠، معجم القراءات ٩/ ١٩٩.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل الضمير.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾(٢).

• ﴿ أَضۡحَكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، بينهما (ضاد) معجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ وَأَبۡكَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الكاف)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾: كما تقدما(٤).

• ﴿ أَمَاتَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، (لام) الكلمة.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٢) ومعه رويس وجها واحدًا بالإدغام، وروح بخُلف، النشر ٢/ ٢٠٣، ٢٠٧.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٤) انظر صفحة: ٥٠٦ من هذا المجلد.

• ﴿وَأَحۡيَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الياء)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

ورسم بـ (الألف) بعد (الياء) مع أنه من ذوات (الياء)، ووقعت (الألف) رابعة كراهة الجمع بين (ياءين) في الصورة كما نص عليه الداني، ثم قال: "حدثنا محمد بن علي قال: انا ابن الأنباري قال: انا إدريس قال: انا خلف قال: سمعت الكسائي يقول: انما كتبوا ﴿أَحۡيَا﴾ بـ(الألف) لـ(الياء) التي في الحرف فكروهوا أن يجمعوا بين (ياءين)"[1] انتهى، وتابعة الشاطبي، وقال صاحب «الخلاصة»: "أنه في بعض المصاحف ﴿أَحۡيَىٰ﴾ بـ (الياء) موقع (الألف)"، قال: "والأول أولى وأوجه وأصح"[2] انتهى.

١٠٢/٧ أقول: رسمها بـ(الياء) موافق لرؤوس / الآي السابقة واللاحقة، والله أعلم بالصواب.

ونحن كتبنا بـ(الألف) موافقًا لمصحف الجزري.

آية بالاتفاق[3].

﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾﴾

• ﴿وَأَنَّهُۥ﴾: كما تقدم.

• ﴿خَلَقَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) كـ«نصر».

---

(١) المقنع: ٦٩، العقيلة البيت: ١٨٥.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٤٦.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

• ﴿ الزَّوْجَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، تثنية: الزوج[1].

• ﴿ الذَّكَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة و(الكاف)، منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾.

• ﴿ وَالْأُنْثَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

منصوب تقديرًا للعطف على ﴿ الذَّكَرَ ﴾، وكلاهما بدلان من الزوجين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّطْفَةٍ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ تُمْنَىٰ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الميم)، وفتح (النون)، على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) تاج العروس ٦/ ٢٢.
(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ ﴾

- ﴿ وَأَنَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون الضمير.
- ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.
- ﴿ النَّشْأَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون).

وقرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر وعاصم والكسائي في الحالين وحمزة في الوصل بسكون (الشين) المعجمة بعدها (همزة) من غير مد، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح (الشين) وبـ (ألف) ممدودة بعدها، ولحمزة في الوقف وجهان: أحدهما: نقل الحركة، والثاني: فتح (الشين) بعدها (ألف) من غير (همزة)(٢).

ورسم بـ (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، قال الداني: "وكذلك / اتفقوا ١٠٣/٧ على أن رسموا (ألفًا) بعد (الشين) في قوله: ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ في «العنكبوت» و«النجم» و«الواقعة»"، قال: "ولا أعلم (همزة) متوسطة قبلها ساكن رسمت (ألفًا) في المصحف إلَّا في هذه الكلمة"(٣) اهـ انتهى، وتابعه الشاطبي، وقال الجزري في «النشر»: "فـ ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ كتبت بـ (الألف) بعد (الشين) بلا خلاف لاحتمال القراءتين، فهي في قراءة أبي عمرو ومن معه ممن مد صورة

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٢) النشر ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧، معجم القراءات ٩/ ٢٠١.

(٣) المقنع: ٤٩.

المدة، وفي قراءة حمزة ومن معه ممن سكن (الشين) صورة (الهمزة)"[١] انتهى.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾.

• ﴿ الآخرى ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل، نعت ﴿ النَّشْأَةَ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ أَغْنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ وَأَقْنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (قاف) ساكنة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، والمعنى: أفقر.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) النشر ٢/ ٥٠٧.
(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.
(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ۝٤٩ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ رَبُّ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، مرفوع على خبر «أن»، مضاف.

• ﴿ الشِّعۡرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الشين) المعجمة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة، وهو الكوكب المضيء الذي يطلع بعد الجوزاء في شدة الحر، وخُصَّ بالذكر لأن العرب كانت تعبده(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَهۡلَكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

١٠٤/٧ • ﴿ عَادًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) مع أنه / علم أعجمي لأنه على ثلاثة أحرف، منصوب على مفعول ﴿ أَهۡلَكَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((الُّوْلَىٰ)) قرأه نافع وأبو عمرو بضم (اللام) على نقل ضمة (الهمزة) إليها، وإدغام تنوين ﴿ عَادًا ﴾ فيها، وأتى قالون بعد ضمة (اللام) بـ (همزة) ساكنة في

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٣٩٧.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

موضع (الواو)، والباقون يكسرون تنوين ﴿ عَادًا ﴾، ويحققون (الهمزة) بعدها، هذا في الوصل.

وأما في الابتداء فلأبي عمرو ثلاثة أوجه:

أحدها: ((الُوْلى)) بإثبات (همزة) الوصل وضم (اللام) بعدها.

والثاني: ((لُوْلى)) بضم (اللام) وحذف (همزة) الوصل قبلها استغناء عنها بتلك الحركة.

الثالث: ((الْأُوْلى)) بإثبات (همزة) الوصل، وإسكان (اللام)، وتحقيق (الهمزة) (فاء) الفعل بعدها، وهو مؤنث الأول.

قيل: أصله عند البصريين «وُولَى» بـ (واوين)، قلبت (الواو) الأولى (همزة) وجوبًا حملًا على جمعه، وعند الكوفيين «وُءْلَى» بـ (واو)، وهمزة من «وَأَل»، فأبدلت (الواو) (همزة) كما في وجوه فاجتمع (همزتان) فأبدلت الثانية (واوًا) كما في «أوتى»، قاله الجزري في «النشر» نقلاً عن كتاب «التمهيد» للداني(١).

ورسم بإثبات الوصل وحذف صورة (الهمزة) المضمومة بعد (لام) التعريف كما نص عليه ابن شعلة الموصلى في «كنز المعاني شرح حرز الأماني» حيث قال: "كتب ((أُوْلى)) بغير (ألف) في المصحف"(٢)، ونص عليه الجزري في هامش مصحفه حيث قال: "و(ألف) ((الْأُوْلى)) محذوفة من جميع المصاحف"، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة: "أنه بحذف (الألف) هي (فاء) الكلمة

(١) النشر ٢/ ٤٣٣، معجم القراءات ٩/ ٢٠٤.

(٢) كنز المعاني: ٧٨.

على قراءة نافع وموافقيه بإجماع الكُتَّاب وإن لم يكن في الكتابين" انتهى، يعنى «المقنع» و«العقيلة»، وصرح به صاحب «الخزانة»(١) وعزاه لـ «رسالة الجزري» و«المنهل»(٢).

١٠٥/٧ فتوضع / مجعودة قبل (الواو) موقع (الهمزة) عند من حقق (الهمزة)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾

• ((وَثَمُودَ)): قرأه يعقوب وعاصم وحمزة بغير تنوين على أنه غير مُجْرَى، وقرأ الباقون بالتنوين على أنه منصرف منصوب عطفًا على ﴿ عَادًا ﴾.

رسم بـ (الألف) في الآخر بالاتفاق، قال الداني: "أخبرنا خلف بن إبراهيم قال: انا أحمد المكي قال: ثنا علي قال: قال أبو عبيد: وفي الكتاب ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ ﴾ في «هود» وفي «الفرقان» و«العنكبوت» و«النجم» بـ (الألف) مثبتة"، قال: "انا أحمد بن محفوظ قال: انا ابن منير قال: انا المدني عن قالون عن نافع أن الأربعة في الكتاب بـ (الألف)"، قال: قال أبو عمرو - يعنى الداني نفسه - ولا خلاف بين المصاحف في ذلك"(٤)، وتابعه الشاطبي.

• ﴿ فَمَآ ﴾: بوصل (الفاء).

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٤٧

(٢) منهل العطشان: ١٧١، ٢٢٧.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٤) المقنع: ٤٨، العقيلة البيت: ١٢٣.

• ﴿ أَبْقَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ وَقَوْمَ ﴾: منصوب، عطفًا على ﴿ عَادًا ﴾، مضاف.

﴿ نُوحٍ ﴾[2].

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مبني على الضم.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ كَانُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هُمْ ﴾: تأكيد للمرفوع، وليس ضمير المفعول، ولذا زيدت (الألف) بعد (واو) ﴿ كَانُوا۟ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٢) هكذا في الأصل بدون وصف للكلمة.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أَظْلَمَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (ظاء) معجمة مشالة ساكنة، أفعل التفضيل، منصوب على خبر ﴿ كَانُوا ﴾.

• ﴿ وَأَطْغَى ﴾: بفتح (الهمزة) و(الغين) المعجمة، بينهم (طاء) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، من: الطغيان، أي: أكفر[١]، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها / رابعة على مراد الإمالة. ٧/١٠٦

آية بالاتفاق[٢].

ورد ٣١٦

﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء)، وفتح (الكاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق اسم فاعل من الايتكاف بمعنى الانقلاب، والمراد بها قُرى قوم لوط.

وقرئ ((وَالْمُؤْتَفِكَاتِ)) بالجمع، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم إلَّا بتمحل.

منصوب عطفًا على ﴿ عَادًا ﴾.

---

(١) تاج العروس ٣٨/ ٤٩٦.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) الكشاف ٣/ ١٨١، معجم القراءات ٩/ ٢٠٦.

• ﴿ أَهْوَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الواو)، بينهما (هاء) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، والمعنى أسقط.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ فَغَشَّىٰهَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الشين) المعجمة مشددة، قبلها (غين) معجمة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الشين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير، أي: فألبسها بالحجارة.

• ﴿ مَا غَشَّىٰ ﴾: كما تقدم، ماض معلوم من باب «التفعيل»؛ إلَّا أنه بدون ضمير المفعول.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ فَبِأَيِّ ﴾: بوصل (الفاء) بـ(الباء) الجارة، وبوصلها بـ(الهمزة) المفتوحة، وبـ (ياء) واحدة مشددة مخفوضة، قال صاحب «الخزانة»: "قال بعضهم: إنه بـ (ياءين)، والأول أولى"(٣)، انتهى.

مضاف.

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.
(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.
(٣) خزانة الرسوم: ٢٣٣.

• ﴿ءَالَآءِ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (اللام)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، جمع: الألو بالفتح للعطية، مضاف.

• ﴿رَبِّكَ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿تَتَمَارَىٰ﴾: بـ (تاءين) فوقانيتين مفتوحتين؛ الأولى (تاء) المضارعة / ١٠٧/٧
على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، أي تتشكك، والثانية (تاء) «التفاعل».

قرأه يعقوب بإدغام (التاء) في (التاء) في الوصل، والباقون بغير الإدغام(١).

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٢).

﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿نَذِيرٌ﴾: «فعيل»، بمعنى المنذر، أو بمعنى الإنذار كالنذارة، كذا قال إمامنا الإمام الشافعي رحمه الله(٣)، مرفوع على خبر ﴿هَٰذَا﴾.

(١) النشر ٢/ ٢٠٢، معجم القراءات ٩/ ٢٠٧.
(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٣١٥.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ النُّذُرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الذال) المعجمة، جمع :النذير، أو اسم من الإنذار.

• ﴿ الْأُولَى ﴾: بإثبات (همزة) [الوصل][1]، وبـ (الهمزة) المضمومة المشبعة بعد (لام) التعريف وفاقًا، بعدها (واو) ساكنة، وبفتح (اللام) الآخرى تأنيث «الأول»، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة، نعت ﴿ النُّذُرِ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ أَزِفَتِ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وكسر (الزاي)، وفتح (الفاء)، ماض معلوم كـ «علمت»، أي: دنت، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة وكسرت للوصل.

• ﴿ الْآزِفَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة على زنة «الفاعلة»، من: ﴿ أَزِفَتِ ﴾، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق عند الجمهور، وقال صاحب «الخلاصة»: "قال بعض: إنه بتطويل (التاء)"[3].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٤٧.

أقول: لا أصل له.

مرفوع على فاعل ﴿ أَزِفَتِ ﴾، أي: دنت الساعة، سميت: أزفه لقرب قيامها[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝٥٨ ﴾

• ﴿ لَيۡسَ ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ كَاشِفَةٌ ﴾: / اسم فاعل، من الكشف، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) ٧/١٠٨
على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على نعت محذوف وهو اسم «ليس»، أي: نفس كاشفة.

وقيل: مصدر كالعافية، أي: ليس لها من دون الله كشف[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٦٢.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٣) الكشاف ٣/ ١٨١، البيضاوي ٥/ ١٦٢.

(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ ﴾

• ﴿ أَفَمِنْ ﴾: بـ «همز» الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (من) الجارة.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْحَدِيثِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على بدل ﴿ هَٰذَا ﴾.

• ﴿ تَعْجَبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝٦٠ ﴾

• ﴿ وَتَضْحَكُونَ ﴾: بـ (الواو) العاطفة في المشهورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الضاد) المعجمة، وفتح (الحاء) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

وقرئ بدون (واو) العطف، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَلَا تَبْكُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨١، معجم القراءات ٩/ ٢٠٩.

(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾: جمع اسم الفاعل، مِن: سمد البعير إذا رفع رأسه في المسير، أو قام متحيرًا، والمعنى المتكبرون، أو متحيرون، وقيل: السمود الغناء، والمعنى: مغنون، أي: لاهون ومعرضون[2]، ثم هو بحذف (الألف) بعد (السين) المهملة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ فَٱسْجُدُوا۟ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الجيم)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) ٧/ ١٠٩
الجمع.

آية بالاتفاق[4].

وعندها سجدة عند أبي حنيفة والشافعي وأحمد، وهي السجدة الثانية عشرة

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٦٢.
(٣) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.
(٤) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٥.

ع٧ عندهم إلَّا في رواية عن أحمد، أنها الثالثة عشرة وفي أشهر القولين عن مالك لا سجدة عندها، أو ليست من عزائم السجود[١].

---

(١) قال في الهامش: "سجدة".

سورة القمر

وتسمى سورة «اقتربت» أيضا[١].

خمس وخمسون آية بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا[٢].

• ﴿ بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ ﴾.

﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ ﴾

• ﴿ اِقۡتَرَبَتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الراء) و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل.

• ﴿ السَّاعَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ اِقۡتَرَبَتِ ﴾.

• ﴿ وَانۡشَقَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (القاف)، ماض من باب «الانفعال»، و(الواو) عاطفة.

---

(١) عرفت السورة باسم سورة القمر في المصاحف وكتب التفسير، وترجم به الترمذي في جامعه، كما وردت عن ابن عباس بهذا الاسم، وسميت بذلك لافتتاحها به، ومن أسمائها: سورة اقتربت الساعة، عرفت به في العهد النبوي، وفي بعض كتب التفسير مثل تفسير ابن عطية ١٤/ ١٣٧، والثعالبي ٤/ ٢٣٣، وترجم البخاري في كتاب التفسير به ٦/ ٣٥٧، وسبب التسمية أنها أول كلمات السورة، انظر: أسماء سور القرآن: ٤١٢.

(٢) البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٣) المقنع: ٥١.

وفي قراءة حذيفة رضي الله عنه: ((وَقَدِ انْشَقَّ)) بزيادة ((قَدِ)) بعد (الواو)، وهي حالية، كذا في «الكشاف»[(١)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ الْقَمَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ انْشَقَّ ﴾، شرطية. آية [بالاتفاق][(٢)].

﴿ وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَّرَوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة في المشهورة، وبفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)[(٣)].

وقرئ بضم (الياء) على البناء للمفعول، والضمير نائب الفاعل، كذا في «الكشاف»[(٤)]، والرسم واحد.

١١٠/٧ • ﴿ ءَايَةً ﴾: / بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد كما نص عليه الداني، منصوب على مفعول ﴿ يَّرَوْا ﴾.

• ﴿ يُعْرِضُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة، على

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢١٣.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.
(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.
(٤) الكشاف ٣/ ١٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢١٣.

الغيب والبناء من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَيَقُولُوا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على ﴿ يُعْرِضُوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ سِحْرٌ ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الحاء) المهملتين بالاتفاق على المصدر، مرفوع خبر للمحذوف، أي: هذا سحر.

• ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم)، وتشديد (الراء)، اسم فاعل، من: الاستمرار، مأخوذًا من المَرَّة بمعنى القوة، أي: قوي محكم، أو من المرور، أي: مار ذَاهِب، أو من الاستمرار، بمعنى الدوام، أي: دائم مطرد.

آية [بالاتفاق](١).

﴿ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَكَذَّبُوا ﴾: بتشديد (الذال)، مفتوحة ماض معلوم من باب التفضيل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَاتَّبَعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (الباء) الموحدة، وضم (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

• ﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) الأولى، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الواو) بالاتفاق، جمع: الهوى، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَكُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع على الابتداء مضاف.

١١١/٧ • ﴿ أَمْرٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) / .

• ﴿ مُّسْتَقِرٌّ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (القاف)، وتشديد (الراء)، اسم فاعل من الاستقرار في المشهورة.

قرأه أبو جعفر بالخفض على نعت ﴿ أَمْرٍ ﴾، والخبر محذوف، أي واقع، وقيل: عطفًا على ﴿ السَّاعَةُ ﴾، أي: اقتربت الساعة واقترب كل أمر مستقر(٢)، وقرأ الباقون بالرفع على الخبر، والمعنى سيثبت ويستقر.

وقرئ بفتح (القاف) على لفظ اسم المفعول على أنه مصدر ميمي، بتقدير: ذو، أي: ذو استقرار، أو اسم ظرف، أي: ذو موضع استقرار، أو زمان استقرار.

آية [بالاتفاق](٣).

﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٢.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

قرأه ابن كثير وقالون وعاصم[١] بإظهار (الدال)، وأدغمها الباقون في (جيم) ﴿جَآءَهُم﴾، وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف) وبوضع مجعودة موقعها، ورسم في المصحف المكي بزيادة (الياء) بعد (الجيم) ذكره الشاطبي وزَيَّفَه بأنه ليس مغتفرًا[٢].

ثم هو بالاختلاف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنَ﴾[٤] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبفتح (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلۡأَنۢبَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع نبأ، بمعنى الخبر، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿مَا﴾: موصولة.

• ﴿فِيهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿مُزۡدَجَرٌ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الزاي)، وفتح (الدال) المهملة،

---

(١) وكذلك ورش وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠١.

(٢) لعل المراد: [مقتفرًا] كما في المطبوع، ومواضع أخرى من الكتاب، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللِرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المَكِّي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) النشر ٣/ ٢٩.

و(الجيم) اسم مكان، أو اسم مصدر، أو اسم مفعول بمعنى المصدر من باب
١١٢/٧ «الافتعال»، أصله «مزتجر» / بـ (التاء) الفوقانية موضع (الدال)، إبدلت (التاء) (دالًا) لمجاورة (الزاي)، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((مُزَّجَرٌ)) بقلب (التاء) (زايًا)، وإدغام (الزاي) في (الزاي)، كذا في «الكشاف»[(١)]، ولا يساعده الرسم.

مرفوع على الابتداء.

آية [بالاتفاق][(٢)].

أي: يزجرهم عن الكفر.

﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ حِكْمَةٌ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الكاف)، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع في المشهورة على بدل «ما»، أو خبر محذوف، أي: هي.

وقرئ بالنصب على الحال من «ما»، كذا في «الكشاف»[(٣)]، والرسم واحد.

• ((بَالِغَةٌ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ حِكْمَةٌ ﴾ في المشهورة.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢١٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢١٥.

وقرئ بالنصب عند من نصب ﴿حِكْمَةٌ﴾[(١)].

• ﴿فَمَا﴾: بوصل (الفاء) «ما» نافية أو استفهامية.

• ﴿تُغْنِ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون) على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

ورسم بحذف (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق اجتزاء بكسرة (النون) كما نص عليه الداني وغيره[(٢)].

وقرأه يعقوب بـ (الياء) في الوقف، وقرأ الباقون بدونها إتباعًا للرسم[(٣)].

• ﴿النُّذُرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الذال) المعجمة، جمع: النذر، بمعنى المنذر، بكسر (الذال) على اسم الفاعل، أو بفتحها على اسم المفعول، أو بمعنى الإنذار كما تقدم أوائل الورد.

مرفوع على فاعل ﴿تُغْنِ﴾.

آية [بالاتفاق][(٤)].

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾﴾

• ﴿فَتَوَلَّ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، أمر من باب «التفعُّل»، أي: فأعرض.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢١٥.

(٢) المقنع: ٤٠، ١٠٥.

(٣) النشر ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم القراءات ٩/ ٢١٥.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

• ﴿ عَنۡهُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

١١٣/٧ واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: بالنصب مفعول لمحذوف، أي: اذكر يوم، أو ظرف لـ ﴿ يَخۡرُجُونَ ﴾ فيما بعد، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَدۡعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الواو) الساكنة في الآخر على اللفظ اجتزاء بضمة (العين) بالاتفاق، قال الداني في باب ما حذف منه (الواو) اكتفاء بالضمة منها: "حدثني أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب قال: أخبرنا ابن الأنباري قال: وحذفت (الواو) من أربعة أفعال مرفوعة"، وذكر في التفصيل: "وفي «القمر» ﴿ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ﴾"، ثم قال الداني: "ولم يختلف المصاحف في أن (الواو) من هذه المواضع ساقطة"[٢] انتهى، وتابعه الشاطبي.

• ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة بالاتفاق، وبحذف (الياء) في الآخر اجتزاء بكسرة (العين) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

وقرأه أبو جعفر وأبو عمرو بـ (الياء) في الوصل، والبزي ويعقوب وصلًا ووقفًا، وحذفها الباقون بدون (الياء) في الحالين إتباعًا للرسم[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٤٢.

(٣) المقنع: ٤٠.

(٤) النشر ٤/ ٣٦٨، معجم القراءات ٩/ ٢١٧.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿شَيْءٍ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿نُّكُرٍ﴾: قرأه الجمهور بضم (النون) و(الكاف) إلَّا ابن كثير فإنه أسكن (الكاف) تخفيفًا، وعلى الوجهين بمعنى المنكر، مخفوض على نعت ﴿شَيْءٍ﴾ في المشهورة.

وقرئ ((نُّكِّرَ)) بضم (النون)، وكسر (الكاف) مشددة، وفتح (الراء)، على الماضي المجهل من باب «التفعيل» بمعنى أنكر، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[1].

آية [بالاتفاق][2] / . ٧/ ١١٤

﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧﴾

• ﴿خُشَّعًا﴾: قرأه البصريان وحمزة والكسائي وخلف ((خَاشِعًا)) بفتح (الخاء) المعجمة، و(ألف) بعدها، وكسر (الشين) المعجمة، مخففة اسم فاعل على التوحيد، وقرأ الباقون بضم (الخاء) من غير (ألف) بعدها، وبفتح (الشين) مشددة، على جمع الخاشع، وقد جاز في النعت التذكير والتأنيث والجمع والتوحيد إذا كان وصفًا رافعًا للظاهر أو الضمير والبارز على حكم الفعل[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢١٨.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٣) النشر ٤/ ٣٦٧، معجم القراءات ٩/ ٢١٩.

وفي رسمه خلاف، قال الداني: "وفي «اقتربت» في بعض المصاحف ((خَاشِعًا)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿ خُشَّعًا ﴾ بغير (ألف)"[١] انتهى، وتابعه الشاطبي.

أقول: في الحذف رعاية للقراءتين فهو أولى، وهو المرسوم في مصحف الجزري، منصوب على الحال من الخارجين في المشهورة.

وقرئ بالرفع على الابتداء، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم لأنه رسم بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرأ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((خَاشِعَةٌ)) على التأنيث كذا في «الاحتجاج»[٢].

وقال الزمخشري: "وقرئ ((خَاشِعَةً أَبْصَارُهُم)) على من تخشع أبصارهم، و﴿ خُشَّعًا ﴾ على يخشعن أبصارهم، وهي لغة من يقول: أكلوني البراغيث، وهم طيء»[٣] انتهى، والرسم لا يساعده.

• ((أَبْصَارُهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، ورسم (الألف) في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الاختلاف فيه إثباتًا وحذفًا، مرفوع على فاعل ﴿ خُشَّعًا ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٥].

---

(١) المقنع: ١٠١.

(٢) الشفاء ٢/ ٥٣٨.

(٣) الكشاف ٣/ ١٨٢.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٨٩.

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَخۡرُجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وضم (الراء) و(الجيم) على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، / فتحت (النون) في الأصل. ١١٥/٧

• ﴿ ٱلۡأَجۡدَاثِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الجيم)، جمع: الجَدَث[١]، بفتح (الجيم) و(الدال) المهملة، آخره (ثاء) مثلثة، بمعنى: القبر، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ كَأَنَّهُمۡ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ جَرَادٌ ﴾: بفتح (الجيم) و(الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣]، مرفوع على خبر ﴿ كَأَنَّهُمۡ ﴾.

• ﴿ مُّنتَشِرٌ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، اسم فاعل من باب «الافتعال»، مرفوع على نعت ﴿ جَرَادٌ ﴾.

آية [بالاتفاق][٤].

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ١٨٨، تاج العروس ٥/ ١٩٦.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

﴿ مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ ٨ ﴾

• ﴿ مُّهۡطِعِينَ ﴾: بكسر (الطاء) المهملة مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: مسرعين، أو مقبلين، أو ناظرين.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الدَّاعِ ﴾: كما تقدم رسمًا كما نص عليه الداني.

قرأه أهل المدينة وأبو عمرو بـ (الياء) وصلًا، وقرأ ابن كثير ويعقوب بها وصلًا [ووقفًا](١)، وقرأ الباقون بحذفها مطلقًا إتباعًا للرسم(٢).

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبرفع (اللام) على التوحيد.

• ﴿ الْكَٰفِرُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ هٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ يَوْمٌ ﴾: مرفوع على خبر ﴿ هٰذَا ﴾.

• ﴿ عَسِرٌ ﴾: بفتح (العين)، وكسر (السين) المهملتين، صفة مشبهة من العسر، مرفوع على نعت ﴿ يَوْمٌ ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [ووفقا].

(٢) النشر ٤/ ٣٦٨، معجم القراءات ٩/ ٢٢٠.

آية [بالاتفاق][(١)].

﴿ ۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝٩ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ قَبْلَهُمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون / (الباء)، ونصب (اللام)، وبوصل الضمير. ٧/١١٦

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ قَوْمُ ﴾: مرفوع على فاعل ﴿ كَذَّبَتْ ﴾، مضاف.

﴿ نُوحٍ ﴾.

• ﴿ فَكَذَّبُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَبْدَنَا ﴾: بالتوحيد منصوب على مفعول ﴿ كَذَّبُوا ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَجْنُونٌ ﴾: اسم مفعول من الجنون، مرفوع على خبر المحذوف، أي: هو مجنون.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَٱزۡدُجِرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الدال)، وكسر (الجيم)، ماض مبني للمفعول من باب «الافتعال»، أصله «ازتجر» بـ(التاء)، أبدلت (التاء) (دالًا) لما تقدم في ﴿ مُزۡدَجَرٌ ﴾، أي: انتهره القوم بالسب وغيره(١).

آية [بالاتفاق](٢).

﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ ﴾

• ﴿ فَدَعَا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبـ(الألف) في الآخر لأنه ثلاثي واوي لا يمال كما نص عليه الداني.

• ﴿ رَبَّهُۥٓ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على مفعول ﴿ دَعَا ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَنِّي ﴾: بفتح (الهمزة) بتقدير بـ «أني»، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

وقرئ بكسر (الهمزة) على إرادة القول، كذا في «الكشاف»(٣)، والرسم واحد.

• ﴿ مَغۡلُوبٞ ﴾: اسم مفعول من: الغلبة، مرفوع على خبر «أن».

• ﴿ فَٱنتَصِرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الراء) على صيغة الأمر من باب «الافتعال».

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٨٢.

آية [بالاتفاق][(١)].

﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ فَفَتَحْنَآ ﴾: بـ(فاءين) الأولى عاطفة، والثانية (فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الحاء) المهملة.

قرأه أبو جعفر ويعقوب وابن عامر بتشديد (التاء) من / باب «التفعيل» ٧/ ١١٧
للتكثير لكثرة الأبواب، وقرأ الباقون بتخفيفها من الثلاثي المجرد، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف[(٢)].

• ((أَبْوَٰبَ)): بفتح (الهمزة)، جمع: باب، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)].

منصوب على مفعول ﴿ فَتَحْنَآ ﴾ مضاف.

• ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ بِمَآءٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٢) النشر ٤/ ١٧، معجم القراءات ٩/ ٢٢١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٦٠.

• ﴿ مُّنۡهَمِرٖ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (النون)، وفتح (الهاء)، وكسر (الميم) بعدها، اسم فاعل من باب «الانفعال»، مخفوض على نعت ﴿ مَآءٖ ﴾، أي: كثير متدفق(١).

آية [بالاتفاق](٢).

﴿ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢ ﴾

• ﴿ وَفَجَّرۡنَا ﴾: بتشديد (الجيم) مفتوحة، قبلها (فاء) مفتوحة، وبعدها (راء) ساكنة، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة.

وروى أبو زيد عن المفضل بالتخفيف، كذا في «الاحتجاج»(٣)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡأَرۡضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ فَجَّرۡنَا ﴾.

• ﴿ عُيُونٗا ﴾: قرأه ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (العين)، وفتحها الباقون، منصوب على التمييز(٤)، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَٱلۡتَقَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(القاف)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في

---

(١) غريب القرآن: ٤٥٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

(٣) الشفاء ٢/ ٥٣٩، معجم القراءات ٩/ ٢٢٢.

(٤) النشر ٣/ ٥١١، معجم القراءات ٩/ ٢٢٢.

الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، وبإثبات (الياء) رسمًا بالاتفاق مع سقوطها في الدرج.

• ﴿ الْمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات / (الألف) بعد (الميم) ١١٨/٧
بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبالتوحيد في المشهورة على أن (اللام) للعهد، أي: ماء السماء والأرض.

وقرأ الحسن ((الْمَاوَانِ)) على التثنية بإرادة النوعين، وبقلب (الهمزة) (واوًا).

وقرئ ((الْمَآءَانِ)) بالتثنية، بتحقيق (الهمزة)، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم للوجهين.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أمر ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، أي: حال.

• ﴿ قَدْ ﴾: للتحقيق.

• ﴿ قُدِرَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (الدال) مخففة، ماض مجهول من الثلاثي المجرد.

آية [بالاتفاق][٢].

أي: مقدار معلوم، قيل: كأن ماء السماء وماء الأرض سواء لم يزد أحدهما على الآخر.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٣، معجم القراءات ٩/ ٢٢٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم) قبلها مهملة، وبعدها (لام) ساكنة، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ذَاتِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»[1]، مخفوض مضاف.

• ((أَلْوَٰحٍ)): بفتح (الهمزة)، جمع: لوح، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[2]، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَدُسُرٍ ﴾: بضم (الدال) و(السين) المهملتين، جمع: دسار، وهو المسمار، مخفوض عطفًا على ﴿ أَلْوَٰحٍ ﴾.

[آية بالاتفاق][3] والمراد بها السفينة.

﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ تَجْرِىٓ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الجيم)، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) بعدها على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وضم (الياء) التحتانية، جمع (عين)، وبنونين الأولى (لام) الكلمة،

---

(١) النشر ٣/ ٢٨١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٦١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

والثانية (نون) الضمير للتعظيم، وبإثبات ألفه للتطرف، حال من الضمير ﴿تَجْرِي﴾.

• ﴿جَزَآءً﴾: بفتح (الجيم) / و(الزاي)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد ١١٩/٧
(الزاي) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبدون (الألف) عوض التنوين، لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كما نص عليه الداني، نصب على أنه مفعول له.

وقرأ الحسن بالرفع لعلى خبر المحذوف كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له.

• ﴿لِّمَن﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر مكسورة.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿كُفِرَ﴾: بضم (الكاف)، وكسر (الفاء) مخففة، ماض مبني للمفعول في المشهورة، والضمير لـ «نوح» لأنه مكفور فإنه كان نعمة للقوم فكفروا النعمة.

وقرأ قتادة بفتح (الكاف) و(الفاء) على البناء للفاعل، والضمير للكافر، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

آية [بالاتفاق][٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٢٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٢٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٦.

﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

واختلف في (الدال) إظهارًا وإدغامًا في (تاء) ﴿ تَّرَكْنَٰهَآ ﴾[1].

وهو ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الكاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، وهي ترجع الى السفينة[2].

• ﴿ ءَايَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط على التوحيد، منصوب على حال الضمير.

• ﴿ فَهَلْ ﴾: بوصل (الفاء)، حرف استفهام.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مُّدَّكِرٍ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الدال) المهملة مشددة، وكسر (الكاف)، اسم فاعل من باب «الافتعال»، أصله «مذتكر» أبدلت (التاء) (دالًا) مهملة، وكذا (الذال) المعجمة، وادغمت (الدال) في (الدال) في المشهورة.

وقرئ ((مُّذَّكِرٍ)) بقلب (التاء) (ذالًا) معجمة، وإدغام (الذال) في (الذال)، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد / . ٧/ ١٢٠

(١) لعله سهو من المؤلِّف -رحمه الله- فإدغام الدال في التاء هنا متفق عليه، وهو إدغام متجانسين صغير، قال ابن الجزري في النشر ٣/ ٢٩: "كل حرفين التقيا، أولهما ساكن، وكانا مثلين أو جنسين وجب إدغام الأول منهما لغة وقراءة".

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٤.

وقرئ ((مُذْتَكِرٍ)) على الأصل، ولا يساعده الرسم[١].

آية [بالاتفاق][٢].

﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ فَكَيْفَ ﴾: بوصل (الفاء)، مبني على الفتح.

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم[٣].

• ﴿ عَذَابِي ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة وفاقًا، وبسكون (ياء) الإضافة.

• ﴿ وَنُذُرِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منكر، وبكسر (الراء) بلا تنوين على حذف (ياء) الإضافة بالاتفاق، قال الداني في باب ما حذف منه (الياء) اجتزاء بكسرة ما قبلها: "وفيها ـ أي القمر ـ ستة مواضع[٤] ﴿ وَنُذُرِ ﴾"[٥].

قرأه ورش بـ (الياء) في الوصل في المواضع الست، وقرأ يعقوب بها في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين إتباعًا للرسم[٦].

آية [بالاتفاق][٧].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٢٥.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) انظر صفحة ٢٣ من هذا المجلد.

(٤) وهي الآيات: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩، على الترتيب.

(٥) المقنع: ٤٠.

(٦) النشر ٤/ ٣٦٨، معجم القراءات ٩/ ٢٢٦.

(٧) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ يَسَّرۡنَا ﴾: بتشديد (السين) المهملة مفتوحة، قبلها (ياء) تحتانية مفتوحة، وبسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها[1]، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني.

قرأه ابن كثير بنقل حركة (الهمزة) إلى (الراء) وحذف (الهمزة)، والرسم صالح له[2]، منصوب على مفعول ﴿ يَسَّرۡنَا ﴾.

• ﴿ لِلذِّكۡرِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف).

• ﴿ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾: كما تقدما.

آية [بالاتفاق][3].

﴿ كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتۡ ﴾: كما تقدم في قصة نوح.

---

(١) وكتبت أيضا ﴿ يَسۡرَّنَا ﴾.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٩/ ٢٢٦.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

• ﴿ عَادٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) مع أنه علم أعجمي لأنه ثلاثي[١].

• ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾: الكل كما تقدم.

[آية بالاتفاق][٢].

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ١٩ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال» / ، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف. ٧/ ١٢١

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ رِيحًا ﴾: بالتوحيد بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ صَرْصَرًا ﴾: بفتح (الصادين) المهملتين، وسكون (الراء) بينهما، ونصب (الراء) الثانية على نعت ريحًا، أي: شديد البرد، وقيل: شديد الصوت، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٣٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ فِي يَوْمِ ﴾: مخفوض مضاف الى ﴿ نَحْسٍ ﴾ في المشهورة.

وقرئ منونًا على أنه موصوف، و﴿ نَحْسٍ ﴾ صفته، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

وهو بفتح (النون)، وسكون (الحاء) المهملة، صفة مشبهة كـ «صعب».

وقرئ بكسر (الحاء) أيضًا، صفة مشبهة كـ «كتف»، وعلى الوجهين معناه: الشوم[١].

• ﴿ مُّسْتَمِرٍّ ﴾: كما تقدم أوائل السورة، إلَّا أنه مخفوض على نعت ﴿ نَحْسٍ ﴾.

آية [بالاتفاق][٢].

﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ تَنْزِعُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التأنيث والبناء للفاعل، كـ «تضرب»، مرفوع.

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ تَنْزِعُ ﴾.

• ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾: كما تقدم أواسط الورد.

• ﴿ أَعْجَازُ ﴾: بفتح (الهمز) جمع: العجز، بالفتح لمنتهى الشيء، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٢٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

مرفوع على خبر ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ مضاف.

• ﴿ نَخْلٍ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة.

• ﴿ مُّنقَعِرٍ ﴾: بكسر (العين) المهملة، اسم فاعل من باب «الانفعال»، مخفوض على نعت ﴿ نَخْلٍ ﴾، ذكر على لفظ النخل، أي: منقطع فيبقى أثره محفورًا.

ع ٨ ورد ٣١٧

آية [بالاتفاق][١].

﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾:

آية [بالاتفاق][٢].

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾:

آية [بالاتفاق][٣].

وكلا الآيتين كما تقدمتا رسمًا / وقراءة. ٧/ ١٢٢

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أن ابن كثير وقالون وعاصم[٤] أظهروا (التاء)،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٤) وأظهر كذلك ورش وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، النشر ٢/ ٥٠٤.

والباقون أدغموها في (ثاء) ﴿ ثَمُودُ ﴾، وهم بضم (الدال) بلا تنوين لأنه غير مُجْرَى مرفوع على فاعل ﴿ كَذَّبَتْ ﴾.

• ﴿ بِالنُّذُرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة، والباقي كما تقدم.

آية [بالاتفاق][1].

﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ فَقَالُوٓاْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَبَشَرًا ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، منصوب بفعل مضمر يفسره ﴿ نَّتَّبِعُهُۥٓ ﴾ على المشهورة، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ بالرفع على الابتداء، و﴿ نَّتَّبِعُهُۥٓ ﴾ خبره كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِّنَّا ﴾: جارة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ((وَاحِدًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني وهو الأكثر[3]، وحذفها الجزري، منصوب على نعت ﴿ بَشَرًا ﴾، وبـ(الألف)

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٢٩.

(٣) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

في الآخر عوض التنوين، ولم يذكر الزمخشري[١] اختلاف القراءة فيه، فيحتمل أن يكون مرفوعًا على نعت ﴿بَشَرًا﴾، ولا يساعده الرسم، ويحتمل أن يكون منصوبًا على الحال، والله أعلم بالصواب.

• ﴿نَّتَّبِعُهُۥٓ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الباء) الموحدة على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿إِنَّآ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِذًا﴾: برسم (النون) الساكنة بعد (الذال) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿لَّفِى﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

• ﴿ضَلَٰلٍ﴾: / بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني ١٢٣/٧
وغيره[٢].

• ﴿وَسُعُرٍ﴾: بضم (السين) و(العين) المهملتين، جمع: سعير، وقيل: مفرد كـ «عنق» بمعنى الجنون، مخفوض عطفًا على ﴿ضَلَٰلٍ﴾.

آية [بالاتفاق][٣].

﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ ءَاُلْقِيَ ﴾: بحذف صورة (الهمزة) الاستفهام كراهة اجتماع مثلين لأنها دخلت على (همزة) أصلية مرسومة بـ(الألف) للابتداء، وذلك على قول الكسائي واختيار أصحاب المصاحف وهو الأوجه عند الداني، وقال الفراء وثعلب وابن كيسان أنه بحذف (الهمزة) الأصلية، ذكره الداني[١].

ثم هو على الوجه الأول بوضع مجعودة قبل (الألف) كما هو مرسوم في مصحف الجزري، وبضم (الهمزة) الأصلية، وكسر (القاف)، وفتح (الياء) ماض مجهل من باب «الإفعال».

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس بتسهيل (الهمزة) الثانية، وأدخل أبو جعفر وقالون (ألفًا) بين (الهمزتين)، واختلف عن أبي عمرو وهشام، ويجوز له وجه آخر وهو التسهيل مع المد، ولذا رسم في مصحف الجزري مجعودة حمراء بعد (الألف)، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين)[٢].

• ﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على أنه نائب الفاعل لـ﴿ أُلْقِيَ ﴾.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَيْنِنَا ﴾: بكسر (النون) الأولى على الخفض، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) المقنع: ٣٢.

(٢) النشر ٢/ ٣٥٢، معجم القراءات ٩/ ٢٢٩.

• ﴿ بَلْ ﴾: للاضراب.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ بَلْ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ كَذَّابٌ ﴾: بفتح (الكاف) و(الذال) المعجمة المشددة على «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

• ﴿ أَشِرٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الشين) المعجمة، وتخفيف / (الراء)، ٧/ ١٢٤ مرفوع على الخبر بعد الخبر، أي: متجبر، أو بطر.

آية [بالاتفاق][2].

﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ سَيَعْلَمُونَ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف.

قرأه ابن عامر وحمزة بـ(التاء) الفوقانية على الخطاب، وقرأ الباقون بـ(الياء) التحتانية على الغيب، وانفرد الكارزينى عن روح بالتخيير بين الخطاب والغيبة، قاله الجزري في «النشر»[3].

واتفقوا على فتح حرف المضارعة وفتح (اللام) على البناء للفاعل، من: العلم[4].

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.
(٣) النشر ٤/ ٣٦٨، معجم القراءات ٩/ ٢٣١.
(٤) الكشاف ٣/ ١٨٤.

• ﴿ غَدًا ﴾: منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[١].

• ﴿ مَّنِ ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكَذَّابُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مُعَرَّف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ الْأَشِرُ ﴾: كما تقدم في المشهورة إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

وقرئ بضم (الشين) كـ «حدث وحدوث» و«حذِر وحذُر».

وقرئ بفتح (الشين)، وتشديد (الراء)، بمعنى الأبلغ في الشرارة[٢]، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم في الوجوه واحد.

آية [بالاتفاق][٤].

﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (٢٧) ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿ مُرْسِلُوا ﴾: بكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (النون) في الآخر للإضافة، أصله: مرسلون، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) التي هي علامة الرفع بالاتفاق، قال الداني: "وكذلك رسموها - يعني (الألف) - بعد (الواو) التي هي علامة الرفع في قوله: و﴿ مُرْسِلُوا النَّاقَةِ ﴾"، قال:

---

(١) المقنع: ٣٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٦٦.
(٣) الكشاف ٣/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٣٠.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

"لما ذكرنا من وقوع (الواو) طرفًا"[١]، ثم لا يخفى عليك أنه أتى بالجمع على مطابقة ﴿إِنَّا﴾ للتعظيم.

• ﴿النَّاقَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة على أنه مضاف إليه.

• ﴿فِتْنَةً﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) / في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على المفعول له. ٧/ ١٢٥

• ﴿لَّهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿فَارْتَقِبْهُمْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، أمر من باب «الافتعال»، أي: فانتظر ما يصنعون، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَاصْطَبِرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، أمر من باب «الافتعال»، أصله «اصتبر» أبدلت (التاء) المثناة الفوقية (طاء) مهملة لمجاورة (الصاد).

آية [بالاتفاق][٣].

---

(١) المقنع: ٣٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

أي: اصبر على أذاهم(١).

﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الباء) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها أمر من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلْمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾.

• ﴿ قِسْمَةٌ ﴾: بكسر (القاف)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مصدر بمعنى: المقسوم، مرفوع على خبر ﴿ أَنَّ ﴾.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع على المبتدأ، مضاف.

(١) الكشاف ٣/ ١٨٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ شِرْبٍ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الراء)، بمعنى: نصيب من الماء[١].

• ﴿ مُّحْتَضَرٌ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الضاد) المعجمة، اسم مفعول من باب «الافتعال»، مرفوع على الخبر، أي: يحضره من هو له[٢].

آية [بالاتفاق][٣].

﴿ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ فَنَادَوْا ﴾: بوصل / (الفاء)، وبفتح (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. ١٢٦/٧

• ﴿ صَاحِبَهُمْ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿ نَادَوْا ﴾، بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ فَتَعَاطَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(العين) و(الطاء) المهملتين، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٠٦.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٦٧.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، أي: فتناول السيف تعقرها[١].

• ﴿ فَعَقَرَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (العين) المهملة و(القاف) و(الراء)، ماض معلوم.

آية [بالاتفاق][٢].

أي: فقتلها[٣].

﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾:

آية [بالاتفاق][٤].

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ صَيْحَةً ﴾: بفتح (الصاد) و(الحاء) المهملتين، وسكون (الياء) التحتانية بينهما، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط وفاقًا، و(التاء) للمرة، منصوب على مفعول ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾[٥].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) غريب القرآن لابن قتيبة: ٤٣٣.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٥) الكشاف ٣/ ١٨٥.

• ((وَّاحِدَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على نعت ﴿ صَيْحَةً ﴾.

• ﴿ فَكَانُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَهَشِيمِ ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (الهاء)، وكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل» بمعنى: المتهشم، أي: المتكسر[1]، مضاف.

• ﴿ الْمُحْتَظِرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الظاء) المعجمة المشالة، اسم فاعل من باب «الافتعال»، أي: من يجعل الحظيرة / بالشجر والشوك للغنم وداسته الغنم، ١٢٧/٧
مخفوض على نعت ﴿ هَشِيمِ ﴾[2].

وقرأ الحسن بفتح (الظاء)، وهو موضع الاحتظار أي: الحظيرة، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

آية [بالاتفاق][4].

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾:

(١) الكشاف ٣/ ١٨٥.
(٢) الكشاف ٣/ ١٨٥.
(٣) الكشاف ٣/ ١٨٥، معجم القراءات ٩/ ٢٣٥.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

آية [بالاتفاق][١].

والكل كما تقدم.

﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لُوطٍ ﴾: بضم (اللام)، وسكون (الواو) مخفوض منون لأنه منصرف.

• ﴿ بِالنُّذُرِ ﴾: كما تقدم.

آية [بالاتفاق][٢].

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ حَاصِبًا ﴾: اسم فاعل، وبـ (الحاء) و(الصاد) المهملتين، من حَصَبَه إذا رماه بالحَصْبَاء، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) على ضابط الداني[٣]، وحذفها الجزري.

منصوب على مفعول ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾، وبـ (الألف) بعد (الباء) الموحدة عوض التنوين.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) تفسير البيضاوي ٤/ ٦٠.

• ﴿ ءَالَ ﴾: بـ (ألف) واحدة قبلها، مجعودة مشبعة في الابتداء، منصوب على الاستثناء، مضاف.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لُوطٍ ﴾(١).

وهو كما تقدم.

• ﴿ نَجَّيْنَٰهُم ﴾: بفتح (الجيم) مشددة، قبلها (نون) مفتوحة، وبعدها (ياء) ساكنة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ بِسَحَرٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (السين) و(الحاء) المهملتين، مجرور منون.

آية [بالاتفاق](٣).

﴿ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ نِّعْمَةً ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين)، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب على أنه مفعول له.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

• ﴿ عِندِنَا ﴾: بخفض (الدال)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

١٢٨/٧ • ﴿ نَجْزِى ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وسكون (الجيم)، / وكسر (الزاي)، وسكون (الياء)، على التعظيم والبناء للفاعل، و(الياء) ثابتة بالاتفاق.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ شَكَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، قبلها (شين) معجمة.

آية [بالاتفاق][1].

﴿ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ أَنذَرَهُم ﴾: بفتح (الهمزة) و(الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ بَطْشَتَنَا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، بينهما (طاء) مهملة ساكنة، وبنصب (التاء) الفوقانية على مفعول «أَنْذَرَ»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: عقوبتنا.

• ﴿ فَتَمَارَوْا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الميم) و(الراء)،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري، ماض معلوم من باب «التفاعل»، أي: شكوا وجادلوا[١]، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ بِالنُّذُرِ ﴾: كما تقدم.

آية [بالاتفاق][٢].

﴿ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: كما تقدم.

• ((رَاوَدُوهُ)): بفتح (الراء) و(الواو)، وبإثبات (الألف) بينهما في الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبضم (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، أي: أرادوا منه تمكينهم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ عَن ضَيْفِهِۦ ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، بعدها (فاء)، وبوصل الضمير، أي: أضيافه، وهم الملائكة الذين جاؤوا في ذي الأضياف.

• ﴿ فَطَمَسْنَآ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الميم) قبلها (طاء) مهملة مفتوحة، وبعدها (سين) مهملة ساكنة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: أعمينا بلا شق[٤].

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٠٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٦٢.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٠٧.

• ﴿ أَعْيُنَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وضم (الياء)،
١٢٩/٧ جمع (العين)، وبنصب (النون) على مفعول ﴿ طَمَسْنَآ ﴾، وبوصل الضمير /.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ فَذُوقُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الذال) المعجمة و(القاف)، بينهما (واو) ساكنة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾: كلاهما كما تقدما رسمًا وقراءة.

آية [بالاتفاق](٢).

﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

وبإظهار (الدال) عند ابن كثير ونافع وابن ذكوان وعاصم(٣)، وبإدغامها في (صاد) ﴿ صَبَّحَهُمْ ﴾ عند الباقين.

وهو بتشديد (الباء) الموحدة مفتوحة، قبلها (صاد)، وبعدها (حاء)، مهملتان مفتوحتان، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

• ﴿ بُكْرَةً ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.
(٣) وكذلك أظهر أبو جعفر ويعقوب، النشر ٢/ ٦٠١.
(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على الظرف، منون في المشهورة.

وقرأ زيد بن علي ﷺ بغير التنوين غير مصروف، على أن المراد بها أول نهار معين، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿عَذَابٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿صَبَّحَ﴾.

• ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾: بكسر (القاف)، وتشديد (الراء)، اسم فاعل، من الاستقرار، مرفوع على نعت ﴿عَذَابٌ﴾.

آية [بالاتفاق][2].

﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾﴾

• ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾: الكل كما تقدم.

آية [بالاتفاق][3].

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾: الكل كما تقدم.

آية [بالاتفاق][4]. ع ٩

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٥، معجم القراءات ٩/ ٢٣٥.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.
(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.
(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

واختلف في (الدال) إظهارًا وإدغامًا في (جيم) ﴿ جَآءَ ﴾[1].

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وقال أبو حاتم في مصاحف أهل مكة ((جَيآءَ)) بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف) ذكره

٧/ ١٣٠ الداني[2]، وزيفه بأنه لم يجده كذلك / في مصاحف أهل الأمصار.

• ﴿ ءَالَ ﴾: كما تقدم[3]، منصوب على مفعول ﴿ جَآءَ ﴾، مضاف.

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) بلا تنوين في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ النُّذُرُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَ ﴾.

آية [بالاتفاق][4].

﴿ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبُوا۟ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة

---

(١) أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام، النشر ٢/ ٦٠١.

(٢) المقنع: ٧١.

(٣) وكتبت أيضا ﴿ أَلَ ﴾.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

مشبعة، وبـ (ياء) واحدة في الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وفي مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين) تحتانيتين، ذكره الجزري في «النشر» عن السخاوي[١].

• ﴿كُلِّهَا﴾: بتشديد (اللام)، مخفوض على تأكيد ((ءَايَٰتِنَا))، وبوصل الضمير.

• ﴿فَأَخَذْنَٰهُمْ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة، و(الخاء) المعجمة، وبسكون (الذال) المعجمة، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال الضمير للمفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿أَخْذَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الخاء)، ونصب (الذال) المعجمتين، منصوب على المصدر، مضاف.

• ﴿عَزِيزٍ﴾: «فعيل»، من: العزة للغلبة.

• ﴿مُّقْتَدِرٍ﴾: بكسر (الدال) المهملة، اسم فاعل من: الاقتدار، أي: ذي القدرة، مخفوض على نعت ﴿عَزِيزٍ﴾.

آية [بالاتفاق][٣].

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ أَكُفَّارُكُمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبضم (الكاف)، وفتح (الفاء) مشددة، جمع: الكافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع عل الابتداء.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

٧/ ١٣١ • ﴿ خَيْرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع / على الخبر.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكُمْ ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها فرقًا بينه وبين «إليكم»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، [حرف ترديد](٣).

رسم مقطوعًا عن ﴿ لَكُمْ ﴾ بالاتفاق، وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [حرديد].

• ﴿بَرَآءَةٌ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(الراء) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبرسم (التاء) الفوقانية (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على الابتداء.

• ﴿فِى الزُّبُرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الزاي) و(الباء) الموحدة، جمع: الزبور، بمعنى المزبور للكتاب.

آية [بالاتفاق][1].

﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾﴾

• ﴿أَمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿يَقُولُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿نَحْنُ﴾: ضمير المتكلمين مبتدأ.

• ﴿جَمِيعٌ﴾: «فعيل» بمعنى المجموع، أي: جماعة، مرفوع على خبر ﴿نَحْنُ﴾.

• ﴿مُّنتَصِرٌ﴾: بكسر (الصاد) المهملة، اسم فاعل من باب «الافتعال»، مرفوع على نعت ﴿جَمِيعٌ﴾، أفرد على لفظه.

آية [بالاتفاق][2].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ سَيُهْزَمُ ﴾: بوصل (السين)، حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي) على التذكير والبناء للمفعول، ورفع الجمع على نيابة الفاعل عند الجمهور إلَّا أن ابن مهران انفرد من روح بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التعظيم والبناء للفاعل، ونصب الجمع على المفعول به، قال الجزري في «النشر»: "لم يرو ذلك غير ابن مهران"، قال: "وقال الهذلي: هو
١٣٢/٧ سهو"، قال: "قلت: هي قراءة أبي حيوة، وجاءت عن زيد عن يعقوب"[(١)] انتهى/ .

ثم هو مرفوع بالاتفاق.

• ﴿ الْجَمْعُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وسكون (الميم)، مرفوع، أو منصوب كما تقدم.

• ﴿ وَيُوَلُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الواو)، وضم (اللام) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل».

• ﴿ الدُّبُرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الدال) المهملة، و(الباء) الموحدة على الإفراد بإرادة الجنس، أو الاستغراق، منصوب على مفعول ﴿ يُوَلُّونَ ﴾.

وقرئ ((الْأَدْبَارَ)) على الجمع، كذا في «الكشاف»[(٢)]، ولا يساعده الرسم.

آية [بالاتفاق][(٣)].

---

(١) النشر ٤/ ٣٦٨، معجم القراءات ٩/ ٢٣٧.
(٢) الكشاف ٣/ ١٨٦، معجم القراءات ٩/ ٢٣٨.
(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ بَلِ ﴾: للإضراب، كسر (اللام) للوصل.

• ﴿ السَّاعَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق مرفوع على الابتداء.

• ﴿ مَوْعِدُهُمْ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وكسر (العين) المهملة، اسم ظرف، رفع على الخبر.

واختلف في (ميم) الضمير ضمًّا وسكونًا[2].

• ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ أَدْهَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الدال) المهملة، وفتح (الهاء)، أفعل التفضيل، من: الداهية، للأمر الفظيع، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ وَأَمَرُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم)، وتشديد (الراء)، أفعل التفضيل، من: المرارة، مرفوع على الخبر عطفًا على ﴿ أَدْهَىٰ ﴾.

آية [بالاتفاق][3].

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمُجْرِمِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بـ (الياء) على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ فِيْ ضَلٰلٍ وَّسُعُرٍ ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل الورد.

آية [بالاتفاق][1].

﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ ﴾

١٣٣/٧ • ﴿ يَوْمَ ﴾: / منصوب على الظرف مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُسْحَبُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (السين)، وفتح (الحاء) المهملتين على الغيب والبناء للمفعول، أي: يَجُرُّون.

• ﴿ فِي النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ عَلٰى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ وُجُوْهِهِمْ ﴾: جمع الوجه، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ ذُوْقُوْا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الفاء) العاطفة.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مَسَّ ﴾: بفتح (الميم)، وتشديد (السين) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ ذُوقُوا ﴾، مضاف.

• ﴿ سَقَرَ ﴾: بفتح (السين) المهملة و(القاف)، وبفتح (الراء) في الخفض لأنه غير مُجْرَى للتأنيث والعلمية؛ لأنه علم جهنم.

آية [بالاتفاق](١).

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب في المشهورة بفعل مضمر يفسره الظاهر بعده.

وقرئ بالرفع على الابتداء(٢).

وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ خَلَقْنَٰهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف)، ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٦، معجم القراءات ٩/ ٢٤٠.

• ﴿ بِقَدَرٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (القاف) و(الدال) المهملة في المشهورة.

وقرئ بإسكان (الدال) كذا في «الكشاف»[(١)]، وعلى الوجهين مصدر، بمعنى: المقدر، وقع حالاً من (الهاء)، أو من ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾.

آية [بالاتفاق][(٢)].

﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِٱلْبَصَرِ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مرفوع على اسم «ما»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ((وَاحِدَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]،

٧/ ١٣٤ وبرسم (التاء) في / الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على نعت لمحذوف، أي فعله واحدة، رفع على المستثنى المفرغ.

• ﴿ كَلَمْحٍ ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (اللام)، وسكون (الميم)، آخره (حاء) مهملة.

• ﴿ بِٱلْبَصَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الصاد) المهملة.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٦، معجم القراءات ٩/ ٢٤٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

آية [بالاتفاق][1].

﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ أَهْلَكْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (هاء) ساكنة، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَشْيَاعَكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الشين) المعجمة، جمع: شيعة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿ أَهْلَكْنَآ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾: الكل كما تقدم.

آية [بالاتفاق][3].

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ ﴾: كلاهما كما تقدما إلَّا أنه برفع ﴿ كُلُّ ﴾.

• ﴿ فَعَلُوهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

• ﴿ فِى الزُّبُرِ ﴾: كما تقدم.

آية [بالاتفاق][(١)].

﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ وَكُلُّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ صَغِيْرٍ ﴾: «فعيل»، مِنَ الصِّغَر، مخفوض على أنه مضاف إليه.

• ﴿ وَّكَبِيْرٍ ﴾: «فعيل»، مِنَ الكبر، مخفوض عطفًا على ﴿ صَغِيْرٍ ﴾.

• ﴿ مُّسْتَطَرٌ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، قبلها (سين) مهملة ساكنة، وبعدها (طاء) مهملة مفتوحة، اسم مفعول من باب «الافتعال»، مرفوع على الخبر.

آية [بالاتفاق][(٢)].

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمُتَّقِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، منصوب بـ (الياء) على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

٧/ ١٣٥ • ﴿ فِىْ جَنّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) / بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

• ﴿وَنَهَرٍ﴾: بفتح (النون) و(الهاء) في المشهورة على الإفراد، والمراد الجمع، وهو مجرى الماء، وقيل: السبعة والضياء، ومنه النهار(١).

وقرئ بسكون (الهاء) تخفيفًا، وبضمتين، وبضمة وسكون، تخفيفًا على الجمع كـ «أَسَد وأُسْد»، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

آية [بالاتفاق](٣).

﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾﴾

• ﴿فِي مَقْعَدِ﴾: بفتح (الميم) و(العين) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة، اسم ظرف، من: القعود.

وقرئ ﴿مَقَاعِدِ﴾ على الجمع كذا في «الكشاف»(٤).

والرسم صالح بأن يقال: حذفت (الألف) رعاية للقراءتين، مضاف.

• ﴿صِدْقٍ﴾: بكسر (الصاد)، وسكون (الدال) المهملتين.

وفي قراءة أبي عمرو بإدغام (دال) ﴿مَقْعَدِ﴾ في (صاد) ﴿صِدْقٍ﴾، وقرأ الباقون بالإظهار(٥).

• ﴿عِندَ﴾: بالنصب على الظرف، مضاف.

---

(١) تاج العروس ١٤/ ٣١٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٦، معجم القراءات ٩/ ٢٤٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

(٤) الكشاف ٣/ ١٨٦، معجم القراءات ٩/ ٢٤٤.

(٥) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٤، ٢٠٧.

• ﴿ مَلِيكٍ ﴾: «فعيل»، من: الملك.

• ﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (القاف)، وفتح (التاء) الفوقانية،
ع ١٠ وكسر (الدال) المهملة، اسم فاعل من الاقتدار، مخفوض على نعت ﴿ مَلِيكٍ ﴾.

آية [بالاتفاق][١].

ورد ٣١٨ الحزب

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٣٤، عد الآي: ٤٢٧.

سورة الرحمن

ثمان وسبعون آية عند الكوفيين والشامي، وسبع عند المدنيين والمكي، وست عند البصريين[1]، واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستقف عليه في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ ﴾

• ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع على أنه مبتدأ، والجمل الثلاث فيما بعد أخبار مترادفة، وأخليت من العاطف لمجيئها على نمط التعديد.

آية عند الكوفيين والشامي[2].

﴿ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ ﴾

• ﴿ عَلَّمَ ﴾: بتشديد / (اللام) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل». ١٣٦/٧

• ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء) وبوضع مجعودة موقعها[3]، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٢٩.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) وكتب أيضا ﴿ ٱلۡقُرَانَ ﴾.

وقرأه ابن كثير بنقل حركة (الهمزة) إلى (الراء) وحذف (الهمزة)، والرسم صالح له(١). منصوب على مفعول ﴿ عَلَّمَ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ۝٣ ﴾

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ((الْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري(٣)، منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾.

آية عند الكوفيين والمكي والشامي(٤).

﴿ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤ ﴾

• ﴿ عَلَّمَهُ ﴾: ماض كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المفعول.

• ﴿ الْبَيَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق كما ضبطه الداني(٥)، منصوب على المفعول الثاني لـ ﴿ عَلَّمَهُ ﴾.

آية بالاتفاق(٦).

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٩/ ٢٤٧.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٥) المقنع: ٥٠.

(٦) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ۝٥ ﴾

• ﴿ اَلشَّمۡسُ وَالۡقَمَرُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل مرفوعان، الأولى على الابتداء، والثاني عطفًا عليه.

• ﴿ بِحُسۡبَانٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الحاء)، وسكون (السين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بين (الباء) الموحدة و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، مصدر بمعنى الحساب[1]، وقال الأخفش: الحُسْبَان: جماعة الحساب، مثل: شهاب وشهبان، كذا في «الصحاح»[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ۝٦ ﴾

• ﴿ وَّالنَّجۡمُ وَالشَّجَرُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل مرفوعان، قال ابن عباس رضي الله عنهما: النجم ما لا ساق له، والشجر ما له ساق[4]، ذكر الجزري في هامش مصحفه.

• ((يَسۡجُدٰانِ)): بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (ألف) التثنية بعد (الدال) / بالاتفاق لوقوعها حشوًا ٧/ ١٣٧
كما ضبطه الداني وغيره[5]، خبر، ﴿ وَّالنَّجۡمُ وَالشَّجَرُ ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٨.

(٢) الصحاح ١/ ١١١.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٠٩.

(٥) المقنع: ٢٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب في المشهورة بفعل مضمر يفسره الفعل المذكور بعده.

وقرئ مرفوعًا على الابتداء.

• ﴿ رَفَعَهَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَوَضَعَ ﴾: بـ(واوين)، الأولى عاطفة، والثانية (فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة.

وفي قراءة عبد الله وخفض بـ(الخاء) و(الفاء) و(الضاد) المعجمة، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم، وإن اتَّحَدَا معنى.

• ﴿ الْمِيزَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الميم)، اسم آله الوزن، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي)، كما نص عليه الداني[٣] ولكن الجزري حذفها، منصوب على مفعول ﴿ وَضَعَ ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٨، معجم القراءات ٩/ ٢٤٧.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ۝٨ ﴾

• ﴿ أَلَّا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (اللام)، أصله «أن لا» «أن» مصدرية بتقدير: لأن لا، أو مفسرة و«لا» نافية، أو ناهية.

رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ تَطۡغَوۡاْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبـ (الطاء) الساكنة المهملة، و(الغين) المفتوحة المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل، أي: لا تجوروا وتزيدوا، وبحذف (نون) الرفع للنصب بـ «أن» المصدرية، أو للجزم بـ «لا» الناهية، على تقدير: جعل «أن» مفسرة، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق.

وقرأ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ﴿ لا تَطۡغَوۡاْ ﴾ بغير «أن»، على إرادة القول، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴾ كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض.

آية بالاتفاق[٣] / . ١٣٨/٧

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ۝٩ ﴾

• ﴿ وَأَقِيمُواْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، عطف أو استئناف.

---

(١) المقنع: ٧٣.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٧، معجم القراءات ٩/ ٢٤٩.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

• ﴿ الْوَزْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وسكون (الزاي)، منصوب على مفعول ﴿ أَقِيمُوا ﴾.

• ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (القاف)، وسكون (السين) المهملة، آخره (طاء) مهملة.

• ﴿ وَلَا تُخْسِرُوا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (السين) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال» في المشهورة.

وقرئ بفتح (التاء)، وضم (السين)، من: «خسر يخسر»، كـ «نصر ينصر».

وبفتح (التاء)، وكسر (السين)، كـ «ضرب يضرب».

وبفتحهما كـ «فرح يفرح».

على أن الأصل: ولا تخسروا في الميزان فحذف الجار، وأوصل الفعل، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد في الوجوه.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم على النهي، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْمِيزَانَ ﴾: منصوب، وكما تقدم.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٨، معجم القراءات ٩/ ٢٥٠.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ ﴾

• ﴿ وَالْاَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعدها.

• ﴿ وَضَعَهَا ﴾: ماض معلوم، كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المفعول.

• ﴿ لِلْاَنَامِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، فالكلمة بـ (لامين) متصلة بـ (الهمزة) المفتوحة على وزن «سحاب»، أي: الخلق[1]، أو جميع ما على وجه الأرض، وعن الحسن الجن والإنس، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

آية عند غير المكي[2].

﴿ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ۝١١ ﴾

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ((فَاكِهَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الفاء) في الأكثر، وحذفها الجزري[3]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ / . ١٣٩/٧

• ﴿ وَالنَّخْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة، مرفوع على الابتداء.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨٨.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٦٥.

• ﴿ ذَاتُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني والشاطبي، ونص عليه الجزري في «النشر»[١]، مرفوع على نعت ﴿ النَّخْلُ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْأَكْمَامِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: كِم بكسر (الكاف)، وهو وعاء الطلع، وقيل: الليف.

وبإثبات (الألف) بين (الميمين) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾: قرأ ابن عامر بنصب الأسماء الثلاثة، ولذا كتب ((ذَا الْعَصْفِ)) في المصحف الشامي بـ (الألف)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف ((وَالرَّيْحَانِ)) بخفض (النون) عطفًا على ﴿ الْعَصْفِ ﴾، وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة[٣]، ولذا كتب في مصاحفهم ﴿ ذُو الْعَصْفِ ﴾ بـ (الواو)، وقاله الجزري في «النشر»، وقال الداني: "وفي «الرحمن» في مصاحف أهل الشام ((وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ)) بـ (الألف) والنصب، وفي سائر المصاحف ﴿ ذُو الْعَصْفِ ﴾ بـ (الواو) والرفع"، قال: "قال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان ﷺ" انتهى، وتابعه الشاطبي[٤].

---

(١) النشر ٣/ ٢٨١، المقنع: ٨٦.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) النشر ٤/ ٣٧٠، معجم القراءات ٩/ ٢٥٢.

(٤) المقنع: ١١٢.

فأمَّا النصب فعلى أن ((الْحَبَّ)) مفعول لفعل مقدر، أي: خَلَقَ الحَبَّ، و((ذَا الْعَصْفِ)) نعت له، ((وَالرَّيْحَانَ)) عطف على ((الْحَبَّ)) على أن المراد الريحان الذي يشم، أو بتقدير ذا الريحان على أن المراد به ورق الشجر فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه[1].

وأما الخفض في ((وَالرَّيْحَانِ)) فعلى العطف على ﴿ الْعَصْفِ ﴾ بتقدير ذو الريحان.

١٤٠/٧ وأما الرفع فعلى أنَّ ﴿ وَالْحَبُّ ﴾ مبتدأ/ و﴿ ذُو الْعَصْفِ ﴾ نعت له، ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ إمَّا عطف على ﴿ وَالْحَبُّ ﴾، أو بتقدير: ذو الريحان، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، كذا في «الاحتجاج»[2]، ثم الأسماء الثلاثة بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَالْحَبُّ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة: الحنطة والشعير ونحوهما.

و﴿ ذُو ﴾ بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) علامة الرفع بالاتفاق كما نص عليه الداني.

و﴿ الْعَصْفِ ﴾ بفتح (العين)، وسكون (الصاد) المهملتين، التبن، أو ورق الشجر.

• ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، وبإثبات (الألف)

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧١.

(٢) الشفاء ٢/ ٥٤١.

بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق: الورق الأخضر، أو الذي يشم، قيل: وهو «فيعلان» من: الروح، فقلبت (الواو) (ياء)، وأدغمت ثم خففت، وقيل: أصله: روحان، قلبت (الواو) (ياء) للتخفيف[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ فَبِأَيِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة بـ (الهمزة) المفتوحة، وبوصل (الفاء) بـ (الباء)، وبتشديد (الياء) التحتانية مخفوضة، مضافة.

• ﴿ ءَالَآءِ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبإثبات (الألف) بعد (اللام)[٣]، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف) جمع: أَلْوٍ أو أَلْيٍ أو إِلْيٍ بالفتح والكسر، وهي العطية.

مضاف.

• ﴿ رَبِّكُمَا ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل «كما» ضمير الإثنين، خطاب للإنس والجن، المفهوم من قوله: ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾.

• ((تُكَذِّبٰنِ)): بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال)، مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

وفي رسم (ألف) التثنية بعد (الباء) الموحدة خلاف: حذفًا وإثباتًا،

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧١.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) غريب القرآن للسجستاني: ٥٩.

قال الداني: "وفي «الرحمن» كتبوا في بعض المصاحف ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴾ بـ (الألف)، وفي بعضها / ((تُكَذِّبَٰنِ)) بغير (ألف) من أول السورة ١٤١/٧
إلى آخرها"[١] انتهى، وتابعه الشاطبي والسخاوي، وقال صاحب «الخزانة»: "في بعض المصاحف بحذف (ألف) التثنية للاختصار، وفي بعضها بإثباتها على الأصل، والأولى أولى لكونه موافقًا للضابطة"[٢]، ووافقه صاحب الخلاصة إلاَّ أنه عزاه إلى «المضبوط»، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ((خَلَقَ الْإِنْسَانَ)): كلاهما كما تقدما لكن ليست هنا آية.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((صَلْصَالٍ)): بـ (صادين) مهملتين مفتوحتين، بينهما (لام) ساكنة، قيل: الطين الذي له صلصلة، أي: صوت إذا نقر، وقيل: الطين الحر خلط بالرمل، وقيل: الطين ما لم يجعل خزفًا، وقيل: الطين المنتن من صل اللحم إذا نتن، فكأنه أراد صلال فقلبت إحدى (اللامين) (صادًا)، كذا في تفسير «غرائب القرآن»[٤] لأبي بكر السجستاني، ولا يخفى بُعْدَه.

---

(١) المقنع: ١٠٢، الوسيلة: .
(٢) خزانة الرسوم: ٥٥١.
(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٤) غريب القرآن: ٣٠٦.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الصاد) الثانية على الأكثر، وحذفها الجزري[١].

• ﴿ كَالْفَخَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (الفاء) و(الخاء) المعجمة المشددة، الطين الذي طبخ، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَخَلَقَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْجَآنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الجيم)، وتشديد (النون)، واحد الجن، منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّارِجٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الراء)، الصَّافي من الدخان، وقيل: لهبها[٣] المختلط
١٤٢/٧ بالسواد، اسم فاعل مِن: مرج الشيء إذا اضطرب واختلط، وقيل: الشعلة / الساطعة.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّارٍ ﴾[٤]، وبدون السكون

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٦٦.
(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٣) في الأصل: الهبها، تفسير النسفي ٣/ ٤١١.
(٤) النشر ٣/ ٢٩.

على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، بيان لـ ﴿ مَّارِجٍ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٦ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ۝١٧ ﴾

• ﴿ رَبُّ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع في المشهورة على خبر المحذوف أي هو رب، وقرئ بالجر على بدل ﴿ رَبِّكُمَا ﴾، كذا في «الكشاف»[٣]، مضاف على الوجهين.

• ﴿ ٱلْمَشْرِقَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الراء)، تثنية: المشرق، أي: مشرق الصيف ومشرق الشتاء.

• ﴿ وَرَبُّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وبكسر (الراء)، تثنية المغرب، أي: مغرب الصيف ومغرب الشتاء[٤].

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) الكشاف ٣/ ١٨٨، معجم القراءات ٩/ ٢٥٥.

(٤) مدارك التنزيل ٣/ ١١٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُما تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ مَرَجَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء) مخففة، آخره (جيم)، أي: خَلَّى وخلط[٣].

• ﴿ الْبَحْرَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، تثنية: البحر، منصوب على مفعول ﴿ مَرَجَ ﴾، أي: البحر الحلو والبحر المالح، وقيل: بحري السماء الأرض[٤].

• ((يَلْتَقِيِنِ)): بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (لام) ساكنة، وكسر (القاف) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (ألف) التثنية بين (الياء) و(النون)[٥] وفاقًا لوقوعها حشوًا حال من ﴿ الْبَحْرَيْنِ ﴾.

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٣) غريب القرآن: ٤٢٢.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧١.
(٥) والعمل على الإثبات.
(٦) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ۝٢٠ ﴾

• ﴿ بَيۡنَهُمَا ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَرۡزَخٞ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(الزاي)، بينهما (راء) ساكنة على زنة جعفر، أي: حاجز[١]، مرفوع على الابتداء منون.

• ((لَّا يَبۡغِيِنِ)): بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، / ٧/ ١٤٣
وكسر (الغين) المعجمة على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (ألف) التثنية بين (الياء) و(النون)[٢]، أي: لا يبغيان على الناس فيغرقاهم، وقيل: لا يبغي أحدهما على الآخر فيغلبه[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢١ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٢٢ ﴾

• ﴿ يَخۡرُجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧٢.
(٢) والعمل على الإثبات.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٠٩.
(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٥) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

قرأ المدنيان والبصريان بضمها وفتح (الراء) على التذكير والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بفتحها وضم (الراء) على البناء للفاعل من خرج كـ «نصر»[١].

وقرئ بضم (الياء)، وكسر (الراء)، على البناء للفاعل من باب «الإفعال» والضمير «لله».

وقرئ بـ (النون) مضمومة، وكسر (الراء) على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، و﴿ اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ منصوبان على هذين الوجهين.

كذا في «الكشاف»، والرسم في الوجوه واحد[٢].

• ﴿ مِنْهُمَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (اللام) الثانية والثالثة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (اللامين) الأخيرتين (واوًا) وكذا (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (اللام) الأخيرة (واوًا)، وبوضع مجعودة على (الواو) الأولى وعلى (الواو) الثانية بغير لونها للقراءتين، فإن أبا جعفر والسوسي وأبا بكر أبدلوا (الهمزة) الأولي (واوًا)، ووافقهم حمزة في الوقف لكنه [يبدل][٣] الثانية أيضًا، ووافقه هشام على إبدال الثانية (واوًا) فقط، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين[٤].

---

(١) النشر ٤/ ٣٧٠، معجم القراءات ٩/ ٢٥٦.
(٢) الكشاف ٣/ ١٨٨.
(٣) ما بين المعقوفين في المخطوطة [يبد].
(٤) النشر ٢/ ٣٩٢، ٤٧٠، معجم القراءات ٩/ ٢٥٦.

مرفوع على أنه نائب الفاعل ليخرج على قراءة التجهيل، وعلى أنه فاعل له على القراءة بالبناء للفاعل.

• ﴿ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الراء)،
وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، مرفوع عطفًا على ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ / في ١٤٤/٧
الوجهين المشهورتين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٣ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ۝٢٤ ﴾

• ﴿ وَلَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(الواو) مخففة، جمع الجارية، أي: السفينة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق مع أنه منتهى الجموع لأن (الياء) قد حذفت فيه بعد (الراء) فلو حذف (الألف) أيضًا يلزم الزحاف، وبكسر (الراء) في المشهورة، وحذف (الياء) بعدها بالاتفاق اجتزاء بكسرة (الراء)، كما نص عليه الداني[3] وغيره.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) المقنع: ٤٠.

وقرأ يعقوب بـ (الياء) وقفًا، وقرأ الباقون بدونها إتباعًا للرسم[١].

وقرئ بحذف (الياء) وضم (الراء)، كما في «الكشاف»، والرسم صالح له[٢].

• ﴿الْمُنْشَآتُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (النون).

قرأه حمزة بكسر (الشين) المعجمة، واختلف عن أبي بكر فقطع له جمهور العراقيين كذلك، وآخرون بالفتح عن العليمي، وقطع له بالوجهين جمهور المغاربة والمصريين كذا في «النشر»، وقرأ الباقون بفتح (الشين)، فهي على الكسر جمع اسم فاعل من باب «الإفعال»، والمعنى: رافعات الشرع، أو اللواتي ينشئن الأمواج بجريهن، وعلى الفتح جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، والمعنى: مرفوعات الشرع، وعن الكلبي عن قتادة المخلوقات[٣].

واختلف في رسمها فقال الداني: "وجدت في مصاحف أهل العراق ((الْمُنْشَئتُ)) في «الرحمن» بـ (الياء) من غير (ألف)، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على قراءة من يكسر (الشين)، كأنهم لما حذفوا (الألف)
٧/١٤٥ أثبتوا (الياء)"[٤] انتهى، وبذلك صرح الشاطبي، وقال الجزري / في «النشر»: "وجمعوا بين صورتها -أي صورة (الهمزة) وهي (الياء) لانكسار ما قبلها- و(ألف)

(١) النشر ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم القراءات ٩/ ٢٥٨.
(٢) الكشاف ٣/ ١٨٨.
(٣) النشر ٤/ ٣٧١، الكشاف ٣/ ١٨١، معجم القراءات ٩/ ٢٥٨.
(٤) المقنع: ٥٦.

الجمع في ﴿ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾"(١)، وحاكم في هامش بعض المصاحف الصحيحة أنه في مصاحف العراق بـ (الياء) من غير (ألف)، وفي سائر المصاحف بـ (الألف)، فلا تناقض في قول الداني والجزري.

أقول: إثبات (الألف) على خلاف قياسهم في (ألفات) جمع التأنيث كما في ﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾.

ثم هو بتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على نعت ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ المرفوعة تقديرًا.

• ﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ((كَٱلۡأَعۡلَٰمِ)): بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: العَلَم وهو الجبل الطويل، وبإثبات (الألف) بين (اللام) و(الميم) على الأكثر(٢)، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٥ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

ع ١١

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) النشر ٢/ ٥٢١.
(٢) والعمل على الحذف.
(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع على الابتداء، مضاف.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ عَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَانٍ ﴾: اسم فاعل، من فنى يفنى، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، وبكسر (النون)، منون، وبحذف (الياء) بعدها وفاقًا، لأنه اسم مرفوع في آخره (ياء)، ولحقه التنوين كما ضبطه الداني[1].

آية بالاتفاق[2].

خبر ﴿ كُلُّ ﴾.

﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَّيَبْقَىٰ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[3].

• ﴿ وَجْهُ ﴾: مرفوع على فاعل ﴿ يَبْقَىٰ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطب المفرد.

• ﴿ ذُو ﴾: بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) علامة الرفع، وهو بـ (الواو)

---

(١) المقنع: ٣٣.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) المقنع: ٨٦.

علامة الرفع في المشهورة، قال الداني: "والحرف الأول ـ يعني في سورة / ١٤٦/٧
«الرحمن» ـ في كل المصاحف بـ(الواو)"[١] انتهى، ورفعه على أنه نعت ﴿ وَجۡهُ ﴾.

وقرأ عبد الله بن مسعود ((ذِى الْجَلالِ)) بـ(الياء) مجرور على نعت ﴿ رَبِّكَ ﴾، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

مضاف.

• ﴿ الْجَلٰلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣].

• ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، مصدر على زنة الأفعال، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بلا خلاف، مخفوض عطفًا على ﴿ الْجَلٰلِ ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) المقنع: ١١٢.
(٢) الكشاف ٣/ ١٨٨، معجم القراءات ٩/ ٢٦٠.
(٣) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢
(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٥) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ يَسْـَٔلُهُۥ ﴾ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها على التذكير والبناء للفاعل مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ فِي السَّمٰوٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على الظرف لما يفهم من قوله: ﴿ فِي شَأْنٍ ﴾. مضاف.

• ﴿ يَوْمٍ ﴾: مخفوض منون.

[﴿ هُوَ ﴾: تقدمت][(1)].

• ﴿ فِي شَأْنٍ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[(2)].

آية بالاتفاق[(3)].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ورش من طريق الأصبهاني فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٣٠﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[١].

﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ۝٣١﴾

• ﴿سَنَفْرُغُ﴾ بوصل (السين) حرف التسويف.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ(الياء) التحتانية على الغيب والضمير «لله»، وقرأ الباقون بـ(النون) على التعظيم.

واتفقوا على [ضمها][٢]، وضم (الراء)، بينهما (فاء) ساكنة على البناء للفاعل، من: فرغ يفرغ، كـ«نصر ينصر» / في المشهورة. ١٤٧/٧

وقرئ بكسر (النون) على لغة من يكسر حرف المضارعة.

وقرئ بفتحها مع فتح (الراء) من: فرغ يفرغ، كـ«فتح يفتح»، أو «سمع يسمع».

وقرئ بضم (الياء)، وفتح (الراء)، على البناء للمفعول.

كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم [واحد][٤] في الوجوه.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) الصواب: [فتحها]، النشر ٤/ ٣٧٢.

(٣) الكشاف ٣/ ١٨٩، معجم القراءات ٩/ ٢٦٢.

(٤) ما بين المعقوفين في المخطوطة [واحدة].

مرفوع، أي: سنقصد إلى حجازاتكم ومحاسبتكم.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

وقرأ أُبي بن كعب ﷺ ((اِلَيْكُمْ)) بـ «إلى» الجارة، بمعنى: سنقصد إليكم، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ اَيُّهَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) المفتوحة عند الأكثر(٣)، قال الداني: "وكل شيء في القرآن من ذكر «أيها»، فهو بـ (الألف) إلَّا الثلاثة مواضع، يعني فهي بحذف (الألف) بعد (الهاء)"، وذكره في التفصيل: "وفي «الرحمن» ((اَيُّهَ الثَّقَلٰنِ))" انتهى، ووافقه الشاطبي(٤) والسخاوي حيث قال في «الوسيلة»: "كتب في هذه المواضع الثلاثة في جميع المصاحف بغير (ألف) بعد (الهاء)"(٥).

وقرأه ابن عامر بضم (الهاء)، ويقف عليه بغير (ألف)، ووافقه في الوقف أهل الحجاز وعاصم وحمزة وخلف، والباقون يقفون بـ (الألف).

وقد تقدم تحقيقه مستوفى في سورة «النور» في الورد الحادي عشر بعد المائتين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨٩، معجم القراءات ٩/ ٢٦٤.

(٣) وكتب في بعض المصاحف ﴿ اَيُّهَا ﴾.

(٤) المقنع: ٢٨، العقيلة البيت: ١٤٢.

(٥) الوسيلة: ٢٨٤، النشر ٣/ ٣٠٥، معجم القراءات ٩/ ٢٦٤.

• ((ٱلثَّقَلَانِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الثاء) المثلثة و(القاف) و(اللام)، تثنية: الثقل بالتحريك، أي: الانس والجن.

وبحذف (الألف) علامة الرفع بين (اللامين) و(النون) بالاتفاق(١)، كما ضبطه الداني وغيره.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ﴾ بحذف (الألف) / من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(الميم)، ١٤٨/٧
وبفتح (الميم) و(الشين) المعجمة، بينهما (عين) مهملة ساكنة، بمعنى: الجماعة، منصوب مضاف.

• ﴿ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل مجروران، الأول على أنه مضاف إليه، والثاني عطف عليه.

• ﴿ إِنِ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) شرطية، كسرت (النون) في الوصل.

(١) والعمل على الإثبات.
(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

• ﴿ اسۡتَطَعۡتُمۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الطاء) المهملة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَنۡفُذُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، وبضم (الذال) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ أَقۡطَارِ ﴾: بفتح (الهمزة)، بعدها (قاف) ساكنة، بعدها (طاء) مهملة مفتوحة، جمع: القطر، بمعنى: الجانب، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) على الأكثر، وحذفها الجزري. مضاف.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ وَالۡأَرۡضِ ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ فَانۡفُذُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الفاء) و(الذال) المعجمة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا تَنۡفُذُونَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بإثبات (نون) الرفع لأنه مرفوع.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بالإسكان، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِسُلۡطَٰنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد [(اللام)][(١)] بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٣٤ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَٰنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ ﴾

• ﴿ يُرۡسَلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الراء)، وفتح (السين) المهملة، مخففة على التذكير والبناء للمفعول / من باب «الإفعال»، مرفوع. ١٤٩/٧

• ﴿ عَلَيۡكُمَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ شُوَاظٞ ﴾: قرأة ابن كثير بكسر (الشين) المعجمة، والباقون بضمها، والوجهان لغتان بمعنى اللهب الخالص[(٥)].

ثم هو باثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿ يُرۡسَلُ ﴾.

---

(١) الصواب [الطاء].

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٥) الكشاف ٣/ ١٩٠.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّارٍ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

آية عند المدنين والمكي[١].

• ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾: بضم (النون) في المشهورة.

وقرئ بكسرها كذا في «الكشاف».

والوجهان لغتان بمعنى: الدخان، أو الصفر المذاب.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق.

قرأه أهل المدينة ورويس وابن عامر والكوفيون برفع (السين) المهملة عطفًا على ﴿ شُوَاظٌ ﴾، وقرأ الباقون الخفض عطفًا على ﴿ نَّارٍ ﴾[٢].

وقرئ ((نُرْسِلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظًا مِّن نَّارٍ وَنُحَاسًا))، ((نُرْسِلُ)) بـ (النون) مضومة، وكسر (السين) على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، و((شُوَاظًا)) ((وَنُحَاسًا)) بالنصب على المفعولين، كذا في «الكشاف»، ولا يساعدها الرسم.

وقرئ ((نُحُس)) بضم (النون) و(الحاء)، جمع: نُحَاس كـ «لحاف ولُحُف»، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم ليس بصالح له بأن يقال حذف (الألف) رعاية للقراءتين لأن (الألف) ثابتة في المشهورة، والله أعلم بالصواب.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) النشر ٤/ ٣٧٢.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٠، معجم القراءات ٩/ ٢٦٩.

• ((فَلَا تَنْتَصِرَانِ)): بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (التاء) الفوقانية بعدها، وكسر (الصاد) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (ألف) التثنية بعد (الراء) بلا خلاف(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٣٦ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت / . ٧/ ١٥٠

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ۝٣٧ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾ بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ ٱنشَقَّتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، و(القاف) المشددة، ماض من باب «الانفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل.

• ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾: كما تقدم أوائل السورة إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ ٱنشَقَّتِ ﴾.

• ﴿ فَكَانَتۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) والعمل على الإثبات.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

• ﴿ وَرۡدَةٗ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الراء)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر مع النقط بالاتفاق، وبالنصب إقامة لها مقام خبر ﴿ كَانَتۡ ﴾ بعد حذف حرف الجر، أي: حمراء كوردة.

وقرأ عبيد بن عمير بالرفع على أن ﴿ كَانَتۡ ﴾ تامة.

• ﴿ كَٱلدِّهَانِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبكسر (الدال) المهملة، وفتح (الهاء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) في الأكثر، وحذفها الجزري، وهو اسم لما يدهن به، أو جمع: دهن، وقيل: هو الأديم الأحمر[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٨ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ٣٩ ﴾

• ﴿ فَيَوۡمَئِذٖ ﴾ بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الميم) (ياء) على مراد التليين بالاتفاق كما نص عليه الداني[4]، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العِوَض.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٠.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٤) المقنع: ٥٩.

• ﴿ لَّا يُسْـَٔلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة على التذكير والبناء للمفعول، والباقون كما تقدم، إلَّا أنه بدون ضمير المفعول.

• ﴿ عَن ذَنۢبِهِۦٓ ﴾: بوصل الضمير، وتذكيره باعتبار لفظ الأنس، وإن تأخر لفظًا لتقدمة رتبة.

• ﴿ إِنسٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مرفوع عن أنه نائب الفاعل لـ﴿ يُسْـَٔلُ ﴾.

• ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾: بإعادة للتأكيد / ، وبـ (الألف) بعد (الجيم) في المشهورة ١٥١/٧
وتشديد (النون)، وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد بـ (همزة) مفتوحة فرارًا عن التقاء الساكنين وإن كان على حدة، مرفوع عطفًا على ﴿ إِنسٌ ﴾[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٤٠ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ۝٤١ ﴾

• ﴿ يُعْرَفُ ﴾ بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء)، بينهما (عين) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للمفعول، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٠، معجم القراءات ٩/ ٢٧١.
(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.
(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

• ﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وكسر (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الميم)، وبرسم (الألف) بعد (الميم) (ياء) بالاتفاق لوقوعها رابعة على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[1] وغيره، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ فَيُؤْخَذُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واو)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الخاء) المعجمة على التذكير والبناء للمفعول، مرفوع.

• ﴿ بِالنَّوَٰصِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (النون) و(الواو)، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع ناصية[3] يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره.

ثم هو بكسر (الصاد) المهملة، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ وَالْأَقْدَامِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: القدم، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري، مخفوض عطفًا على ((النَّوَٰصِى)).

---

(١) المقنع: ٦٨.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) تاج العروس ٤٠/ ٩١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذِهِۦ ﴾: / بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، ١٥٢/٧
وبـ(الهاء) بعد (الذال) على التأنيث.

• ﴿ جَهَنَّمُ ﴾: بتشديد (النون)، مرفوع على خبر ﴿ هَٰذِهِۦ ﴾، وبلا تنوين لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ ٱلَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ يُكَذِّبُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِهَا ﴾[٣].

هو بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾: كما تقدم آنفًا.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي[١].

وفي قراءة عبد الله ﷺ ((هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِى كُنتُمَا بِهَا تُكَذِّبَان تَصْلَيَانِ[٢] وَلا تَمُوتَانِ فِيهَا وَلَا تَحْيَيَان)) كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ يَطُوفُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الطاء) المهملة، وسكون (الواو)، وضم (الفاء)، من: طاف يطوف في المشهورة.

وقرئ بفتح (الطاء) و(الواو) مشددة على التجهيل من التطويف.

وقرئ ((يُطَافُونَ)) على التجهيل، من: طاف يطوف.

كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم صالح للوجهين.

• ﴿ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ﴾: كلاهما منصوبان على الظرف؛ إلَّا أن الأول بوصل الضمير.

• ﴿ حَمِيمٍ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، بمعنى: الماء الحار[٥].

• ﴿ ءَانٍ ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء[٦]، اسم

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٢) الذي في الكشاف ٣/ ١٩٠: إصلياها.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٠، معجم القراءات ٩/ ٢٧٣.

(٤) الكشاف ٣/ ١٩٠، معجم القراءات ٩/ ٢٧٣.

(٥) الكشاف ٣/ ١٩٠.

(٦) تاج العروس ٣٧/ ١٠٨.

فاعل منقوص كـ «قاض»، من: أنى الحميم إذا انتهى حَرَّة، وقيل: مِنْ أَنَى الشيء إذا حان وأدرك، والمراد الحاضر[1].

رسم بحذف (الياء) في الآخر لأنه اسم مجرور، وعلى نعت ﴿حَمِيمٍ﴾ آخره (ياء)، ولحقه التنوين كما ضبطه الداني.

آية بالاتفاق[2] / . ١٥٣/٧

﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٤٥﴾

ع ١٢

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

ورد ٣١٩

آية بالاتفاق[3].

﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝٤٦﴾

• ﴿وَلِمَنۡ﴾ بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الميم)، وسكون (النون)، موصولة.

• ﴿خَافَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة وفاقًا في الآخر (فاء).

• ﴿مَقَامَ﴾: بفتح (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، موضع القيام، منصوب على مفعول به مضاف إلى ﴿رَبِّهِۦ﴾ للتفخيم والتهويل.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٠.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣٠.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

وهو بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ((جَنَّتٰنِ)): بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، تثنية: الجنة، وبحذف (الألف)[١]، علامة الرفع على الابتداء بعد (التاء) بلا خلاف لوقوعها حشوًا.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ ذَوَاتَآ ﴾ تثنية: ذوات على الأصل، و(لامها) (تاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)، وبإثبات (الألف) علامة الرفع بعد (التاء) لوقوعها طرفًا بحذف (نون) التثنية بالإضافة.

• ﴿ أَفْنَانٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الفاء)، وفتح (النون)، وبإثبات (الألف) بين (النونين) على الأكثر، وحذفها الجزري، جمع: فنن للغصنة التي تنشعب من فروع الشجر.

آية بالاتفاق[٤].

(١) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٠.
(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.
(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.
(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٤٩ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فِيهِمَا عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ فِيهِمَا ﴾ بوصل ضمير التثنية.

• ((عَيۡنَنِ)): تثنية (العين)، وبحذف (الألف) علامة الرفع بين (النونين).

• ((تَجۡرِيَنِ)): بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الجيم)، وكسر (الراء)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبحذف (ألف) التثنية بعد (الياء) بلا خلاف لوقوعها حشوًا[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥١ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ ۝٥٢ ﴾

• ﴿ فِيهِمَا ﴾ كما تقدم.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٢) والعمل على الإثبات في ((عَيۡنَنِ)) و((تَجۡرِيَنِ)).

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

٧/ ١٥٤ • ((فَاكِهَةٍ)): بإثبات (الألف) بعد (الفاء) / على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبكسر (الكاف)، وفتح (الهاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ((زَوْجَانِ)): تثنية: الزوج، بفتح (الزاي)، وسكون (الواو)، أي: صنفات، ويحذف (ألف) الرفع بعد (الجيم) بالاتفاق[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[4].

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۢ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الكاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، منصوب على الحال، وعامله محذوف، أي: يتنعمون، أو حال من ضمير ﴿ خَافَ ﴾ على أن من خاف في معنى الجمع، أو على المدح للخائفين.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧١.

(٢) والعمل على الإثبات.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

ثم هو بحذف إحدى (الياءين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة)، وضعت مجعودة موقعها بعد (الكاف) كما رسمه الجزري في مصحفه وتبعناه، وهو الموافق لقراءة أبي جعفر فإنه حذف (الهمزة)، وان اختير حذف (ياء) الإعراب وضع مركز (الياء) قبل (النون) حمراء[1].

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ فُرُشٍ ﴾: بضم (الفاء) و(الراء)، جمع: فِرَاش.

• ((بَطَٰٓئِنُهَا)): بحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة لأنه جمع: بطانة يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[2]، وبرسم (الهمزة) المكسورة (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

مرفوع على أنه مبتدأ، وما بعده خبر، والجملة نعت ﴿ فُرُشٍ ﴾.

• ﴿ مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ ﴾: ﴿ مِنۡ ﴾ جارة.

قرأه ورش، ووافقه رويس وحمزة والشموني على ما قال صاحب «الاحتجاج»[3]، بنقل كسرة (الهمزة) إلى (نون) ﴿ مِنۡ ﴾، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزة) وسكون (النون)، والسر في ذلك أن الاستبرق عند بعض «استفعل»، من برق، فهمزته / للوصل، أصله: «ستبرق» بفتح (السين) المهملة فأسكنوها، ١٥٥/٧
ووصلوها بـ (همزة)، وعند آخرين معرب كان وزنه «استفعل» ماضيًا، فنقل من

(١) النشر ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٩/ ٢٧٥.

(٢) والعمل على الإثبات.

(٣) الشفاء ٢/ ٥٤٥.

لفظ الفعل إلى لفظ الاسم فقطع (همزته) و(نَوَّن) آخره فنقل حركة (الهمزة) على الوجه الأول ظاهر، وأما على الثاني فلاجتماع حروف ثقيلة: وهي (الهمزة) في أوله، و(القاف) في آخره، وهما من حروف الاستعلاء، و(السين) من مخرج (الصاد) وهو حرف قوي و(الراء)، وهو حرف مكرر ثقيل، كذا قال صاحب «الاحتجاج»(١).

ثم هو بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الراء)، وخفض (القاف)، منونة.

• ﴿ وَجَنَى ﴾: بفتح (الجيم) في المشهورة، وفتح (النون)، وفي رسم (الألف) في الآخر خلاف، قال الداني: "في بعض المصاحف ﴿ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ بـ(الألف)، وفي بعضها ﴿ وَجَنَى ﴾ بـ(الياء)"(٢) انتهى.

أقول: رسمه بـ(الياء) أولى لأنه ثلاثي يائي، وليس مما استثناه الأئمة من ذوات (الياء)، وقد ذكر صاحب «الخزانة» وصاحب «الخلاصة»: "أنه رسم بـ(الياء) رعاية للأصل، وعلى مراد الإمالة كما صرح في «المنهل»"(٣) انتهى.

وأما جزمهما بأنه بـ(الياء) وإحالتهما إلى «المقنع» و«الرائية» فلم اعثر عليه فيهما، والله أعلم بالصواب.

وقرئ بكسر (الجيم)، كذا في «الكشاف»(٤).

---

(١) الشفاء ٢/ ٥٤٥، النشر ٢/ ٤٢٨، معجم القراءات ٩/ ٢٧٦.
(٢) المقنع: ١٠٢.
(٣) خزانة الرسوم: ٥٥٣، منهل العطشان: ٢٢٣.
(٤) الكشاف ٣/ ١٩١، معجم القراءات ٩/ ٢٧٧.

والوجهان لغتان، وهو اسم بمعنى نجبي، كذا في البيضاوي[١]، والمراد الثمر.

ورسم الجزري بـ (الياء)، ووصل بـ (النون) (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف، مضاف.

• ﴿ٱلۡجَنَّتَيۡنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، تثنية: الجنة، بفتح (الجيم).

• ﴿دَانٍ﴾: اسم فاعل، مِن دَنَى إذا قرب، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) / ١٥٦/٧
بالاتفاق، وبحذف (الياء) في الآخر لأنه اسم مرفوع في أخرة (ياء)، ولحقه التنوين كما ضبطه الداني.

آية بالاتفاق[٢].

﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٥﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٣].

﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ۝٥٦﴾

• ﴿فِيهِنَّ﴾ بوصل ضمير جمع المؤنث الغائبة.

• ﴿قَٰصِرَٰتُ﴾: بحذف (الألفين) بعد (القاف) المفتوحة و(الراء) على ما هو الأكثر، وهو المضبوط في «المقنع»[٤]، وأما الجزري فحذف (الألف) بعد

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧٤.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٤) المقنع: ٥٠.

(الراء) جزمًا، ورسم (الألف) بعد (القاف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف حذفًا وإثباتًا، وبتطويل (التاء)، لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على الابتداء، مضاف.

• ﴿ الطَّرْفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الراء) (العين)، أي: نساء قصرن أعينهن على أزواجهن.

• ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾: ﴿ لَمْ ﴾ جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة بعدها (طاء) مهملة ساكنة.

قرأه الجمهور بكسر (الميم) هنا وفيما يأتي جميعًا، مِن «طمث يطمث» كـ «ضرب يضرب»، إلَّا الكسائي، فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه الضم هنا لا فيما يأتي، من «طمث يطمث» كـ «نصر»، وروي جماعة الضم هنا من رواية الدوري، وروي الكسر هنا والضم في الثاني من رواية أبي الحارث، وروي بعضهم الكسر فيهما معًا عن أبي الحارث، وروي الأكثرون التخيير في أحدهما عن الكسائي من روايتيه بمعنى أنه إذا ضم هنا كسر الثاني وإذا كسر هنا ضم الثاني، وقال الإمام أبو عبيد: كان الكسائي يرى في ﴿ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ الضم والكسر، وربما كسر أحدهما وضم الأخرى، كذا في «النشر» ملخصًا، وذلك على الجمع بين اللغتين[1].

١٥٧/٧ وبجزم (الثاء) المثلثة، ووصل الضمير، أي: لم يصبهن بالجماع / ، والطمث: الجماع بالتدمية[2].

• ﴿ إِنْسٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مرفوع على فاعل ﴿ لَمْ يَطْمِثْ ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ٣٧٣، معجم القراءات ٩/ ٢٧٩.

(٢) غريب القرآن: ٥٢٥.

• ﴿ قَبۡلَهُمۡ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، ونصب (اللام) على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٧ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٥٨ ﴾

• ﴿ كَأَنَّهُنَّ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة (ألفًا)، متصلة بـ (الكاف)، وبتشديد (النون)، من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير لجمع الإناث الغائبة.

• ﴿ ٱلۡيَاقُوتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري، وبضم (القاف)، وسكون (الواو)، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مرفوع على خبر ﴿ كَأَنَّهُمۡ ﴾.

• ﴿ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الراء)،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

وفتح (الجيم) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، مرفوع عطفًا على ﴿ ٱلۡيَاقُوتُ ﴾.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٩ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ۝٦٠ ﴾

• ﴿ هَلۡ ﴾: بمعنى «ما» النافية.

• ﴿ جَزَآءُ ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الزاي) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على الابتداء، مضاف.

• ((ٱلۡإِحۡسَانِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، مصدر على زنة «الأفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ((ٱلۡإِحۡسَانُ)): كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على المستثنى المفرغ[(٤)].

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٠.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٠.

ربع الحزب

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٦١ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق(٢). / ١٥٨/٧

﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۝٦٢ ﴾

• ﴿ وَمِن ﴾ جارة.

• ﴿ دُونِهِمَا ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ((جَنَّتَانِ)): كما تقدم أوائل الورد(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٦٣ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق(٥).

﴿ مُدۡهَآمَّتَانِ ۝٦٤ ﴾

• ((مُدۡهَآمَّتَانِ)): بضم (الميم)، وسكون (الدال) المهملة، وفتح (الهاء)،

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) والعمل على الإثبات.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٥) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

وتشديد (الميم) بعد (الألف) مفتوحة، تثنية: مدهامة، اسم فاعل، مِن إدهام الشيء إدهيمامًا كـ «أحمار» «أحميرارًا» إذا اسود، والمراد سوداوان من شدة الخضرة.

وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) كما نص عليه في هامش بعض المصاحف الصحيحة، وهو الأكثر والأقيس، وحذفها الجزري في مصحفه، والله أعلم بالصواب، وبحذف (ألف) الرفع بعد (التاء) بلا خلاف[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[3].

﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ فِيهِمَا ﴾ بوصل الضمير.

• ((عَيْنٰنِ)): كما تقدم أوائل الورد.

• ((نَضَّاخَتٰنِ)): بفتح (النون) و(الضاد) المعجمة المشددة، تثنية: نضَّاخة للمبالغة، أي: فوَّارتان، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) بالاتفاق، وبفتح (الخاء) المعجمة، وبحذف (ألف) الرفع بعد (التاء) بلا خلاف[4].

---

(١) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٢.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٤) والعمل على الإثبات.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٦٧ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ۝٦٨ ﴾

• ﴿ فِيهِمَا ﴾ كما تقدم.

• ((فَٰكِهَةٌ)): كما تقدم أوائل الورد[٣]؛ إلاَّ أنه مرفوع على الابتداء.

• ﴿ وَنَخْلٌ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة، مرفوع عطفًا على ((فَٰكِهَةٌ)).

• ﴿ وَرُمَّانٌ ﴾: بضم (الراء)، وتشديد (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٤]، مرفوع عطفًا على ((فَٰكِهَةٌ))، منون.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٦٩ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٢.

(٤) المقنع: ٥٠.

(٥) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ فِيهِنَّ ﴾ بوصل ضمير جمع الاناث.

١٥٩/٧ • ﴿ خَيْرَٰتٌ ﴾: بفتح (الخاء) / المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء)، لأنه جمع مؤنث سالم، واحدتها: خيرة، بتشديد (الياء) مخففة لأن الخير بمعنى الأخير لا يُجْمع[٢].

وقرئ بتشديد (الياء) على الأصل، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[٣].

مرفوع على الابتداء.

• ﴿ حِسَانٌ ﴾: بكسر (الحاء) وتخفيف (السين) المهملتين، جمع: حسنة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، مرفوع على نعت ﴿ خَيْرَٰتٌ ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.
(٢) تاج العروس ١١/ ٢٤٠، تفسير البيضاوي ٥/ ١٧٥.
(٣) الكشاف ٣/ ١٩١، تفسير النسفي ٣/ ٤١٧.
(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.
(٥) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ۝٧٢﴾

• ﴿حُورٌ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وسكون (الواو)، آخره (راء)، جمع: حوراء، وهي شديدة بياض (العين) وسوادها، مرفوع على الابتداء.

• ﴿مَّقْصُوْرٰتٌ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، واحدته: مقصورة، أي: مخدرات مستورات، أو مقصورات الطرف على أزواجهن[1]، مرفوع على نعت ﴿حُوْرٌ﴾.

• ﴿فِي الْخِيَامِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الخاء) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية مخففة، جمع: الخيمة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بلا خلاف.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٧٣﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُما تُكَذِّبٰنِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[3].

﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ۝٧٤﴾

• ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ﴾ الكل كما تقدم رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧٥.

(٢) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٣) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[1].

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ ﴾

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ كما تقدم.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَفۡرَفٍ ﴾: بفتح (الراءين) بينهما (فاء) ساكنة، وآخره أيضًا (فاء)، قيل: اسم جنس، واحده رفرفة، وقيل: جمع لها، وهي فُرُش، وقيل: بُسُط، وقيل: وَسَائد، وقيل: ضرب من البُسُط، وقيل: ذيل الخيمة، وقيل: المجالس، وقيل: رياض الجنة.

وقرئ ((رَفَارِفَ)) كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له لأن (الألف) من
٧/ ١٦٠ الجمع / الذي يوازن «مفاعل»، تُحْذَف رسمًا.

• ﴿ خُضۡرٖ ﴾: بضم (الخاء)، وسكون (الضاد) المعجمتين في المشهورة.

وقرئ بضمتين، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

ثم هو مخفوض على نعت ﴿ رَفۡرَفٍ ﴾.

---

(١) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.
(٢) الكشاف ٣/ ١٩٢، معجم القراءات ٩/ ٢٨٣.
(٣) الكشاف ٣/ ١٩٢، معجم القراءات ٩/ ٢٨٣.

• ﴿ وَعَبۡقَرِيٍّ ﴾: بفتح (العين) المهملة و(القاف)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وكسر (الراء)، وتشديد (ياء) النسب، نسبة إلى «عبقر»، وهي قرية يُنْسَب إليها كل فائق جليل، والمراد به الجنس.

وقرئ ((عَبَاقِرِيّ)) [كـ«مدائني»][1] نسبة إلى عباقر بكسر (القاف)، وروي أبو حاتم بفتحها اسم بلد كذا في «الكشاف»[2].

والرسم صالح له كما تقدم في ((رَفَارِفَ)).

• ﴿ حِسَانٍ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض على نعت ﴿ عَبۡقَرِيٍّ ﴾ حملًا على المعنى[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٧٧ ﴾

• ((فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)): كما تقدمت.

آية بالاتفاق[5].

﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ۝٧٨ ﴾

• ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، وبحذف (الألف)

---

(١) في الأصل: مكة أيني، وهو خطأ.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٢، معجم القراءات ٩/ ٢٨٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٢.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

(٥) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

بعد (الباء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبفتح (الراء)، ماض معلوم من باب «التفاعل».

• ﴿ اسْمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع على فاعل ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ ذِى ﴾: قرأه ابن عامر بـ(الواو) بعد (الذال) للرفع على نعت ﴿ اسْمُ ﴾، وكذا هو في المصاحف الشامية، وقرأ الباقون بـ (الياء) بعد (الذال) للخفض نعتًا لـ ﴿ الرَّبِّ ﴾، وكذا هو في مصاحفهم، كذا قال الجزري في «النشر»[2]، وقال الداني: "وفيها ـ أي في سورة «الرحمن» ـ في مصاحف أهل الشام ﴿ ذُو الْجَلَٰلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ آخر السورة بـ (الواو)، وفي سائر المصاحف (﴿ ذِى الْجَلَٰلِ ﴾ بـ (الياء)"[3]، وعلى القراءتين مضاف.

• ﴿ الْجَلَٰلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾: / كلاهما كما تقدما في أثناء الورد السابق. ٧/ ١٦١

آية بالاتفاق[4]. ع ١٣

---

(١) المقنع: ٢٦.

(٢) النشر ٤/ ٣٧٥، معجم القراءات ٩/ ٢٨٦.

(٣) المقنع: ١١٥.

(٤) البيان: ٤٣٥، عد الآي: ٤٣١.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

سورة الجاثية ٥

﴿حمٓ﴾ (١) ٥

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ (٢) ٥

﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ (٣) ٦

﴿وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ﴾ (٤) ٧

﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ (٥) ٨

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا﴾ (٦) ١٢

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ﴾ (٧) ١٤

﴿يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ﴾ (٨) ١٤

﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا﴾ (٩) ١٦

﴿مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ﴾ (١٠) ١٨

﴿هَٰذَا هُدًى﴾ (١١) ١٩

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ﴾ (١٢) ٢١

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ (١٣) ٢٣

﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟﴾ (١٤) ٢٤

﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ﴾ (١٥) ٢٨

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (١٦) ٢٩

﴿وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ﴾ (١٧) ٣١

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ﴾ (١٨) ٣٤

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ﴾ (١٩) ٣٥

﴿ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ .... ﴿٢٠﴾ ٣٧

﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ .... ﴿٢١﴾ ٣٨

﴿ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿٢٢﴾ ٤١

﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ .... ﴿٢٣﴾ ٤٣

﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا .... ﴿٢٤﴾ ٤٧

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا .... ﴿٢٥﴾ ٤٩

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ .... ﴿٢٦﴾ ٥٢

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿٢٧﴾ ٥٤

﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً .... ﴿٢٨﴾ ٥٥

﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم .... ﴿٢٩﴾ ٥٧

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ .... ﴿٣٠﴾ ٥٨

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ .... ﴿٣١﴾ ٥٩

﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ .... ﴿٣٢﴾ ٦١

﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ .... ﴿٣٣﴾ ٦٣

﴿ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ .... ﴿٣٤﴾ ٦٤

﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ .... ﴿٣٥﴾ ٦٦

﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿٣٦﴾ ٦٨

﴿ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿٣٧﴾ ٦٩

سورة الأحقاف ٧١

﴿ حمٓ .... ﴿١﴾ ٧١

﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ .... ﴿٢﴾ ٧١

﴿ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ .... ﴿٣﴾ ٧٢

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ .... ﴿٤﴾ ٧٣
﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ .... ﴿٥﴾ ٧٨
﴿ وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ .... ﴿٦﴾ ٨٠
﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا .... ﴿٧﴾ ٨١
﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ .... ﴿٨﴾ ٨٣
﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا .... ﴿٩﴾ ٨٥
﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ .... ﴿١٠﴾ ٨٨
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ .... ﴿١١﴾ ٩٠
﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ .... ﴿١٢﴾ ٩٢
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ .... ﴿١٣﴾ ٩٥
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ .... ﴿١٤﴾ ٩٦
﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ .... ﴿١٥﴾ ٩٨
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ .... ﴿١٦﴾ ١٠٦
﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ .... ﴿١٧﴾ ١٠٩
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ .... ﴿١٨﴾ ١١٣
﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ .... ﴿١٩﴾ ١١٤
﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ .... ﴿٢٠﴾ ١١٦
﴿ ۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ .... ﴿٢١﴾ ١٢٠
﴿ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا .... ﴿٢٢﴾ ١٢٢
﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ .... ﴿٢٣﴾ ١٢٤
﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ .... ﴿٢٤﴾ ١٢٦
﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا .... ﴿٢٥﴾ ١٢٩

﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰهُمْ فِيمَآ .... (٢٦) ﴾ ١٣١

﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم .... (٢٧) ﴾ ١٣٥

﴿ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ .... (٢٨) ﴾ ١٣٧

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا .... (٢٩) ﴾ ١٤٠

﴿ قَالُوا۟ يَـٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا .... (٣٠) ﴾ ١٤٣

﴿ يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ .... (٣١) ﴾ ١٤٥

﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ .... (٣٢) ﴾ ١٤٦

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى .... (٣٣) ﴾ ١٤٨

﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ .... (٣٤) ﴾ ١٥٢

﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ .... (٣٥) ﴾ ١٥٤

سورة محمد ﷺ ١٥٩

﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ .... (١) ﴾ ١٥٩

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ .... (٢) ﴾ ١٦٠

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ .... (٣) ﴾ ١٦٣

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ .... (٤) ﴾ ١٦٥

﴿ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ .... (٥) ﴾ ١٧١

﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ .... (٦) ﴾ ١٧١

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ .... (٧) ﴾ ١٧٢

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَتَعْسًا لَّهُمْ .... (٨) ﴾ ١٧٣

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ .... (٩) ﴾ ١٧٤

﴿ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ .... (١٠) ﴾ ١٧٥

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ .... (١١) ﴾ ١٧٧

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا .... (١٢) ﴾ ١٧٨

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ .... (١٣) ﴾ ١٨٠

﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ .... (١٤) ﴾ ١٨٢

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ .... (١٥) ﴾ ١٨٣

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ .... (١٦) ﴾ ١٨٩

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى .... (١٧) ﴾ ١٩٢

﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ .... (١٨) ﴾ ١٩٣

﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ .... (١٩) ﴾ ١٩٧

﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا .... (٢٠) ﴾ ١٩٩

﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ .... (٢١) ﴾ ٢٠٣

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ .... (٢٢) ﴾ ٢٠٥

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ .... (٢٣) ﴾ ٢٠٧

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ .... (٢٤) ﴾ ٢٠٨

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم .... (٢٥) ﴾ ٢٠٩

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ .... (٢٦) ﴾ ٢١٢

﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ .... (٢٧) ﴾ ٢١٤

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا .... (٢٨) ﴾ ٢١٦

﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ .... (٢٩) ﴾ ٢١٧

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم .... (٣٠) ﴾ ٢١٨

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ .... (٣١) ﴾ ٢٢١

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا .... (٣٢) ﴾ ٢٢٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَطِيعُوا ٱللَّهَ .... (٣٣) ﴾ ٢٢٤

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ (٣٤) ٢٢٥
﴿ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ ﴾ (٣٥) ٢٢٦
﴿ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ (٣٦) ٢٢٨
﴿ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ ﴾ (٣٧) ٢٣٠
﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ ﴾ (٣٨) ٢٣٢

سورة الفتح ٢٣٧

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا ﴾ (١) ٢٣٧
﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ﴾ (٢) ٢٣٨
﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا ﴾ (٣) ٢٣٩
﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ ﴾ (٤) ٢٤٠
﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ (٥) ٢٤٢
﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ ﴾ (٦) ٢٤٥
﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (٧) ٢٤٨
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا ﴾ (٨) ٢٤٨
﴿ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ (٩) ٢٤٩
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ (١٠) ٢٥٢
﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ ﴾ (١١) ٢٥٦
﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ﴾ (١٢) ٢٦٠
﴿ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ (١٣) ٢٦٣
﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (١٤) ٢٦٤
﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ ﴾ (١٥) ٢٦٥
﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ (١٦) ٢٧٠

﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ﴾ (١٧) ٢٧٣

﴿ ۞ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٨) ٢٧٦

﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ (١٩) ٢٧٨

﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً ﴾ (٢٠) ٢٧٩

﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ (٢١) ٢٨٢

﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢٢) ٢٨٣

﴿ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ ﴾ (٢٣) ٢٨٤

﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾ (٢٤) ٢٨٦

﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ ﴾ (٢٥) ٢٨٨

﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢٦) ٢٩٤

﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا ﴾ (٢٧) ٢٩٧

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ ﴾ (٢٨) ٣٠٢

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ (٢٩) ٣٠٣

سورة الحجرات ٣١٤

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) ٣١٤

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (٢) ٣١٦

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ ﴾ (٣) ٣١٨

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ ﴾ (٤) ٣٢٠

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا ﴾ (٥) ٣٢١

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (٦) ٣٢٣

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ (٧) ٣٢٦

﴿ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ﴾ (٨) ٣٢٩

﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ .... ﴿٩﴾ ٣٣٠

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .... ﴿١٠﴾ ٣٣٤

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ .... ﴿١١﴾ ٣٣٦

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ .... ﴿١٢﴾ ٣٤٠

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم .... ﴿١٣﴾ ٣٤٤

﴿ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا .... ﴿١٤﴾ ٣٤٧

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ .... ﴿١٥﴾ ٣٥١

﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ .... ﴿١٦﴾ ٣٥٣

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ .... ﴿١٧﴾ ٣٥٤

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿١٨﴾ ٣٥٧

سورة ق ٣٥٨

﴿ قٓ .... ﴿١﴾ ٣٥٨

﴿ بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ .... ﴿٢﴾ ٣٥٩

﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا .... ﴿٣﴾ ٣٦١

﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ .... ﴿٤﴾ ٣٦٢

﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ .... ﴿٥﴾ ٣٦٣

﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ .... ﴿٦﴾ ٣٦٤

﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا .... ﴿٧﴾ ٣٦٥

﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ .... ﴿٨﴾ ٣٦٦

﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً .... ﴿٩﴾ ٣٦٧

﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ .... ﴿١٠﴾ ٣٦٨

﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ .... ﴿١١﴾ ٣٦٩

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ...... ﴿١٢﴾ ٣٧١
﴿ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ...... ﴿١٣﴾ ٣٧٢
﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ ...... ﴿١٤﴾ ٣٧٢
﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ...... ﴿١٥﴾ ٣٧٤
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ...... ﴿١٦﴾ ٣٧٥
﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ ...... ﴿١٧﴾ ٣٧٧
﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا ...... ﴿١٨﴾ ٣٧٨
﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ ...... ﴿١٩﴾ ٣٧٩
﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ...... ﴿٢٠﴾ ٣٨٠
﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا ...... ﴿٢١﴾ ٣٨١
﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ ...... ﴿٢٢﴾ ٣٨١
﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ...... ﴿٢٣﴾ ٣٨٣
﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ ...... ﴿٢٤﴾ ٣٨٣
﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ ...... ﴿٢٥﴾ ٣٨٤
﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ...... ﴿٢٦﴾ ٣٨٥
﴿ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ ...... ﴿٢٧﴾ ٣٨٦
﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ ...... ﴿٢٨﴾ ٣٨٧
﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ ...... ﴿٢٩﴾ ٣٨٨
﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ ...... ﴿٣٠﴾ ٣٨٩
﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ...... ﴿٣١﴾ ٣٩١
﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ ...... ﴿٣٢﴾ ٣٩٢
﴿ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ...... ﴿٣٣﴾ ٣٩٣

﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖ .... ﴿٣٤﴾ ٣٩٥
﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا .... ﴿٣٥﴾ ٣٩٥
﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم .... ﴿٣٦﴾ ٣٩٦
﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ .... ﴿٣٧﴾ ٣٩٨
﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿٣٨﴾ ٤٠٠
﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ .... ﴿٣٩﴾ ٤٠١
﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ .... ﴿٤٠﴾ ٤٠٢
﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ .... ﴿٤١﴾ ٤٠٣
﴿ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ .... ﴿٤٢﴾ ٤٠٥
﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ .... ﴿٤٣﴾ ٤٠٥
﴿ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ .... ﴿٤٤﴾ ٤٠٦
﴿ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ .... ﴿٤٥﴾ ٤٠٨
سورة والذاريات ٤١١
﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا .... ﴿١﴾ ٤١١
﴿ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا .... ﴿٢﴾ ٤١١
﴿ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا .... ﴿٣﴾ ٤١٢
﴿ فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا .... ﴿٤﴾ ٤١٣
﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ .... ﴿٥﴾ ٤١٤
﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ .... ﴿٦﴾ ٤١٤
﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ .... ﴿٧﴾ ٤١٥
﴿ إِنَّكُمۡ لَفِي قَوۡلٖ .... ﴿٨﴾ ٤١٦
﴿ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ .... ﴿٩﴾ ٤١٦

﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ (١٠) ٤١٧
﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ ﴾ (١١) ٤١٨
﴿ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ ﴾ (١٢) ٤١٩
﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (١٣) ٤٢٠
﴿ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ﴾ (١٤) ٤٢١
﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ ﴾ (١٥) ٤٢٢
﴿ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ (١٦) ٤٢٢
﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ (١٧) ٤٢٤
﴿ وَبِالْأَسْحَارِ ﴾ (١٨) ٤٢٥
﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ ﴾ (١٩) ٤٢٥
﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ ﴾ (٢٠) ٤٢٦
﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ (٢١) ٤٢٦
﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ ﴾ (٢٢) ٤٢٧
﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٢٣) ٤٢٨
﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ﴾ (٢٤) ٤٢٩
﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ﴾ (٢٥) ٤٣٠
﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ ﴾ (٢٦) ٤٣٢
﴿ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ ﴾ (٢٧) ٤٣٣
﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ (٢٨) ٤٣٣
﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾ (٢٩) ٤٣٤
﴿ قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ ﴾ (٣٠) ٤٣٦
﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ﴾ (٣١) ٤٣٦

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ .... (٣٢) ﴾ ٤٣٧

﴿ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةً .... (٣٣) ﴾ ٤٣٨

﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ .... (٣٤) ﴾ ٤٣٨

﴿ فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا .... (٣٥) ﴾ ٤٣٩

﴿ فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٍ .... (٣٦) ﴾ ٤٤٠

﴿ وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ .... (٣٧) ﴾ ٤٤١

﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ .... (٣٨) ﴾ ٤٤٢

﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ .... (٣٩) ﴾ ٤٤٢

﴿ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ .... (٤٠) ﴾ ٤٤٤

﴿ وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ .... (٤١) ﴾ ٤٤٥

﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا .... (٤٢) ﴾ ٤٤٦

﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ .... (٤٣) ﴾ ٤٤٦

﴿ فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ .... (٤٤) ﴾ ٤٤٧

﴿ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٍ .... (٤٥) ﴾ ٤٤٩

﴿ وَقَوۡمَ نُوحٍ مِّن قَبۡلُ .... (٤٦) ﴾ ٤٥٠

﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ .... (٤٧) ﴾ ٤٥١

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ .... (٤٨) ﴾ ٤٥٣

﴿ وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا .... (٤٩) ﴾ ٤٥٤

﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ .... (٥٠) ﴾ ٤٥٥

﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا .... (٥١) ﴾ ٤٥٦

﴿ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ .... (٥٢) ﴾ ٤٥٧

﴿ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ .... (٥٣) ﴾ ٤٥٨

﴿ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ .... ﴾ (٥٤) ٤٦٠
﴿ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ .... ﴾ (٥٥) ٤٦٠
﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا .... ﴾ (٥٦) ٤٦١
﴿ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ .... ﴾ (٥٧) ٤٦٢
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ .... ﴾ (٥٨) ٤٦٣
﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا .... ﴾ (٥٩) ٤٦٤
﴿ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ .... ﴾ (٦٠) ٤٦٥

سورة والطور ٤٦٧

﴿ وَٱلطُّورِ .... ﴾ (١) ٤٦٧
﴿ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ .... ﴾ (٢) ٤٦٧
﴿ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ .... ﴾ (٣) ٤٦٨
﴿ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ .... ﴾ (٤) ٤٦٨
﴿ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ .... ﴾ (٥) ٤٦٨
﴿ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ .... ﴾ (٦) ٤٦٩
﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ .... ﴾ (٧) ٤٦٩
﴿ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ .... ﴾ (٨) ٤٧٠
﴿ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ .... ﴾ (٩) ٤٧٠
﴿ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ .... ﴾ (١٠) ٤٧١
﴿ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ .... ﴾ (١١) ٤٧٢
﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ .... ﴾ (١٢) ٤٧٢
﴿ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ .... ﴾ (١٣) ٤٧٣
﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ .... ﴾ (١٤) ٤٧٤

﴿أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ .... ﴿١٥﴾ ٤٧٤
﴿ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ .... ﴿١٦﴾ ٤٧٥
﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ .... ﴿١٧﴾ ٤٧٧
﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ .... ﴿١٨﴾ ٤٧٧
﴿كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا .... ﴿١٩﴾ ٤٨٠
﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ .... ﴿٢٠﴾ ٤٨١
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ .... ﴿٢١﴾ ٤٨٢
﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ .... ﴿٢٢﴾ ٤٨٦
﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا .... ﴿٢٣﴾ ٤٨٧
﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ .... ﴿٢٤﴾ ٤٨٩
﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .... ﴿٢٥﴾ ٤٩١
﴿قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ .... ﴿٢٦﴾ ٤٩٢
﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا .... ﴿٢٧﴾ ٤٩٣
﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ .... ﴿٢٨﴾ ٤٩٤
﴿فَذَكِّرْ .... ﴿٢٩﴾ ٤٩٥
﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ .... ﴿٣٠﴾ ٤٩٦
﴿قُلْ تَرَبَّصُواْ .... ﴿٣١﴾ ٤٩٧
﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ .... ﴿٣٢﴾ ٤٩٨
﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ .... ﴿٣٣﴾ ٤٩٩
﴿فَلْيَأْتُواْ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ .... ﴿٣٤﴾ ٥٠٠
﴿أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ .... ﴿٣٥﴾ ٥٠١
﴿أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ .... ﴿٣٦﴾ ٥٠٢

﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ (٣٧) ٥٠٣
﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾ (٣٨) ٥٠٥
﴿ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ ﴾ (٣٩) ٥٠٦
﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا ﴾ (٤٠) ٥٠٧
﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ ﴾ (٤١) ٥٠٨
﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ (٤٢) ٥٠٨
﴿ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾ (٤٣) ٥٠٩
﴿ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ (٤٤) ٥١٠
﴿ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ﴾ (٤٥) ٥١١
﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ ﴾ (٤٦) ٥١٣
﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا ﴾ (٤٧) ٥١٤
﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ ﴾ (٤٨) ٥١٥
﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ﴾ (٤٩) ٥١٦
سورة النجم ٥١٩
﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ (١) ٥١٩
﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ ﴾ (٢) ٥١٩
﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ (٣) ٥٢٠
﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ ﴾ (٤) ٥٢٠
﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ﴾ (٥) ٥٢١
﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ (٦) ٥٢٢
﴿ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ﴾ (٧) ٥٢٣
﴿ ثُمَّ دَنَا ﴾ (٨) ٥٢٣

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ .... ﴿٩﴾ ٥٢٤

﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ .... ﴿١٠﴾ ٥٢٥

﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ .... ﴿١١﴾ ٥٢٥

﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ .... ﴿١٢﴾ ٥٢٧

﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً .... ﴿١٣﴾ ٥٢٨

﴿ عِندَ سِدْرَةِ .... ﴿١٤﴾ ٥٢٩

﴿ عِندَهَا جَنَّةُ .... ﴿١٥﴾ ٥٢٩

﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ .... ﴿١٦﴾ ٥٣٠

﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ .... ﴿١٧﴾ ٥٣٠

﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ .... ﴿١٨﴾ ٥٣١

﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ .... ﴿١٩﴾ ٥٣٢

﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ .... ﴿٢٠﴾ ٥٣٣

﴿ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ .... ﴿٢١﴾ ٥٣٥

﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ .... ﴿٢٢﴾ ٥٣٥

﴿ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ .... ﴿٢٣﴾ ٥٣٧

﴿ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ .... ﴿٢٤﴾ ٥٤٠

﴿ فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ .... ﴿٢٥﴾ ٥٤١

﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... ﴿٢٦﴾ ٥٤١

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ .... ﴿٢٧﴾ ٥٤٣

﴿ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ .... ﴿٢٨﴾ ٥٤٤

﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ .... ﴿٢٩﴾ ٥٤٦

﴿ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ .... ﴿٣٠﴾ ٥٤٧

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... (٣١) ﴾ ٥٤٩
﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ .... (٣٢) ﴾ ٥٥١
﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي .... (٣٣) ﴾ ٥٥٥
﴿ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا .... (٣٤) ﴾ ٥٥٥
﴿ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ .... (٣٥) ﴾ ٥٥٦
﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ .... (٣٦) ﴾ ٥٥٦
﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي .... (٣٧) ﴾ ٥٥٧
﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ .... (٣٨) ﴾ ٥٥٨
﴿ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا .... (٣٩) ﴾ ٥٥٩
﴿ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ .... (٤٠) ﴾ ٥٦٠
﴿ ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ .... (٤١) ﴾ ٥٦٠
﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ .... (٤٢) ﴾ ٥٦١
﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ .... (٤٣) ﴾ ٥٦٢
﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ .... (٤٤) ﴾ ٥٦٢
﴿ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ .... (٤٥) ﴾ ٥٦٣
﴿ مِن نُّطۡفَةٍ .... (٤٦) ﴾ ٥٦٤
﴿ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ .... (٤٧) ﴾ ٥٦٥
﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ .... (٤٨) ﴾ ٥٦٦
﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ .... (٤٩) ﴾ ٥٦٧
﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا .... (٥٠) ﴾ ٥٦٧
﴿ وَثَمُودَاْ .... (٥١) ﴾ ٥٦٩
﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُ .... (٥٢) ﴾ ٥٧٠

﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ .... ﴿٥٣﴾ ٥٧١
﴿ فَغَشَّىٰهَا .... ﴿٥٤﴾ ٥٧٢
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ .... ﴿٥٥﴾ ٥٧٢
﴿ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ .... ﴿٥٦﴾ ٥٧٣
﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ .... ﴿٥٧﴾ ٥٧٤
﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ .... ﴿٥٨﴾ ٥٧٥
﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ .... ﴿٥٩﴾ ٥٧٦
﴿ وَتَضْحَكُونَ .... ﴿٦٠﴾ ٥٧٦
﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ .... ﴿٦١﴾ ٥٧٧
﴿ فَٱسْجُدُوا لِلَّهِ .... ﴿٦٢﴾ ٥٧٧
سورة القمر ٥٧٩
﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ .... ﴿١﴾ ٥٧٩
﴿ وَإِن يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوا .... ﴿٢﴾ ٥٨٠
﴿ وَكَذَّبُوا وَٱتَّبَعُوا أَهْوَآءَهُمْ .... ﴿٣﴾ ٥٨١
﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ .... ﴿٤﴾ ٥٨٢
﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ .... ﴿٥﴾ ٥٨٤
﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ .... ﴿٦﴾ ٥٨٥
﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ .... ﴿٧﴾ ٥٨٧
﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ .... ﴿٨﴾ ٥٩٠
﴿ ۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ .... ﴿٩﴾ ٥٩١
﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ .... ﴿١٠﴾ ٥٩٢
﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ .... ﴿١١﴾ ٥٩٣

﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا .... ﴿١٢﴾ ٥٩٤
﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ .... ﴿١٣﴾ ٥٩٦
﴿ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً .... ﴿١٤﴾ ٥٩٦
﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً .... ﴿١٥﴾ ٥٩٨
﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى .... ﴿١٦﴾ ٥٩٩
﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ .... ﴿١٧﴾ ٦٠٠
﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ .... ﴿١٨﴾ ٦٠٠
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا .... ﴿١٩﴾ ٦٠١
﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ .... ﴿٢٠﴾ ٦٠٢
﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى .... ﴿٢١﴾ ٦٠٣
﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ .... ﴿٢٢﴾ ٦٠٣
﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ .... ﴿٢٣﴾ ٦٠٣
﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا .... ﴿٢٤﴾ ٦٠٤
﴿ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ .... ﴿٢٥﴾ ٦٠٦
﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا .... ﴿٢٦﴾ ٦٠٧
﴿ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً .... ﴿٢٧﴾ ٦٠٨
﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌ .... ﴿٢٨﴾ ٦١٠
﴿ فَنَادَوْاْ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ .... ﴿٢٩﴾ ٦١١
﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى .... ﴿٣٠﴾ ٦١٢
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً .... ﴿٣١﴾ ٦١٢
﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ .... ﴿٣٢﴾ ٦١٣
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ .... ﴿٣٣﴾ ٦١٤

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ﴾ (٣٤) ٦١٤

﴿ نِعْمَةً مِنْ عِندِنَا ﴾ (٣٥) ٦١٥

﴿ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا ﴾ (٣٦) ٦١٦

﴿ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ ﴾ (٣٧) ٦١٧

﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً ﴾ (٣٨) ٦١٨

﴿ فَذُوقُوا عَذَابِي ﴾ (٣٩) ٦١٩

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ ﴾ (٤٠) ٦١٩

﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ (٤١) ٦٢٠

﴿ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا ﴾ (٤٢) ٦٢٠

﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ ﴾ (٤٣) ٦٢٢

﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ ﴾ (٤٤) ٦٢٣

﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ ﴾ (٤٥) ٦٢٤

﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾ (٤٦) ٦٢٥

﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ ﴾ (٤٧) ٦٢٦

﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ ﴾ (٤٨) ٦٢٦

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ ﴾ (٤٩) ٦٢٧

﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَٰحِدَةٌ ﴾ (٥٠) ٦٢٨

﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ ﴾ (٥١) ٦٢٩

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ ﴾ (٥٢) ٦٢٩

﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ﴾ (٥٣) ٦٣٠

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ ﴾ (٥٤) ٦٣٠

﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ ﴾ (٥٥) ٦٣١

سورة الرحمن ٦٣٣

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ (١) ٦٣٣

﴿ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ (٢) ٦٣٣

﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ (٣) ٦٣٤

﴿ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ (٤) ٦٣٤

﴿ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴾ (٥) ٦٣٥

﴿ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ ﴾ (٦) ٦٣٥

﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا ﴾ (٧) ٦٣٦

﴿ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ ﴾ (٨) ٦٣٧

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ (٩) ٦٣٧

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا ﴾ (١٠) ٦٣٩

﴿ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ﴾ (١١) ٦٣٩

﴿ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ ﴾ (١٢) ٦٤٠

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ﴾ (١٣) ٦٤٢

﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ (١٤) ٦٤٣

﴿ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ ﴾ (١٥) ٦٤٤

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ﴾ (١٦) ٦٤٥

﴿ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ ﴾ (١٧) ٦٤٥

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ﴾ (١٨) ٦٤٦

﴿ مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ﴾ (١٩) ٦٤٦

﴿ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ ﴾ (٢٠) ٦٤٧

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ﴾ (٢١) ٦٤٧

﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ .... (٢٢) ﴾ ٦٤٧
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٢٣) ﴾ ٦٤٩
﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ .... (٢٤) ﴾ ٦٤٩
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٢٥) ﴾ ٦٥١
﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا .... (٢٦) ﴾ ٦٥٢
﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ .... (٢٧) ﴾ ٦٥٢
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٢٨) ﴾ ٦٥٣
﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى السَّمَٰوَٰتِ .... (٢٩) ﴾ ٦٥٤
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٣٠) ﴾ ٦٥٥
﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ .... (٣١) ﴾ ٦٥٥
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٣٢) ﴾ ٦٥٧
﴿ يَٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ .... (٣٣) ﴾ ٦٥٧
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٣٤) ﴾ ٦٥٩
﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ .... (٣٥) ﴾ ٦٥٩
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٣٦) ﴾ ٦٦١
﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَآءُ .... (٣٧) ﴾ ٦٦١
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٣٨) ﴾ ٦٦٢
﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ .... (٣٩) ﴾ ٦٦٢
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٤٠) ﴾ ٦٦٣
﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ .... (٤١) ﴾ ٦٦٣
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... (٤٢) ﴾ ٦٦٥
﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ .... (٤٣) ﴾ ٦٦٥

﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا .... ﴿٤٤﴾ ٦٦٦
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٤٥﴾ ٦٦٧
﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ .... ﴿٤٦﴾ ٦٦٧
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٤٧﴾ ٦٦٨
﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ .... ﴿٤٨﴾ ٦٦٨
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٤٩﴾ ٦٦٩
﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ .... ﴿٥٠﴾ ٦٦٩
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٥١﴾ ٦٦٩
﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ .... ﴿٥٢﴾ ٦٦٩
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٥٣﴾ ٦٧٠
﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ .... ﴿٥٤﴾ ٦٧٠
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٥٥﴾ ٦٧٣
﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ .... ﴿٥٦﴾ ٦٧٣
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٥٧﴾ ٦٧٥
﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ .... ﴿٥٨﴾ ٦٧٥
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٥٩﴾ ٦٧٦
﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ .... ﴿٦٠﴾ ٦٧٦
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٦١﴾ ٦٧٧
﴿ وَمِن دُونِهِمَا .... ﴿٦٢﴾ ٦٧٧
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٦٣﴾ ٦٧٧
﴿ مُدْهَآمَّتَانِ .... ﴿٦٤﴾ ٦٧٧
﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٦٥﴾ ٦٧٨

﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ .... ﴿٦٦﴾ ٦٧٨

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٦٧﴾ ٦٧٩

﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ .... ﴿٦٨﴾ ٦٧٩

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٦٩﴾ ٦٧٩

﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ .... ﴿٧٠﴾ ٦٨٠

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٧١﴾ ٦٨٠

﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ .... ﴿٧٢﴾ ٦٨١

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٧٣﴾ ٦٨١

﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ .... ﴿٧٤﴾ ٦٨١

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٧٥﴾ ٦٨٢

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ .... ﴿٧٦﴾ ٦٨٢

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا .... ﴿٧٧﴾ ٦٨٣

﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ .... ﴿٧٨﴾ ٦٨٣

فهرس الموضوعات ٦٨٥

فهرس الأجزاء والأرباع

الجزء الخامس والعشرون ٥

١. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون ٥

٢. الله الذي سخر لكم ٢١

الجزء السادس والعشرون ٧١

٣. واذكر أخا عاد إذ أنذر ١٢٠

٤. أفلم يسيروا في الأرض ١٧٥

٥. يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ٢٢٤

٦. لقد رضي الله عن المؤمنين ٢٧٦

٧. يا أيها الذين آمنوا ٣١٤

٨. قالت الأعراب آمنا ٣٤٧

٩. قال قرينه ربنا ما أطغيته ٣٨٦

١٠. قَالَ فَمَا خَطبُكُم ٤٣٦

الجزء السابع والعشرون ٤٣٦

١١. ويطوف عليهم غلمان لهم ٤٨٩

١٢. وكم من ملك في السماوات ٥٤١

١٣. كذبت قبلهم قوم نوح ٥٩١

١٤. الرحمن * علم القرآن ٦٣٣

فهرس الركوعات

الجزء الخامس والعشرون ٥

ع١٧ .... ٢١
ع١٨ .... ٤١
ع١٩ .... ٥٤
ع٢٠ .... ٧٠

الجزء السادس والعشرون ٧١

ع١ .... ٩٠
ع٢ .... ١٢٠
ع٣ .... ١٣٥
ع٤ .... ١٥٨
ع٥ .... ١٧٨
ع٦ .... ١٩٩
ع٧ .... ٢١٧
ع٨ .... ٢٣٦
ع٩ .... ٢٥٥
ع١٠ .... ٢٧٦
ع١١ .... ٢٩٧
ع١٢ .... ٣١٣
ع١٣ .... ٣٣٥
ع١٤ .... ٣٥٧
ع١٥ .... ٣٧٥
ع١٦ .... ٣٨٩
ع١٧ .... ٤١٠
ع١٨ .... ٤٢٩
ع١٩ .... ٤٣٦

الجزء السابع والعشرون ٤٣٦

ع١ .... ٤٥١
ع٢ .... ٤٦٦
ع٣ .... ٤٩٥
ع٤ .... ٥١٨
ع٥ .... ٥٤١
ع٦ .... ٥٥٥
ع٧ .... ٥٧٨
ع٨ .... ٦٠٣
ع٩ .... ٦١٩
ع١٠ .... ٦٣٢

ع ١١ .... ٦٥١
ع ١٢ .... ٦٦٧
ع ١٣ .... ٦٨٤

فهرس الأوراد

الجزء الخامس والعشرون ٥

ورد ٢٩٨ .... ١١
ورد ٢٩٩ .... ٤١
ورد ٣٠٠ .... ٧٠

الجزء السادس والعشرون ٧١

ورد ٣٠١ .... ١٠٦
ورد ٣٠٣ .... ١٧٥
ورد ٣٠٤ .... ٢٠٨
ورد ٣٠٥ .... ٢٤٤
ورد ٣٠٦ .... ٢٧٦
ورد ٣٠٧ .... ٢٩٧
ورد ٣٠٨ .... ٣٢٥
ورد ٣٠٩ .... ٣٥١
ورد ٣١٠ .... ٣٧٤
ورد ٣١١ .... ٤٠٢
ورد ٣١٢ .... ٤٣٦

الجزء السابع والعشرون ٤٣٦

ورد ٣١٣ .... ٤٦٦
ورد ٣١٤ .... ٥٠٠
ورد ٣١٥ .... ٥٤١
ورد ٣١٦ .... ٥٧١
ورد ٣١٧ .... ٦٠٣
ورد ٣١٨ .... ٦٣٢
ورد ٣١٩ .... ٦٦٧